الانوار

٢٢

١٠٠

بيروت ـ الاحد ١٤ كانون الاول ١٩٨٠ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧١٧٤

AL-ANWAR — Beyrouth 14 Decembre 1980 22 Année No. 7174

العدد الاسبوعي
٢٢ صفحة
٣ اقسام

الزلزال في ايطاليا يهز الحكومة (الصفحة ١١)

ملامح هندسة الغد (الصفحة ١٥)

العاب الأعياد للعام ١٩٨٠ (الصفحة ١٧)

خدعة اسمها ملكات الجمال (الصفحة ٢٢)

قبل يومين من جلسة الثقة

تصعيد مفاجئ من الأسعد يطرح تساؤلاً حول مصير الحكومة

الوزان مصر على مواجهة مجلس النواب

■ الرئيس الوزان في القصر امس (تصوير جاك رزق)

موقف الرئيس كامل الاسعد الذي اعلنه أمس : فاق كل التوقعات ، ونسف كل الامال التي بناها الرئيس شفيق الوزان حول تفاؤله بحصول حكومته على الثقة .

فقد سئل الرئيس الاسعد عن رأيه بالوضع الحكومي قبل يومين من مثول الحكومة امام المجلس فأجاب : يبدو أن هذه الحكومة انتهت قبل أن تبدأ لان اسلوب الممارسة لمواجهة الازمات والعقد التي اعترضتها كاد أن يستنفد البقية الباقية من رصيدها في اوساط الرأي العام اللبناني على اختلاف فئاته .

وسئل الاسعد عن المحاذير من ذهاب هذه الحكومة وامكان حدوث فراغ او ازمة حكم فأجاب : اذا كان المقصود بالفراغ او ازمة الحكم السعي الى تحقيق الحلقة الاخيرة من المؤامرة الكبرى المتمادية منذ الاحداث ، وما قبل الاحداث ، وذلك بتكريس تقسيم لبنان تنفيذاً للمخطط الصهيوني في المنطقة العربية ، فان هذه الخطة الهادفة الى الفراغ لا تتوقف على استمرار هذه الحكومة ولن تتوقف عند نيلها الثقة .

وأضاف الاسعد : ان الوقوف في وجه المؤامرة واصحابها بين مخطط ومنفذ ، ومتواطئ ، ينطلق من مواقف عديدة أولها استعداد الحكم للتصدي لها ومدى اقدامه على التجاوب مع واجب التعبير عن ارادة الشعب اللبناني المغلولة .

ويأتي هذا التصريح قبل يومين من جلسة الثقة وقبل ٢٤ ساعة من اجتماع التكتل النيابي المستقل الذي يبدو انه سيتجه نحو اتخاذ الموقف السلبي من الحكومة اذا لم تتدارك الاتصالات والمساعي ما يمكن انقاذه .

ولدى تبلغ الرئيس الوزان الموقف الجديد الذي اعلنه الاسعد سارع الى اجراء سلسلة اتصالات ، كما غادر منزله الى مكان لم يفصح عنه في الوقت الذي كان يبدي فيه تفاؤلاً بالحل ويؤكد أن كل يوم يأتي يحمل جديدا دون الافصاح عن هذا الجديد .

وقد اهتمت مختلف الاوساط لتصريح الرئيس الاسعد واختلفت التفسيرات حوله . ففي الوقت الذي أكدت فيه مصادر وزارية ونيابية انه رصاصة الرحمة على الحكومة الوزانية وان لا مجال لنيلها الثقة ، اعتبرته مصادر وزارية اخرى انه ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

صرح مساء أمس مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي :

عند الساعة ١٤،٣٠ من بعد ظهر اليوم (أمس) وخلال الشوط الثاني من حفلة سباق الخيل : القى مجهول قنبلة يدوية هجومية من وراء السور القريب من الزاوية الجنوبية الشرقية ، المقابلة لواحة الرجاء على ميدان سباق الخيل مما ادى الى اصابة الجوكي فاروق آدم بجرح بسيط في عنقه ، كما اصيب جوادان بجروح طفيفة .

باشرت على الفور قوى الامن الداخلي التحقيق بالحادث بمؤازرة قوات الردع العربية ، كما اتخذت التدابير الامنية اللازمة على صعيد قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية لاستئناف حفلة السباق المقررة لنهار الاحد (اليوم) في موعدها المحدد سابقا . (تفاصيل اخرى على الصفحة ٤)

الأسد اليوم في ليبيا لإكمال مشروع الوحدة

■ الرئيس الاسد لدى استقباله وزير خارجية الجزائر ■ (سانا)

يتوجه الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم الى طرابلس في الجماهيرية الليبية على رأس وفد قيادي لعقد اللقاء الثاني للقيادتين السورية والليبية بهدف وضع قرار الوحدة موضع التنفيذ بين البلدين .

ويرافق الرئيس الاسد في هذه الزيارة التي تستغرق خمسة ايام ، وفد قيادي رفيع المستوى يضم مسؤولين في الحزب والدولة ابرزهم الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزارة ، ووزراء الخارجية والدفاع والاعلام والمال ، وعدد من اعضاء قيادة الحزب والجبهة التقدمية الوطنية .

وكان اللقاء الاول بين الرئيسين الاسد ومعمر القذافي قد عقد في شهر ايلول الماضي في طرابلس ، وتم خلاله اعلان قيام الوحدة بين سوريا وليبيا ، وتلا ذلك اجراء اتصالات بين قادة البلدين لتبادل تصورهم حول شكل هذه الوحدة . ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الامير سلطان : السعودية ستثبت قوتها الذاتية إذا ما تعرضت لاعتداء

نفى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي امس ان تكون اسلحة سوفياتية وجهتها العراق ستنقل عبر الاراضي السعودية .

وفي تصريح الى صحيفة « الجزيرة » انحى الوزير باللوم « على دوائر شيوعية وصهيونية معادية في نشر هذه الانباء الخبيثة » ضد المملكة .

وقال ان الانباء التي تقصد ان تقول ان المملكة العربية السعودية قد وافقت على خطط سوفياتية لتزويد العراق بأسلحة عبر ينبع (على البحر الاحمر) وبدنة (على الحدود العراقية ـ السعودية) لا اساس لها كليا .

وقال : انه لا يوجد تعاون بيننا وبين الاتحاد السوفياتي . واضاف ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الملك حسين يشكر شعبه

اعلن الملك حسين امس بأنه فخور بتمسك الشعب الاردني بمبادئ الشرف والوحدة والذي اعرب عن استعداده للدفاع عن وطنه مهما كلفه ذلك من تضحيات .

وقد اصدر القصر الملكي الاردني بيانا رسميا توجه فيه بالشكر الى جميع المواطنين الاردنيين في المدن والقرى ومخيمات اللاجئين بالمملكة لشعورهم الوطني ازاء اي خطر او تهديد واتخاذهم موقف موحد للاضطلاع بمسؤولياتهم .

عمان ـ ا ف ب

ترحيب سوفياتي بموقف الكنيسة في بولندا

وارسو تنفي عزم السوفيات على التدخل

قال بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي انه في حالة التدخل السوفياتي في بولندا ، فان اوروبا لن تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ، كما تحاول ان تفعل ازاء الصراعات الاقليمية الكبيرة .

واعرب بريجنسكي في حديث ادلى به الى محطة التلفزيون البريطانية ، عن اعتقاده بأن الحفاظ على سرية الانباء القائلة بأن الاتحاد السوفياتي قد انتهى من الاعداد للتدخل المحتمل في بولندا ، فان الولايات المتحدة تكون قد تواطأت مع هذا الاستعداد

واعرب عن اعتقاده بانه يعلم ان ليس هناك اية دولة حليفة لا تقر نشر هذه الانباء .

وفي موسكو : رحب الاتحاد السوفياتي امس بتأييد الكنيسة الكاثوليكية البولندية لقيادة وارسو : واعرب عن امله بوضوح بان تسهم في تهدئة الاضطرابات السياسية في بولندا .

وفي الوقت نفسه استمرت موسكو في الاشارة الى ان زعيم الحزب الشيوعي البولندي ستانيسلاف كانيا وزملاءه لا يزالون يحظون بثقة الكرملين في معالجة الازمة التي تواجهها بلادهم .

وفي وارسو : نفت بولندا تقارير ذكرت انها قد تتعرض لتدخل سوفياتي ووصفتها بانها جزء من حملة غربية لاضعاف حلف وارسو وبث الفرقة في صفوفه .

وقالت صحيفه « تريبونا لودو » الرسمية ان القوى الغربية تتعمد بث القلق حول نوايا السوفيات واستغلال الصعوبات التي تواجه بولندا لصرف ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

طهران : أميركا ردت ايجابيًا على شروط إطلاق الرهائن

قال مسؤول ايراني رفيع المستوى معني بقضية الرهائن أمس أن الرد الاميركي على شروط ايران للافراج عن ٥٢ رهينة اميركية ، كان « ايجابيا بشكل اساسي » .

ولكن السيد احمد عزيزي قال أن رجال الدين الاميركيين السود الاربعة الذين يزورون طهران حاليا لن يتمكنوا من تامين الافراج عن الرهائن الذين دخلوا حاليا يومهم السادس بعد الاربعمئة في الاحتجاز .

ونقلت وكالة « بارس » عن السيد عزيزي ولقبه الرسمي مدير شؤون الرهائن الاميركيين في مكتب رئيس الوزراء قوله : ان رد وموقف الولايات المتحدة ازاء الشروط التي وضعها المجلس الاستشاري الاسلامي (البرلمان) كانا ايجابيين بشكل اساسي .

وكانت اخر مذكرة اميركية حول شروط طهران الاربعة للافراج عن ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

العراق : لا انسحاب من ايران الا بعد استعادة الحقوق

اعلن العراق امس انه لن يسحب قواته من الاراضي الايرانية الا بعد الاطمئنان على استعادة حقوقه التي ناضل من اجلها .

وقال السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في حديث له بالمجلس الوطني امس ان موقف العراق من النزاع مع ايران يعتمد على ثلاث نقاط جوهرية هي حقه في اراضيه ومياهه ، واقامة علاقات حسن الجوار تقوم على احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وتخلي ايران عن انتهاج سياسة تقوم على التوسع في علاقاتها مع العراق والامة ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

الكسم يفتتح مؤتمر وزراء الزراعة العرب

افتتح الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري أمس أعمال الدورة العاشرة لمجلس المنظمة العربية للتنمية والزراعة التي تعقد على مستوى وزراء الزراعة العرب لوضع استراتيجية عربية واحدة للامن الغذائي العربي .

ويشارك في اعمال هذه الدورة ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

حرب السياسة الخارجية في الداخل

يقال بين المزح والجد ان الفارق بين الرئيس ريغان والرئيس سركيس هو ان الرئيس الاميركي شكل حكومة وبدأ يبحث لها عن وزير خارجية : في حين ان الرئيس اللبناني « شكل » وزير خارجية وبحث له عن حكومة .

والسبب بسيط : بصرف النظر عن الامزجة والاراء المتضاربة حول الوزير فؤاد بطرس ونظرته الى الامور وطريقته في ادارة اللعبة الديبلوماسية . فلم يعد في لبنان : منذ بداية الحرب : شأن داخلي ، ولا سياسة داخلية ، ولا حتى سياسة مالية او دفاعية . بل ان سياسته صارت كلها نوعا من التعاطي مع سياسات الاخرين الخارجية او سياساتهم « الداخلية » في لبنان . اكثر من ذلك : فان لكل طائفة او حزب او جهة : تقريبا ، سياسة خارجية خاصة : وسياسة دفاعية خاصة : فضلا عن الاحلاف والارتباطات . وما دامت ازمة لبنان مرتبطة بازمة الشرق الاوسط فان العمل الاساسي يبقى على المسرح الخارجي .

والواقع ان السياسة الخارجية بقيت خلال السنوات الاربع الماضية تتحرك ضمن خطين او دورين هما الدور العربي والدور الاميركي . صحيح ان الدولة اختلفت احيانا مع الدور الاميركي حول امور كثيرة بينها التوطين . وصحيح انها وجدت نفسها احيانا على خلاف مع الدور العربي على امور اساسية وامور هامشية لكن الصحيح ايضا ان الدولة لم تخرج على الدورين ، ولم تتجاوز الخط الاحمر الاميركي ، ولا الخط الاحمر العربي . وعلى العكس ، فقد ظلت تتصرف على اساس انه ليس امامها سوى التنسيق مع الدور العربي ثم مع الدور الاميركي . فالدور العربي ضروري من اجل الامن الداخلي ومن اجل عدم الوصول الى فرط كل شيء ، ولو انه لم يستطع توحيد البلد عمليا واعادة الامور الى طبيعتها والدور الاميركي ضروري من اجل الحد الادنى من الامن الخارجي في الجنوب وخارج الجنوب .

ولم يكن ممكنا الحفاظ على التوازن الدقيق فوق العمودين العربي والاميركي لولا ثلاثة امور :

الاول : هو اللقاء او الاتفاق على « الحد الادنى » في لبنان بين الدورين العربي والاميركي ، بصرف النظر عن اهداف كل طرف . فلم يكن مسموحا تجاوز الحد الادنى الى امام ، ولذلك فشل المشروع الرامي الى تأليف قوة عسكرية عربية ودولية تتولى الامن في لبنان كله تحت علم الامم المتحدة . ولم يكن مسموحا التراجع عن الحد الادنى ، ولذلك بقيت الازمة في اطار الانفجارات التي يسيطر عليها اللاعبون . ويندر ان تخلو رسالة من رسائل الرئيس كارتر الى المسؤولين من اشارة الى اهمية الدور العربي .

والثاني هو الصبر اللبناني الذي لا حدود له ، مع ان المثل يقول ان الصبر هو حيلة من لا حيلة له . فضلا عن الحفاظ على الرؤية وسط الضباب والدخان ، وعن عدم تضييع الهدف الاساسي وهو وصول لبنان الى وضع القابل للتوحيد بدل ان يبقى في وضع القابل للتقسيم فقط .

والثالث هو ان المطلوب من الدولة لم يكن صعبا . فهو مجرد التحرك في المكان ، وعدم المغامرة ، وعدم السقوط في اغراء القفز الى المجهول .

لكن وصول الرئيس ريغان الى البيت الابيض بسياسته الصدامية مع السوفيات ومع الحركات الراديكالية ، وباستراتيجيته الجديدة في الشرق الاوسط يضع السياسة اللبنانية امام واقع جديد او احتمال على الاقل ، هو فك الارتباط بين الدورين العربي والاميركي . وبالتالي فان الدولة ستجد نفسها امام خيار صعب في سلسلة من الامتحانات . وليس قرار عدم الذهاب الى قمة عمان سوى بداية بسيطة في امتحان اولي .

فالتطورات الحقيقية لم تحدث بعد . والخيارات المقبلة هي التي تحدد مستقبل لبنان والادوار الجديدة فيه ، لا شكل الدولة فقط . ولا احد يعرف كيف سيجيب الحكم عن الاسئلة الصعبة الباقية في الامتحان .

رفيق خوري

الحلقة الأخيرة

غدا الحلقة الاخيرة من مسلسل « الحكومة الوزانية » قبل جلسة الثقة، حيث يحاول المخرج حل العقدة بعدما دخل في تفاصيل ومجموعة من العقد، جعلته يؤخر حلقة الختام ليتمكن من الخروج بأية نهاية .

والحلقة الاخيرة قبل جلسة الثقة ستشهد عدة مشاهد : المشهد الاول اجتماع « التكتل النيابي المستقل » برئاسة الرئيس كامل الاسعد : الذي سيحاول الاتفاق على قرار نهائي بشأن موقفه من الحكومة في ظل معلومات متضاربة تؤكد ان لا مجال للعودة الى الوراء : لان عددا لا بأس به من اعضاء التكتل اعلن موقفه صراحة بحجب الثقة عن الحكومة.

والمشهد الثاني هو اجتماع المؤسسات الشيعية - في مدينة الزهراء - الممثلة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وجبهة المحافظة على الجنوب وحركة « أمل » : بالاضافة الى الوزراء الشيعة واضعي استقالاتهم بتصرف رئيس الجمهورية .

واذا كان الطابع الغالب ان المعارضة مستمرة للحكومة من المؤسسات الشيعية المذكورة : فأن هناك بعض المحاولات للانتقال الى مرحلة من الهدوء واعطاء المزيد من الوقت ليتمكن الحكم من تنفيذ المطالب التي سبق وتقدمت بها حركة « أمل » : والتي تركز بصورة اساسية على اوضاع الجنوب .

والمشهد الثالث هو الموقف الذي ستتخذه الحكومة على ضوء ما سيجد من نتائج على صعيد المشهدين الاولين : لان القرارات التي تتخذ هي التي ستوجه مسيرة الحكومة : اذا كانت ستواجه المجلس فعلا في الموعد المقرر يوم الثلاثاء : أم انها ستضطر الى طلب التأجيل الى موعد اخر: وهذا يعني تمديدا جديدا للمسلسل اسبوعا اخر : لفسح المجال أمام ايجاد مخرج ملائم : ومنعا من الوقوع في أزمة اشد خطرا على الوضع العام في البلاد .

الرئيس الوزان من جهته يؤكد أن لا مجال للتأجيل ، وان الحكومة ستمثل حتما أمام المجلس في الموعد المحدد : سواء وجدت حلول قبل الجلسة ام لا : خصوصا وان الحكومة بامكانها أن تتمثل برئيسها : او احد وزرائها أمام المجلس : ولا ضرورة لحضور كل الوزراء .

وغاية رئيس الحكومة من هذا الموقف : هو أن لا يتحمل مسؤولية القرار بمفرده : فكما أن الحكومة مسؤولة ، فان المجلس النيابي هو المسؤول ايضا : كما تقول أوساطه فلماذا يطالب بعض النواب باستقالة الحكومة قبل مثولها امام المجلس : فاللعبة الديمقراطية تفرض مثول الحكومة حيث يمكن للنائب أن يعبر عن ارائه بوضوح كلي : وعند الحكومة اجوبة على كل ما سيطرح من مواضيع وقضايا .

كما أن رئيس الحكومة يعرف جيدا أن المعارضة خارج المجلس والمواقف المعلنة تكون في الغالب عنيفة : ولكن عند طرح الثقة بالحكومة للتصويت عليها فان الكثيرين يتريثون فيتحول بعضهم الى مانح للثقة بدلا من الامتناع : كما يلجأ المهددون بحجبها الى الامتناع : وهذا ما يفسر ارتياح الحكومة الى الحصول عليها ولو بفارق ضئيل .

وتؤكد مصادر الوزان ، أنه ليس حجم الثقة هو المعيار ، ففي جميع الانظمة الديمقراطية غالبا ما تحكم الحكومات بفارق صوت أو صوتين : ومن هنا يصبح هدف الحصول على الثقة هو الاهم .

في الوقت نفسه بقي مجال التفاهم على حل قائما ، فقد كلف الرئيس سركيس الوزراء الشيعة الثلاثة ، الخليل وعمار وبيضون التحرك في اطار حل العقد الشيعية القائمة باتجاه الرئيس كامل الاسعد من جهة ، والمؤسسات الشيعية الاخرى من جهة ثانية : باعتبار انهم المعنيون مباشرة بالدرجة الاولى : وباعتبار أن لهم علاقة مباشرة مع الفريقين ، وبامكانهم التفاهم معهم على حل حول التمثيل الشيعي وحول اعادة تنظيم مجلس الجنوب .

واذا كانت الحكومة محرجة من خلال ما يواجهها من عقبات وهي على ابواب المواجهة أمام المجلس للادلاء ببيانها الوزاري وتقديم الحساب عن المرحلة التي مرت بها منذ صدور مراسيم تشكيلها : فأن باقي القوى والكتل النيابية هي محرجة بدورها .

فالرئيس كامل الاسعد يواجه مشكلة التمثيل الشيعي بعد قرار الوزراء الثلاثة بوضع استقالاتهم بتصرف الرئيس سركيس : وبعد استقالة وزيره بالاضافة الى وضع « التكتل النيابي المستقل » .

وحركة « أمل » والمؤسسات الشيعية الاخرى هي بدورها محرجة لان اكمال المعركة ونقلها الى وسائل غير ديمقراطية اذا لزم الامر لن يكون في مصلحتها في ظل وجود قوى اساسية على الارض تريد نجاح الحكومة .

فوزي مبارك

الخليل وعمار وبيضون في القصر

سركيس والوزان وبطرس أقروا خطة المثول امام المجلس

المعلومات التي نشرتها «الانوار» عن اتجاه الحكومة الى المثول امام المجلس النيابي بعد غد الثلاثاء : ورفض الاستقالات التي قدمها الوزراء الشيعة الاربعة : اكدتها امس مصادر الحكم : واشار اليها رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان بعد الاجتماع الذي رئسه رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس وحضره الرئيس الوزان والوزير بطرس .

ولخصت مصادر الحكم الموقف على الوجه الاتي :

١ - تجميد كل شيء الى ما بعد حصول الحكومة على الثقة يوم الثلاثاء المقبل وتشمل عملية التجميد عدم البت باستقالات وزراء الشيعة الاربعة .

٢ - تبعا لتجميد الاستقالات : مثول الوزراء الشيعة الاربعة مع سائر الوزراء امام مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل .

٣ - تكثيف الاتصالات مع سائر الفعاليات الشيعية لحملها على تليين مواقفها : والتأكيد لها عزم الدولة على تنفيذ خطوات جذرية بقصد تنظيم اوضاع مجلس الجنوب ، وجعله اداة صالحة للقيام بالخدمات التي يتطلبها منه الجنوبيون .

حل معقول !!

وقالت مصادر الحكم ان موقف الدولة : كما اتضح حتى الان ، من شأنه ارضاء الرئيس كامل الاسعد لان تجميد الاستقالات ومثول الوزراء الشيعة امام مجلس النواب من مطالبه التي اوضحتها مصادره اكثر من مرة : كما ان هذا التجميد سيدعم موقف الحكومة داخل المجلس النيابي . ناهيك عن أن تنظيم اوضاع مجلس الجنوب وجعله أداة صالحة لتقديم ما يتطلبه الجنوبيون من خدمات هو مطلب اساسي من مطالب حركة « امل » .

وفي هذا الاطار بدأت امس النشاطات التي شهدها القصر الجمهوري عند الساعة التاسعة والنصف حيث استقبل الرئيس سركيس الوزراء الشيعة السادة : علي الخليل ، محمود عمار ومحمد يوسف بيضون .

واستمرت المقابلة حوالي الساعة، ودارت الابحاث خلالها حول موضوع تجميد استقالات وزراء الشيعة ومثولهم امام مجلس النواب في جلسة الثقة يوم الثلاثاء المقبل .



■ بطرس مغادرا ■ (جاك رزق)

■ الوزان يصرح ■

وذكر ان الوزراء الثلاثة رحبوا بالفكرة طالما انها تؤدي الى معالجة الوضع دون ان تسيء لاحد .

وكان الوزراء الثلاثة قد اعربوا عن موقف مماثل خلال مقابلتهم للرئيس الوزان ليل أمس الاول لا سيما بعد ان نقلت اليهم تفاصيل معينة عن مواقف شيعية معتدلة قد تعتمد في اجتماع مدينة الزهراء غدا الاثنين .

وفي هذا المجال ايضا ذكر ان الوزراء الشيعة سيقومون بزيارة الرئيس كامل الاسعد خلال الساعات المقبلة.

اجتماع مع بطرس

وعند الساعة الحادية عشرة عقد الرئيس سركيس اجتماع عمل مع الوزير فؤاد بطرس عرضا خلاله التطورات الخارجية ثم عكفا على مراجعة مواقف الفرقاء بالنسبة للازمة الوزارية .

وعند الثانية عشرة والنصف انضم الرئيس شفيق الوزان الى اجتماع الرئيس سركيس والوزير بطرس حيث عرضت كل المسائل المتعلقة بالوضع الوزاري ولا سيما نتائج الاتصالات التي يجريها رئيس الحكومة .

وفي ضوء ذلك تقرر المضي في الاتصالات وتكثيفها مع الفعاليات الشيعية لحملها على القيام بدور التهدئة المطلوب في المرحلة المقبلة،

تصريح الوزان

وقد استمر الاجتماع حتى الثانية الا ربعا من بعد الظهر رد على اثره الرئيس الوزان على اسئلة الصحافيين على النحو الاتي :

● دائما - دولة الرئيس تسأل عن الجديد على الصعيد الحكومي - ما هو جديدكم وهل انتم على استعداد لمواجهة مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل ؟

□ قلت البارحة ان في كل يوم جديدا ، ولا شك اننا نلمس شيئا جديدا اما عبارة مواجهة المجلس : فنحن لسنا في معرض المواجهة : نحن في معرض التعاون والحكم من أجل السير بالبلاد في هذه المرحلة الخطيرة الى ما ينقذها مما تتخبط فيه ، واذا كنت تقصد هذا الشيء ، اي المثول امام المجلس : نعم نحن في طريقنا الى المجلس للتعاون وليس للمواجهة .

● هل هناك قرار نهائي برفض استقالة الوزراء الشيعة الاربعة ؟

□ لم يبحث هذا الامر حتى الان.

● هل اتخذتم موقفا نهائيا بالنسبة للموضوع ؟

□ اتركوا لنا هذا الشأن لنعمل بهدوء وروية للوصول الى النتيجة .

● هل توضحت صورة الوضع الحكومي ام يجب الانتظار الى يوم

- البقية على الصفحة ٩ -

[illegible]

استغرب الشيخ بيار الجميل بعثرة الطاقات على حلحلة العقد الحكومية « في حين المطلوب ، وهو الاهم ، ان نصرف كل الجهود في ايجاد الحلول الحاسمة للازمة » . مؤكدا على وجوب عدم تلهي الوطن بالعقدة الحكومية ، بل ان تعمل الحكومة على حل عقدة الوطن .

وقال : لقد مضى شهران ونحن نشغل انفسنا في الشأن الحكومي والعقد القائمة وبالمشاكل المطروحة على صعيده . في حين ان كل الشؤون المصيرية متروكة للمقادير ، بل من الامور العجيبة الغريبة ، ان نعالج نحن امر الحكومة ومشاكلها ، في وقت يفترض فيه ان تكون كل حكومة مسؤولة عن الاهتمام بقضايا البلاد وشعبها .

وثمة قول لرئيس الوزراء البريطاني السابق ونستون تشرشل يتلخص معناه بأن كل يوم يمر من عمر الامة يجب ان يكون لها فيه منفعة وجدوى . فهل يجوز والحالة هذه ان نتلهى بالعقد الحكومية وقتا اطول ، والبلاد سائبة سائرة من سيء الى اسوأ ؟

وقال رئيس الكتائب : اذا ما كان من الضروري والواجب ان يصرف كل يوم لما فيه مصلحة الوطن والشعب فان الدقائق بالنسبة الى وضع لبنان هي اكثر اهمية واقدس واجب.فنحن منذ بداية الحرب في لبنان نقول بالوفاق ، والوفاق غير موجود ، ونقول بالحكومة منذ اربع سنوات ، والحكومة غير متوافرة . ثم نطرح وحدة الارض ووحدة الشعب،والارض تزداد انقساما والشعب يزداد بعثرة وتشرذما واعداء لبنان كثيرون في الداخل او على الابواب ، تماما كما كانت حال اثينا تتلهى ، فيما العدو يطرق ابوابها وبرلمانها غارق في النزاعات الداخلية .

اضاف الجميل : ان الشعب اللبناني في غالبيته الساحقة يريد الوفاق والخلاص من هذه الحبال الشاذة : لكنه لم يعرف بعد على يد اي نبي ستتم هذه المعجزة ، هل على ايدي انبياء السلطة او على ايدي انبياء الشعب . وهذا ما جعلني ادعو الى ثورة بيضاء يقوم بها الحكم ، والحكومة معا ، فاذا تعذر ان يفسحا في المجال امام انفراج امني ملائم للالتقاء اللبناني ، يقتضي على الاقل ان ينصب العمل سياسيا على تخطي الحواجز الامنية القائمة .

اما ان يكون هناك عجز على صعيد امني وعجز على صعيد سياسي ، والمسؤولون غافلون والشعب مغلوب على امره ، ففي ذلك كله مدعاة للتشاؤم واضعاف للامل . ومن هنا مطلوب بالحاح الا يتلهى الوطن بشأن عقدة الحكومة ، بل ان تعمل الحكومة على حل عقدة الوطن .

الوزان يتوقع حلحلة الوضع الوزاري قريبا

اعرب رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان امس ، قبل مغادرته السرايا متوجها الى القصر الجمهوري عن امله بقرب حلحلة الوضع الحكومي ، واكد ان جلسة الثقة في موعدها والحكومة في طريقها الى المجلس .

وعن اجتماع المجلس الشيعي غدا في مدينة الزهراء مع حركة « امل » والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب قال الرئيس الوزان : لقد طلبوا من الشيخ شمس الدين زيارته فقال « اهلا وسهلا » .

وكان رئيس الحكومة قد اجرى سلسلة اتصالات مع الاجهزة الامنية المختصة اطلع خلالها على اخر تطورات الوضع الامني في البلاد .

واستقبل الرئيس الوزان مدير الوكالة الوطنية للانباء السيد محمد المشنوق ، ثم عضو المجلس العسكري العميد الركن امين ناصر الدين وعرض معه بعض الشؤون العسكرية .

وتوجه الرئيس الوزان الى منزل المرحوم محمد عمر الداعوق حيث قدم التعزية لعائلته .

خريش يفتتح غدا مجلس البطاركة الكاثوليك

يفتتح مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، جلسته السنوية يوم غد الاثنين الساعة التاسعة والنصف صباحا في دير سيدة اللويزة ، بخطاب يلقيه غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ، يتحدث فيه عن الاوضاع الراهنة في لبنان والتطورات في المنطقة ومدى انعكاسها على الوضع في لبنان اضافة الى بعض الامور الكنسية العالقة .

تشكيل الوفد اللبناني الى لجنة القدس

تم امس تشكيل وفد لبنان الى اجتماع لجنة القدس الذي سيعقد في الدار البيضاء بالمغرب في الثامن عشر من الشهر الجاري .

ويتألف الوفد برئاسة السفير كسروان لبكي وعضوية السفراء : عادل اسماعيل ، يحيى محمصاني، والسيدين ناجي ابو عاصي وفوزي فواز .

مساعد لارسكين قد يخلفه في قيادة القوات الدولية

توجه قائد القوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال ايمانويل ارسكين امس الى نيويورك لتقديم تقريره الى الدكتور فالدهايم حول الوضع في الجنوب .

من جهة ثانية ذكرت مصادر الخارجية ان أحد معاوني ارسكين سيحل محله في منصب قائد قوات الطوارئ الدولية .

لبنان يتجه لطلب التجديد للطوارئ ٣ أشهر إذا لم تصبح قوات رادعة

اجرى وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس امس تقويما للتقارير الديبلوماسية الواردة من الامم المتحدة ، ثم حمل هذه التقارير معه الى القصر الجمهوري لتحديد موقف لبنان من جلسة التجديد لقوات الطوارئ التي سيعقدها مجلس الامن الدولي بعد غد الثلاثاء .

وكان الوزير بطرس رئس اجتماعا حضره الامين العام للوزارة السفير كسروان لبكي وكبار المسؤولين في الوزارة .

وقالت مصادر ديبلوماسية لبنانية امس ، ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم سينجز وضع تقريره عن وضع قوات الطوارئ الدولية في الجنوب في عطلة نهاية الاسبوع ، على ان يرفعه مساء غد الاثنين بتوقيت بيروت الى مجلس الامن الدولي ، ليصار الى مناقشته في جلسة المجلس يوم الثلاثاء المقبل ، ويرتكز التقرير على نقاط ثلاث :

١ - وضع قوات الطوارئ الدولية في الجنوب والظروف الصعبة التي تمارس فيها دورها .

٢ - العراقيل والصعوبات التي تعترض دور هذه القوات مع الايحاء بضرورة التجديد لها على رغم الظروف الصعبة .

٣ - التشديد على احياء لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية ودورها ، منطلقا من الاجتماع التحضيري الاخير الذي عقد في الناقورة .

ويستبعد التقرير اعطاء دور جديد للقوات الدولية في فترة التجديد المقبلة نظرا الى اعتبارات دولية كثيرة منها عدم موافقة الدول المساهمة في قوات الطوارئ نفسها على هذا الدور الجديد .

اما الموقف اللبناني فاشارت المصادر نفسها الى انه يصر على اعطاء هذه القوات دورا فاعلا في الجنوب ، وعلم ان لبنان يتجه الى طلب التجديد للطوارئ ٣ اشهر في حال عدم اقتران التجديد بدور فاعل ورادع للقوات الدولية .

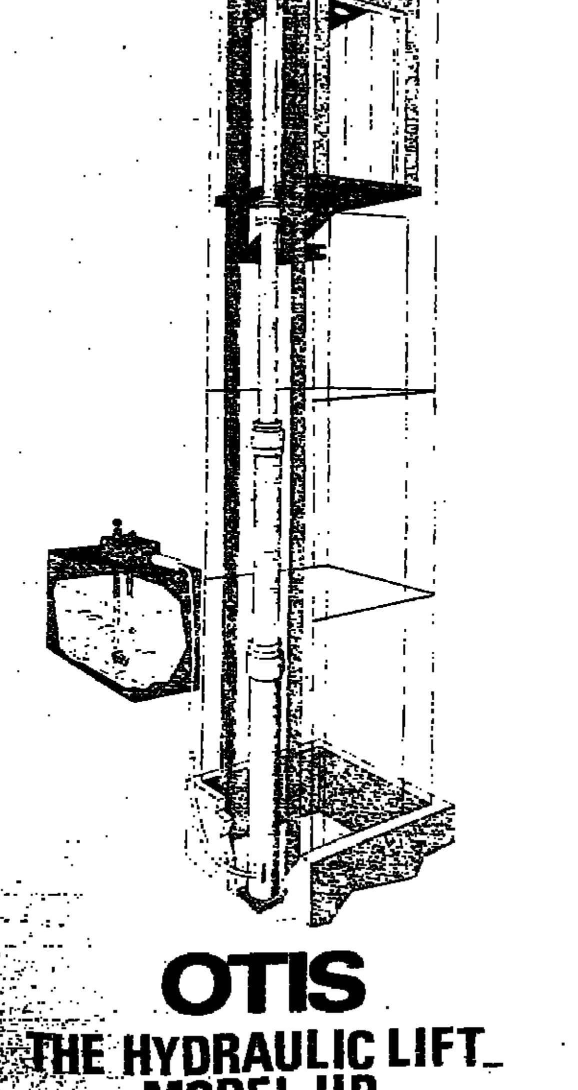
الوفد الياباني

اما على صعيد الاستقبالات الرسمية فعرض الوزير بطرس امس مع الوفد الياباني برئاسة وزير الخارجية اليابانية السابق السيد كيمورا وبحضور السفير الياباني في لبنان الاوضاع الراهنة على الصعيدين اللبناني والعربي وتطورات الازمتين اللبنانية والشرق اوسطية .

واستغرق اللقاء ساعة ، لم يفصح بعده عن طبيعة المواضيع التي تخللها .

وكان الوفد وصل الى بيروت اتيا من دمشق في نطاق جولة استطلاعية تشمل عددا من الدول العربية ، وسيغادر لبنان في ١٦ الجاري متوجها الى باريس .

اما الوزير بطرس فقد غادر مكتبه في العاشرة والنصف متوجها الى القصر الجمهوري من دون الادلاء باي تصريح .









لجنة خماسيّة للحوار الوطني شكلها التجمّع الإسلامي والجبهة



■ أركان التجمع الاسلامي وجبهةالجنوب في منزل الحكيم ■ (دالاتي ونهرا)

في اجتماع استثنائي عقده التجمعالاسلامي وجبهة المحافظةعلى الجنوب في منزل السيد عدنان الحكيم ، تم تشكيل لجنة خماسية مشتركة مهمتها اجراء اتصالات مع القيادات والهيئات الاسلامية تمهيدا لوحدة الصف كمقدمة للحوار بين اللبنانيينعندما يحين الوقت وتنضج الظروف .

وتضم اللجنة الرئيس تقي الدين الصلح ، السيد محمد صفي الدين، المهندس مالك سلام ، السيد حسين الحسيني ، والسيد محمد الجارودي .

عقد الاجتماع في حضور الرئيسين رشيد كرامي ورشيد الصلح ، والنائبين رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين ، والسادة : عدنان الحكيم حسين سجعان ، جعفر شرف الدين وسعيد فواز .

وقد اعتذر رئيس الحكومة شفيق الوزان عن الحضور لاجتماعهبالرئيس سركيس ، والرئيس صائب سلام لتقبله التعازي في منزل المرحوم محمد عمر الداعوق .

تصريح الحكيم

بعد الاجتماع اذاع السيد عدنان الحكيم بيانا باسم المجتمعين هو الاتي : تابع التجمع والجبهة بحث الامور المعروضة ، في ما يتعلق بوحدة الصف ومواجهة التطورات الحاصلة على الصعيد السياسي والوطني فكان الرأي متفقا على العمل متضامنين لمواجهة كل الاحتمالات في ضوء ما تفرضه علينا مصلحتنا المشتركة التي هي مصلحة البلد في الاساس ، اذ لا مجال ان نقف متفرجين على الالاعيب والمناورات والمؤامرات التي تريد العبث بقضايانا ومقدراتنا ومصيرنا، واتفق على تأليف لجنة لوضع الترتيبات العملية لتجسيد السير بما اتفق عليه .

بعد ذلك انتقل المجتمعون الى مائدة الغداء التكريمية المقامة على شرف الرئيس كرامي .

اجتماع « مدينة الزهراء »

اوضح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الاجتماع المقرر عقده غدا في « مدينة الزهراء » سيضمه معالامين العام لحركة « امل » المحامي نبيه بري واركان « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » وليس « مع قيادة امل وجبهة المحافظة على الجنوب » .

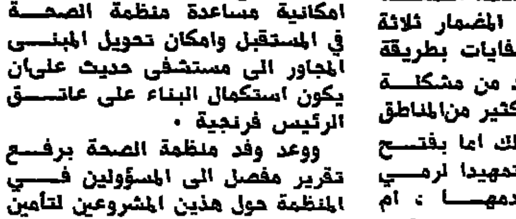
شاهين ينتقد معالجة الأمور بعقليّة الماضي

علق النائب رفيق شاهين أمس على الوضع الحكومي القائم فقال : من المؤسف بان يكون الحكم يعالج الامور المصيرية بعقلية الماضي ويبرز بما يسميه العقدة الشيعية عبر توجيهاته الرسمية . كأنها صراع بين رئيس مجلس النواب والمؤسسات الشيعية الاخرى ، ظنا منهم بان في هذه الطريقة يصلون الى مبتغاهم بتفرقة الصفوف ، ولكن خاب ظنهم، وفاتهم بان ما نطالب به وتطالب به كافة الهيئات الوطنية التي تؤمن بلبنان الموحد هو تصحيح عقلية الحكم ومسيرته التي خرجت عن خطها ونهجها ومعالجتها للقضايا المصيرية باللامبالاة وباللاموقف وبالتفرج تاركين لعامل الوقت حل الازمة اللبنانية بينما مصير الوطن وخصوصا جنوبه يمر بأخطر المراحل التي تهدد وجوده وكيانه واستقلاله .

بدر يشرح أسباب معارضته

قال النائب شفيق بدر « ان وزراء الطائفة المسيحية قد اخذوا جميعهم من خارج التكتل النيابي المستقلوهذا ما حملني على معارضة هذه الحكومة » .

وقال : نحن كأعضاء في التكتل النيابي المستقل قد اتخذنا قرارا ابلغناه الىالرئيس الوزان فحواه انتكون الحكومة بأكثريتها من داخل المجلس وان يتمثل التكتل النيابيالمستقل بالنسبة الى عدد اعضائه في الحكومة ويكون هذا التمثيلبالتساوي بين جميع الطوائف وان يرجع وزراء التكتل اليه قبلقبولهمالحقائب فلم يحصل شيء من ذلك، لا بالنسبة الى الاكثرية البرلمانيةولا بالنسبة الى التساوي بين طوائف التكتل اذ ان وزراء الطائفةالمسيحية قد اخذوا جميعهم من خارج التكتل المستقل ، ولم يؤخذمن التكتل المستقل اي وزير مسيحي وهذه الحالة تتعارض مع قرارالتكتلوهذا ما حملني على معارضة هذه الحكومة وعدم اعطائها الثقة .



ما تزال الشخصيات السياسية والرسمية والحزبية والوفود الشعبية تتدفق على دار مطرانية بيروت للروم الارثوذكس في الاشرفية لمناسبة وجود البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم في لبنان .

وقد زار دار المطرانية على التوالي : النائب الدكتور البير مخيبر محافظ مدينة بيروت متري النمار ، المهندس عاصم سلام ، النائب ميشال معلولي ، النائب السابق نصار غلمية ورئيس الرهبنة اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان، «ابو ارز»، وعدد من الوفود الشعبية من بيروت والمحافظات .

وسيرئس غبطته قداسا الهيا عند التاسعة من صباح اليوم الاحد في كنيسة مار متر في الاشرفية يحضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية .

وعلم ان غبطته سيغادر بيروت عائدا الى مقر البطريركية الارثوذكسية في دمشق غدا الاثنين .

شمعون والجميل يتحدثان الى « الملف » في ذكرى ميلاد جنبلاط

يتحدث الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل عن كمالجنبلاط السياسي ، النائب ، الوزير ، كما عرفاه ، وذلك في برنامج « الملف » التلفزيوني مساء غد الاثنين .

ويشارك في الحديث عن كمال جنبلاط الرئيس تقي الدين الصلح والسيد محسن ابراهيم والسيد وليد جنبلاط .

وتاتي هذه الحلقة لمناسبة ذكرى ميلاد كمال جنبلاط .

وقد جرى تسجيل احاديث المشتركين في الحلقة كل على حدة وستبث على التوالي .

الوزان يمثل سركيس بمأتم الداعوق اليوم

يمثل رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان اليوم الاحد رئيس الجمهورية الياس سركيس في مأتم المرحوم محمد عمر الداعوق ويمنحه باسمه وسام الارز من رتبة ضابط.

وكان رئيس الحكومة قد توجه امس الى منزل آل الداعوق حيث قدم التعازي .

فرنجيّة يلتقي بعثة من منظمة الصحّة العالميّة

زغرتا — من كمال حيدر :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في قصره بزغرتا قبل ظهر امس النائب السابق انطوان الهراويحيث عقد معه خلوة مطولة جرى خلالها عرض مختلف التطورات السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية .

كما التقى الرئيس فرنجية بعثة من منظمة الصحة العالمية حيث تباحثت معه بشأن مشكلة تصريف المجاري والنفايات والوسائل الكفيلة لتحسين شبكة المجاري في زغرتا ومنطقة الشمال .

ومن المعلوم بأن منظمة الصحة العالمية تتبع في هذا المضمار ثلاثة طرق للتخلص من النفايات بطريقة مفيدة من شأنها الحد من مشكلة التلوث المتفاقمة في الكثير منالمناطق والمدن اللبنانية ، وذلك اما بفتح حفر عميقة وواسعة تمهيدا لرمي النفايات فيها ثم ردمها ، ام بحرقها ، او بوضعها في القمنشأنها تحويل النفايات الى سماد كيماوي.

وشرح اعضاء الوفد للرئيس فرنجية الطرق الثلاثة المتبعة لحرق النفايات ، حيث اعرب عن تفضيله الطريقة الاخيرة نظرا لافادتالاراضي والمزروعات من السماد .

واقترح الرئيس فرنجية انشاء معمل في ارض بشنين بمنطقة زغرتا لاقامة معمل لتحويل النفايات الى سماد ، بعد ان قدم لهذه الغاية قطعة ارض تناسب هذا المشروع .

وبطلب من الرئيس فرنجية قامت البعثة بزيارة الى مؤسسة ايريس فرنجية للمعاقين جسديا حيثاطلعت على اوضاع المؤسسة ، ودرست امكانية مساعدة منظمة الصحة في المستقبل وامكان تحويل المبنى المجاور الى مستشفى حديث علىان يكون استكمال البناء على عاتق الرئيس فرنجية .

ووعد وفد منظمة الصحة برفع تقرير مفصل الى المسؤولين في المنظمة حول هذين المشروعين لتأمين التجهيزات اللازمة والاعتمادات المطلوبة للمباشرة بانشائهما في مطلع العام المقبل ١٩٨١ .

الحص يزور سفير الصين

قام الرئيس الدكتور سليم الحصظهر امس بزيارة سفير الصين في لبنان السيد كسوون يي ، ملبيادعوته الى مأدبة غداء جرى خلالها عرض للاوضاع العامة محلياودوليا .

وكان الرئيس الحص قد استقبلقبل ظهر امس في مكتبه رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيدفؤاد سنيورة والمحامي جو تقلا وجرى البحث في بعض الشؤونالمصرفية .

تنظيم دخول السلك الديبلوماسي وخروجه

عقد مدير المراسم في وزارةالخارجية السفير جان رياشي اجتماعا مع رئيس جهاز امن المطارالعميد سامي النكدي ، تركز البحث خلاله على التدابير الواجب اتخاذهالتنظيم دخول السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي من والى مطاربيروت الدولي .

مدرسة مهنية عالية في اميون

وافق أمس مدير عام التعليمالمهني والتقني في لبنان الدكتور روجيه شمالي على افتتاح مدرسةمهنية فنية عالية في منطقة الكورة على أن يكون مركزها اميون ، وذلكخلال العام الدراسي الجاري .

جاء هذا في كتاب تسلمته جمعيةالنهضة الخيرية في اميون ردا على كتاب سبق أن رفعته الى المسؤولينفي وزارة التربية ومدير عام التعليم المهني نظرا لاهمية انشاء مدرسةمهنية في منطقة الكورة لتعليمابناء المنطقة حرفة مهنية تساعدهم علىاعمار منطقتهم ووطنهم في المستقبل ..

وستقوم الجمعية خلال الايامالمقبلة باعداد المبنى اللائق للمدرسة للمباشرة بقبول الطلاب فيها .

رصاصة الرحمة من الاسعد ردا على معادلات التوازن

بادر رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد الى اطلاق رصاصة الرحمة على الحكومة فور انتهاء اجتماع الرئيسين سركيس والوزان ، لانه اعتبر الحكم مارس عليه ابتزازا غير مشروع عندما مان عليه بمواقف ومعادلات يرفضها ومنها معادلة رد الاستقالات وتجميدها او رفضها قبل الثقة في مقابل اعطاء « أمل » مطالبها بعد الثقة ولا سيما في موضوع مجلس الجنوب .

الاسعد وشمعون يلتقيان قريبا

يتوقع ان تثمر المساعي القائمة لجمع الرئيس شمعون والرئيس الاسعد عن لقاء يعقد قريبا جدا .

ويستمر هذا اللقاء بعد قطيعة طويلة وقد يسفر عنه تخطيط لتعاون سياسي يكون من ابرز تطورات هذه المرحلة .

كرامي : انا بعمري ما بجي من تحت

سئل الرئيس رشيد كرامي من قبل احد زواره عما اذا كان جاء الى بيروت من تحت « طريق الساحل » او على متن طائرة مروحية ... فرد رئيس كتلة نواب طرابلس : « انا بعمري ما بجي من تحت » ...

واضاف كرامي : الحقيقة جئنا الى بيروت عن طريق الارز ، لان قدومنا كان قبل سقوط الثلوج ...

الاب عون يهنىء شاتيلا

قام الاب نعمةالله عون رئيس دير مار شربل ورئيس بلدية الجية قزحيا القزي بزيارة الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا وذلك لتهنئته بسلامة العودة من الخارج .

الوفد الجزائري يغادر بيروت

غادر بيروت قبل ظهر امس الوفد الجزائري برئاسة السيد جلول الملائكة متوجها الى باريس بعد ان قام بزيارة لبنان لمناسبة يوم التضامن مع الشعب الجزائري .

وكان في وداع الوفد السادة محسن ابراهيم ورياض رعد وعاطف عون واركان السفارة الجزائرية في بيروت .

مؤسسة رعاية الطفولة تجتمع غداً لبحث إنشاء المكتب الدائم

الاخت روز مادلين صيقلي رئيسة الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان (اكسوفيل)وجهت امس نداء الى الجمعيات والمؤسسات التي تعنى برعاية الطفل دعتها فيه الى اجتماع مشترك يعقد الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاثنين في قاعة السيوفي لراهبات القلبين الاقدسين للبحث في انشاء المكتب الدائم لخدمة الطفل والمجلس الوطني لتنشئة الطفولة واللجنة الوطنية ليوم الطفل • وهنا نص النداء :

افادت التجربة ان استمرارنا في اداء مهمتنا التربوية تجاهابنائنا ونجاحنا فيتطوير اوضاعها وتحسينها انما يقومان على ثلاث :

١ ـ عنادنا الرسولي على مزاولة عملنا اليومي مهما قست الظروف وثقل العبء •

٢ ـ التلاقي والتنسيق والتعاون على صعيد النشاطات والمناطق والتخطيط والدراسات وتبادل الخبرات والتجارب •

٣ ـ المساهمة المنظمة الفعلية في تطوير الانظمة والهيئات المشرفة على عملنا •

فبقدر ما نفرح ونفخر انتصارا لعنادنا الرسولي ، نأسف ونتألم احتجاجا على شبه انعدام التلاقي والتنسيقبيننا ،واستنكارا لانقطاعنا عن الاسهام في تطوير انظمتنا ومؤسساتنا العامة • ولذلك جئنا نعبر لكم عن مشاعرنا وافكارنا ومساعينا التي نأمل ان تكون لسان حالنا المشترك ، متنادين للتشاور في المشاريع التالية :

١ ـ المكتب الدائم لخدمة الطفل•

٢ ـ المجلس الوطني لتنشئة الطفولة •

٣ ـ اللجنة الوطنية ليوم الطفل•

واذ نعلق اهمية كبرى على حضوركم نهار الاثنين الواقع في ١٥ كانون الاول ١٩٨٠ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة السيوفي لراهبات القلبين الاقدسين ،نشكركم على تجاوبكم والى اللقاء •

برنامج مرحلي لحل أزمة السير في كورنيش سن الفيل



بدعوة من اقليم المتن واتحاد بلديات المتن وبرنامج « صوت الشعب » من اذاعة صوت لبنان ، عقد اجتماع في مركز اتحاد بلديات المتن برئاسة رئيس الاتحاد السيد حبيب حكيم ، وحضور كل من النقيب سالم آمر فصيلة سير جونيه والنقيب سليمان صليبا امر فصيلة درك جسر بيروت وممثل عن طوارىء المتن الشمالي •

وقد عقد هذا الاجتماع لوضع برنامج مرحلي يبدأ فورا ، لمعالجة ازمة السير في كورنيش سن الفيل •

وبعد ان عرض النقيب سالم خطة مدروسة لتنظيم السير على هذا الكورنيش ، اتفق على ان تكون الخطة المرحلية مقسمة على اربع مراحل :

المرحلة الاولى : تجنيد عدد من عناصر فصيلة سير جونيه، وطوارىء المتن ، ودرك فصيلة جسر بيروت ، وشرطة اتحاد بلديات المتن لتعمل على تنظيم السير من تقاطع نهر الموت حتى مستديرة الحايك بشكل منتظم وفعال • وقد بدأت هذه المرحلة اليوم (السبت) وتستمر حتى الثاني والعشرين من كانون الاول الجاري •

المرحلة الثانية : تقضي بوضع فواصل واشارات محددة بحسب خطة النقيب سالم : وقد تعهد رئيس اتحاد بلديات المتن بتنفيذ هذه الاعمال بخلال ثمانية ايام ، ليبدأ العمل بالمرحلة الثانية ابتداء من الثالث والعشرين من كانون الاول الجاري •

المرحلة الثالثة : تقضي بوضع اربع اشارات سير ضوئية عند غاليري خباز ، غاليري الاتحاد ، مفرق سراي جديدة المتن ومفرق البطريركية انطلياس ، على ان يصار الى عقد اجتماع مشترك بين الهيئات المذكورة والمسؤولين في وزارة الاشغال لتحديد موعد الانتهاء من اعمال وضع هذه الاشارات •

المرحلة الرابعة : انشاء ثلاثة جسور للتقاطعات على هذا الكورنيش ، وسوف يصار الى وضع برنامج لهذه المرحلة في وقت قريب •

ومع بداية المرحلة الاولى من المخطط يوم امس السبت ، تحلحلت ازمة السير على كورنيش سن الفيل بشكل ملحوظ ، واصبح طبيعيا ومسهلا ، ولكن المشكلة تكمن في كثافة عدد العناصر التي كلفت بتأمين السير ، وبالصعوبة التي تلاقيها بسبب احوال الطقس الممطر•

ومن المؤمل ان يستغنى عن نصف هذه العناصر مع بداية المرحلة الثانية في الثالث والعشرين من كانون الاول الجاري •

نموذج جديد لرخص السلاح

صدر عن قيادة قوات الردع العربية البلاغ الاتي :

لمناسبة قرب انتهاء مفعولرخص السلاح الممنوحة الى المواطنين خلال العام ١٩٨٠ تعلن هذه القيادة انها قررت اعتماد نموذج جديد لرخصة حمل السلاح الحربي • وعلى هذا الاساس تستقبل الطلبات الجديدة للرخص والتي سيعمل بها خلال عام ١٩٨١ •

فعلى جميع الراغبين في الحصول على رخص حمل السلاح لعام ١٩٨١ ان يتقدموا بطلباتهم الى قيادة قوات الردع العربية او مراكز الارتباط التابعة لها مرفقة بالمستندات الاتية :

ـ نسخة عن السجل العدلي •

ـ صورتان شمسيتان مصدقتان

ـ نسخة مصورة عن بطاقة الهوية او اخراج القيد على ان يرفق بالطلب رخصة حمل السلاح الحالية بالنسبة للممنوحين مثل هذه الرخص خلال عام ١٩٨٠ •

أبو فاضل : أنا جبل لا تهزه الريح

رد امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابوفاضل على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس الاول متعهد بناء اشغال المجلس النيابي الجديد المهندس مرسيل اندراوس ، معتبرا ان كل ما ورد في هذا المؤتمر زوبعة في فنجان •

وقال ابو فاضل : انا جبل لا يهزه الريح ، ولا اهتم بأمور كالتي نشرت من قبل وزير الاشغال ولا من غيره • لقد بينت الحقيقة بكاملها في مؤتمر صحافي ، ولم اتعود في حياتي الا ان اقول الحقيقة ، ولا آبه بأيانسان عندما اقول الحقيقة • انني معانتظار التقرير الذي طلبه الرئيس كامل الاسعد ، وعندها ستظهر كل الامور جلية وواضحة ، ولقد عقدت مؤتمري الصحفي وبينت فيه كل الامور بكل دقة ومن دون اي ابهام فلا ازال عند الذي قلته في هذا المؤتمر •

اني اتوجه الى وزير الاشغال بأن يسرع في التحقيق قائلا له انني لم استبق احدا ، بل بينت كل الحقائق كما هي موجودة في مستنداتنا في المجلس النيابي • ولماتعود فيحياتي المهاترات والاستفزازات : بلتعودت قول الحق والمجاهرة بالحقيقة وما ابتغيه من مؤتمري الصحافي هو وضع الامور في نصابها ، ولولا طلب الرئيس الاسعد من مجلس الوزراء تشكيل لجنة التحقيق في هذا الموضوع ، وهذا ما اكدته في مؤتمري الصحافي ، لما تحركت وزارةالاشغال او اي جهة اخرى في بدء التحقيق ولما اهتزت « عظام المتعهد » ومن وراءه لعقد مؤتمره الصحافي يوم امس الاول •

هذا وعلى اثر الحديثالتلفزيوني الذي آجراه وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي بخصوص ما سمي فضيحة بناء مجلس النواب، ادلى الرئيس صائب سلامبالتصريح التالي :

نقدر للوزير هراوي موقفه من قضية ما اشيع عن فضائح في بناء مجلس النواب ولو أن كل مسؤول اتبع مثل هذه الخطة في تلقف كل فضيحة او اشارة فضيحة بيد قوية كما فعل وزير الاشغال واعلن عن ذلك للجمهور بوسائلالاعلام لتولدت ثقة عند الشعب اللبناني ، نجد انه قد فقدها اليوم بسبب اهمال المسؤولين أما عن ضلوع بالفضيحة نفسها او غفلته عن معالجتها لسبب أو اخر ، والامران متساويان في نظر الجمهور الذي ضاعت ثقته بالحكم بسبب هذا الاهمال •

ولذلك فاني اعود فأقدر للوزير الهراوي ملاحقته وابلاغه للجمهور عن الخطوات التي يتخذها متمنيا عليه أن يتابعها بنفس الحزم وبنفس طريقة الاعلام •

هذا وكان الرئيس سلام طيلة قبل ظهر أمس يستقبل التعازي مع آل الداعوق لمناسبة وفاة السيد محمد عمر الداعوق أمين صندوق جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت •

الرصاص يعطل سباق الخيل ويصيب "جوكيين" وبعض الخيول

تعطلت حفلة سباق الخيل امس السبت ، بعد الشوط الاول مباشرة، اثر اطلاق النار على الجيادوفرسانها في فترة الاستعداد للشوط الثاني ، مما ادى الى اصابة اثنين من الفرسان ، واحد الجياد •

وقد حدث اطلاق النار نحو الساعة الثانية والربع وقالت بعض المصادر ان قذيفة سقطت في المضمار ، في حين اكدت تحقيقات الشرطة ان رصاصا مجهول المصدر اطلق باتجاه الفرسان وهم على الجياد •

وعلى الاثر اعلن الفرسانالاضراب استنكارا لاصابة زميليهم فاروق ادم وسليمان صباغة • وصدر بيان عن ادارة السباق ، تحدث عن اجراءات امنية استثنائية لحفلة اليوم الاحد ، بعدما تقرر تعليق السباق للاشواط الباقية من حفلة امس •

انفجار لغم في عين الرمانة

على صعيد امني اخر ، انفجر لغم قديم مضاد للاشخاص بالجندي خضر خضر ، في منطقة المطاحن بعين الرمانة امس ، مما سبب بتر احدى رجليه •

وفي منطقة المصيطبة اوقفت قوى الامن الداخلي محمد شفيق الشميساني (٤٣ سنة) تنفيذا لخلاصة حكم بحقه بجرم تعاطي مخدرات ومذكرة توقيف قضائية بجرم اتجار بالمخدرات واودع المرجع القضائي المختص •

وفي منطقة حبيش ضبطت قنبلتين يدويتين صالحتين للاستعمال منمحي الدين محمود ابراهيم (١٧ سنة) والتحقيق جار معه •

رخصة مزورة

وفي شارع الحمرا اوقف محمد حسين معتوق (٥٠ سنة) لحيازته رخصة سيارة مزورة •

يده في اعناق السيدات !

ونتيجة التحقيق مع مروان مراد للاشتباه به بجرم سرقة ، اعترف بارتكابه الجرائم التالية : نشل ثلاث حقائب نسائية من ثلاثسيدات في شارع الحمراء ، كما اعترف بارتكابه عدة حوادث نشلسلاسل ذهبية من اعناق بعض النسوة في محلتي الحمرا والبربير • واودع القضاء المختص •

وكانت نتائج قمع مخالفات السير في بيروت وكافة المناطق : تنظيم ٧٣٦ محضرا بمخالفات مختلفة وحجز ٧١ سيارة •

اختفاء امين عام « اتحاد الفلاحين »

وذكر امس ، ان السيد ابراهيم ترحيني ، امين عام « الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين » قد غادر منزله الى محل عمله يوم الجمعة ، ولتاريخه لم يعد •

وقد اعلنت ذلك زوجة السيد ترحيني التي تولت ابلاغ القيادات الامنية ، وقيادة قوات الردع •

المر يدشن ٤ مراكز هاتفية في شتورا وزحلة وبعلبك

مشاريع جديدة تدشن الشهر المقبل في ٣ محافظات

■ الوزير المر يلقي كلمته في زحلة محاطا بالوزيرين سكاف والهراوي ■

■ الوزير يلقي كلمته في بعلبك محاطا بالمحافظ لحود والمطران الزغبي والمفتي الجعفري والنائب حسن الرفاعي ■



■ المر يستعرض وحدة من الجيش في بعلبك ـ الشيخ عبدالله ■

■ يتسلم باقة زهور من كشافة الرسالة الاسلامية ■

كتب ميشال الشويري :

يوم طويل للوزير ميشال المر في محافظة البقاع لتدشين اربعة مراكز جديدة لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية •

بدأ عند الساعة العاشرة صباحا وانتهى عند الساعة الرابعة من بعد الظهر ، وشارك فيه عدد من الوزراء والنواب ، ورجال الدين والعسكريين

استقبلت محافظة البقاع الوزير المر بحفاوة وكأنها ارادت من خلالها افهام اللبنانيين ان الشرعية اللبنانية لا بديل عنها ، وان لبنان الواحد ، تتمسك به ، ما دامت الاصالة اللبنانية باقيةعلى الارض •

هتافات عفوية ، هدرت على طول الطريق ، لافتات الترحيب بالوزير وبالشرعية رفعت على طول المسافة •

وبالرغم من رداءة الطقس ، ومن الثلوج وانخفاض الحرارة حتى الصفر ، فان حرارة الاستقبال كانت مرتفعة الى درجة نبح الخراف في اكثر من منطقة ، وقد رفع الوزير على الاكتاف مسافة ٢٠٠ متر تحت المطر •

وقد هدف الوزير المر الى تجسيد رغبة السلطة ، ورغبة الدولة ، بتعميق الوحدة ، وتحقيق التعايش والوفاق • فتحدث من بعلبك ، مع القصر الجمهوري ، وقال للرئيس سركيس ان بامكان بيروت الاتصال بالبقاع ابتداء من هذه اللحظة • ونقل اليه شكر ابناء بعلبك والبقاع كما نقل الرئيس سركيس عبر الوزير المر تحية الرئاسة ، وارادة الحكم بتحقيق المشاريع الحيوية لهذه المنطقة •

التفاصيل

الموكب الرسمي المؤلف من ٨ سيارات « رانج روفر » تحرك من بيروت قبل الظهر وكانت المحطة الاولى في شتورا ، حيث تم تدشين المركز بحضور الوزير جوزف سكاف ، والنائب صبحي ياغي ، ومحافظ البقاع هنري لحود وعدد كبير من رؤساء المصالح والاقسام في الوزارة •

وقد شرح الوزير المر برنامجتوزيع الـ ٤٠٠ خط جديد في المنطقة • ثم انتقل الى زحلة ، حيث اقيمت له حفلة تكريم القى خلالها كلمة قال فيها :

ان حضورنا اليوم الى محافظة البقاع هو لتدشين مراكز هاتفية جديدة تم انجازها خلال السنة الماضية ، ضمن برنامج شامل للمناطق والمحافظات اللبنانية • وستتبع زيارتنا للبقاع ، زيارات مماثلة للجنوب ، والشمال ، وجبل لبنان خلال شهر كانون الثاني المقبل لتدشين المراكز هناك •

ان هذا التدشين الذي يتم برعاية الرئيس سركيس ، يهدف الى بيان مدى اهتمام الرئيس والحكم والحكومة بالمناطق اللبنانية كافة دون تمييز • ونحن اليوم في زحلة عروس البقاع اذ ندشن المراكز الهاتفية الجديدة نعرف تماما حاجة هذه المدينة وحاجة كل مواطن لهاتف • وان لم نعرفها نحنتماما، فان وزراء ونواب هذه المنطقة ، والمسؤولين عنها يعلنون لنا دائما عن حاجاتها •

كان لا بد للوزارة من أن تضع برنامجا شاملا، وتلحظ له الاعتمادات اللازمة وتباشر التنفيذ فورا ، وما هذه الخطوة الا الثمرة ، العملية الاولى للاشغال المنجزة ، والتي هي بداية لسلسلة مشاريع معدة لمنطقة البقاع ، وسنذكر قسما من هذه المشاريع الجديدة : وهي بالاضافة الى الالف خط الذي ندشنه في زحلة والـ ٤٠٠ خط في شتورا لا بد من أن نذكر التجهيزات الالكترونية الجديدة التي ستنفذ في العام المقبل •

ـ منطقة بر الياس ، زحلة ، عنجر والقرى المجاورة • وقد اتخذت زحلة كمركز اول للارتباط بين المحافظة والمدينة ولحظ لها عدد اضافي قدره تسعة الاف خط ينجز خلال عام ١٩٨١ •

ـ منطقة شتورا ، قب الياس ، والمناطق المجاورة ، ٢٠٠٠ خط اضافي تنجز خلال عام ١٩٨١ •

ـ منطقة رياق ابلح ، ٢٠٠٠ خط مع القرى المجاورة •

ـ منطقة جب جنين ، ١٠٠٠ خط•

ـ منطقة راشيا والقرى المجاورة ١٠٠٠ خط •

ـ منطقة صغبين والقرى المجاورة ١٠٠٠ خط •

ـ منطقة مشغرة والقرى المجاورة ١٠٠٠ خط •

كما خصصت للمحافظة مراكز نصف آلية متطورة ومجموعات خطوط تتسع الى ٦٠ و٢٠٠ مشترك يمكن بواسطتها ربط القرى بالمراكز الهاتفية ، وستحدد مواقعها على ضوء دراسة تقوم بها السلطات المختصة بالاتفاق مع السلطاتالمحلية في المحافظة كما لحظنا في الخطة عددا من خطوط التلكس للصناعيين والتجار تنفذ خلال عام ١٩٨١ •

أما اتصالات قرى البقاع بين بعضها وبينها وبين العاصمة ، فقد وضع البرنامج التنفيذي التالي :

اتصال زحلة شتورا ـ بيروت ، يزاد من ١٠٠ خط الى ١٦٠ خطا وتكون الاشغال منجزة قبل صيف ١٩٨١ •

محطة جديدة في ضهر البيدر تتسع الى ٩٦٠ خط اتصال تربط محافظة البقاع وزحلة وشتورا والبقاع ببيروت • وتربط بالتالي العاصمة بدمشق وتكون منجزة قبل نهاية شهر تموز ١٩٨١ •

اتصال منطقة زحلة بعلبك ، يزاد من خطين الى ١٢٠ خطا جديدا •

زحلة ـ مع منطقة مشغرة ، سيصبح في نيسان المقبل ١٠٢ خطوط •

اتصال زحلة راشيا ٦٠ خطا ينجز بعد اسبوعين •

اتصال زحلة مع السلطان يعقوب والمناطق المجاورة ، ٢٤ خط اتصال جديد تنجز بعد اسبوعين •

اتصال زحلة بجب جنين ١٢ خطا تم انجازها الشهر الماضي •

اتصال زحلة خربة قنافار تم انجازها الشهر الحالي •

اتصال زحلة مع منطقة الحلوة ، يتسع الى ١٢ خطا ويكون منجزا خلال ثلاثة اشهر •

اتصال زحلة مع دير الاحمر يتسع الى ١٢ خطا ويكون منجزا بعد شهر •

اتصال زحلة مع الهرمل وشمسطار مرورا ببعلبك ، سنأتي على ذكرها في بعلبك ، وستنجز خلال الشهرين المقبلين •

الى بعلبك

وعند الساعة الواحدة توجه الوفد ، مع عدد من نواب المنطقة وكبار المسؤولين الى منطقة بعلبك، حيث وصلها عند الساعة الواحدة تماما ، بعد أن اوقف على الطريق اكثر من مرة •

وفي بعلبك نبحت الخراف ،وحمل الوزير على الاكتاف مسافة ٢٠٠ متر ، وتابع الموكب بعد ذلك الى مركز الهاتف في قلب المدينة •

الاتصال الاول برئيس الجمهورية

داخل سنترال بعلبك ، تم تدشين المركز ، وتوجه الوزير المر، حيث اجرى الاتصال الاول بالقصر الجمهوري ، فقال : الو ، فخامة الرئيس ، عم حاكيك من بعلبك عم دشن الاتصالات الجديدة من زحلة ، وبين بعلبك وبيروت ، ونقل لك كلمة شكر من ابناء المنطقةالذين يلتفون حولي،ويشكرون الحكم والحكومة ، والشرعية ، وفخامة الرئيس بصورة خاصة

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

ينابيع الخلاص

من يحكم العالم؟

ربما اجبت عن هذا السؤال سلفا •. فقد قلت بأن الدولتين العظميين،اي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، هما اللتان يحكمان العالم اليوم • لكنك اخطأت في حكمك وتقديرك • فلا الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفياتي يحكمان هذا العالم!

طبعا ، انه يبدو ظاهريا بأن هذين العملاقين ـ الجبارين، هما اللذان يوجهان سياسة هذا العالم كما يشاءان • فمن ينظر الى الامور السياسية خلال العين البشرية ، فانه يصل الى هذه النتيجة • لكن الامر يختلف تماما عن وجهة نظر الانسان الروحي، فهو متأكد ان هناك قوة خفية توجه دفة سياسة العالم المنظور: وان هاتين القوتين ليستا الا اداتين طيعتين في يدي هذا الحاكم الطاغية لتنفيذ مآربه وتحقيق اهدافه !

دعى المسيح هذا الديكتاتور الظالم بـ « رئيس هذا العالم » واسماه الكتاب المقدس بـ « اله هذا الدهر » • وعليه فان جميع التعديات على حقوق الاخرين : سواء على الصعيد الدولي او المحلي ، الحزبي او الفردي ـ هي موحى بها من ابليس : رئيس هذا العالم والهه ! اما عملاؤه الذين ينجزون اعماله : فهم كل دولة او حكومة او حزب او فرد ، تنفذ اوامره العنفية والاجرامية، التخريبية والحربية: لتحطيم سعادة الانسان الارضية وابادته الروحية ! وابليس هو اول مخرب عرفه تاريخ البشر حينما طغى آدم وحواء فاغواهما واوقعهما في خطيئة العصيان على الله !

لكن المسيح جاء ليحرر الانسان من سلطة ابليس ويطلق سراحه من عبودية الخطيئة ويحطم غلال الشر والانانية فيه • والى ان يعترف الانسان ، الحاكم والمحكوم ، بهذه الحقيقة : فلا رجاء يرجى لعالم افضل : عالم سلام وسعادة ، عالم راحة واطمئنان • اما العكس فهو الصحيح • فهذا العالم يسير من سيء الى اسوأ ، ويتوجه بسرعة هائلة نحو دماره الابدي • لان هذا هو قصد رئيسه والهه ، ليملأ زوايا ملكوته في جهنم من انفس الناس ويجعل منهم شعلة لا تطفى في الجحيم الابدي !

كريم خالسو

سوق الغرب ، لبنان

فرحات : انجاز دراسة عن وحدة الاقتصاد

اكد عميد كلية الحقوق والعلومالسياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون فرحاتامس استمرار الاتصالات للانطلاق بوحدة الاقتصاد في العام الدراسي الجاري ، وجاء في بيان لهذه الغاية :

من منطلق مصلحة الجامعةاللبنانية ومصلحة طلابها والمجتمع اللبناني ككل رأت عمادة كليةالحقوق والعلوم السياسية والادارية ان تنشىء قسم العلوم الاقتصاديةلتدريس وتغطية هذا القطاع الحيوي والهام •

ولقد عملت طويلا على درس واعداد وتنفيذ هذا المشروع حتى تأكدت ، ان الظروف الملائمةقد توافرت في مطلع هذا العام الجامعي ٨٠ ـ ٨١ • ومنها علىسبيل العد لا الحصر :

ـ تأييد رئاسة الجامعة ومجلس العمداء •

ـ اجماع الطلاب واصحاب الشأنمن الفرعين الاول والثاني •

ـ توفير الهيئة التعليمية اللازمة•

ـ توفر الامكنة « التدريسصباحي » •

ـ تأميل المناهج المستوحاة من ارقى البرامج المتبعة في اكبر الجامعات العالمية •

لذلك وبعد درس وبحث ومناقشةمن مجلس العمداء ومع المعنيين في امور الاقتصاد ، عمدت الى الاعلانفي الصحف عن بدء الدروس ، بعد ان امنت جميع الشروط القانونيةوالجامعية وسارت الامور في مجراها الطبيعي •

وما جرى بعد ذلك ، ان ظروفاخارجة عن ارادتنا ، حالت دون المتابعة • فكان ما كان وبقيتالعمادة على قناعتها التامة بضرورة وامكانية الانطلاقة بهذا القسم فيهذا العام الجامعي بالذات، وبظروف هي افضل ما يمكن ان يتوافر حاليا•

التجربة اللبنانية في مجال التكنولوجيا والإعداد المهني

شمالي: اليد العاملة بلغت ٦٠٠ ألف
٨٠٠ دبلوم و٤٥٠٠ فني و٢١٧٠٠ عامل كل عام

« موقع لبنان الجغرافي . دوره التاريخي كمحطة تفاعل حضاري : وعي اللبناني لخصائص هذا الوطن الصغير الذي يعبر عنه تراثه العلمي ، هذا التراث الذي كنزته الجامعات والمدارس التي انشئت في لبنان منذ عشرات السنين . جميع هذه العناصر مجتمعة تشكل المرتكز الاساسي الذي يقوم عليه دور لبنان اليوم : كترجمان بين الشرق والغرب . »

هذا ما جاء في دراسة اعدها مدير عام التعليم المهني والتقني في لبنان الدكتور روجيه شمالي .

ودراسة الدكتور شمالي « التجربة اللبنانية في مجال التكنولوجيا والاعداد المهني » تضمنت احصاءات دقيقة لجامعات لبنان الخاصة والوطنية وللمعاهد التي تعنى بالتعليم المهني والتقني في لبنان خاصة كانت ام رسمية .

تقول الدراسة الصادرة منذ ايام ، والتي نشرتها المجلة التربوية :

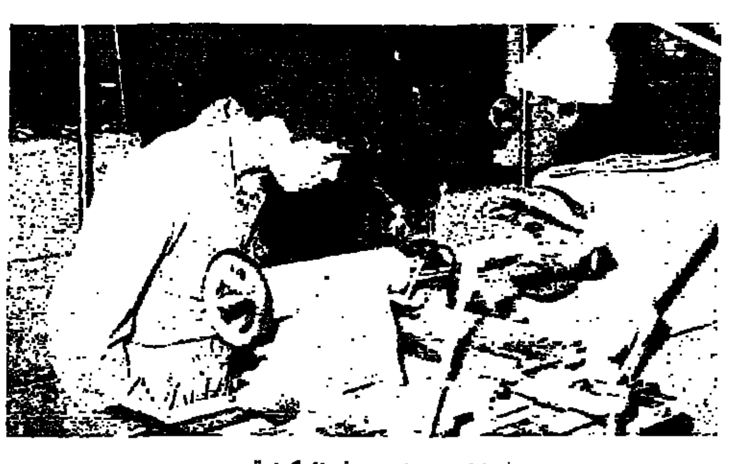
ان الجامعة الاميركية : التي انشئت في بيروت عام ١٨٥٤ ، كانت تستقبل في الستينات والسبعينات طلابا من البلدان العربية اكثر مما تستقبل طلابا من لبنان ، الى درجة ان نسبة الطلاب العرب بلغت احيانا ٦٥ بالمئة ، في حين ان نسبة الطلاب اللبنانيين لم تتجاوز الـ ٣٥ بالمئة .

وان جامعة القديس يوسف : التي انشئت سنة ١٨٧٥ ، بالرغم من قلة اقبال الطلاب العرب عليها ، لميلهم الى اللغة الانكليزية (باستثناء الطلاب السوريين الذين كانوا يتابعون فيها دراسات عالية بالفرنسية) : كانت شديدة الرغبة في قبول الطلاب العرب .

وان عدد الطلاب العرب في الجامعة العربية في بيروت يفوق عدد الطلاب اللبنانيين وغيرهم من المقيمين في لبنان ، بنسبة خمسة اضعاف .

زد على ذلك ان لبنان يضم اليوم بالاضافة الى معاهد التعليم العالي والجامعي المنفردة ، سبع جامعات ، ثلاث منها غير لبنانية (عربية ، فرنسية ، اميركية) ، وواحدة رسمية (الجامعة اللبنانية) واثنتان وطنيتان (الكسليك والحكمة) . وان هذه المؤسسات تؤمن ، الى جانب التعليم العالي العام ، امكانات التخصص التكنولوجي :

- في الزراعة : معهدان .
- في الهندسة : ستة حقول اختصاص (هندسة مدنية ، معلوماتية ، الكترو ميكانيك ، الكترونيك ، هندسة معمارية ، علوم تطبيقية) ، وهذه الاختصاصات تدرس في خمس كليات ومعاهد عالية .
- في ادارة المؤسسات والدراسات التجارية العالية : خمس كليات .



■ في المعهد المهني في الدكوانة ■

التعليم المهني

اما على صعيد التعليم المهني والتقني ، فان امكانات التخصص متوافرة على مختلف المستويات ، بغية اعداد الاطر العليا والمتوسطة والقيادات التنفيذية والعمال المهرة . وتؤمن هذه الامكانات شبكة مهمة من المعاهد العالية والمدارس التقنية التي كانت تضم نحوا من ٧٣ حقل اختصاص او فنا ، على مختلف المستويات ، موزعة بصورة متناسقة بين قطاعي التعليم الخاص والرسمي ، بحيث تغطي الحاجات القومية وقسما من الحاجات الاقليمية ، في مجالات التكنولوجيا الصناعية والصناعة الفندقية والسياحية والقطاع الثالث اي قطاع الخدمات .

وبصورة ادق ، ان التعليم المهني والتقني مؤمن حاليا في لبنان عبر القطاعين الرسمي والخاص كما يلي :

في القطاع الرسمي : اربعة معاهد : المعهد الفني الصناعي (للكهرباء والالكترونيك) ، المعهد الفني السياحي ، المعهد الفني العالي للعلوم البحرية لاعداد الاطر العليا للبحرية التجارية (وهذا المعهد هو في طور الانشاء بمساعدة اكاديمية برمن التقنية في المانيا الاتحادية) ، والمعهد الفني التربوي لاعداد المعلمين اللازمين لتأمين الاعداد المهني والتعليم النظري والتطبيقي على المستوى الفني ، والمدربين للتدريب المهني .

- مدرسة فنية عالية ، موزعة على مختلف الانحاء اللبنانية ، اهمها المجمع القائم في الدكوانة ، بالقرب من بيروت .

في القطاع الخاص :

- معهد واحد للتنمية الصناعية .
- سبعة معاهد للخبرة في المحاسبة .
- اربعة معاهد للخدمة الاجتماعية والتربية الحضانية والمعالجة الفيزيائية .
- ٣٢ مدرسة فنية وفنية عالية ، مرخص لها بالتعليم تحت اشراف الدولة ، وفقا للمناهج المعتمدة رسميا . ويسمح لطلاب هذه المدارس بالتقدم ، في نهاية الدراسة من الامتحانات الرسمية .
- ١٥٠ مدرسة ، تعتبر فعليا مراكز اعداد مهني ، مرخص لها باتباع برامج تعليمية خاصة ، علما بانه لا يحق لهذه المدارس اعطاء شهادات ، بل افادات تثبت اهلية المتخرج .

يبلغ عدد التقنيات ، التي تدرس في معاهد التعليم المهني والتقني ومدارسه ، ٧٣ اختصاصا ، موزعة على المستويات السبعة التي يشتمل عليها التعليم المهني والتقني .

وتقسم هذه الاختصاصات الى ثلاث مجموعات :

- مجموعة الاختصاصات المتعلقة بالتكنولوجيا الصناعية .
- مجموعة الاختصاصات المتعلقة بالصناعة الفندقية والسياحية .
- مجموعة الاختصاصات المتعلقة بالقطاع الثالث ، او ما يسمى عادة بقطاع الخدمات ، والتي تشغل مركزا مهما في الاقتصاد الوطني .

أربعة مستويات

وفي التعليم المهني اربعة مستويات :

- مستوى البكالوريا الفنية - القسم الاول
- مستوى البكالوريا الفنية - القسم الثاني
- مستوى الامتياز الفني (ت. اس) .
- مستوى الاجازة الفنية او شهادة الدراسات التقنية العالية (الاطر العالية) .

وتنتقل الدراسة الى تأثير الاحداث على القطاع المهني والتقني فتقول :

لقد كان للاحداث اثرها السلبي: على صعيد امكانات الاعداد المهني في لبنان ، باعتبار ان اغلبية عدد من الكليات والمعاهد العالية والمدارس الفنية والمهنية قد تضررت من جراء القصف . كما تلفت تجهيزاتها جزئيا او فقدت .

وعددت الدراسة المساعدات التي تلقاها قطاع التعليم المهني والتقني من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة وبعض الدول الغربية .

من هذه المساعدات :

١ - وافق البنك الدولي للتعمير والانماء على تمويل قرض بقيمة ٦،٢ ملايين دولار لاعادة تجهيز المدارس الفنية ولاطلاق برنامج اعداد مهني سريع للشباب والكبار .

٢ - قدم الاونسكو ومكتب العمل الدولي : بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي ، المساعدة الفنية لاعادة تجهيز مصانع المدارس الفنية وانشاء مراكز للاعداد المهني السريع داخل هذه المدارس .

٣ - عرضت وكالة التعاون الثقافي والتقني للبلاد الناطقة بالفرنسية : تمويل انشاء وتجهيز مركز نموذجي للاعداد المهني والحرفي ، كما ساهمت بتزويد مكتبات المدارس الفنية بمجموعات سخية من الكتب الحديثة والقيمة .

كما قدمت فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وجمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا مساعدة مختلفة من تجهيزات الى تقديم مصانع كاملة وحديثة مع الاشارة الى انه حين يستتب الامن ستكبر هذه المساعدات وتزداد بصورة ملحوظة .

تقديرات وارقام

وفي دراسة اجرتها المديرية العامة للتعليم المهني والتقني عام ١٩٧٥ تبين ان اليد العاملة في لبنان تبلغ حوالي ٥٤٠،٠٠٠ شخص . واننا نعتقد بأن هذا الرقم تجاوز ، في الوقت الحاضر ٦٠٠،٠٠٠ شخص . وقد اعتبرت الدراسة المشار اليها ان نحوا من ربع العدد المذكور ١٥٠،٠٠٠ من تلك اليد العاملة ، يتلقون اعدادا مهنيا . فاذا اخذنا في الاعتبار عدد الاشخاص الذين سينضمون الى الحقول المهنية ، والذين قد يتحولون من مهنة الى اخرى ، اضافة الى معدلات النمو السكاني ، فان معدل الاشخاص المتوجب اعدادهم سنويا سيرتفع الى النسب الاتية :

- نحو ٨٠٠ من الكوادر ذوي الاختصاص العالي : من حملة دبلوم دراسات فنية عالية ، وشهادة الامتياز الفني .
- نحو ٤٥٠٠ فني او تقني ، من حملة البكالوريا الفنية او التأهيلية المهنية او التكميلية المهنية .
- نحو ٢١،٧٠٠ من العمال : بمن فيهم حملة الكفاءة المهنية او التكميلية المهنية .

وتخلص الدراسة الى تبيان الاحتياجات اللبنانية والاحتياجات العائدة الى العالم العربي في حقول الاختصاصات الفنية والفندقية منها بصورة خاصة .

■ هيئة نادي حدائق الرابية ■

بازار نادي حدائق الرابية يعرض نتاج ٨ مؤسسات خيرية

■ ترتيب الزينات ■

وسط تراتيل وموسيقى ميلادية لزب لبكي وطلاب معهد العميان في بعبدا ، افتتح في العاشرة قبل ظهر امس في قاعة نادي حدائق الرابية ، بازار الميلاد الذي تنظمه سيدات النادي باشتراك ٨ مؤسسات خيرية .

المعرض يحتوي على ثمانية اجنحة تضم كل ما يلزم للعيد من هدايا وزينة ، بالاضافة الى اشغال يدوية وحرفية .

وقد اقيم البازار الذي استمر يوما واحدا ، تحت شعار مساعدة الجمعيات الخيرية واقامة معرض دائم لها .

ومساء امس قدمت السيدة لوتي عظمي مع اولادها حفلة موسيقية وتراتيل ميلادية .

اجنحة المعرض

- جناح مدرسة العميان في بعبدا ضم سلال قش مع زهور اصطناعية واشغال يدوية مختلفة ، وفخاريات وزينة للميلاد .
- جناح قرية الاطفال ، عين عار ، احتوى على فخاريات وبطاقات معايدة والبسة وقمصان ، وزينة بالاضافة الى اشغال صوفية .
- جناح بيت العجوز (الرؤوس البيضاء) بحبدات : ضم اشغالا يدوية وكروشيه وشراشف وعباءات مطرزة ولوحات مائية واشغالا صوفية منوعة بالاضافة الى زينة الميلاد .
- جناح ميتم الاطفال للراعي الصالح عين عار : عرض اشغالا يدوية والعابا للاطفال ، وزينة للميلاد وزجاجيات مزخرفة برسوم وزهور .
- جناح جمعية مار منصور ، فرع قرنة شهوان عرض زينة للميلاد وزهورا اصطناعية ودمى اطفال : واشغالا يدوية .
- جناح جمعية نداء لبنان للمعاقين في بيوتهم الاشرفية ضم اشغال كروشيه وحراير وزينة للميلاد واشغالا صوفية وشراشف ودمى أطفال .
- جناح مؤسسة الصم والبكم : عين عار ، ضم زينة للميلاد وفخاريات واشغالا يدوية منوعة .

جناح نادي حدائق الرابية : ضم الزينة والاشغال الصوفية ودمى الاطفال .

مَعرض الأشغال اليدويّة لهيئة ساحل علما

■ مطرزات واشغال من المعرض ■

افتتح عند الساعة التاسعة من صباح امس في صالون كنيسة مار نهرا الرعائية - ساحل علما معرض الهيئة النسائية الخيرية للاشغال اليدوية في البلدة .

يشارك في هذا المعرض السنوي للهيئة حوالي سبعين سيدة ، عرضن في اجنحة متعددة اشغالا يدوية وحرفية مختلفة جاءت نتيجة سهرهن المتواصل ، فحاكوا بالابرة والصنارة اشكالا والوانا تنطق ذوقا وجمالا .

أما المعروضات فقد شملت المطرزات على أنواعها الى جانب الكروشيه والحياكة والخياطة ، والرسم على القماش وعلى الزجاج ، وتنسيق الازهار .

ويستمر المعرض طيلة ثلاثة ايام ويعود ريعه الى تحقيق اهداف الهيئة النسائية الخيرية لساحل علما .

واهم اهداف الهيئة التي انشئت سنة ١٩٧٥ وتضم حوالي سبعين مشتركة : انشاء مستوصف خيري في البلدة يستفيد منه ابناؤها مع ابناء القرى المجاورة . وقد تم الحصول على مركز لهذا المستوصف من قبل وقف مار نهرا ، وتأمل الهيئة تجهيزه وافتتاحه بالتعاون مع الانعاش الاجتماعي في مطلع الصيف القادم .

عطلة المدارس في الميلاد ورأس السنة

صدر عن وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة رينه معوض المذكرة الاتي نصها :

تبدأ عطلة الفصل الدراسي الاول في المدارس الرسمية اعتبارا من صباح الاربعاء ٢٤ كانون الاول الجاري وتنتهي مساء الاحد في ٤ كانون الثاني ١٩٨١ .

فوز ثمانية بمباريات الدخول الى معهد الدروس القضائية

فاز ثمانية من أصل اثنين واربعين متباريا ومتبارية في مباريات الدخول الى معهد الدروس القضائية والفائزات هن :

- ماري دنيز معوشي وقد حلت في المرتبة الاولى .
- وغادة عون وجمال امين الخوري وهيلانة اسكندر .

والفائزون هم : بركات سعد ، ملك صعيبي ، شهدان الجبيلي ، غسان عويدات .

وكان قد ترأس اللجنة الفاحصة الوزير السابق ورئيس مجلس القضاء الاعلى يوسف جبران .

دورة صحافية متخصصة تبدأ غدا

تبدأ يوم الاثنين في ١٥ كانون الاول الجاري وفي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية في بيروت الدورة الصحفية المتخصصة في الادارة والاساليب التكنولوجية في المؤسسات الصحفية .

ينظم الدورة المعهد القومي للصحفيين العرب التابع للاتحاد العام للصحفيين العرب ويشرف عليها الامين العام حنا مقبل ، ويحاضر فيها خبراء من مراكز الاعلام والصحافة في اوروبا اضافة الى المحاضرين من الخبراء العرب وهم :

- جان لويس بريفو المدير التنفيذي لجريدة « فوادي نور » التي تصدر في مدينة « ليل » والاستاذ المحاضر في معهد الصحافة العالي في « ليل » .
- مايكل هاملين المدير التنفيذي لجريدة « لندن تايمس » في لندن والاستاذ المحاضر في « مؤسسة طومبسون للصحافة » .
- آندره بليتر من منظمة الاونيسكو - مركز الابحاث .
- مارسيل سوشيه من منظمة الاونيسكو - مركز الابحاث .
- د . تريفكورن من المنظمة العالمية للصحفيين - براغ .

فرحات يقدم « بيريت » كمنبر قانوني مفتوح للجميع

عقد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون فرحات مؤتمرا صحفيا في دار نقابة المحررين في الحادية عشرة من قبل ظهر أمس حضره النقيب ملحم كرم وعدد من الصحافيين ، وقدم فيه مجلة « بيريت » الصادرة عن الكلية .

وقد استهل النقيب كرم الحديث فقال : ان دراسة القانون هي اشمل الدراسات الجامعية لانها تطاول الاقتصاد والسياسة والتاريخ وحتى الطب . وعندما يسألني طالب بماذا يتخصص انصحه بدراسة القانون لانها المعبر والمعتاد الى كل المناصب ولانها ذخيرة العاملين في الشأن العام وفي التشريع .

ثم تحدث العميد فرحات فقال : « بيريت » مجلة في حجم كتاب تصدر عن كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية : تطل زاهية معافاة بعد طول انتظار وكبير تحضير وعميق معاناة لتأخذ مكانها بين كبريات المجلات الجامعية والعلمية والقانونية . ولقد اتخذت من « بيريت » اسما لها مشيرة الى التواصل في الالق التشريعي والحقوقي الذي رافق اسم المدينة . فمنذ القدم بلغت مدرسة الحقوق في « بيريت » مكانة مرموقة الى حد اصبح اسمها مرادفا للدساتير والقوانين التي شرعت العالم المتوسطي القديم ، مهد الحضارة .

أضاف : والاسم هذا يشير ايضا الى اتصال هذا التراث القديم بالحاضر المشرق مرورا بمحطات الماضي عبر الحقبات يوم الفتوى يعقد لواؤها للاوزاعي الكبير على شواطىء المدينة وصولا الى النهضة القانونية الحديثة عبر المعاهد الحقوقية الوطنية والاجنبية خلال القرن المنصرم الى بزوغ فجر كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية .

وتابع فرحات : اما الغاية منها : فان تعنى بمختلف المشاكل الجامعية والتربوية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية ، فهي منبر مفتوح لجميع الاقلام الجامعية واصحاب الاختصاص : وتأتي في اطار من الاعمال والانجازات والتظاهرات الثقافية المكملة للخط الاكاديمي في الجامعة : اذ تطمح لدراسة عميقة موضوعية لقضايا المجتمع اللبناني في مختلف وجوهها وابعادها ، ولربما قدر لهذه المجلة ما لم يقدر لسواها من طروحات علمية ايجابية فتباشر في عملية درس بناء وطني جديد متراص الصفوف : عميق الجذور : مستقبلي التطلع .

وقال : لقد رأينا ان تخصص بعضا من أعدادها لنشر النصوص الاساسية العائدة لها متوخين في ذلك المثل والفائدة . فالمثل في أن نرى ما قامت عليه وما تقوم به الجامعة من اعمال تنظيمية . اما الفائدة ففي أن يكون فيها لاصحاب الشأن الجامعي مرجع قانوني واف ومفيد . ولقد حاولت المجلة ان تجمع بين دفتيها مختلف القوانين والمراسيم والقرارات السارية المفعول والمتعلقة بالجامعة . ولقد اعتمدنا طريقة المختصر المفيد في عرض جلي للنصوص التنظيمية لمختلف المعاهد والكليات ابتداء من المرسوم ٢٥١٦ تاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٥٩ وصولا الى القانون المنفذ بالمرسوم ١٦٤١ تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٧٩ يضاف الى ذلك بعض القرارات الجامعية الهامة وقانون تنظيم التعليم العالي .

رابطة الروم الكاثوليك توزع الاعانات بمناسبة الاعياد

اذاعت امانة سر رابطة الروم الكاثوليك البيان التالي.

زار السيد ايلي صوايا رئيس رابطة الروم الكاثوليك وبعض معاونيه العديد من العيال المهجرة وقدموا لها مساعدات مالية راوحت بين ١٠٠ و ٢٠٠ ليرة لكل عائلة .

والرابطة لن تتأخر بالقيام بمثل هذا الواجب الاجتماعي كل ما ساعدتها الظروف على ذلك وستقوم قريبا بمعايدة العائلات الاخرى التي لم تنل نصيبها هذه المرة لنفاد المبلغ المخصص لذلك .

بسام الهاشم دكتوراه بالفلسفة بدرجة «مشرف»

عاد من باريس الدكتور بسام الهاشم ، بعدما امضى فيها خمس سنوات يتابع التحصيل في جامعة باريس الاولى - السوربون ، من اجل نيل شهادة دكتوراه دولة بالفلسفة ، ليباشر عمله هذا الاسبوع كأستاذ لمواد فلسفة العلوم وعلم النفس الاجتماعي وعلم السياسة في معهد العلوم الاجتماعية بالجامعة اللبنانية .

وكان الدكتور الهاشم قد خضع لمناقشة اطروحته في العشرين من تشرين الثاني الماضي امام خمسة من كبار الاساتذة في جامعات فرنسا ، هم الدكاترة : فرنسوا تريكو ، فرنسوا شاتليه ، لويس سالا مولنس ، اوليفيه رفؤ دالون وجانين كييه . فاستمرت المناقشة اكثر من خمس ساعات متتالية ، استحق المرشح على اثرها لقب دكتور دولة بالاداب والعلوم الانسانية بدرجة مشرف جدا .

تدور الاطروحة حول موضوع « الدين والعلمانية » وهذا هو عنوانها ، وهي واقعة في ستمائة صفحة .

التقرير السنوي -٧٩- لغرفة بيروت: واقع التضخم في لبنان وامكان مواجهته

انجز مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي في غرفة بيروت تقريره السنوي « الاقتصاد اللبناني عام ١٩٧٩ » .

التقرير جاء في ١٧٢ صفحة تناول من خلالها الابواب التالية : المحاسبة الوطنية ، وضعية القطاعات الاقتصادية . زراعة : صناعة مصارف .

- واقع الطاقة الكهربائية والطاقة النفطية .
- البناء والاسكان « الازمةالسكنية والحلول المقترحة » .
- النقل البري والجوي .
- الاتصالات السلكية واللاسلكية .
- المصارف والنقد .
- غلاء المعيشة وتطور الاسعار .
- السياحة .
- تجارة لبنان الخارجية .
- التوقعات لعام ١٩٨٠ .

غلاء المعيشة وتطور الاسعار

وفي ما يلي عرض لموضوع غلاء المعيشة وتطور الاسعار .. كما تناوله تقرير دائرة الدراسات السنوي ، كون هذا الموضوع يعتبر مشكلة دائمة في لبنان ، وخاصة في مطلع كل عام عندما يطالب الاتحاد العمالي العام بتصحيح الاجور نسبة لارتفاع كلفة المعيشة خلال العام الذي يسبقه .

اولا : واقع التضخم في لبنان وامكانية مواجهته :

يجمع الرأي العام بكل فئاته على ادانة التضخم . كما يلح المستهلك والاحزاب السياسية والنقابات العمالية ورجال الاعمال على ضرورة المحافظة على قيمة النقد ، ويطالبون الدولة باتخاذ الاجراءات المناسبة .

لكن اذا كان المطلوب واحدا فالدوافع مختلفة . فالبعض يشدد على النتائج السلبية لارتفاع الاسعار على النشاط الاقتصادي او على القدرة التنافسية للمؤسسات في التصدير .

ويذكر البعض الاخر بمساوىء ارتفاع اكلاف المعيشة على الفئات الاجتماعية لذوي الدخل المحدود .

كما يركز الاخرون على الخسائر التي تصيب المدخرين نتيجة لتدني قيمتها .

نستنتج مما تقدم انه ليس هناك من وفاق تام حول مساوىء التضخم . ويظهر الخلاف بوضوح تام ايضا عندما يتعلق الامر بتحديد أسباب التضخم .

وبما أن العلاج متعلق بالتشخيص ، فغالبا ما يقترح خبراء كل فريق سياسة اقتصادية مختلفة عن الاخرى .

لذلك ليس من المستغرب ، عندما يطالب الرأي العام بمواقف ضد التضخم ، ان تجابه بعض القرارات المتخذة من قبل السلطات بالنقد والتجريح أحيانا ، مما يزيد في غموض الرؤيا التي يتخبط فيها المواطن .

ومع العلم ان التضخم لا ينحصر فقط بلبنان ، بل يلف اقتصاديات جميع البلدان وتشكو من نتائجه مختلف الانظمة السياسية ، ومع العلم أيضا ان معدلاته لا تزال في لبنان أقل منها في غيره من البلدان المجاورة . فان وقعه على المواطنين بعد الذي حصل في وطنهم اصبح أقسى وأمر ، ونتائجه المستقبلية على الاقتصاد والمجتمع غدت ابعد أثرا واكثر خطورة . فالطبقة المتوسطة عماد التقدم الاقتصادي الاجتماعي في تقلص متواصل ، والشباب أمل الغد في خوف منه .

لذلك اذا لم يتدارك الامر ، منذ الان ، يخشى ان يصبح ارتفاع الاسعار أمرا محتما ، وانخفاضه أمرا مستحيلا لان معظم المصادر التضخمية متواجدة على الساحة اللبنانية من :

- تضخم نتيجة لتزايد الطلب .
- تضخم نتيجة لارتفاع كلفة الانتاج .
- تضخم مستورد نتيجة لارتفاع أسعار السلع في بلدان المنشأ .
- تضخم نتيجة لبنيات السوق اللبنانية .

ومن شأن هذه الضغوطات التضخمية ان تزيد من الخلل الحاصل في الدورة الاقتصادية اللبنانية بين الدفق النقدي من جهة والدفق الفعلي من جهة اخرى .

وسنحاول في النقطة الاولى استعراض أسباب الخلل الحاصل في الدورة الاقتصادية اللبنانية ومن ثم التعرض في النقطة الثانية للاسلحة المتوفرة لمواجهة التضخم .

أ - تزايد الطلب وتقلص الانتاج

هناك تضخم بسبب الطلب عندما لا يتمكن العرض من اشباع الطلب لا على الصعيد الاجمالي ولا على الصعيد القطاعي . فينتج عن ذلك ارتفاع في الاسعار مما يؤدي الى ارتفاع في المداخيل (الاجور والارباح) مغذيا بذلك العوامل التضخمية .

فعلى الصعيد الاجمالي : يفسر المغالاة في الطلب بتزايد في النفقات الاستهلاكية او الترسملية الخاصة او العامة .

وعلى الصعيد القطاعي : يؤدي النقص في عرض بعض المنتجات الى ارتفاع في اسعارها مما يؤثر على القطاعات الاخرى المستهلكة لهذه المنتجات .

يرجع تزايد الطلب الى ارتفاع نفقات الوسطاء الاقتصاديين من دولة ورجال اعمال ومنازل ، وتمويل هذه النفقات بنقود اضافية من دون ان يوازيها دفق فعلي في الانتاج يمكنه من اشباع هذا التزايد في الطلب .

١ - في اسباب الافراط في خلق النقود

تزايدت الكتلة النقدية في لبنان بمعدل ٢٦٠٪ خلال الفترة الممتدة من ١٩٦٨ الى ١٩٧٩ منتقلة من ٣٤٣٠م.ل الى ٢١٢٧٢ م.ل وبمعدل ٢٢٢٪ خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٧٤ الى تشرين ١٩٧٩ ، في الوقت الذي تقلص فيه الانتاج نتيجة للمحنة التي عصفت بلبنان .

شكل هذا الافراط في توفر النقود المصدر الاساسي الذي مكن المقيمين في لبنان من دفع ثمن السلع والخدمات المعروضة باسعار متصاعدة

ترجع مصادر هذا الارتفاع المضطرد في الكتلة النقدية الى اسباب عديدة نعدد بعضها :

١ - التزايد في النفقات العامة بنسب اعلى من تزايد الدخل ، وتقصير الدولة منذ عام ١٩٧٥ عن موازنة نفقاتها مع ايراداتها ، مما اضطرها الى تمويل العجز الحاصل بالاقتراض من المصرف المركزي والمصارف الخاصة بحوالي ٢٤٠٠ م.ل. مما ادى الى حقن الدورة الاقتصادية في لبنان من خلال الذين تدفع لهم الدولة (اجور الموظفين - الانفاق على المشاريع الانشائية) . بكمية اضافية من النقود ، دون مقابل من جهة الانتاج . والذي زاد الطين بلة ، ان الانتاج الحكومي (احقاق العدل ، احلال الامن - الخدمات الادارية - المواصلات - الاتصالات ...) عوضا عن ان يتزايد قد انخفض في الوقت الذي تضاعفت كلفته . اضافة الى ذلك لم تتمكن الدولة وللاسف من الانفاق على المشاريع الانشائية .

٢ - ادى الميل للانفاق ، حب الظهور المتأصل في اللبنانيين ، والتغيير الذي طرأ على نمط الاستهلاك نتيجة للحرب والسفر ، الى التوسع في الاستهلاك ولو على حساب المدخرات . ومن المعروف ان الاستهلاك هو تدمير للسلع المستهلكة وتفضيل للحاضر على المستقبل . فلا حصاد لمن لا يزرع ، ولا امكانية للاستثمار من دون ادخار .

٣ - تدفق العملات نحو لبنان نتيجة لتحويلات حوالي ٢٤٠ الف منتج لبناني يعملون في الخارج ويضاف اليها التحويلات السياسية . وتقدر هذه التحويلات بمئات الملايين شهريا وترتفع مساهمتها في تكوين الدخل القومي الى حوالي ٤٥٪ .

٤ - توجه التسهيلات في التسليفات نحو المضاربات العقارية مما ادى الى ارتفاع في الكتلة النقدية من دون ان يوازيها دفق فعلي في الانتاج .

٥ - ارتفاع الاجور بنسب تفوق الزيادة في الانتاجية .

٢ - في اسباب تراجع الانتاج وارتفاع كلفته :

في مقابل الارتفاع في الكتلة النقدية لم يتزايد الانتاج بل شهد الاقتصاد المحلي انخفاضا في الطاقة الانتاجية شمل كل القطاعات من صناعية وزراعية وخدماتية ، بسبب تدني انتاجية العاملين نتيجة للتدمير حوالي ٢٥ بالمئة من الطاقة الانتاجية ولتخفيف ساعات العمل ولتدهور الخدمات العامة المساندة للانتاج ، ويعترض حاليا نمو الانتاج اللبناني من طاقة ومواصلات واتصالات ... عراقيل كثيرة واهمها :

١ - انتفاء امكانية التوسع في الانتاج نتيجة :

- للمناخ الامني غير الملائم .
- لندرة اليد العاملة الماهرة .

٢ - ارتفاع كلفة الانتاج نتيجة :

- لارتفاع فاتورة الطاقة اضعاف كلفتها خلال عام ١٩٧٤ ، حيث من المقرر ان ترتفع مستوردات لبنان من النفط الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار اي حوالي ٦٠ بالمئة من قيمة الصادرات اللبنانية .
- ارتفاع الاسعار في بلدان المنشأ بنسب تتراوح بين ١٠ و ٢٥ بالمئة لمعظم المواد الاولية والنصف منتهية والضرورية للانتاج المحلي .
- ارتفاع التكاليف المالية بنسبة ٥٠ بالمئة نظرا لارتفاع الفائدة وبلوغها مستويات لم تعرف من قبل منتقلة في غضون الشهور الماضية من ١٠ - ١٢ بالمئة الى ١٤ - ١٦ بالمئة .
- تكاثر معوقات الاستيراد بسبب ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين اضافة لانخفاض كفاءة المرافىء المحلية . وما يتبع ذلك من نتائج وخيمة على القدرة التنافسية للانتاج المحلي من جهة ، والغلاء من جهة اخرى ، خاصة في بلد كلبنان يرتبط تعاظم انتاجه بالاستيراد ، ويعتمد استهلاك بنيه على حوالي ٦٠ بالمئة من السلع والخدمات المستوردة .

ب - في امكانية مواجهة التضخم

- البقية على الصفحة ٩ -

الخطوط الفرنسية تحقق تطورًا على صعيدي الرحلات والشحن



■ جانب من مأدبة اقامتها الخطوط الجوية الفرنسية في بيروت وعرضت خلالها أوضاعها ■

شهدت شركة الطيران الفرنسية تطورا مضطردا منذ عام ١٩٧٩ فاق النسب التي عرفتها السنوات السابقة . مما أكد عودة الشركة الى سابق انتشارها في أوائل السبعينات .

أما عدد (المقاعد - الكيلومتر) المقدمة عام ١٩٧٩ على متن الرحلات العادية فقد زاد بمعدل ٨:١ بالمئة بالنسبة للسنة الماضية .

أن ارتفاع الشحن عبر هذه الرحلات قد وصل الى معدل ٨:٩ بالمئة وكان بامكانه ، بالتأكيد ، ان يصبح ١١ بالمئة لولا اضراب مراقبي الملاحة الجوية الذي كان له شديد الاثر في نشاط الشركة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول .

أما انتشار الرحلات الاسرع من الصوت فقد اتسع بمعدل ١٤:٤ بالمئة . وهذا رقم قياسي جديد تسجله الشركة في مدى العشرين سنة الاخيرة .

التجديد الاساسي الذي عرفه عام ١٩٧٩ كان في اعتماد «Air France - Vacances» وهو ابتكار اعتمدته الشركة لمساعدة المسافرين الباحثين عن تعرفة مخفضة لرحلاتهم الشخصية . هذه الفكرة يجري تطويرها حاليا لكي تلائم حاجات الزبائن .

أما استحداث « درجة خاصة لرجال الاعمال » فقد تم في تشرين الثاني ١٩٧٨ على خط باريس - نيويورك ثم اعتمدت واثناء عام ١٩٧٩ : في خطوط باريس - شيكاغو (في شباط) وباريس - هيوستون - مكسيكو (في تشرين الاول) : وباريس - انتي وباريس - ريفيون (في كانون الاول) .

محطتا هبوط جديدتان جاءتا تكملان شبكة انتشار الشركة : صنعاء (اليمن الشمالية) وكييف (الاتحاد السوفياتي) وتم ايضا اعادة افتتاح محطة موروني (كومور) .

أن اسطول شركة الطيران الفرنسية هو موضوع تحديث دائم فقد تتابعت في خلال عام ١٩٧٩ ، عملية استبدال طائرات الكارافيل (٤ طائرات استبدلت من الاسطول) بأخرى أكثر تطورا .

٦ - طائرات جديدة دخلت اسطول الشركة في العام المنصرم :

- ٣ بوينغ ٧٤٧ (واحدة من نوع « Mixte » واخرى من نوع « Combiné » وثالثة « Cargo »

- ٣ ايربوس A 300 B4 Airbus

أما المشكلة التي طرأت اثر اعتماد الطائرات الحديثة فهي عدم توفر طائرات جديدة تتسع لمئة راكب فقط (وهي الكمية التي كانت تحملها الكارافيل) خصوصا في بعض الخطوط ذات الاهمية الثانوية والتي لا تتطلب حجم الايربوس او البوينغ ٧٢٧ ،

من الارقام التي سجلتها الشركة :

٩١٤٧٥ مسافرا اعتمدوا « الكونكورد » هذه السنة بمقابل ٧٨١٣٩ مسافرا في العام الماضي . أما انتشار رحلات الكونكورد فقد شهد ايضا تقدما مؤكدا وصل الى معدل ٦١:١ بالمئة مقابل ٥٧:٦ بالمئة في السنة الماضية .

وبشكل اجمالي اقفل العام ١٩٧٩ على الارقام التالية :

- رحلات الطيران العادية : الربح الصافي ٢٥٣:٧ مليون فرنك فرنسي .
- الطيران الاسرع من الصوت : خسارة ٤٠ مليون فرنك فرنسي تتحملها الشركة .

اذا ، يصبح الربح الصافي الاجمالي المسجل : ٢١٣:٨ مليون فرنك فرنسي .

ان شركة الطيران الفرنسية هي من الشركات القليلة التي حققت ، خلال ١٩٧٩ ، كسبا ماليا متفوقا على العام الماضي .

[اخبار عمالية]

توصلت اللجنة المشتركة في وزارة العمل المولجة لمعالجة اضراب عمال قاديشا امس الى اقرار نقطتين تقضيان بافادة جميع العمال والمستخدمين من المكاسب والتقديمات التي يستفيد منها عمال واجراء مؤسسة كهرباء لبنان وتكليف المهندس موريس غزال ملاحقة الموضوع حتى مهلة اقصاها ٢٣ الجاري .

رأس الاجتماع وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان وحضره مدير عام الاستثمار ممثلا وزير الموارد ومدير قاديشا الشيخ سليم الخوري وجاك نجاريان وحضور رئيس الاتحاد العمالي السيد جورج صقر وامين عام الاتحاد السيد توفيق ابو خليل والسيد الياس الهبر وعن اتحاد النقابات والمصالح المستقلة السيد سعيد مغربل ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا وخالد برادعي ومنير دردري ، وعن نقابة عمال ومستخدمي شركة كهرباء قاديشا رئيس النقابة السيد كليم اسطفان وعبد المجيد البزاز .

تدارس المجتمعون مطالب عمال شركة كهرباء قاديشا ، وبنهاية الاجتماع ادلى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان بالتصريح التالي :

لقد عرضنا مختلف وجهات النظر ويهمنا ان نوضح بأن جو الاجتماع كان ايجابيا وتم الاتفاق على ما يلي :

اولا : تطبق على مستخدمي وعمال شركة قاديشا الشروط المعمول بها في شركة كهرباء لبنان بالنسبة لسلسلة الرتب والرواتب وتسبيق التدرج .

ثانيا : تكلف اللجنة المولجة درس انظمة شروط العمل في المصالح والادارات المستقلة والمؤسسات العامة التي يرئسها السيد موريس غزال باعداد التقرير اللازم لتطبيقه وذلك خلال فترة لا تتعدى صباح الثلاثاء الواقع في ٢٣ الشهر الجاري .

كما تمنى الوزير مع اركان الاتحاد العمالي العام على عمال شركة قاديشا تعليق الاضراب طيلة فترة عمل اللجنة والذي سيبدأ يوم الثلاثاء المقبل .

من جهته السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي قال : لقد اوضحنا في هذا الاجتماع موقف الاتحاد بالنسبة للنزاع القائم بين نقابة عمال قاديشا وادارة الشركة وارتكز الى ضرورة اجراء الوساطة القانونية بالنسبة لاية مطالب قبل اللجوء الى السلبية .

واضاف : اما وقد وصلت الحالة الى ما هي عليه الان شدد الاتحاد على ضرورة ازالة التمييز الحاصل بين شروط العمل في مختلف مؤسسات المصالح المستقلة ، واقترح اعتماد شروط العمل السائدة في شركة كهرباء لبنان على اجراء شركة كهرباء قاديشا كحل لجميع المطالب موضوع النزاع وبلورة هذه الشروط من خلال اللجنة المقترحة والانتهاء من عملية بلورتها خلال اسبوع ينتهي في ٢٣ من الشهر الجاري . ويتمنى الاتحاد على النقابة تعليق الاضراب خلال مدة عمل اللجنة التي يأمل في ان تنهي اعمالها خلال المهلة المعطاة لها كي لا تضطر النقابة للعودة الى الاضراب .

وتابع : يتمنى الاتحاد على السيد غزال توحيد شروط العمل في جميع المصالح المستقلة تلافيا لقيام اي اضطرابات نحن بغنى عنها خصوصا في الظروف الراهنة حاليا .

اتجاه لرفع أسعار زيوت المحركات
الشركات تتحدث عن مصاعب أبرزها التزوير والدولار

في اشارة تعكس النية برفع اسعار زيوت محركات السيارات والاليات اعتبارا من مطلع السنة الجديدة ، تحدثت اوساط جمعية شركات توزيع المحروقات عن مصاعب تواجه اعمالها جاء فيها :

اولا : ارتفاع أسعار الدولار وانخفاض سعر الليرة اللبنانية على اساس ان جميع المواد التي تدخل في هذه الصناعة تستورد من الخارج وثمنها يدفع بالدولار .

ثانيا : ارتفاع اسعار الاوعية التي تعبأ بها الزيوت في المدة الاخيرة خاصة اسعار المواد التي تدخل في صناعة الصفائح المعدنية .

وذكر احد المسؤولين في الجمعية انه بالرغم من ذلك فهناك كميات كبيرة من الزيوت تدخل البلاد بصورة غير شرعية مما خلقت مزاحمة لانتاج الشركات الى جانب اقدام البعض على تزوير الماركات العائدة لبعض الشركات وبيعها في السوق على اساس انها بضاعة رسمية .

وطلبت المصادر وزارة الاقتصاد والتجارة مصلحة حماية المستهلك التدخل لوقف مثل هذه الاعمال وحملتها تبعات الخطوات التي ستقدم عليها الشركات نظرا للانعكاسات المادية التي ستترتب عليهم من جراء الاوضاع القائمة في هذا القطاع .

اعادة التصدير بحسب الغرف ١٠١١ مليونًا في ٩ أشهر

أصدرت غرفة بيروت تقريرا عن حركة اعادة التصدير (الصادرات ذات المنشأ الاجنبي خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي استنادا الى شهادات المنشأ المصادق عليها لدى غرف التجارة والصناعة في لبنان) .

وأشار التقرير الى أن الصادرات ذات المنشأ الاجنبي استمر تزايدها ، وبلغ مجموعها في ٩ اشهر ١٠١١ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٨٣٥ مليونا في الفترة نفسها من العام الماضي ، اي بزيادة مقدارها ٢١ في المئة او ما نسبته ٤٧ في المئة من مجموع الصادرات ذات المنشأ اللبناني .

أما اهم السلع المعاد تصديرها فاشار التقرير الى :

الخشب والمصنوعات الخشبية ٢٤ في المئة ، الالات والاجهزة والمعدات الكهربائية ١١ في المئة ، المملكة النباتية ١١ في المئة المعادن ومصنوعاتها ٩ في المئة ، المواد النسيجية ٦ في المئة الصناعات الكيماوية ٦ في المئة .

أما لجهة التوزيع الجغرافي لمنشأ لاعادة التصدير فاشار التقرير الى أن نصيب السوق الاوروبية المشتركة كان ٣٧ في المئة وبلدان اوروبا الشرقية ٢٣ في المئة وأميركا ٢١ في المئة .

كما لاحظ أن القسم الاكبر من اعادة التصدير انساب نحو البلدان العربية بنسبة ٩٩ في المئة .

وذكر التقرير أن اعادة التصدير زادت من ٣٩١ مليونا عام ٧٧ الى ٦٨٧ مليونا عام ٧٨ الى ٨٣٥ مليونا خلال ١٩٧٩ ثم الى ١٠١١ مليونا عام ١٩٨٠ .

اضراب عمال مصنع المنسوجات

نفذ عمال مصنع شركة المنسوجات والصباغة اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على عدم تحقيق مطالبهم المقدمة الى الادارة .

وقد ردت ادارة المصنع المذكور باقفال المصنع موضحة بأنها لا تقبل التفاوض مع العمال تحت وطأة الاضراب .

وقد قام وفد من العمال صباح امس بمقابلة رئيس نقابة عمال مصانع النسيج في لبنان السيد توفيق ابو خليل وابلغوه بتطورات الموقف في المصنع المذكور وزودوه بمذكرة تضمنت اهم مطالبهم وهي :

دفع الشهر الثالث عشر ، تصحيح الاجور ، زيادة المنح المدرسية ومصاريف النقل والانتقال ودفع التعويضات العائلية .

وجدير بالتنويه ان قطاع النسيج يشهد حاليا موجة واسعة من الاضرابات ناجمة عن اقدام معظم المصانع على تسريح بعض من عمالها وعدم تجاوبها مع المطالب التي تطرح عليهم من قبل العمال .

اسعار الدولار حافظت على ارتفاعها

حافظ سعر الدولار الاميركي على مستواه المرتفع : وبيع في سوق بيروت بما راوح بين ٢٨١:٥٠ و٢٨٢ قرشا لفئة الحوالة و ٢٨١:٥٠ و٢٨٢ قرشا لفئة البنكنوط . واستمر الارتفاع في اسعار العملات العربية ، بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٥٣:٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٥٠٠ ليرة وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكبير	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الكورون الدانمركي	٦١	٦١:٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨٣:٨٠	٨٤
الدينار الكويتي	١٢٨٢	١٢٨٧
الدينار الاردني	١١١٢	١١١٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٨١:٥٠	٢٨٢
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٨١:٥٠	٢٨٢
درهم الامارات العربية	١٠٢:١٥	١٠٢:٦٥
الفلورن الهولندي	١٧٢	١٧٢:٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٨:٢٥	٢٠٩:٧٥
ريال قطر	١٠٤:١٠	١٠٤:٦٠
الالف فرنك افريقي	١٢١٨	١٢٢٨
الدينار الليبي	٧٧٥	٧٨٥
الليرة القبرصية	٦٥٥	٦٧٥
الدينار العراقي	٩١٠	٩٢٠
الريال السعودي	١١٤:٥٠	١١٧:٥٠
الدينار البحريني	١٠٠٢	١٠٠٨
الدولار الكندي	٢٣٥	٢٣٧
الالف ين ياباني	١٢٨٠	١٢٩٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٨١:٨٠	٨٢
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨١:٦٠	٨٢:١٠
الالف لير ايطالي	٣٩٥	٤٠٠
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٨٧٨	٨٨٣
الجنيه الاسترليني حوالة	٨٨٢	٨٨٧
الشلن النمساوي	٢٢	٢٢:٢٥
الليرة المصرية	٣٤٢	٣٨٨
الدولار الاسترالي	٤٣٣	٤٣٨
الريال الايراني	٣:٥٠	٣:٧٠
المارك الالماني	١٤٨:٥٠	١٤٩
الليرة السورية	٧١	٧١:٥٠
الليرة التركية	٣:٥٠	٣:٩٠
بيزيتا اسبانية	٤:٨٠	٤:٩٠
الفرنك البلجيكي حوالة	١١:٩٠	١١:٩٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	٤٧٥	٥٠٠
الليرة الانكليزية ملك	٥٧٥	٦٠٠
الليرة الرشادية	٤٣٠	٤٥٥
الليرة العثمانية التجارية	٤٢٠	٤٤٥
بيزوس مكسيكي	٢٥٥٠	٢٧٠٠
اونصة الذهب	٥٥٣:٥٠	دولارا
كيلو الذهب	٦٧٥٠٠	٦٨٥٠٠
اونصة الفضة	١٦:٢٥	دولارا
كيلو الفضة	٣٠٠٠	٣١٢٥

أسعار الدولار استمرت على ارتفاعها
مصرف لبنان : ماتعرضت له الليرة لحق بعملات رئيسية أخرى

حافظت اسعار الدولار الاميركي على ارتفاعها امس ، فيما اعتبر مصدر مسؤول في مصرف لبنان ان التغيير الذي طرأ على قيمة الليرة اللبنانية يجب قياسه على اساس السعر المثقل لاهم العملات التي يتعامل بها لبنان ، وليس على اساس سعر الدولار .

وقال المصدر : لقد استأثر ارتفاع قيمة الدولار محليا وعالميا باهتمام المراقبين الماليين والجمهور على السواء . وكما هو معلوم فان الارتفاع الكبير الذي طرأ على فائدة الدولار قد حمل الكثيرين على تحويل مدخراتهم او بعضها من العملة الوطنية الى الدولار مما يشكل ضغطا على الليرة اللبنانية .

الى انه تجدر الملاحظة في هذا الصدد الى أن التغيير الذي طرأ على قيمة الليرة اللبنانية يجب قياسه على اساس السعر المثقل لاهم العملات التي يتعامل بها لبنان ، وليس على اساس سعر الدولار فقط ، ومن هذه المقاييس السعر المثقل لاسعار العملات المستعملة في تجارة الاستيراد . واستنادا الى هذا السعر فان قيمة الليرة اللبنانية قد تدنت منذ اوائل هذا العام اقل بكثير من تدنيها بالنسبة للدولار ومما ينطبق على الليرة اللبنانية ينطبق ايضا على عملات بعض الدول الصناعية الكبرى فنرى مثلا أن سعر المارك الالماني والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري بالنسبة لليرة اللبنانية قد بقيت كما كانت عليه في اواخر السنة الماضية ، اي أن ارتفاع الدولار تجاه هذه العملات هو نفس الارتفاع الذي حصل بالنسبة لليرة اللبنانية .

من جهته ، اوضح الدكتور جورج عشي امين سر جمعية المصارف ان ارتفاع اسعار الدولار عملية خاصة به ، هدفها تقويته عن طريق رفع معدلات الفوائد بشكل لم تعرفه العملات المستقلة ، اذ بلغت هذه الفوائد الدائنة عليه ٢٢:٥ بالمئة لستة اشهر و ٢٥ بالمئة لاسبوع او اقل . وهذه المعدلات غير مألوفة .

اضاف : ان عملية رفع معدلات الفوائد على الدولار عملية داخلية في اميركا حيث ان الحكومة الاميركية لا تتوخى من ذلك الاثار الخارجية بل الداخلية منها لمكافحة التضخم وبعبارة ثانية فان هذه القضية هي بمثابة تدبير نقدي لازالة اثار محددة ولفترة محددة ايضا .

وتابع عشي قائلا : وتبعا لارتفاع معدلات الفائدة على الدولار بهذا الشكل ، فان الليرة تأثرت كما تأثر بذلك معظم العملات الاخرى كالمارك الالماني والفرنك السويسري والفرنسي بالتدابير الاميركية .

وردا على سؤال حول موضوع تدخل مصرف لبنان للتخفيف من حدة ارتفاع سعر صرف الدولار تجاه الليرة اللبنانية ، قال :

انه في مثل هذه الحالة لا يمكن لمصرف لبنان ان يتدخل ، واذا ما تدخل يكون من الذين يتلاعبون بالليرة اللبنانية كما أن تدخله يعني هدر الاحتياطي المتوفر لديه .

وأكد أن اسعار الدولار سوف تعود قريبا الى وضعها الطبيعي بعد انخفاض معدلات الفائدة عليه مذكرا بان اسعار الدولار ارتفعت في شهر شباط الماضي بعد ان اتخذت الحكومة الاميركية تدابير نقدية داخلية ادت الى ارتفاع معدلات الفائدة على الدولار . فارتفع سعر الدولار يومها محليا من ٣٢٤ قرشا الى ٣٥٠ قرشا . واليوم يتكرر نتيجة معاودة الحكومة الاميركية لاتخاذ مثل هذه التدابير .

وكما عاد الدولار بعد تدابير شباط الى الاستقرار ، فانه سيعود قريبا الى وضعه الطبيعي .

بدء العمل في « مطاحن الجنوب »

لمناسبة بدء العمل في مطاحن الجنوب الكبرى عقدت نقابة عمال ومستخدمي المطاحن في لبنان جمعية عمومية جرى خلالها البحث في اهمية هذا القطاع والعمل لما في ذلك من انعكاسات ايجابية على المصلحة العامة .

وتحدث رئيس نقابة عمال المطاحن السيد حسين قلقاس على اهمية شمول العمال للاتفاقات المعقودة مع أصحاب المطاحن حول افلاتهم من القوانين المرعية والمكاسب التي حققتها النقابة .

كما تم في هذه الجمعية انتساب عمال المطاحن الكبرى الى النقابة .

[مواعيد الطيران]

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٩:٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش أ
٩:١٠	عمان	عاليه
٩:١٥	باريس	فرنسية
١٠:٢٥	لارنكا	قبرصية
١٠:٣٥	اثينا/أمستردام	ك ل م
١٢:١٠	اثينا	ط ش ا
١٢:٢٠	أثينا/كوبنهاغن	ساس
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا
١٢:٣٠	لندن	ط ش ا
١٢:٢٧	لندن	ط ش ا
١٢:٢٧	اسطمبول	ط ش ا
١٢:٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا
١٢:٥٠	باريس	ط ش ا
١٣:٠٠	روما	ط ش ا
١٤:٢٠	طرابلس/تونس	كويتية
١٥:٠٠	بغداد	عراقية
١٦:٠٠	جدة	سعودية
١٦:٣٠	بغداد	بريطانية
١٦:٣٠	عمان	فرنسية
١٧:١٠	صوفيا	بلغارية
١٧:٤٠	دبي	ط ش ا
١٧:٥٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٨:١٠	كويت	ط ش ا
١٨:٢٠	الظهران	ط ش ا
١٨:٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا
١٨:٤٠	بغداد	ط ش ا
١٨:٥٠	عمان	ط ش ا

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٨:٢٠	عمان	عاليه
٨:٣٠	دمشق	فرنسية
٩:٤٠	لارنكا	قبرصية
٩:٤٠	عمان	ط ش ا
٩:٥٥	عمان	ك ل م
١٠:٥٠	جدة / عدن	ط ش ا
١١:٠٠	دوحة / بحرين	ط ش ا
١١:٢٥	الظهران	ط ش ا
١١:٢٥	بغداد	ساس
١١:٣٠	أبو ظبي	ط ش ا
١١:٣٥	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا
١٣:٢٠	كويت	كويتية
١٤:٠٠	بغداد	عراقية
١٤:٥٠	الرياض	سعودية
١٥:٤٥	لندن	بريطانية
١٥:٥٠	باريس	فرنسية
١٥:٥٥	روما	ط ش ا
١٦:٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٦:١٠	صوفيا	بلغارية
١٦:١٠	باريس	ط ش ا
١٦:٢٠	لندن	ط ش ا
١٦:٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٦:٥٠	أثينا	ط ش ا
١٧:٠٠	مدريد / جنيف	ط ش ا

حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت ٦ بواخر افرغت ٥٢٣٢ طنا وغادرته ٧ بواخر هي : ميسر ، رابنيون ٦ ، غلوريانا ، هوف ، فيلاند ، غولد فيش ٢ ، اليزيو . وبقيت قيد العمل ٣٨ باخرة .

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الكمية	النوعية	الوكيل البحري
- تيريتون	٧	١٤٢٧	مختلف	اورابيا
- تورفيليكا	١٠	١٣٦٩	مختلف	المكتب الجزائري
- اوستروليكا	١٣	٤٤٣	مختلف	ابو حمد
- سمان ١	١٢	٣٦٣	زفت	رابنيون شيبنغ
- كارات	١٢	٦٠٠	مختلف	ر. سعادة
- مارج ستاج	٧	١١٢٠	بطاطا	مارفتيم ليا

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٥	فؤاد		للشحن	سنو ترادينغ
٥	وائل		للشحن	سنو ترادينغ
٥	أشرف ٢		للشحن	حنا ثابت
٥	طارق «ف»		للشحن	طراد
٦	سنو مي		للشحن	سنو ترادينغ
٦	ميمو	٩٠٠	خشب	المكتب الجزائري
٦	تحسين اميامولفي	٢٥٠	مختلف	ابو رجيلي
٦	احمد ١	٦٠٠	خشب	ب. سنو
٧	ندى	١٥٠	مواد غذائية	نافيغايشن
٧	غو لد فيش ٢		للشحن	انترميديا
٧	مالونتا	٩٧٠	مختلف	عون شيبنغ
٨	ساتيليت	٥٠٠	بطاطا	ابو رجيلي
٨	طالقة		للشحن	فرعون
٨	كابتن كاظم	٦٥٠	مواد غذائية	فرعون
٨	سنو مي ٣		للشحن	سنو ترادينغ
٩	ماري هللجكوف	١٩٣٧	بطاطا	ساليا
٩	بارافولاس	٤٠٠	مختلف	يونايتد نافيغايشن
٩	اليزيو	٢٠٠٤	حديد	كونتيمار
١٠	اورافيتا	٦٤٦٨	مختلف	اينيشيل
١٠	مريم ١		للشحن	ميترفا شيبنغ
١٠	ايستميد كينغ	٢١١٤	بطاطا	ساليا
١٠	تركي جي	٢٦٠٠	مختلف	فرعون
١١	دولج	٤٠٤٣	مختلف	عون شيبنغ
١١	ساسفي	٢٥١	مختلف	عون شيبنغ
١١	اليوس افيتروف		للشحن	مدنافيغايشن
١١	مسيس دانيلسن	١٩١٠	بطاطا	مسيس شيبنغ
١٢	ميس فيلاغ	٢١٠٩	مختلف	مسيس شيبنغ

حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٢-١٢-٨٠ كالاتي :

بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٩٦٠ طنا ، منها ١٦٦٦ طنا تسليما مباشرا و٥٥٠ طنا من المستودعات ، و٦٤٠ طنا الى المستوعبات ، و١٠٠ طن على الارصفة .

بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٥٨٤ طنا ، وبلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٠٥ طنا .

بلغ حجم البضائع المشحونة الى المستودعات ٥٥٠ طنا وبلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٤٢ طنا ، وبلغ حجم البضائع المشحونة الى المستوعبات ، ٧٩٧ طنا وبلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٠١ طنا .

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	المحمولة بالطن		الوكيل البحري
بيما	ليماسول	٦٥٠	مختلف	فرعون
ليون ارو	اسكندرون	٤٨٠	مختلف	ريفا اخوان
فاست ٣	اسكندرية	٤٠٠	مختلف	كوستا فتياديس
كابتن طمسون	البيرية	١٣٠٠	(٩٥ مستوعب)	فرعون
نوفو شختنزك	ازماييل	٧٠٨	بذر قطن	فرعون
رابونيون ١٤	كاستانزا	٢١٥	مواشي	رابونيون
سمعان ١	كارديليفو	٢٢٥	مواشي	رابونيون
شنغ تنيغ	اسكندرية	٦٩٨	مختلف	اراب شيبنغ
اوراتوز	بورغاس	٥٠٠	دجاج	طلال الحلاق
بوجنيس	ريجيكا	٢٧٣	مختلف	فؤاد خياط
سني اوف اهرت ليبول	ليماسول	٤٠٠	(٣٠ مستوعب)	كوستا بيطار
ليلى	غالاتز	١٠٠٠	خشب	مارينا شيبنغ
سي هورت	ليماسول	٣٠٠٠	مختلف	داري للملاحة
ريس	برشلونة	١٧٥٠	مختلف	سي لاين
زونا	رافينا	١٨٠٠	مختلف	سي لاين
باراغستار	برشلونة	٢٥٠٠	حديد	التر ميديا
كارن كليبر	هانسوريت	١٠٠٠	مختلف	مدنافيغايشن
فريد ام	طرطوس	٤٠٠	حديد	امين غزاوي
زاهي	بورغاس	٤٠٠	مختلف	طلال الحلاق
غينا ١	ام كارار	٣٠٠	رخام	شركة الملاحة المتوسط
التي غولي	البيرية	٢٦٠٠	ذرة	اليون شيبنغ
بيونير	اللاذقية	٢٦٥	(٢٥ مستوعب)	انيون شيبنغ
ترساد	ليماسول	١١٠٠	مختلف	انيون شيبنغ
سافاريا	البانيا		للشحن	ميترفا للملاحة

الرياضة

البطولات الاوروبية بكرة القدم
استون فيلا يستعيد الصدارة بإنكلترا وابردين مازال الاول في اسكوتلندا
نتائج الدوري في ألمانيا الغربية والبانيا

استعاد نادي استون فيلا صدارة اندية الدرجة الاولى الانكليزية بعد فوزه مساء أمس على بيرمنغهام سيتي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، في حين لم يحقق ليفربول سوى تعادل بهدف واحد مع فريق ايبسويتش تاون . وكان ليفربول متقدما على أستون فيلا بفارق الاهداف قبل ان يحقق استون فيلا انتصاره أمس ويعود فيتصدر أندية الدرجة الاولى الانكليزية من جديد .

وغاب المهاجم كيني دالغليش عن مباراة ليفربول أمس للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٧ ، كما أن المهاجم الثاني دايفيد جرنسون تعرض لاصابة واخرج من الملعب بعد ٤٠ دقيقة .

وسجل ايبسويتش هدف المباراة الاول في الدقيقة ٢٤ بواسطة اللاعب الان برازيل لكن ليفربول عادل في الدقيقة ٦٢ بهدف من سامي لي .

وسيطر ليفربول على المباراة في الدقائق الاخيرة لكنهم لم يفلحوا في تسجيل هدف للفوز بالمباراة .

أما استون فيلا فقد فاز على بيرمنغهام بثلاثة اهداف بعد أن ظلت المباراة دون اهداف في الدقائق الاربع والستين الاولى . سجل هدف فيلا الاول دايفيد غيديس في الدقيقة ٦٤ ، ثم سجل غاري شو الهدف الثاني في الدقيقة ٧٧ قبل أن يعود غيديس فيختتم التسجيل في الدقائق الاخيرة .

وهكذا أصبح رصيد استون فيلا ٣١ نقطة ، مقابل ٣٠ لفريق ليفربول و٢٨ نقطة لنادي ايبسويتش الذي لعب ثلاث مباريات اقل من ليفربول واستون فيلا .

وتقدم مانشستر يونايتد الى الدرجة الرابعة بعد تحقيق التعادل الرابع عشر للموسم الحالي امام نادي ستوك سيتي ، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ صفر لصالح ستوك لكن لو مكاري وجو جوردان ساعدا بهدفيهما مانشستر على تحقيق التعادل .

وتراجع ارسنال ووست بروموبتش بعد هزيمتهما امس امام سندرلاند وكوفنتري ، وتقدم ايفرتون الى المرتبة الخامسة بعد فوزه على برايتون باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

والمفاجأة كانت فوز ليدز يونايتد على نوتينغهام فورست ، حامل كأس اوروبا ، بهدف مقابل لا شيء، وحصل حارس المرمى بيتر شيلتون على انذار في الدقيقة الرابعة لامساكه الكرة خارج منطقة الجزاء . وسجل بريان غرينهوف هدف المباراة الوحيد .

وفي الدرجة الثانية ، حافظ نادي وستهام على الصدارة بين الاندية متقدما بفارق ثلاث نقاط بعد تعادله مع بلاكبورن ، ومستفيدا من هزيمتي تشيلسي ونوتس كاونتي .

وفي مجموعة مباريات من تصفيات كأس انكلترا ، حقق فريق انفيلد، من خارج الرابطة ، انتصارا على فريق هير فورد من الدرجة الرابعة الانكليزية بهدفين مقابل لا شيء .

وفيما يلي النتائج الكاملة للدوري الانكليزي :

□ الدرجة الاولى :

فاز استون فيلا على بيرمنغهام سيتي ٣ ـ ١ وكوفنتري على وست بروموبتش البيون ٢ ـ صفر وكريستال بالاس على نورويتش ٤ ـ واحد ، وايفرتون على برايتون ٤ ـ ٢ وليدز على نوتينغهام فورست ١ ـ صفر وليسستر على ميدلسبورو ١ ـ صفر وسندرلاند على ارسنال ٢ ـ صفر وتوتنهام على مانشستر سيتي ٢ ـ ١ وتعادل ساوثها مبتون مع وولفر هامبتون ١ ـ ١ وتعادل ستوك مع مانشستر يونايتد ٢ ـ ٢ وليفربول مع ايبسويتش ١ ـ ١ .

□ الدرجة الثانية :

تعادل وستهام مع بلاكبورن صفر ـ صفر ، ودربي مع واتفورد ١ ـ ١ وكامبريدج مع ركسهام صفر ـ صفر وفاز بريستول سيتي على بولتون ٢ ـ ١ وغريمسبي على تشيلسي ٢ ـ صفر ولوتن على برستون ٤ ـ ٢ واولدهام على نوتس كاونتي ٢ ـ صفر واورينت على شروز بوري ١ ـ صفر وشيفيلد ونسداي على بريستول روفرز ٤ ـ ١ وسوانسي سيتي على نيو كاسل يونايتد ٤ ـ صفر ، وتأجلت مباراة كارديف سيتي ضد كوينز بارك رانجرز .

□ كأس انكلترا :

فاز بيتر بورو على بارنيت ١ ـ صفر وبوري على لينكولن ٢ ـ صفر وكارلايل على وولسال ٣ ـ صفر وشارلتون على بورنماوث ٢ ـ ١ ودونكاستر على بلاكبول ٢ ـ ١ وانفيلد على هيرفورد ٢ ـ صفر وفولهام على برنتفورد ١ ـ صفر واكستر على ميلوول ١ ـ صفر ومانسفيلد على موسلي ٣ ـ ١ وبلايموث على اوكسفورد ٣ ـ صفر وبارنسلي على روترهام ١ ـ صفر وهورسفيلد على ترانمير روفرز ٣ ـ صفر وويمبلدون على سويندون ٢ ـ صفر وتعادل بورتفيل مع بورنلي ١ ـ ١ ، وكولشستر مع يونيل ١ ـ ١ وميدستون مع جيلينغهام صفر ـ صفر وهال سيتي مع سبارتانز ١ ـ ١ وتوركاي مع سانت البانز ١ ـ ١ والتريشام مع سكانثورب صفر ـ صفر وشيفيلد يونايتد مع تشستر فيلد ١ ـ ١ .

□ الدرجة الرابعة :

فاز ساوثند على برادفورد ٢ ـ ١ وروشديل على ستوكبورت ٢ ـ ١ في مباراتين مؤجلتين من شهر تشرين الثاني الماضي .

سكوتلندا

وفي سكوتلندا ، ثبت نادي ابردين نفسه على قمة الدوري بعد فوزه بهدفين مقابل لا شيء على رانجرز . وهذه هي أول مرة يخسر فيها رانجرز على غير أرضه بالموسم الحالي . وسجل مارك ماكغي هدف المباراة الاول في الدقيقة ٢٣ في حين سجل ديريك جونستون ، كابتن رانجرز ، الهدف الثاني خطأ بمرمى فريقه .

وهكذا اصبح لفريق ابردين ٢٨ نقطة ، يليه سلتيك وله ٢٦ نقطة ثم رانجرز وله ٢٣ نقطة فقط .

وفاز فريق سلتيك أمس على هارتس ٣ ـ ٢ ، بعد أن كانت المباراة في بدايتها لصالح هارتس، فقد سجل كابتن الفريق الاخير الكس ماكدونالد هدفا لفريقه باوائل المباراة لكن سلتيك عاد فاحرز ٣ اهداف بواسطة رودي ماكدونالد ، فرانك ماكغارني، وجورج ماكلوسكي قبل ان يحقق هارتسل هدفه الثاني بواسطة ويلي جيبسون .

وفاز سانت ميرن على بارتيك شيسل بهدف مقابل لا شيء في حين تعادل كيلمارنوك مع مورتون بثلاثة اهداف لكل من الفريقين .

وفيما يلي النتائج الكاملة للدوري السكوتلندي :

□ الدرجة الاولى الممتازة :

فاز ابردين على رانجرز ٢ ـ صفر ، سلتيك على هارتس ٣-٢ ودائدي على ايردري ١ ـ صفر ، سانت ميرن على بارتيك ١ ـ صفر وتعادل كيلمارنوك مع مورتون ٣-٣ .

□ الدرجة الاولى :

فاز دامفرملاين على كلايدبانك ٢ ـ ٢ ودائدي على ايست ستيرلينغ ٢ ـ صفر وفالكيرك على هاميلتون ١ ـ صفر وهيبرنيان على سانت جونستون ٤ ـ صفر ورايت على بيرويك ٣ ـ صفر وستيرلينغ على ماذرويل ٢ ـ صفر وتعادل دومبارتون مع آير يونايتد صفر ـ صفر .

□ كاس سكوتلندا :

فاز برشين على كيت ٢ ـ ١ وايست فايف على سترولرز ٢ ـ ١ وتعادل ألوا مع ستنهاوسميور ١-١ وميدوبانك مع بوكي شيسل ٢ ـ ٢ ومونتروز مع كوينز بارك ٢ ـ ٢ وولفار مع رويال البرت ١ ـ ١ .

□ الدرجة الثانية :

تعادل اربروت مع البيون ٢ ـ ٢ وفاز كوين اوف ذي ساوث على فورفار ٤ ـ ٣ .

المانيا الغربية

في المانيا الغربية ، جرت مجموعة مباريات ففاز ميونيخ ١٨٦٠ على كارلسروة ٤ ـ ٢ وشالكه على كولونيا ٢ ـ صفر وكايزرسلوترن على آرمينيا بيلفيلد ١ ـ صفر وشتوغارت على دويسبورغ ٣ ـ صفر وهامبورغ على بوخوم ٣ ـ صفر وتعادل بايرن ميونيخ مع باير اوردينفن ٢ ـ ٢ ونورمبورغ مع باير ليفركوس ١ ـ ١ وايتتراخت فرانكفورت مع فورتونا دوسلدورف ٢ ـ ٢ .

وكان بوروسيا مولشنغلادباخ قد فاز أول من أمس على بوروسيا دورتموند بهدف مقابل لا شيء .

وهكذا اصبح بايرن ميونيخ في الطليعة وله ٢٧ نقطة يليه هامبورغ ٢٦ نقطة ، كايزرسلوترن ٢٣ نقطة، شتوغارت ٢١ نقطة ، بوروسيا دورتموند ١٩ نقطة ، اينتراخت فرانكفورت ١٩ نقطة .

البانيا

وجرت في البانيا عدة مباريات ، ففاز بارتيزاني تيرانا على فلازنيا شكودرا ٢ ـ ١ ونلتوري تيرانا على لوكوموتيف دوريس ٢ ـ ١ وتعادل فلامورتاري فلوفا مع بيزا كافاجا وتراكتوري لوشنجا مع لابينوتي البازان ١ ـ ١ وتوموري بيرات مع نفتيتاري ستالين سيتي صفر ـ صفر، وديتامو تيرانا معسكاندربيغ كورسا صفر ـ صفر ، وديتامو تيرانا مع سكاندربيغ كورسا صفر ـ صفر ولوفتيتاري مع بزليدجاليز ١ ـ ١ .

وفي ضوء هذه النتائج ، اصبح بارتيزاني تيرانا في الطليعة وله ١٢ نقطة ، يليه فلاموتاري فلورا ٩ نقاط ، وديتامو تيرانا ٨ نقاط : تراكتوري ٨ نقاط ونلتوري تيرانا ٨ نقاط .

كندا تحتل المرتبة الاولى في كأس العالم بالغولف

تقدمت كندا الى المرتبة الاولى في الترتيب العام للدول المشاركة بكأس العالم للغولف في بوغوتا بفضل تفوق اللاعب جيم نيلفورد . اما بالنسبة للترتيب الفردي ، فقد تقدم السكوتلندي ساندي لايل الى المرتبة الاولى .

وهذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها نيلفورد بكأس العالم بالرغم من مضي ثلاث سنوات على احترافه .

وعلى ضوء نتائج اليوم الثاني ، اصبح الترتيب العام للفرق كما يلي :

كندا في الطليعة ، تليها ايرلندا واليابان في المرتبة الثانية ، افريقيا الجنوبية في المرتبة الثالثة ، سكوتلندا في المرتبة الرابعة في حين ان الولايات المتحدة ، حاملة كأس العالم ، تحتل المرتبة الخامسة .

وتصدر السكوتلندي جون لايل (٢٥ عاما) الترتيب الفردي .

وخرجت اوستراليا من التصفيات بعد اصابة اللاعب روبرت شو بالمرض ، لكن مواطنه جورج سرحان قرر الاستمرار في مسابقات الفردي .

جوب ديروال يعيد بونهوف إلى منتخب ألمانيا الغربية

قام جوب ديروال باستدعاء النجم الالماني الغربي رايتر بونهوف مجددا الى المنتخب من اجل المشاركة في مباريات الموندياليتو بالاوروغواي في أواخر الشهر الحالي . وكان بونهوف غائبا عن المباريات الدولية بسبب اصابة تعرض لها اثناء احدى مباريات ناديه .

وتضم تشكيلة ديروال الى الموندياليتو لاعبين لم يسبق لهما أن شاركا في البطولات الدولية وهما لاعب الوسط وولفانغ دريملر من بايرن ميونيخ والمدافع ويلفريد هانس من فريق بوروسيا مونشنغلادباخ .

وهكذا ستتألف التشكيلة الالمانية الغربية من : ايمل ، شوماشر (حارسي المرمى) ، والمدافعين ديتز ، فورستر ، هانس ، كالتز، نيدرماير ، ولاعبي الوسط بونهوف، بريغل ، دريملر ، ماغات ، موبلر، فوتافا ، والمهاجمين الفوبير ، الوفس ، بورشرز ، هروبش ورومينيغه .

وبونهوف هو من نجوم المنتخب الالماني الغربي الذي أحرز كأس العالم عام ١٩٧٤ ، وعودته ستساعد كثيرا على توجيه لاعبي المنتخب الناشئين خلال المباريات .

اذا استقر الطقس ، واذنت الطبيعة للكرويين بممارسة نشاطهم الرياضي ، فان الملاعب ستشهد عدة لقاءات بين ودية ورسمية وفق البرنامج التالي :

□ ملعب بلدية سن الفيل : الساعة العاشرة قبل الظهر شباب الساحل ضد الارشاد في الدور نصف النهائي لكاس الاستقلال .

□ ملعب بلدية بيروت : الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الانصار ضد الاخاء حارة حريك .

□ ملعب بلدية برج حمود : الساعة الثانية والنصف الحكمة ضد الهومنمن .

□ منتخب جون يقابل الساعة ١٢ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريق راسينغ الدورة .

□ على ملعب التضامن تتابع اعتبارا من الساعة الواحدة مباريات دورة الوفاء الغبيري بكرة القدم .

□ في الضاحية ينظم النادي الانطوني الرياضي في بعبدا ابتداء من الساعة الثامنة صباحا سلسلة سباقات للضاحية على ملاعب المعهد الانطوني والمنطقة المجاورة وذلك لفئات الاحداث والفتيان والناشئين والكبار ذكورا واناثا وللقدامى وباشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى .

□ في كرة الطاولة تقام الساعة الثامنة صباحا في قاعة ثانوية رمل الظريف الرسمية بطولة مدارس بيروت للاناث من مختلف الاعمار .

حكم لبناني يقود مباريات المجموعة الرابعة لتصفيات كأس العالم بكرة القدم



■ سكرتير اتحاد كرة القدم جوزف نالبنديان ■



بناء على توصية من الامين العام لاتحاد كرة القدم جوزيف نلبنديان عضو لجنة الحكام التابعة للاتحاد الاسيوي لتعيين حكام الدول العربية للدورات التي تقام خارج المنطقة العربية ، والعكس بالعكس ، عمدت لجنة الحكام للاتحاد الاسيوي الى تعيين الحكم اللبناني الدولي سركيس دمرجيان لقيادة مباريات المجموعة الرابعة لتصفيات كأس العالم التي تقام في هونغ كونغ بين ١٨ كانون الاول والخامس من كانون الثاني ١٩٨١ مع بعض زملائه من الدول العربية وعددهم يتراوح بين ٨ و ١٠ حكام .

وبالوقت نفسه كانت للامين العام توصية اخرى بتعيين الحكم اللبناني الدولي سبع فلاح الذي سبق له ، ان قاد مباراة سوريا والامارات العربية في العاصمة السورية في نطاق بطولة العالم العسكرية .

وقد وصل الحكم الدولي دمرجيان الى بيروت قادما من دبي في طريقه الى هونغ كونغ وغادرها مساء الاحد ١٤ الجاري .

وبالمناسبة نذكر ان الامين العام قد القى محاضرته الثانية في مقر بلدية سن الفيل ، وكان ان سبق له ان القى محاضرته الاولى في مقر نادي الصفاء الرياضي عن توحيد الاشارات بين حكام العالم الى جانب الاشارات بين الحكم الرئيسي وحكام التماس عند خروج الكرة لضربة مرمى ، او الضربة الركنية ، او ضربة التماس ، وعند تبديل اللاعب وجميع الاخطاء الفنية او ضربة التسلسل ، وطريقة سير الحكم خلال المباراة ، ومتى يجب عليه ان يخرج عن سيره القطري ، وكيف يبدل موقفه عند الضربة الركنية والضربة الحرة المباشرة او غير المباشرة ، او ضربة الجزاء ، والتعديلات الجديدة التي ادخلت على قانون اللعبة مع القرارات التي اتخذت من قبل لجنة القانون الدولي.

■ اللاعب اليستير براون من فريق وست بروموبتش البيون بالدرجة الاولى الانكليزية . من مواليد موسلبورغ وقد وصل الى البيون في عام ١٩٧٢ قادما من ليسستر سيتي ■

(صورة من آ.ب)

■ اصبحت المباراة ودية جدا ! ■

التحول الغريب من مدير لفريق شهير إلى مدير للاعبين الاحتياطيين

من مدير لنادي مانشستر يونايتد في عصره الذهبي ، تحول ويلف ماكغينيس الى مدير لنادي بوري . وليس للتشكيلة الاساسية انما للاحتياطيين الذين يلعبون المباريات الثانوية .

تحول هام في حياة ماكغينيس الذي نجح منذ عشر سنوات في حمل مانشستر يونايتد الى ثلاثة ادوار نصف نهائية لكؤوس محلية ، وقاد لاعبين كبار منهم بوبي شارلتون ، دنيس لو وجورج بست .

الا ان وصول مات بوسبي الى نادي مانشستر يونايتد ، اضطر ويلف للاستقالة وتسليم المنصب الاداري الى بوسبي . عندها وجد ويلف نفسه بلا وظيفة فسافر الى اليونان حيث عمل ثلاث سنوات مع الاندية اليونانية فحسن نتائجها بالبطولات الاوروبية . ولما انتهى عقده ، عاد الى انكلترا حيث عمل مع يورك سيتي .

وفي هذا الفريق الاخير ، كانت تجربة ماكغينيس فاشلة اذ سقط يورك سيتي من الدرجة الثانية الى الدرجة الرابعة . وكان من البديهي ان يحزم ويلف امتعته بعد هذا التراجع . وصادف ان شغر المنصب الثانوي في بوري فسارع ماكغينيس الى عرض خدماته .

ويقول ويلف : كنت محظوظا اذ حصلت على هذا المنصب ولو انه منصب ثانوي بغير اهمية . لكنه على الاقل يناسبني كمرحلة انتقالية استرد خلالها ثقتي بنفسي واعاود الانطلاق مجددا في الحقل الاداري .

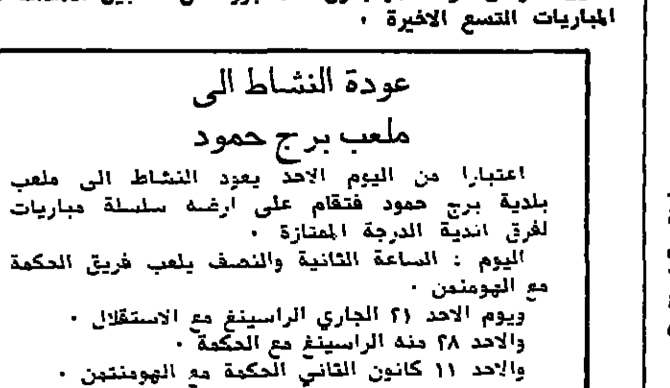
■ ويلف ماكغينيس ■

الياباني "نوبويوكي" يفوز ببطولة الجمباز الدولية في لندن

احرز الياباني نوبو يوكي كاجيتاني المرتبة الاولى في البطولة الدولية بالجمباز التي جرت في ويمبلي ـ انكلترا . اما المرتبة الاولى للانسات فتقاسمتها الرومانية ايميليا ايبرل مع الصينية ذو كسياو لينغ .

وحصل كاجيتاني على ٥٧،٤٠ نقطة في المسابقات الست ، وتلاه السوفياتي بوبوف في المرتبة الثانية جامعا ٥٦،٧٢ نقطة .

وكان سقوط ايبرل عن المعارضة قد افقدها نقاطا ثمينة وجعل الصينية كسياو لينغ تقاسمها على المركز الاول .



طلب مدير نادي أولدهام اتليتيك من بعض لاعبيه الحضور خلال فترات بعد الظهر من اجل الخضوع لتمارين اضافية . واللاعبون هم سيمون ستينرود (الصورة) وروجر ولايد وجيم ستيل . وكان هؤلاء المهاجمون قد عجزوا عن تسجيل الاهداف في المباريات التسع الاخيرة .

فوز قطر على عمان ببطولة اسيا للناشئين بكرة القدم

في اطار تصفيات بطولة اسيا للناشئين بكرة القدم ، فاز منتخب قطر على منتخب عمان ٤ ـ ١ . وسجل ثلاثة من اهداف قطر اللاعب خالد سليمان .

وتلعب بنغلادش ، الدولة المضيفة لهذه البطولة ، اليوم ضد منتخب نيبال .

بطولة دولية للمصارعة تعويضا للذين لم يشتركوا باولمبياد موسكو

فاز الاميركي لي كيمب على البطل الاولمبي البلغاري فالنتين رايتشيف في مباراة بالمصارعة الحرة لوزن ٧٤ كيلو غراما في اطار البطولة الدولية المقامة حاليا في تاغويا ـ اليابان . ويشارك في البطولة عدد كبير من ابطال اللعبة ومعظمهم ممن لم تتح له فرصة المشاركة باولمبياد موسكو لمقاطعة دولته لها .

وفاز الاميركي بيل روزادا ببطولة فئة ٤٨ كيلو غراما ، في حين كان المركز الاول لفئة ٥٢ كيلو غراما من نصيب جين ميلز .

فوز الجزائر على السودان بتصفيات كأس العالم

فازت الجزائر على السودان ٢ ـ صفر في تصفيات المجموعة الافريقية لكأس العالم بكرة القدم . سجل هدفي الجزائر اللاعب بن صوالا واللاعب فرغاني . حضر المباراة التي اقيمت في الجزائر حوالي ٥٠ الف متفرج .

الفيل شعار الالعاب الاسيوية

اعلن في نيودلهي انه تم اختيار الفيل كشعار للالعاب الاسيوية التاسعة التي تقام في الهند عام ١٩٨٢ . وقد صدر التصريح عن رئيس اللجنة المنظمة للالعاب .

اول مباراة

أول مباراة على ملعب ويمبلي الشهير في لندن ، اقيمت في ١٢ نيسان ١٩٢٤ واسفرت عن تعادل انكلترا وسكوتلندا بهدف لكل من الفريقين .

صالح سليم وطارق عمر الشريف



صورة حديثة لصالح سليم رئيس النادي الاهلي المصري مع طارق عمر الشريف في لندن .

نتائج سباق عبر الضاحية في لندن

حقق العداءان الاثيوبيان محمد قدير ، الفائز بميدالية برونزية لمسافة ١٠ الاف متر في اولمبياد موسكو ، وديريجي نيدي انتصارين امس في سباق دولي عبر الضاحية جرى في لندن .

فقد قطع قدير (٢٦ عاما) المسافة البالغة ٨،٥ كيلومترا بخلال ٢٦دقيقة و٣٨ ثانية وتلاه نيدي بفارق ثلاث ثوان .

وفازت العداءة النروجية انغريد كريستنس (٢٤ عاما) بسباق الانسات لمسافة ٤،٥ كيلومترا قاطعة المسافة بخلال ١٥ دقيقة و٤٦ ثانية ، وتلتها البريطانية باولا فورج قاطعة المسافة بخلال ١٥دقيقة و٥٤ ثانية ثم البريطانية كريستيان بينينغ ١٦ دقيقة وثانيتين .

عودة النشاط الى ملعب برج حمود

اعتبارا من اليوم الاحد يعود النشاط الى ملعب بلدية برج حمود فتقام على ارضه سلسلة مباريات لفرق اندية الدرجة الممتازة .

اليوم : الساعة الثانية والنصف يلعب فريق الحكمة مع الهومنمن .

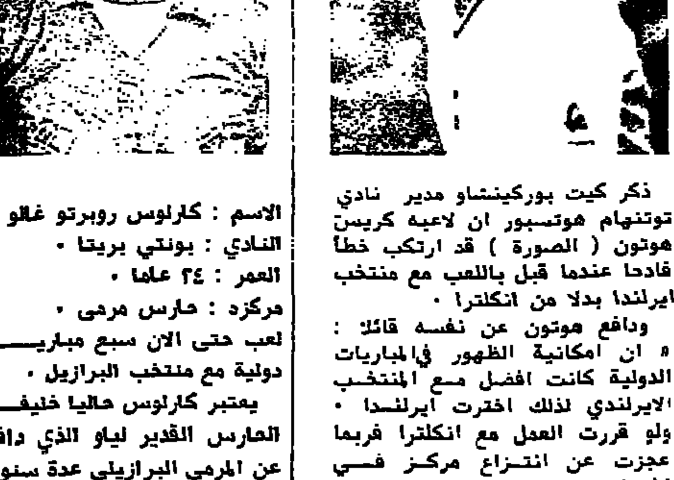
ويوم الاحد ٢١ الجاري الراسينغ مع الاستقلال .

والاحد ٢٨ منه الراسينغ مع الحكمة .

والاحد ١١ كانون الثاني الحكمة مع الهومنتمن .

ارشيف





الاسم : كارلوس روبرتو غالو

النادي : بونتي بريتا .

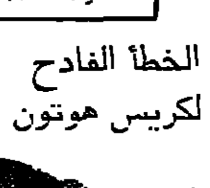
العمر : ٢٤ عاما .

مركزه : حارس مرمى .

لعب حتى الان سبع مباريات دولية مع منتخب البرازيل .

يعتبر كارلوس حاليا خليفة الحارس القدير لياو الذي دافع عن المرمى البرازيلي عدة سنوات اشهر من سلفه خاصة في مجال صد الكرات العالية والضربات الركنية كما انه غالبا ما يتقدم لاعتراض الكرة بعيدا عن مرماه.

الخطأ الفادح لكريس هوتون







ذكر كيت بوركينشاو مدير نادي توتنهام هوتسبور ان لاعبه كريس هوتون (الصورة) قد ارتكب خطأ فادحا عندما قبل باللعب مع منتخب ايرلندا بدلا من انكلترا .

ودافع هوتون عن نفسه قائلا : « ان امكانية الظهور في المباريات الدولية كانت افضل مع المنتخب الايرلندي لذلك اخترت ايرلندا . ولو قررت العمل مع انكلترا فربما عجزت عن انتزاع مركز في المنتخب » .

لكن بوركينشاو ظل عند رأيه واعتبر مركز هوتون في المنتخب الانكليزي شبه مضمون نظرا للمؤهلات المتفوقة التي يتمتع بها هذا الظهير .

المر يدشن ــ تتمة

لاهتمامك بهذه المنطقة ، وباسم الجميع نوجه اليه الشكر .. وسأنقل لهم كلمتك ، وعنايتك .

ثم اضاف المر : لقد افتتحنا اليوم هذا المركز ، باتصال مباشر مع فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس سركيس وقد كلفني ان ابلغكم ، ان عينه وقلبه ساهرة على هذه المنطقة ، ويولي باهتمام خاص المشاريع العمرانية والانشائية الخاصة بهذه المنطقة ، لانه يعتبر ان هذا القسم من لبنان انه النبض الحساس في جسم لبنان ، وشدد على ان اثابر على الجهود لكي نتمكن خلال المرحلة المقبلة بان نقوم بتنفيذ جميع المشاريع ، ثم توجه الموكب برفقة الجميع الى فندق « بالميرا » في قلب العاصمة ، حيث كان بانتظاره وفد من اهالي بعلبك ، بالاضافة الى مطران بعلبك الياس الزغبي ، ومفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي والنواب صبحي ياغي ، حسن الرفاعي ، وقائمقام بعلبك مصطفى الاسير ، ومحافظ البقاع هنري لحود .

وقد القى الوزير المر في هذه المناسبة كلمة جاء فيها :

اننا ندشن اليوم هذه المشاريع في بعلبك ، والشيخ عبدالله بـ ١٢٠ خطا بدلا من خطين . ان هذه المشاريع ليست الا بداية لسلسلة معدة لهذه المناطق . بالاضافة الى ٢٠٠٠ خط في بعلبك ، سنضيف عليها ٢٠٠٠ خط جديد ، وسيتم تنفيذها خلال ١٩٨١ ، شمسطار بدنايل ١٠٠٠ خط ، منطقة رياق ابلح ١٥٠٠ خط لمنطقة رأس بعلبك ١٢٠٠ خط دير الاحمر ٥٠٠ خط وقد خصص حوالي ٣٠٠٠ خط بواسطة مجمعات خطوط لصفية ، وستحدد مواقع هذه السنترالات على ضوء حاجة القرى اليها .

محطة اتصال جديدة تتسع لـ ١٢٠ خطا في منطقة الشيخ عبدالله .

محطة الجديدة تتسع لـ ٦٠ خط اتصال .

محطة الهرمل وتتسع لـ ٦٠ خط اتصال

محطة شعت ٢٤ خطا .

محطة دير الاحمر ٦٠ خطا .

رأس بعلبك ٦٠ خطا . وعلى ان تنجز قبل شهر تموز ١٩٨١ . كما انشأنا محطات اتصال احتياطية ، كي لا تنقطع الاتصالات دفعة واحدة ، دون ان نتمكن من الاتصال بالمنطقة ، عند الحاجة .

ثم القى كل من قائمقام بعلبك مصطفى الاسير والمحافظ لحود ومفتي بعلبك الشيخ سليمان اليحفوفي ، والمطران الياس الزغبي ، كلمات اشادوا فيها بجهود السلطة وجهود الوزير المر ، مشددين على تدعيم الوحدة الوطنية .

في الشوط الثاني من حفلة سباق الخيل امس السبت ، وقع حادث اطلاق رصاص ، تقرر على اثره وقف سير بقية الاشواط وصدر عن اللجنة الادارية لميدان سباق بارك بيروت البيان التالي :

على اثر الحادث المؤسف الذي وقع خلال الشوط الثاني من حفلة السبت ١٣ كانون الاول الجاري ، قررت اللجنة الادارية لميدان سباق بيروت ، التوقف عن متابعة سير بقية الاشواط تضامنا مع الفرسان المضربين ، وسيتخذ رجال الامن بالتعاون مع قوات الردع العربية التدابير اللازمة والاحتياطات الاستثنائية لتأمين سير الاشواط بصورة طبيعية لحفلة الاحد في ١٤ كانون الاول .

اما نتائج الشوط الاول فكانت كمايلي :

١ ـ ابن الامير (سليمان)
٢٤٠ ـ ١١٠
٢ ـ قاشوش (مخايل) ١٤٠
٣ ـ تل الصافي (يوجا) ١١٠
٤ ـ دهمان (فاروق)
الثنائية :
ابن الامير على قاشوش ٩١٠

برنامج سباق الخيل لحفلة الاحد ١٤ كانون الاول ١٩٨٠

الشوط الاول — للساعة الواحدة والنصف

جائزة الشرقية ـ لخيل الدرجة الثالثة . الوزن حسب العمر مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ١٢٦٠٠ ل.ل.

المسافة ١٠٠٠ متر

١	فريج فرعون	الارز	١،٣،٤ لابايدي	تادرس ٥٧		جري خفيف	ـ٢٥
٢	بيار فرعون	حيرة	١،٢،٤ علي	ناصر ـ٥٦	١،٢٥	الالف نج	ـ٢٥
٣	فيصل ابو خضرا	سيف الملك	١،٣،٣ فاروق	يوجا ٥٨	١،٥٨	ن.ج	٢٥
٤	محمد علامة	سهراب	٠،٠،٠ عاف	٥٨		مشكوك في جريه	
٥	مفيد دبغي	البرج	١ ج،٠ (عاف)	فاضل ٥٦	١،٤٧	جامد	ـ٢٥
٦	ا. عسيلي	علاوي	٠٠ هدار	فريد ٥٦	١،٤٩	جامد	٢٦
٧	جبران مراد	شعلتنا	١،٢ ج جانم	عماد ـ٥٤	١،٥١	عكيفها	٢٥
٨	خليل معوض	نجمة لبنان	٤،٠،٠ حاوي	ديب ـ٥٤	١،٤٧	جامد	٢٥

الشوط الثاني — الساعة الثانية

جائزة الصعيدي ـ لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر . الوزن ٥٠ و٥٩ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ١٢٦٠٠ ل.ل.

المسافة ١٤٠٠ متر

١	هنري فرعون	غزوان ااا	٢،١،١ شريف	سليمان ٥٥	١،٤٥	جامد	لم يفتح
٢	يوسف عمار	شهم	٣،٢،١ سامي	فريد ٥٤	١،٤٦	جامد	ـ٢٥
٣	مفيد دبغي	رامي	٣،٠،٤ (عاف)	٥٤		مشكوك في جريه	
٤	حرشو البرازي	بحر	٢،٤،٢ بعصلي	جبران ٥٣		جري خفيف	٢٦
٥	توني خوري	بنت الخير	٠،٢،١ (هدار)	يوجا ـ٥٠		جري خفيف	٢٦
٦	توني خوري	بنت العيد	٠،٠،٣ (هدار)	عماد ـ٤٨		جري خفيف	ـ٢٥
٧	عثمان مكاوي	علم النصر	٤،٤،٤ خالد	٥٠		مسحوب	
٨	محمود عراجي	الاطلال	٠،٠،٠ شريف	فاروق ـ٤٨	١،٥٣	عكيفها	٢٦

الشوط الثالث — الساعة الثانية والنصف

جائزة جورج شويري ـ هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة ١٦٠٠٠ ل.ل.

المسافة ١٦٠٠ متر

١	سعد علوك	شكيب	١،٣،١ (فارس)	تزي ـ٦٢	١،٤٩	عكيفه	ـ٢٥
٢	عثمان مكاوي	ناهي	٢،١،٢ خالد	٦٠		مسحوب	
٣	عثمان مكاوي	العاصف	٠،٠،٠ خالد	٤٦		مسحوب	
٤	مفيد دبغي	عشير	٠،٢،٤ عاف	فاضل ـ٥٧	١،٤٨	جامد	٢٦
٥	مفيد دبغي	كنز	٠،٠،٣ عاف	فريد ـ٥٣	١،٤٣	جامد	ـ٢٥
٦	كميل كرم	شارد	٣،١،٣ جانم	فخر ٥٢	١،٥٠	جامد	٢٧/٢٠
٧	سليم كرم	طوفار	٠،٠،٠ (ميخاليد)	يوجا ٥٠	١،٤٩	جامد	٢٦

الشوط الرابع — الساعة الثالثة

جائزة شملان ـ للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح . الوزن مشترك ٥٣ كيلو . الجائزة ١١٤٠٠ ل.ل.

المسافة ١٠٠٠ متر

١	عثمان مكاوي	اسوان	٠٠ (خالد)	مخايل ٥٣	١،٢٥	الالف	٢٧
٢	مفيد دبغي	ايلمزمان	٠،٠،٤ عاف	فاضل ٥٣	١،٢٣	الالف	٢٦
٣	مفيد دبغي	بنت الميدان	٠٠ عاف	ديب ٥١	١،٠٧	ن.ج	٢٧
٤	محمود عراجي	بنوي	٠،٤،٣ شريف	جمال ٥٣	١،٥٧	ن.ج	ـ٢٦
٥	محمود عراجي	بنت منال	٠،٠،٠ (حاوي)	رحال ـ٥١	١،٢٢	الالف	٢٧
٦	محمود عراجي	مرمورة	٠٠ (حاوي)	أنور ـ٥١	١،٢٣	الالف	٢٧
٧	منصور بن محمود	مكمل	٣،٠،٣ شريف	سليمان ٥٣	١،٥	الباب	٢٦
٨	امين بشير	اوراج	٠٠ (زين الدين)	يوجا ٥٣	١،٤٩	جامد	٢٧
٩	محمد مقداد	صديق	٠،٠،٠ حاوي	عماد ٥٣	١،٢٤	الالف	٢٧
١٠	ا. عسيلي	انوشكا	٤،٢،٠ عاف	عيد ـ٥١	١،٥٤	عكيفها	ـ٢٥
١١	عزمي عثمان	فاتنة	٠،٤ حسين	ـ٥١		مشكوك في جريها	
١٢	جبران بيطار	صبا	جديدة (يحيى)	جمعه ـ٥١	١،٢٦	الالف	٢٧
١٣	بيار فرعون	زعرورة	٣،٣،٠ علي	فاروق ـ٥١	١،٠٧	الباب	ـ٢٦

الشوط الخامس — الساعة الثالثة والنصف

جائزة الوجيه ، مخصصة ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والثالثة . الجائزة ٩٦٠٠ ل.ل.

المسافة ١٦٠٠ متر

١	عثمان مكاوي	جواد	٠،٠،٣ خالد	مخايل ٥٧	١،٤٩	جامد	٢٧
٢	عثمان مكاوي	سر القلاع	٣،٠،٠ خالد	تادرس ـ٥٤	١،٤٨	جامد	ـ٢٥
٣	عفيف كحيل	سلفادور	١،٠،١ احمد	ناصر ٥٦	١،٥٣	ن.ج	٢٧
٤	مفيد دبغي	الاصل	٠،٠،١ عاف	فاضل ـ٥٥	١،٥٠	عكيفه	٢٧
٥	مفيد دبغي	طيار	٣،٠،١ عاف	ديب ٥٣	١،٥٠	عكيفه	٢٧
٦	فيصل ابو خضرا	جوهر	٠،٠،١ علي	فزي ـ٥٣	١،١١	الباب نج	٢٦
٧	فيصل ابو خضرا	[illegible]	٣،٣،٠ فاروق	يوجا ٥١	١،٤٩	عكيفها	٢٥
٨	ريمون صعب	زياد	ـ ـ بجري	جمال ـ٥٢		مشكوك في جريه	
٩	عبدالمطلب	ابو العيد	٠،٠،٣ سامي	عيسى ٥١	١،٥٠	جامد	٢٦
١٠	عبدالمطلب	حسام	٠،٠،٠ حاوي	ـ٥٠		مشكوك في جريه	
١١	م. تركي كعفر	عابر سبيل	١،٣ ج ساعد	انطوان ـ٥٠	١،٤٧	جامد	٢٦
١٢	هنري فرعون	كحيلان	١ ج،٠ شريف	سليمان ٥٠	١،٤٦	جامد	ـ٢٦
١٣	يوسف عمار	بدر الزمان	٠،٠،٠ سامي	عمر ٤٩	١،٤٧	جامد	٢٦
١٤	ا. ابو زيد	مراثه	٠،٠،٠ علي	عيد ـ٤٧	١،٤٩	جامد	٢٦

الشوط السادس — الساعة الرابعة

جائزة الزويتيني ، مخففة ، لخيل الدرجة الثالثة الصغيرة . الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية . الجائزة ٨٨٠٠ ل.ل.

المسافة ١٠٠٠ متر

١	ريمون صعب	عصام	٣،٠،٠ احمد	٥٧	١،١٨	الالف	ـ٢٦
٢	هنري فرعون	موج البحر	٠،٠،٠ شريف	سليمان ٥٧	١،٥٧	ن.ج	٢٦
٣	هنري فرعون	ابن هند	٤،٠،١ شريف	أنور ٥٧	١،٤٦	جامد	ـ٢٦
٤	بيار حلو	مثير	٠،٠،٠ بحري	عنتر ٥٧	١،٢٠	الالف	٢٦
٥	شريف الصالح	غران	ـ ـ (صاحبه)	فريد ٥٧	١،٤٩	جامد	٢٧
٦	الياس قرنبي	اشواق	١،٢،٣ ميخاليد	اخايل ـ٥٥	١،٥١	عكيفها	٢٨ نج
٧	سعد علوك	علمي	٠،٠،٠ فاروق	زهر ـ٥٥	١،٥١	عكيفها	٢٦
٨	سعد علوك	طارق	٠،٠،٠ فاروق	تزي ٥٣	١،٤٥	جامد	٢٦
٩	سيمونس	ماشالله	٠،٠،٣ حاوي	جاده ٥٥		جري خفيف	٢٦
١٠	بيار ديب	رواد	٤،٠،٠ زين الدين	نصر ٥٥	١،٥٥	ن.ج	٢٧
١١	توفيق سعد	سلوان	٠،٠،٠ بعصلي	٥٥	١،٢٧	الالف	٢٨ نج
١٢	فايق قمواز	عروس	٣،٣،٠ ميخاليد	خطيب ـ٥٣	١،٢٢	الالف	٢٧
١٣	م. لبابيدي	نشوى	٠،٠،٠ صاحبها	حسن ـ٥٣		جري خفيف	٢٦
١٤	ابراهيم خيس	النيلة	٠،٣،٠ جان.م	جمعه ـ٥١	١،٥٣	عكيفها	٢٧
١٥	مدام عبد	رنا	٠،٠،٠ لبابيدي	تادرس ـ٥١		جري خفيف	٢٦

اعلان رقم ٦٤٥

تعلن البلدية عن وجود الوظائف الشاغرة التالية :

اولا : طبيب بيطري

أ ـ أن يكون المتقدم حائزا على بكالوريوس طب وجراحة الحيوان من جامعة معترف بها ، وخبرة لا تقل عن ست سنوات .

ب ـ يفضل من عمل في مجال فحص اللحوم والمجازر والمحاجر البيطرية واعمال الوقاية والعلاج وجراحة الحيوان .

جـ ـ أن يكون مسلما .

ثانيا : مساعد طبيب بيطري

أ ـ ان يكون المتقدم حائزا على شهادة دبلوم من معهد معترف به او ما يعادلها وسنتان خبرة في مجال العمل البيطري أو ثانوية عامة وخبرة لا تقل عن خمس سنوات كمساعد بيطري .

ثالثا : مفتشو صحة عامة

أ ـ ان يكون المتقدم حائزا على شهادة في الصحة العامة من معهد او مركز تدريب معترف به وله خبرة في صحة رقابة الاطعمة ، الصحية المهنية والسلامة ، مكافحة التلوث ، مكافحة الامراض المعدية ، ومكافحة الفئران وصحة البيئة العامة .

ب ـ ان يجيد اللغتين العربية والانكليزية .

رابعا : ضباط صحة

أ ـ أن يكون المتقدم حائزا على درجة جامعة في صحة البيئة أو ما يعادلها وله خبرة في صحة رقابة الاطعمة ، الصحة المهنية والسلامة ، مكافحة التلوث ، مكافحة الامراض المعدية ، مكافحة الحشرات والفئران وصحة البيئة العامة .

ب ـ أن يجيد اللغتين العربية والانكليزية .

خامسا : ممرضة

أ ـ ان تكون المتقدمة حائزة على دبلوم تمريض من معهد معترف به .

ب ـ خبرة لا تقل عن سنتين في مهنة التمريض وتفضل من عملت في مجال الصحة العامة .

سادسا : فني معمل

ان يكون حائزا على درجة جامعية في مجال تقنية المختبرات الصحية ويفضل التخصص في الكيمياء الحيوية . خبرة سنتين على الاقل في مختبر مجهز بمعدات حديثة .

تعطى الاولوية لمن له خبرة في مجال الصحة العامة .

سابعا : محلل اغذية

١ ـ أن يكون المتقدم حائزا على درجة جامعية في علم الاغذية او علم متصل بها .

٢ ـ خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال عمل تحليل المواد الغذائية .

ترسل الطلبات بالبريد المسجل ص.ب: ٦٧ دبي دولة الامارات العربية المتحدة ـ ويرفق بالطلب صور من المؤهلات والخبرات العملية مصدقة حسب الاصول .

اخر موعد لتقديم الطلبات ٢٥ ـ ١٢ ـ ١٩٨٠م .

كمال حمزة
مدير بلدية دبي

اعلانات رسمية

اعلان عن مناقصتين عموميتين

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصتين عموميتين لتلزيم اعاشة السجناء لعام ١٩٨١ . الاولى خاصة بتقديم الخبز العربي (غب الطلب) لسجون مدينة بيروت وضواحيها . والثانية خاصة بتقديم وجبات جاهزة (غب الطلب) لبعض سجون المناطق

فعلى الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن : الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتري الشروط الخاصين لكل من المناقصتين وتقديم عروضهم ، وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية ٣ ـ ١ ـ ١٩٨١ الساعة الحادية عشرة

ان جلسة فض العروض ، تجري في ثكنة المقر العام في ٥ ـ ١ ـ ١٩٨١ الساعة التاسعة .

إعلان توظيف

E-80-24

ARABIAN AMERICAN OIL COMPANY (ARAMCO) IN SAUDI ARABIA has immediate openings for:

GENERAL PRACTITIONERS (PHYSICIANS)

(Latest medical facilities available)

Requirements:

Candidates must have a degree from an approved medical college followed by one year internship. Must possess a valid license to practice general medicine and have at least four years work experience.

Family Status (Company Housing) and excellent Company School. Extensive Benefits Plan to include Savings Plan, Medical, Life Insurance and Retirement Income.

Please respond immediately providing certificates to:

ARAMCO OVERSEAS' COMPANY, Al-Hamra Bldg., Hamra Str., Box 11-3504, Beirut, Lebanon. Tel.: 350808 (Miss Vera Shwaery).

Applications will be accepted from Lebanese, Syrian or Jordanians only.

تحسن العلاقات بين تركيا واليونان

اعلن رئيس وزراء اليونان ان العلاقات اليونانية ـ التركيةتحسنت في اعقاب رفع قيود الطيران فـوق منطقة بحر ايجه وعودة اليونان الى الجناح العسكري لحلف شمالـي الاطلسي ·

وابلغ الصحفيين الاجانب امـس الاول بأنه يجب تسوية الخلافـات التي لا تزال قائمة من خلال الحوار بين الدولتين مع احتمال اللجوء الى تسوية قضائية او التحكيم في حال فشل المحادثات ·

ويدور الخلاف بين الدولتين حـول تخطيط الجرف القاري لبحر ايجـه الى جانب الاشراف العملي في هـذه المنطقة الخاصة بالحلف · اثينا ـ ر

نقل قاتل جون لينون من سجنه خوفا من قتله

اعلن البوليس الاميركي انـه تم نقل مارك دايفيد تشابمان المتهـم بقتل جون لينون نجم فرقة البيتلـز الموسيقية الى سجن اكثر امنـا خوفا من ان يقتله رفاقـه فـي السجن ·

وكان قد تم اجراء فحوص طبية عقلية للمتهم البالغ من العمـر ٢٥ عامامنذ ان اعتقل في اعقاب مقتـل لينون مساء الاثنين الماضي ·

وقال ادوارد كوتش رئيـس بلدية نيويورك الذي يعتزم الاشتراك في صلاة لراحة نفس لينون تقام في سنترال بارك انه سيتم عـزف موسيقى البيتلز لمدة ٢٠ دقيقـة قبل وبعد الحداد البالغ مدته عشر دقائق الذي طلبته ارملته يوكـو اونو تكريما لزوجها الراحل اليوم ·

واعلنت محطات الاذاعة في كل انحاء الولايات المتحدة انها سـوف تقطع برامجها التجارية وتعـزف موسيقى البيتلز قبل وبعد التكريم ·

الكسم يفتتح ـ تتمة

التي ستستمر ثلاثـة ايام وزراء ووكلاء وزارات الزراعة في جميعالدول العربية باستثناء مصر وممثلون عن جامعة الدول العربية ومنظمةالاغذية الدولية ·

وقال الدكتور الكسم في كلمـة القاها نيابة عن الرئيس حافـظ الاسد : لا يكفي أن نعلن في بعض المؤتمرات والقمم شعارات تدعو الى قيام استراتيجية اقتصادية عربية موحدة : بل علينا أن نقرن ذلك بخطوة عمليةتطبيقيةومجديةوشاملة ووفق ما تتطلبه حاجات التنميـة العربية وتقتضيه التحديات الموجهة الى الامة العربية ·

ومضى يقول : وبسبب حضـور سوريا القومي الفعال في ساحـة كل معركة سياسية او عسكرية او اقتصادية وبعد كشف الاقنعة عـن بعض الوجوه ، فاننا نحذر كل من تسول له نفسه ان يسير في طريـق الاستسلام من غضبة الشعب ولعنة التاريخ ·

واضاف قائلا : اننا في سوريا آلينا على انفسنا وربطنا مصائرنا بمصير القضية الفلسطينية واهدافهـا ، ونحن نقف مع منظمة التحريـر الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في خندق واحد ضد كل مساوم او متواطىء ·

ترحيب سوفياتي ـ تتمة

الانظار عنخططها العسكرية الخطيرة

وفي بودابست ، اعلن جانـوس كادار الزعيم الشيوعي الهنغـاري امس ان الوفاق والسلام معرضـان للخطر في الازمة السياسية لبولندا ، وان المسألة ليست مجرد دور نقابات العمال ·

وقال كادار الذي كان يتحـدث في جلسة مؤتمر نقابات العمـال الهنغارية ان بولندا باعتبارهـا عضوا في التحالف العسكري الشيوعي لحلف وارسو تعد عاملا مهما في الامن الاوروبي ·

وقال زعيم الحزب الشيوعـي الهنغاري : ولذلك فعندما نناقـش بولندا والتطورات فيها ، فالامـر بالتأكيد ليس مجرد تعديـل او تجديد بعض اتحادات العمال · انه ابعد من ذلك · انه الوفاق والسلام لان هذين الموضوعين مرتبطـان ايضا بالاحداث في بولندا ·

لندن ، موسكو ـ ر ، افب

طهران ـ تتمة

الرهائن قد حملت الى ايران قبل تسعة ايام على ايدي وسطـاء جزائريين لا يزالـون ينتظرون رد ايران ·

وقال السيد عزيزي أنالمحادثات مع المبعوثين الجزائريين مستمرة ، وان النتائج ستنشر في وقت قريب بعد مغادرة الوفد الجزائريطهران·

وبقيت تفاصيل الحوار البطـيء بين طهران وواشنطن طي الكتمان· ولكن تعليقات السيد عزيزي كانت اشارة واضحة الى ان الجانبـين يحرزان تقدما نحو تسوية ·

وحول زيارة رجال الدينالاميركيين الاربعة نقل عن السيد عزيزي قوله انهم اذا حاولوا التوصـل الـى الافراج عن الرهائن ، فانهم لـن ينجحوا ·

وكان يرد على ما يبدو علىانباء صحفية غربية بان الرجال الاربعة الذين وصلوا الى طهران امـس الاول ينوون العمل مـن اجـل الافراج عن الرهائن ·

وعلى كل حال فقد ابلغ الدكتور ليمان بيتس احد رجال الدين وكالة « رويتر » امس أن الهدفالرئيسي من زيارته هو توسيع التفاهم بين الديانتين المسيحية والاسلامية ·

طهران ـ ر

الامير سلطان ـ تتمة

يقول : ان العراق لم يطلب منا اية مساعدة ·

وحول حملات التشكيك التي تثار ضد المملكة من انها غير قادرة على الدفاع عن نفسها ، اكد الامـير سلطان ان السعودية لا ترغب في الاعتداء على احد ، ولكن لو اعتدى عليها احد ستثبت بقوتها الذاتيـة والروحية والدينية وقوة ايمان شعبها وما لديها من قوات مسلحة عكس ما يشاع عنها ·

وقال : ان الجيش السعودي قادر على حماية المملكة والدفاع عنها ، واننا قادرون بعون الله عـلى ان ندافع بكل ما نملـك في وجـه اي اعتـداء ·

من ناحية اخرى صرح الدكتـور محمد عبده يماني وزير الاعـلام السعودي بان بـلاده استقدمـت طائرات الرادار (او اكس) لتدافع بها عن نفسها وعن ارضها وحقها في الحياة الحرة الكريمة ، وانهـا قد تلقت من الولايات المتحدة اربع طائرات من هذا النوع بعد اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية في ٢٢ ايلول الماضي ·

ونفى الوزير السعودي مجددا في حديث لصحيفة « الرأي العـام » الكويتية نشرته امس ان تكـون بلاده قد منحت الولايات المتحدة اية قواعد او امتيـازات في الاراضـي السعودية ·

وحول علاقات بلاده بالكويت ودول الخليج العربية اكد وزير الاعـلام السعودي بانها علاقات « اقـوى الـف مـرة مـن الاتفاقيـات والبروتوكولات » ·

واعرب الدكتور يماني عن أمله في ان يشارك القادة العرب الذيـن قاطعوا قمة عمان في القمة الاسلامية القادمة والمقرر عقدها في مكـة المكرمة ·

وأشار وزير الاعلام السعودي الى ان بلاده لا تدخر وسعا في القيام باي مبادرة متى شعرت بأنها تحقق اى فائدة للامة العربية ، وقال أن سوريا قد استجابت للمبادرة السعوديـة لازالة التوتـر في العلاقات السورية ـ الاردنية الذي حدث مؤخرا ·

واضاف بأن سوريا والاردن بدأتا في سحب الحشود العسكرية علـى جانبي الحدود المشتركة بينهمـا عقب الوساطة التي قام بها الامير عبد الله بن عبد العزيز النـائب الثاني لرئيس مجلس الـوزراء السعودي ورئيس الحرس الوطنـي في وقت سابق من هذا الشهر ·

وفي غضون ذلك ، ذكرت « وكالة الانباء السعودية » أمس ان الامير سعود الفيصل وزيـر الخارجيـة السعودي سيقوم بزيارة رسميـة تستمر يومين الى ايطاليا يومالجمعة المقبل ·

واضافت الوكالة تقول ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من نده الايطالي ايليو كولومبو ·

جدة ، الكويت ـ ر افب

تصعيد مفاجىء ـ تتمة

مدخل الى الحل ، حيث يعطـي رئيسي الجمهورية والحكومة سلاحا جديدا لرفـض اي تغيير وزاري وابقاء الحكومة على حالها لتواجه المجلس مجتمعـة بعـد رفـض الاستقالات المقدمة ، على ان لا يجري البحـث بموضـوع مجلـس الجنوب الا بعـد نيـل الحكومة ثقة المجلس ·

وتقول المصادر التي اعتبـرت التصريح مدخلا للحل ، ان حركـة « امل » ستكتفي بالمعارضـة الديمقراطية مرحليا ، كي تلجـا الى محاسبة الحكومة في المستقبـل القريب وبعد الثقة علـى مـدى التزامها بالمطالب المقدمة منها ·

وتضيف هذه المصادر : كما ان حركة « امل » قادرة على منـع الوزراء من الحضور الى مكاتبهمقبل الثقة · فهي قادرة على اتخاذ نفس الخطوة بعد الثقة اذا لم تحقـق المطالب ، فتلجأ الى مطالبة الوزراء الشيعة بالاستقالة من الحكومـة مجددا ·

ولكن يبقى هذا الاحتمال ضعيفـا وفق المصادر المقربة من « امـل » والمؤسسات الشيعية الاخرى التي تستمر في المراهنة على ان تبقـى الخيوط بايديها ، والا فانها ستفقد الرصيد الذي حققته من خـلال موقفها الاخير خصوصا على صعيد قاعدة الطائفة الشيعية ·

الاوساط المطلعة والمتتبعة لمسير الازمة الوزارية ما زالت تعتقد ان المفاجآت تبقى واردة حتى مساء غد الاثنين اذا لم يسارع الرئيس الوزان الى اتخاذ قرار سريع لانقاذ ما يمكن انقاذه ·

وكانت بورصة الوضع الحكومي قد شهدت امس نشاطا ملحوظا ، حيث توجه الوزراء الشيعة الثلاثة، الخليل عمار وبيضون الى القصر الجمهوري وتدارسوا مع الرئيس سركيـس الوضع القائم ·

واشارت المعلومات المتوافرة الى ان رئيس الجمهورية وافق الوزراء الشيعة على صيغة حل تتعلـق بمجلس الجنوب وترضي حركـة « امل » على ان يقوم الوزراء ببحثها مع الرئيس الاسعد لنيل موافقتـه عليها ·

وتضيف هذه المعلومات ان صيغة الحل ابلغت الى الرئيس الاسعد عن طريق الوزير المستقيل انور الصباح خلال الاجتماع الذي عقد في منزلـه بالحازمية مساء ، فوجد رئيـس المجلس ان هناك محاولة مسايـرة مستمرة لحركة « امل » ، فسارع الى الادلاء بالتصريح الذي فجـر فيه الوضع ، وقلب المقاييس رأسا على عقب ·

وكان رئيس الجمهورية قد عالج الوضع الحكومي ايضا امس مـع الرئيس الوزان والوزير فؤاد بطرس في محاولة لايجاد الحلول اللازمة ، دون ان يظهر في الافق ان هنـاك بوادر حل معينة ·

وعند المساء استقبل الرئيـس الوزان في منزله بعض الوزراء ، وتدارس معهم الوضع ايضا ، وبقي التفاؤل قائما حتى اطلعوا عـلى تصريح الاسعد فتغيرت المعطيات ·

ولم يشأ رئيس الحكومة التعليق بأي شيء على التصريح ، لكنـه اكتفى بالتأكيد لسائليه ان حكومته ستواجه مجلس النواب ولو سقطت امامه انطلاقا من الحفاظ عـلى الاصول الديموقراطية البرلمانية التي يعيش النظام اللبناني عليها ·

الاسد اليوم ـ تتمة

رسالة للاسد من بن جديد

وقد تسلم الرئيس الاسد امـس رسالة من الرئيس الجزائريالشاذلي بن جديد تتعلق بالوضع العربـي الراهن نقلها اليه السيد محمـد الصديق بن يحيى وزير الخارجيـة الجزائري ·

وجرى خلال اللقاء تبادل الرأيحول التطورات الاخيرة على الساحـة العربية وحول سبل دعـم القدرة العربية علـى افشال المخططات الهادفة الى النيل من القضيـة الفلسطينية والحقوق العربية عامة·

وقد حمل الرئيس حافظ الاسـد محمد الصديق بن يحيى رسالـة جوابية مقرونة بتحياته الى الرئيس الشاذلي بن جديد ·

وكان الوزير الجزائري قد عقـد اجتماعا طويلا مع السيد يـاسر عرفات رئيس اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فـور وصوله الى دمشق مساء امس الاول في زيارة تستغرق يومين يتوجهبعدها الى الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ·

وذكر مصدر فلسطيني ان السيد بن يحيى نقل الى السيد عرفـات رسالة من الرئيس الجزائريالشاذلي بن جديد تتعلق بتطورات الموقـف العربي في هذه المرحلة الدقيقـة التي تمر بها الامة العربية والتحرك المشترك الجزائري ـ الفلسطينـي · كما سلمه السيد عرفات رسـالـة جوابية الى الرئيس بن جـديـد تتعلق بالتنسيقالمشترك في مواجهة جميع القضايا التي تهمالوطنالعربي وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات الجزائرية ـ الفلسطينية للتشـاور وتبادل وجهات النظر ·

في غضون ذلك غادر الشاذلـي القليبي الامين العام لجامعة الـدول العربية تونس صباح امس السبت في طريقه الى دمشق حيـث يشترك في مؤتمر وزراء الزراعة العرب ·

دمشق ـ ر

العراق ـ تتمة

العربية ، واخيرا استعادة الحقـوق القومية للامةالعربية التي اغتصبتها ايران ·

وقال ان الموقف الايراني مـن النزاع كان وما يزال موقفا مضطربا·

من ناحية اخـرى ، وجـه الامـام الخميني نداء امـس فـي طهران من اجل الاتحاد داخل القوات المسلحة الايرانية امام قادة حرس الثورة والضباط والمسؤولين عـن المكتب السياسي الايديولوجي الذي يتولى الوعظ والارشاد داخلالجيش·

وقال : ان العدو وضع خطـة لبث الفرقة بين قادة الجيش اولا ، ثم من يصدرون الاوامر ثانيـا ، واخيرا بين الجيش وحرس الثورة ·

وقالت وكالة بارس الرسميـة للانباء ان قصفا مدفعيا عراقيـا تعرضت له مدينة دزفول الايرانيـة الجنوبية الغربية امس ادى الـى مقتل ما لا يقل عن ٥٧ شخصـا واصابة ١١٢ شخصا بجروح ·

الخليل وعمار ـ تتمة

الاثنين ؟

☐ الصورة كما قلت سابقـا تتوضح تدريجيا على الشكل الذي تظهر فيه في التلفزيون ، في البداية تظهر الصورة ضعيفة ثمتقوى شيئا فشيئا لتأخذ شكلا نهائيا ·

على ان الوزير بطرس احجم عن الادلاء بأي تصريح لدى مغـادرته القصر ·

وكان الرئيس سركيس قد عقـد اجتماع عمل مع مدير عام الامـن العام الامير فاروق ابي اللمع عنـد العاشرة والنصف عرضا خلالـه الوضع السياسي والامني بصـورة عامة ·

وفي وقت سابق استقبل الـرئيس سركيس الوزير السابق الدكتـور لوسيان دحداح والعقيد الـركن الطوان دحداح سفير لبنان فـي البرازيل حيث شكراه على مؤاساته بوفاة والدهما ·

التقرير السنوي ـ تتمة

في لبنان ·

يتضح مما تقدم انالوسيلةالوحيدة للحد من التضخم هو التوازن او تخفيف الخلل الحاصل بين الدفـق النقدي والدفق الفعلي في الاقتصاد اللبناني · فكل دفق اضافي فـي النقود (عجز في الموازنة ـ تحويلات من الخارج ـ زيادة اجور ـ تمركـز التسليفات في المضاربات العقارية) لا يوازيه زيادة في الانتاج والانتاجية سيؤدي حتما لارتفاع في الاسعار·

وسنحاول الان استعراض الوسائل المتوفرة في الاقتصاد اللبناني بهدف تخفيف حدة التضخم ولا نقولانتفاءه لان قسما مهما من أسباب التضخم اما انها خارجة عن امكانياتنا ، او انها تتعارض مع النمو الاقتصادي المتسارع لتعويض الزمن الذي فات ·

١ ـ في متطلبات زيادة الانتاج ·

ان اولما يحتاج اليه تنشيط عجلة الانتاجهو قناعةالفعاليات الاقتصادية اي المستثمرين بأن مناخ الحريـة الاقتصادية مستمر وبأن قواعـد العمل تكفل حرية التحرك لاربـاب العمل بقدر ما تكفل حقوق العمال · فالثقة تبني لبنة لبنة وتكتسـب بتنشيط الدورة الاقتصادية التـي تمكنت من النهوض من كبوتها بعد الحرب ولكن سرعان ما حد مـن انطلاقها الانتكاسات الامنيةالمتتالية والتخبط في السياسة الاقتصادية ، والتقصير في توفير مصادر التحويل اللازم للقطاعات المتضررة حتـى تتمكن من الاقلاع ·

لذلك من الممكن ايجاز متطلبـات زيادة الانتاج بما يلي :

ـ توطيد الامن ·

ـ الاسراع في اعادة تأهيل المرافق المساندة للانتاج من خدمات اداريـة ومواصلات واتصالات ·

ـ التخفيف من كلفة الطاقة والعمل على التوفير في استهلاكها ·

ـ تأمين التمويل الـلازم بشروط ميسرة ·

ـ تحسين انتاجية الافراد التـي تدهورت بنسبكبيرة بسبب تشرذم السوق اللبنانية واضطراب الحالـة الامنية ·

٢ ـ في امكانية تخفيف التزايـد في الطلب الاجمالي ·

ـ مجموعة التدابير النقدية :

تهدف وسائل السياسة النقديـة الى السيطرة على حجم الكتلـة النقدية وتكييفها للقيام بعمليـة امتصاص بواسطة سندات الخزينة والقروض الداخلية · ويكون ذلـك بالتأثير على الفائدة وحجمالتسليف· فقد أدت الاجراءات الاخيرة بهـدف المحافظة على سلامة النقد اللبناني وتجميد المضاربات العقارية وتشجيع المدخرات الوطنية الى ارتفاع كبيـر في معدلات الفائدة · ومن المعروف ان معظم القطاعات الانتاجية فـي لبنان هي كثيرة التأثر بشـروط التسليف وعلى الاخص قطاع البناء وصناعات المواد الاستهلاكية ·لذلك من الضروري أن تعمد السلطـات النقدية الى تطعيم اجراءاتهـا الاخيرة بمراقبة انتقائيـة لعمليات التسليف وذلك من خلال التشـدد في التسليـف المعد للاستهلاك شروط التسليف المعد للانتاج ·

ـ مجموعة التدابير المالية :

ان استمرار العجز في الموازنـة قد يؤدي خلال الثمانينات الـى خسران العنصر الاهم في الحيـاة الاقتصادية وهو حريـة · تحـويـل النقد ، اضافـة الى زيادة التضخم

ويمكن تلخيص هذه الاجراءات بما يلي :

ـ تحسين جباية الضرائبكوسيلة امتصاص واستخدامها كمصـدر واردات لتخفيف العجز في الموازنة ·

ـ حصر النفقات العامة ·

ـ تشجيع الاستيراد للتخفيفمن الضغوطات التضخمية ·

ـ تشجيع الادخار بتخفيـض الضرائب على الفوائد ·

ويبدو ان نجاح معظم هـذه التدابير مرهون بقيام الدولة القادرة من جهة · ومن جهة اخرى توجـب اعادة تأهيل المرافـق العامة زيادة في النفقات الانشائيـة ·

ـ التأثير مباشرة على الاسعـار والكلفـة ·

يفرض نجاح وسائل التأثيـر المباشر على الاسعار وكلفة الانتاج تحقيق كفاية الادارة الراعية للنشاط الاقتصادي والمسهلة له بتطبيـق اصول الادارة الخاصة حتى تتمكـن ضمن النظام الاقتصادي المعمـول به في لبنان من القيام بمهامهـا بفعالية ومسؤولية · فالمواطـن يفقد حريته اما نتيجة للمبالغـة في الليبرالية التي تؤدي الى انعدام المسؤولية فالفوضى ، او نتيجـة للمبالغة في التوجيه الـذي يـؤدي الى الديكتاتوريـة ·

وفيما يلي مجموعة هذه التدابير المباشرة وفعاليتها الحالية في لبنان :

ـ تخفيض توزيع الارباح العائدة لحاملي الاسهم ، غير ان فعاليتهـا محدودة في لبنان ·

ـ تأجيل ورشات الاعمار لكـن المطلوب هو العكس ·

ـ مراقبة الاسعار ووضع حـد اقصى لها · ونجاحها مرتبط بكفاية الادارة ·

ـ التأثير مباشرة على الاجور ، وذلك بربطها بالانتاجية ؛وتسهيل عمل الاجانب ، وباتباع سياسـة أجور متوسطة الامد ·

نستنتج مما تقدم أن كل تأخير في عملية التثمير الكفيلة وحدهـا الان بتنشيط الحياة الاقتصاديـة سيؤدي الى تزايد في الضغوطات التضخمية والى تدهور في الحالـة الاقتصادية ·

ثانيا : قياس التضخم واهلية المؤشرات

أ ـ كيفية القياس

يقاس التضخم بواسطة مؤشرات الاسعار ·

أن فضيلة تحديـد التضخـم بارتفاع الاسعار او بتزايد الكتلـة النقدية : انه يختصر ظاهـرة التضخم في حـل مسألة قيـاس التغيرات الحاصلـة في الزمـن للمستوى الوسطي لمجموعة مـن الاسعار ، وتتعلق في الواقع التحاليل التي تبنـى عليهـا قـرارات الاقتصاديين ورجال الدولة بمسألة القياس : ان المستوى العـسام للاسعار لا يمثل اي شيء حسي · انه مجرد معدلوسطي لاسعار بعض السلع المختارة · ويرتبط تطور هذا المعدل بسلوك اسعار هذه السلـع والخدمات المختارة وبالاهمية المعطاة لها من قبل الاحصائيين ·

أكثر المؤشرات استعمالا هي : المؤشر العام للاسعار بالجملـة ؛ المؤشر العام للمواد الاولية ؛ المؤشر العام للمواد الزراعية لاسعـار الانتاج ، والمؤشر العام لاسعـار الاستهلاك ·

ويستعمل هذا الاخير في دراسـة تطور القوة الشرائية للمستهلكين نظرا لعلاقته الوثيقة بمداخيلالمنازل (ménages) ويطلق عليه ايضا اسم مؤشر كلفة المعيشة · ومن المتفق عليه أن كلفة المعيشـة هي ما يتكبده المنزل من اجل شـراء الحاجات الضرورية مـن سلـع وخدمات ·

يترجم مؤشر كلفة المعيشة هـذا التطور الوسطي لاسعار اهم السلع والخدمات المشتراة من قبل المنازل ذات الدخل المتواضع ، ويبنى على افتراض احصائي أن عائلة نموذجية مؤلفة مثلا من ٥ اشخاص تستهلك « سلة » من السلع والخدمـات ، تمثل هذه العائلة النموذجيةشريحة وسطية من ذوي دخل متواضع ·

لا يدخل في احتساب هذا المؤشر اسعار السلع الموجودة سابقـا : كالسيارات المستعملة والمساكـن القديمة والاراضي الخ ··· ومـع الزمن تفقد هذه المؤشرات دلالتها نتيجة لتغير نسق الاستهلاك وتطور العادات ، مما يستدعي تجديدها بصورة مستمرة كل خمسسنوات ، فالحديث اذن عن قياس التضخـم يفقد كل معنى اذا لم يأخذ بالاعتبار خصائص البنيات الاقتصاديـة والاجتماعية والنفسية للبلد المعني·

اذن ليس هنالك من طريقـة قياس كاملة ، وليس منالمستغرب ظهور تناقضات في مؤشراتالاسعار الصادرة عن مؤسسات متنافسة · ومن غير الممكن تحقيق تقص دقيق في هذا المضمار · فالمهم هو معرفة الاتجاهات العامة للاسعار وضبـط التغيرات في نمطها ·

ب ـ اهلية المؤشرات

كان يهتدي القطاع العام واغلب الهيئات الاقتصادية · قبـل الاحداث ، بمؤشر اسعار الاستهلاك لمدينة بيروت وفرن الشبـاك : والموضوع من قبل مديرية الاحصاء المركزي في حين كان قطاع البترول وتوزيع المحروقات يعتمد علـى مؤشرين خاصين :

ـ مؤشر اتحاد نقابات البتـرول « مؤشر موبيل » ·

ـ مؤشر شركة التابلاين ومكتب شركة آرامكو في بيروت ·

١ ـ مؤشر الاتحاد العمالي العام

اعتمد مؤشر مديرية الاحصـاء المركزي على ميزانية اسرة معينة في بيروت لا يزيد انفاقها عام ١٩٦٦ عن ٦٠٠٠ ل· ل· وحيث تتوزع بنود الانفاق على « سلة » من السلـع والخدمات كما يلي :

ـ المواد الغذائية ٤٢،٨٠٪

ـ الملابس والبياض ٨،٥٥٪

ـ السكن ٢٣،٤٥٪

ـ متفرقات ٢٥،٢٠٪ ·

وفي اذار ١٩٧٥ ، توقـف مؤشر مديرية الاحصاء المركزي عن الصدور فكلف الاتحاد العمالي العاممؤسسة البحوث والاستشارات لمتابعة اصدار مؤشر لاسعار الاستهلاك في مدينـة بيروت · ولقد اعتمد هذا المؤشر حتى عام ١٩٧٧ الاوزان التي وضعتهـا مديرية الاحصاء مع نفس سنـة الاساس · واجرى تعديلا في سلـة الاستهلاك وفي ميزانية الاسرة حيث ارتفعت الى ما دون ٢٠٠٠٠ ل· ل·

وبالاستنـاد الى هـذا المؤشر ارتفعت اسعار الاستهلاك في مدينة بيروت خلال عام ١٩٧٩ بنسبة ٢٩،٤ بالمئة عن سنة ١٩٧٨ · (جـدول رقم ١) ·

٢ ـ مؤشر اتحاد نقابات البترول

اعتمدت شركة « موبيل آويل » مؤشرا اخر لقياس تطور كلفـة المعيشة لموظفيها منذ ١٩٤٥ بغية تعديل الاجور بموجبها بطريقة الية في اول كل سنة ؛ واعتبرت بنـود الانفاق ومعامل التشغيل لكل منها كما يلي :

١ ـ ايجارات بيـوت السكـن ١٦،٨٤٪

٢ ـ المواد الغذائية ٣١،١٢٪

٣ ـ المحروقـات والكهربـاء ٢،٤٢٪

٤ ـ اجرة خدم البيوت ٤،٤٠٪

٥ ـ الملبوسات ١٤،١٢٪

٦ ـ السجاير ٢،٩٢٪

٧ ـ الادويـة وادوات الحمـام ٣،٨٢٪

٨ ـ الاقساط المدرسية ٤،٩٥٪

٩ ـ غسيل الثياب والتنظيـف والمتفرقات ١،٧٢٪

١٠ ـ الترفيه ٤،٢٨٪

١١ ـ مصاريف مختلفة ٤،٠٠٪

١٢ ـ مصاريف التنقلات ٢،٠٢٪

١٣ ـ المصاريف غير المنظـورة ٣،٨٢٪

١٤ ـ ضريبة الدخل ٢،٢٤٪

المجموع ١٠٠،٠٠٪

وبالاستناد الى هـذا المؤشـر ارتفعت الاسعار خلال عام ١٩٧٩ بنسبة ١٣،٩٪ عن سنة ١٩٧٨ ·

٣ ـ مؤشر شركة التابلاين :

انشيء هذا المؤشر في سنـة ١٩٦٤ ، وبظم انطلاقا من ٨٠ موظفا يشكلون ١٠٪ من مجموع مستخدمي قطاع البترول في ثلاث شركات عاملة في لبنان على اساس رواتبهم التي تتراوح بين ١٢٥ ل· ل· و ٢٠٠٠ ل· ل· شهريا ·

وقد اختلفت نسبة التثقيل لكل بند من بنود الانفاق في هذا المؤشر عن غيره مـن المؤشرات الاخـرى فاصبح الغذاء بنسبة ٣٩٪ مـن الانفاق ؛ والسكن بنسبة ١١٪ مثلا ·

وبالاستناد الى هـذا المؤشر ؛ ارتفعت اسعار الاستهلاك خلال عام ١٩٧٩ بنسبة ٢٧،٦١٪ عن سنـة ١٩٧٨ ·

اهلية المؤشرات الثلاثة

ليس من المستغرب كما هو مذكور اعلاه ظهور تباين بين المؤشرات الثلاثة في حساب نسـب ارتفـاع اسعار الاستهلاك لعام ١٩٧٩ فكـل مؤشر اعتمد أسرا يختلف حجـم ونمط الانفاق لديها تبعا لاختـلاف حجم مداخيلها وعاداتها الاستهلاكية كما ان هذا التباين لا يلغي نقـاط الضعف التي تنطوي عليها المؤشرات الثلاثة · فهي غير مبنية على مسح احصائي دقيق ، ولا على استقصاء اقتصادي واجتماعي يمكن تعميمه· كما جعل ، تقادم سنة الاساس ، وزتبقية السكان في لبنان ، وتغير نسق وعادات الاستهلاك ، العينة التي تبنى عليها المؤشرات غـير ممثلة سواء لجهة لوع وعدد السلع المختارة ، او لجهة التثقيلات لكـل بند من بنود الانفاق ·

يقام الساعة العاشرة من قبـل ظهر اليوم الاحد ١٤ كانونالاول ١٩٨٠ قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه المرحوم



جان أنياس ابو خاطر

وذلك في كنيسة مار نهرا ـ فرن الشباك ·

آل الفقيد وانسباؤهم يدعونكـم لمشاركتهم الصلاة ·

نقابة اطباء لبنان
الدكتور خليل خطار طربيه
وشقيقيه يوسف وانطوان
وشقيقاته هنه ونبيهة ونسب
واولاد شقيقه المرحوم اسكندر
وعمه المحامي بشاره طربيه
فعائلة طربيه وكل من ينتسب
اليها ينعون فقيدهم الغالي

الدكتور بيار خطار طربيه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسـه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر ـ بيروت ·

تقبل التعازي قبل الدفن وايـام الثلاثاء والاربعاء والخميس في منزل شقيقه الدكتور خليل بملكه طريق النهر منطقة مار مخايل ·

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا ·

آل الداعوق ، رئيس واعضـاء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ، لجنة تعليم ابناء المسلمين في القرى ينعون لكم المرحوم

محمد عمر الداعوق

(والد عمر وامين وحنيفة زوجة خالد سلام شقيق حسن) ·

يصلى على جثمانه في جامـع الشهداء ويدفن في مدفن الشهـداء وذلك ظهر اليوم الاحد الساعـة الحادية عشرة والنصف ·

التعزية للرجال قبل الدفن وبعده والثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه السيد حسن الداعوق شارع مدام كوري ·

للنساء في منزل الفقيد في نفس المحلـة ·

نعى الصليب الاحمـر اللبناني المرحوم

محمد عمر الداعوق

(عضو اللجنة المركزية)

يصلى على جثمانه في جامـع الشهداء ظهر اليوم الاحد الساعـة الحادية عشرة والنصف ·

ضياء : جورج ، سمير ، منـير وبسام مفرج ينعون بحزيد من الاسى هربيتهم

كلاريس تايلور

وقد صلي على جثمانها بعد ظهر يوم السبت ١٣ كانون الاول ١٩٨٠ ·

يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة ·

السينما

الحمراء ـ ت : ٣٤٢٠٣٣
« طيران عال »
(فيلم اميركي مع روبرت هايز وروبـرت ستاك ـ كوارثي) ·

البستان ـ ت : ٩٧٠٤٠٠
« بوردرلين »
(فيلم اميركي مع شارلـز برونسون مغامرات مشوقة)

اتوال ـ ت : ٣٤٣٦١٦
« الحدود »
(مع تيلي سافالاس في احدى مغامراته الرائعة)

الدورادو ـ ت : ٣٤١٧٢٣
« ابق كما انت »
(مع ناستازيا كينسكي ومارشيلـو ماستروياني في فيلم جميل)

اسيلس ١ ـ ت ـ ٩٣٣٣٨٧
« الفرسان الطوال »
(مع دافيد كارادين وكيت كارادين في فيلم جميل)

اسيلس ٢ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« الحدود »
(راجع اتوال)

اسيلس ٣ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« أي ··· مثل ايكار »
(فيلم الموسم مع أيف مونتان حـول اغتيال الرئيس كندي)

اسيلس ٤ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« ابق كما انت »
(راجع الدورادو)

استرال ١ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« بوردرلين »
(راجع البستان)

استرال ٢ ـ ت : ٣٤٩٤٥٥
« رعب شديد »
(مع مايكل فلايسر وجون كوليكوس)

بيكاديلي ـ ت : ٣٤٠٠٧٨
مسرحية « كاسك يا وطن »
(مع دريد لحام)

بريزيدانس ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« المبيد »
(كريستوفر جورج في فيلـم بوليسي عنيف)

باركلين ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« بوردرلين »
(راجع البستان)

بارلي ١ ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« المرصور »
(فيلم ايطالي لالبرتو لاتودا مع فيرنا ليزي ـ جميل)

بارلي ٢ ـ ت : ٩٣٠٧٥٣
« الصياد من مكسيمز »
(مع ميشال غالابرو وجانلوفيفر فكاهي)

برودواي ـ ت : ٣٤٢٠٤٤
« المرصور »
(راجع بارلي ١)

فيفولي بريما ـ ت : ٩٦١٦٦٧
« عندما ينتهي العالم »
(مع جاكلين بيسيه ووليام هولدن)

جان دارك ـ ت : ٣٥٤٩٣٣
مع زياد الرحباني في « فيلم اميركـي طويل » مسرحية رائعة ·

سارولا ـ ت : ٣٤٢٨٦٧
« المبيد »
(راجع بريزيدانس)

سانسيت ـ ت : ٣٤٢٨٦٧
« خبز وشوكولا »
(فيلم ايطالي مع نينو مانفريدي وآنا كارينا)

فينيسيا ـ ت : ٩٣١١٥٩
« حب لا يرى الشمس »
(مع فريد شوقي ونجلاء فتحي)

كونكورد ـ ت : ٣٤١٧٤٤
« الهروب »
(فيلم فرنسي مـع ميوميو وماريـا شنايدر)

كليمنصو ـ ت : ٣٦٦٥٤٠
« اميركيون »
(مع ريتشارد جيرفيلمسا ردغريف)

كوليزه ـ ت : ٣٤٣٩٦٢
« المرسلان »
(مع باد سبنسر وتيرنس هيل ـ كوميديا رائعة)

لاسلجيس ـ ت : ٣٣٦٦٠٤
« طيران عال »
(راجع الحمراء)

مارينيان ـ ت : ٣٤٥٢٨٧
« خبز وشوكولا »
(راجع السانسيت)

فلادوم ـ ت : ٣٣٣٢١٦
« بوردرلين »
(راجع البستان)

اوسكار ـ جل الديب ـ ت : ٤١٠٣٩٦
« حسناء وعمالقة »
(فيلم ايطالي مع حكمت وهبي وهويدا)

بلازا سن الفيل ـ ت : ٣٦٠٩٩٥
« تلي ··· ضحك على الشياطين »
(كوميديا رائعة مع نجم الكوميديـا محمد عوض وليلية ومحمد رضـا وسمـير صبري · ساعتان من الضحك المتواصل)

رويال برج حمود ـ ت : ٢٦٣٢٤٢
« فيلم هندي » ـ للهواة ·

التلفزيون

الاحد ١٤ ـ ١٢ ـ ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ ـ ١٠ ـ ١١

١،٠٠ صور وموسيقى ١،٣٠ المسلسـلالاميركي ٢،٣٠ الاخبار ٣،٠٠ المسلسـل اليومي (ليالي شهرزاد) ٤،٠٠ الدمىالمتحركة ٤،٣٠ عربة نصتي ٥،٠٠ الرجـل الاليكترون ٥،٣٠ من الحياة ·

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠

٦،٠٠ تلي ماتش ٧،٠٠ نادي الاحـد ٧،٣٠ مباراة كرة القدم ٨،٣٠ الاخبار واهم احداث الاسبوع ٩،٣٠ مربعات الحظ · اخر الاخبار ·

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ ـ ٧ ـ ١١

٦،٠٠ تلي ماتش ٧،٠٠ نـادي الاحـد ٧،٣٠ الطريق الطويل ٨،٣٠ الاخبار واهـم أحداث الاسبوع ٩،٣٠ برنامج خاص مـع التون جونز · اخر الاخبار ·

البرنامج الثالث : القناتان ٢ ـ ٩

٦،٣٠ صور وموسيقى ٧،٠٠ رقية علـىالحيوانات ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ اللقاءات الجديدة ٩،٣٠ المسرح هـذاالمساء ·

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢١٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
التبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الشرفية	٣٢٢٧٤٤
السطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باميكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بيروت	المصب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رباط	كركول الدروز	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنيق	الاسرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف	الشرفية	٣٢١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣١٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٩٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مر	سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٤٠
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابدال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتمه	جان دارك	٣٤٤٢٥٥	توفل	مفرق شخاذة	٣٠٨٤٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	مينسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ ـ	٣١٢٣٩٨	جوزف شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٢٨٣٨٣٧	تي ـ في ـ فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لن تستطيع التهرب من بعض الواجبات العائلية ، فلا تتأفف ·

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار) مع انك بحاجة للراحة ، تستسلم للدعوات الكثيرة لـم تدرك ان بعضها مضيعة للوقت ·

● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران) اذا اردت شيئا من الراحة فتفادى الاجتماعات وابحث عـن فترة عزلة ·

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) انـت تعرف تأثير الهزات العصبية على صحتك ، فلماذا تسعى وراء المنرفزات ؟ ·

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) من قال لك ان هناك عائلة بلا مشاكل ، وان ما يحصل لك لا يحصل لسواك ·

● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) انت مضطر الى اعادة النظر في طريقة تصرفك بامولك ·

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) لماذا التردد في طلب نصيحة اصحاب الخبرة ، فترة عمل مضنية·

● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢) فترة هادئة في العمل ، وبعض الاعمال يتطلب منك شيئا من الخيال ·

● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢٠ ك١) تتعرف باشخاص سيكونون مفيدين في المستقبل · ترتكب حماقات في الحب ·

● الجدي (٢١ ك١ ـ ٢٠ ك٢) ستبذل جهـدا كبيرا لابقاء الجو العائلي هادئا · سهرة جميلة ·

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٨ شباط) بعض العوارض الصحية ليس سوى عوارض نفسية · ابحث عن السبب او العلة الحقيقية ·

● الحوت (١٩ شباط ـ ٢٠ اذار) اصدقاؤك يأخذون عليك تسامحك المفـرط ازاء بعـض الشؤون ·

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ ـ عود البخور ـ ٢ ـ اسم سابق لـ كمشاسا ـ ٣ ـ تمضغ ـ ٤ ـ ماركة سيارات ، هجم ـ ٥ ـ مرفأ سياحي في المكسيك ـ ٦ ـ مدينة سويسرية ، عكسها مدينة ايرانية ـ ٧ تواصل ، أرام ـ ٨ ـ مـن الحيوانات ، عاصمة البيرو ـ ٩ ـ سيفي ، الصد ·

عموديا :

١ ـ الريح الباردة مع مطر ـ ٢ ـ ملكي ، لمراسلة ـ ٣ ـ شاعر لبناني ـ ٤ ـ الهب ، نصف نصيب ، أو ـ ٥ ـ الفصل ، أفرق على ـ ٦ ـ مدينة سعودية ، للنهي ـ ٧ ـ ظفر وشرد ، دولة اسيوية ـ ٨ ـ مرفأ يابانى ـ ٩ ـ البئر ، الاسم الثاني لممثـل مصري ·

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ القرحلة ـ ٢ ـ ليبع ، يسير ـ ٣ ـ برمن ، كفت ـ ٤ ـ زيغاريل ـ ٥ ـ ريلو ، وداد ـ ٦ ـ صليل ، رن ـ ٧ ـ يسرا ، مشى ـ ٨ ـ لن ، نبال ـ ٩ ـ وجود ، المجد ·

عموديا :

١ ـ الميركيلو ـ ٢ ـ قر ، مبلد ـ ٣ ـ قيصر نصر ـ ٤ ـ زبع ، يوالد ـ ٥ ـ كله ـ ٦ ـ ليفه اونان ـ ٧ ـ تستزد ، شال ـ ٨ ـ بكوارى ـ ٩ ـ مبر ، لين ، ند ·

الصين تحتج لدى فيتنام على ٤٠٠ حادث حدود

احتجت الصين امس رسميا لدى فيتنام على اكثر من ٤٠٠ حادث ذكرت ان هانوي تسببت فيها على الحدود المشتركة بينهما خلال الشهرين الماضيين .

والجدير بالذكر ان ستة صينيين لقوا مصرعهم في هذه الحوادث ، كما اصيب اكثر من ٥٠ اخرين بجروح .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم تسليم مذكرة احتجاج للسفارة الفيتنامية ، وان المذكرة طالبت بأن يوقف الفيتناميون الغارات المسلحة والاعمال الاستفزازية او يتحملوا المسؤولية كاملة عن كل العواقب التي ستنشأ نتيجة ذلك .

وكانت فيتنام قد اتهمت الصين ايضا منذ اسبوع بارتكاب ٨٠٠ استفزاز عسكري ضد اراضيها خلال الاشهر الثلاثة الماضية . وقالت ان هذه الاستفزازات ادت الى خسائر فادحة في الارواح .

بكين - ر

الامير تشارلز ينهي زيارته للهند ونيبال

غادر الامير تشارلز كاتمندو امس عائدا الى بلاده في ختام جولة قام بها للهند ونيبال استغرقت ثلاثة اسابيع .

وقد توقف الامير تشارلز الذي يقود الطائرة الملكية « اندوفر » امس في مسقط وهو في طريقه الى البحرين حيث سيستقل طائرة اخرى الى لندن .

وكان في وداع الامير تشارلز في مطار كاتمندو الدولي الامير غيانيندرا شقيق الملك بيرندرا ملك نيبال ورئيس وزراء نيبال بهادور ثابا .

كاتمندو - ر

واشنطن تربط مساعدتها للسلفادور بمدى استتباب النظام فيها

اعلن المسؤولون الاميركيون الذين ارسلوا للتحقيق في مقتل اربع مبشرات في السلفادور ، ان استئناف المعونة الاميركية سوف يعتمد على التقدم الذي تحرزه هذه الدولة الواقعة في اميركا الوسطى في استتباب النظام في الداخل .

وقال المسؤولون موجزين تقريرهم للرئيس جيمي كارتر انه ليس هناك دليل مباشر على هوية قاتلي الراهبات الثلاث والعاملة الاجتماعية الكاثوليكية اللواتي قتلن ودفن بالقرب من سان سلفادور في الاسبوع الماضي . غير انهم قالوا ان هناك دليلا مستمدا من ملابسات الحادث بأن قوات امن السلفادور متورطة ، وان الحكومة وعدت بالتحقيق ومعاقبة القتلة .

وكان الرئيس كارتر قد اوقف المعونة التي تبلغ حوالي ٢٠ مليون دولار للسلفادور ، وارسل بعثة برئاسة وليام روجرز المساعد السابق لوزير الخارجية الى اميركا اللاتينية للتحقيق .

وقد قتل حتى الان اكثر من ٩٠٠٠ شخص في السلفادور في الحرب الدائرة بين الثوار اليساريين وقوات الامن تساندها الجماعات اليمينية منذ تولي المجلس المدني العسكري الحكم في تشرين الاول ١٩٧٩ .

واشنطن - ر

مساعدة أميركية لمنكوبي الزلزال في إيطاليا

وقع الرئيس الاميركي جيمي كارتر على قانون يمنح ايطاليا ٥٠ مليون دولار لاغاثة ضحايا الزلزال الذي قتل اكثر من ٣ الاف شخص في جنوبي العاصمة الايطالية .

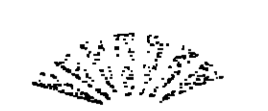
واعرب الرئيس الاميركي عن امله في ان تساعد المعونة الشعب الايطالي على التغلب على اثار الكارثة .

وعين الرئيس الاميركي جينو بولوتشي رئيسا للقوة العسكرية الاميركية التي ارسلت لحصر خسائر الزلزال وتحديد ما اذا كان الامر سيتطلب تقديم مساعدة اخرى من الولايات المتحدة .

وقد توجه بولوتشي رئيس المؤسسة الوطنية الايطالية - الاميركية مع فريقه امس الى ايطاليا للاجتماع مع الرئيس الايطالي ساندرو برتيني وزعماء اخرين .

وكان الرئيس السابق جيرالد فورد قد ارسل بولوتشي مبعوثا الى منطقة زلزال فريولي في ايطاليا في عام ١٩٧٦ .

واشنطن - ر



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
ميشال رعد

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨٩
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب مدار.و - ب ٢ ١٠٢٠٨٧٠
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٤٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

« أوبيك » تفتتح مؤتمرها غدا في بالي وتوقع « زيادة معتدلة » على الأسعار

تعقد منظمة « اوبيك » اجتماعا لها في بالي باندونيسيا غدا الاثنين سيتناول تحديد اسعار جديدة للنفط ولكن حرب الخليج بين العراق وايران العضوين المؤسسين : يحتمل ان تثير اضطرابا سياسيا .

ولان السيد جواد محمد تندكويان وزير النفط الايراني هو اسير حرب لدى العراق ، فان مصادر الوفود تقول انه سيكون من الصعب ابعاد الامور السياسية خارج اطار المحادثات .

ولن تمنع الحرب على الارجح منظمة « اوبيك » من زيادة الاسعار على الرغم من ان عددا من محللي النفط الغربيين يقولون ان الحرب لم تخلق بعد نوع النقص في امدادات النفط الذي يصل الى حد انفجار في الاسعار .

ويتوقع معظم المحللين انه في كانون الثاني المقبل ستضاف زيادة معتدلة تتراوح بين دولارين واربعة دولارات الى المعدل الحالي لاوبيك الذي يبلغ حوالي ٣٢،٤٠ دولارا للبرميل .

وسيفتتح المؤتمر غدا الاثنين في مركز فخم للمؤتمرات في جزيرة بالي الاستوائية التي توجد فيها منتجعات : ويمكن ان يتم ذلك بنداء من الرئيس الاندونيسي سوهارتو للافراج عن الوزير الايراني .

وكان السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي قد قال في الكويت في الاسبوع الماضي ان منظمة « اوبيك » ليست الندوة للبحث في ذلك .

ولكن بالنسبة الى ايران التي تصر وكالة انباء « بارس » الرسمية فيها على العكس : فان المسرح مهيأ لخلاف سياسي في « اوبيك » .

وقد اجبرت الحرب حتى الان المنظمة المؤلفة من ١٣ دولة على الغاء اجتماعين وزاريين منذ ايلول وعلى الغاء مؤتمر قمة كان من المقرر عقده في بغداد .

ويعتقد محللو نفط غربيون ان لجميع الدول الاعضاء الثلاث عشرة مصلحة في المحافظة على وحدة « اوبيك » اذا كان لا بد من الابقاء على الاسعار عند حدها الادنى عندما تزيد الامدادات في الاسواق العالمية .

وكان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي قد تكهن بفيض اخر من الامدادات في السنة المقبلة عندما يوقف العراق وايران القتال ويسرعان الى تصدير النفط بحجم كامل للحصول على عائدات يحتاج اليها البلدان لاصلاح وضعيهما الاقتصاديين اللذين تضررا نتيجة للحرب .

وادت الحرب الى حرمان الاسواق في الوقت الحاضر من حوالي ٣،٥٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم من النفط العراقي والايراني . ومجموع ما تنتجه « اوبيك » اي حوالي ٢٥ مليون برميل في اليوم غير كاف لمواجهة الطلب .

وقد جمدت الاسعار منذ ايلول وتتقاضى المملكة العربية السعودية ٣٠ دولارا للبرميل من النفط الخام . ويتقاضى مصدرو النوع المماثل من النفط حوالي ٣٢ دولارا للبرميل كما يقبض مصدرو النوعية العالية من النفط الخام الافريقي ٣٧ دولارا .

بالي - ر

فرنسا تحذر ليبيا من استمرار التدخل العسكري في تشاد

حذرت فرنسا الجماهيرية الليبية امس من استمرار التدخل العسكري في الحرب الاهلية في تشاد ، وقالت انها على استعداد لتأييد جهود افريقية من اجل الحفاظ على وحدة تشاد واستقلالها .

ولم يشر البيان الذي صدر عن قصر الرئاسة الى ليبيا بالاسم لكنه تحدث عن تدهور جديد للوضع في تشاد بسبب تدخل عناصر اجنبية مسلحة .

وكان السيد روبير غالي وزير التعاون قد تحدث في الجمعية الوطنية يوم الخميس الماضي عن عدة الوف من الرجال تحت قيادة ليبية . وتحدث مسؤولون في باريس ايضا عن قوات ليبية نظامية في تشاد وعن عناصر « الفيلق الاسلامي » التي يقودها ليبيون .

وقال بيان الرئاسة : ان فرنسا تحذر من استمرار هذا التدخل من جانب عناصر اجنبية الذي يكبد السكان الاما جديدة ويتعارض مع اتفاقات عقدتها الدول الافريقية والاطراف المختلفة في تشاد .

واضاف البيان يقول ان التدخل الاجنبي يهدد استقرار المنطقة ، وان فرنسا ستؤيد اي جهد جماعي تقوم به الدول الافريقية لاستعادة السلام في تشاد والمحافظة على وحدتها واستقلالها .

ونشرت صحيفة فرنسية ما وصفته بانه خطة رسمية لتجمع قوات فرنسية في تشاد من عدة نقاط في افريقيا يوم الاثنين القادم لمواجهة القوات الليبية .

غير ان مسؤولين في وزارة غالي التي تختص بالعلاقات مع المستعمرات الفرنسية السابقة نفوا هذا التقرير .

وقال مسؤولون فرنسيون ان تدخل فرنسا في تشاد قد لا يتم الا بناء على طلب الزعماء الافريقيين ، وان من المتوقع ان يصدر موقف افريقي من نوع ما ضد الوجود الليبي في تشاد .

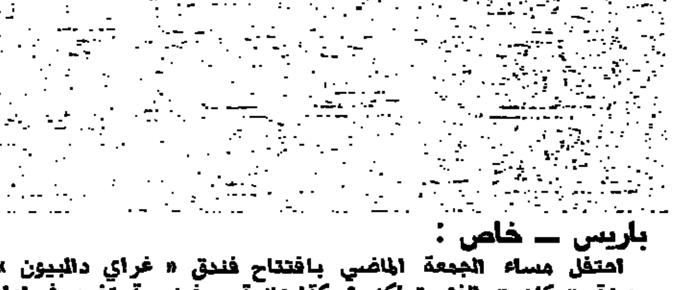
وكانت القوات الفرنسية قد دخلت تشاد لمساندة الحكومة عدة مرات منذ استقلال البلاد عن فرنسا في ١٩٦٠ .

وفي مقابلة نشرت امس اتهم الرئيس التشادي جوكوني عويدي السودان والمملكة العربية السعودية ومصر بتأييد قوات وزير الدفاع حسين حبري .

وفي لندن ، اتهم علي التريكي وزير خارجية ليبيا الصحف الغربية بنشر انباء كاذبة عمدا تتعلق بنوايا ليبيا في افريقيا .

وصرح التريكي خلال زيارته الاخيرة لاغوس ان الصحف الغربية تكرهنا ... وتقول سخافات بل وتود ان تسير الامور بصورة سيئة .

باريس - لندن - افب : ر



باريس - خاص :

احتفل مساء الجمعة الماضي بافتتاح فندق « غراي دالبيون » في مدينة « كان » الذي تملكه شركة لبنانية - فرنسية تضم في ادارتها رجل الاعمال اللبناني البير ابيلا وعددا من الشخصيات الاقتصادية الفرنسية .

وقد اشترت هذه الشركة فندقا اخر في « كان » هو « المارتينيز » . وافتتحت قبل ظهر الجمعة الماضي ايضا ، محطة التزلج « ايزولا ٢٠٠٠ » القريبة من مدينة نيس .

ويتألف مجلس ادارة هذه الشركة من رجال اعمال لبنانيين وفرنسيين : ونائب رئيس مجلس الادارة هو السيد اوليفييه جيسكار ديستان شقيق الرئيس الفرنسي .

وتقدر الاموال المستثمرة في هذه المشاريع بأكثر من نصف مليار فرنك (حوالي ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية) .



احتفل المغني والممثل فرانك سيناترا بعيد ميلاده الخامس والستين ، ويبدو في الصورة بعد قطع قالب الحلوى محاطا بـ : (من اليسار) زوجته بربارا : واولاده نانسي وزوجها هيو لامبرت ، تينا وفرانك جونيور . (ا.ب راديو)

عودة اوبوتي الى السلطة في اوغندا بعد فوزه في الانتخابات العامة

تعهد امس الدكتور ميلتون اوبوتي رئيس اوغندا السابق الذي ذكر راديو اوغندا امس انه قد عاد الى السلطة : بمسح ما اسماه بالعقد المخجل تحت حكم عيدي امين الذي خلعه من السلطة منذ تسعة اعوام .

وقد ارتكزت الحملة الانتخابية للدكتور اوبوتي الذي عمل من قبل كراع للماشية وكعامل : وقاد بلاده الى الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٢ في الانتخابات العامة التي اجريت في الاسبوع الماضي على برنامج من الاستثمارات ، واعادة البناء من اجل احياء اقتصاد البلاد الممزق .

وطالب الدكتور اوبوتي ايضا باحياء الرابطة التي جمعت اوغندا مع تانزانيا وكينيا حتى عام ١٩٧٧ .

وقد علم الدكتور اوبوتي الذي حكم اوغندا لمدة تسع سنوات كرئيس للوزراء ورئيس للجمهورية : نبأ استيلاء قائد جيشه امين على الحكم وهو على متن طائرة كانت تقله في طريق عودته الى بلاده قادما من مؤتمر قمة لدول الكومنولث في سنغافورة في عام ١٩٧١ .

واثناء اقامة الدكتور اوبوتي في منفاه في تانزانيا حيث كان على علاقة طيبة بالرئيس التانزاني جوليوس نيريري ، ارتبط اسم الدكتور اوبوتي عدة مرات بمحاولات اسقاط المارشال السابق امين .

وقد قام الزعيم السابق امين باسقاط حكمه بنفسه عندما قام جيشه في تشرين الاول عام ١٩٧٨ باحتلال جزء من شمال غرب تانزانيا .

وجاء رد تانزانيا على المارشال السابق امين في اذار من العام الماضي عندما قامت قوات مكونة من الجيش التانزاني والمنفيين الاوغنديين بالاستيلاء على معظم جنوب اوغندا وهرب الدكتاتور السابق امين الى المنفى بعد ذلك بشهر .

وعاد الدكتور اوبوتي الى كمبالا بعد مرور اسابيع على قيام شريكه باولو موانغا رئيس اللجنة العسكرية باسقاط الرئيس غودفري بن عيسى .

وكان الرئيس بن عيسى قد اصبح رئيسا لاوغندا عندما تم طرد الرئيس يوسف لولي من منصبه كاول رئيس لاوغندا بعد سقوط الزعيم السابق امين وكان ذلك في حزيران عام ١٩٧٩ وتم بواسطة المجلس الاستشاري القومي .

وقد ولد الدكتور ابولو ميلتون اوبوتي في عام ١٩٢٥ في شمال اوغندا وهو حفيد زعيم قبيلة لانجي وعندما كان غلاما قام برعاية مواشي جده وجرح اثناء دفاعه عن هذه الماشية عندما حاول البعض السطو عليها .

وانضم الدكتور اوبوتي الى كلية لتدريب المعلمين ولكنه تركها ليصبح عاملا في كينيا حيث عمل في حركة النقابات العمالية .

وعند عودته الى اوغندا في عام ١٩٥٧ تم اختياره ممثلا لمجلس التشريع حيث ساهم في انشاء جماعة من الاعضاء الافريقيين المنتخبين .

محاكمة بوكاسا

اعلن مسؤولون امس ان الامبراطور السابق جان بيدل بوكاسا ستجري محاكمته غيابيا في بانجي يوم الجمعة القادم على فظائع متهم بارتكابها اثناء فترة حكمه .

وستمضي سلطات جمهورية افريقيا الوسطى قدما في اجراء المحاكمة دون حضور الدكتاتور السابق لان ساحل العاج التي نفي اليها بوكاسا رفضت تسليمه .

وكان قد اطيح بالامبراطور السابق بوكاسا في انقلاب مدعوم من فرنسا في ايلول عام ١٩٧٩ بعد بضعة اسابيع من اعلان لجنة محامين افريقية انه امر واشترك على نحو مؤكد تقريبا في مذبحة قتل فيها ١٠٠ تلميذ .

بانجي - ر

الجمعية العامة تطلب فتح تحقيق في إستخدام الأسلحة الكيماوية

طلبت الجمعية العامة من الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اجراء تحقيق في انباء عن استخدام مزعوم للاسلحة الكيماوية ، وان يقدر مدى الاضرار التي تسببت عنها .

وقد اتخذت القرار امس الاول باغلبية ٧٨ صوتا ضد ١٧ وامتناع ٣٦ دولة عن التصويت ومعارضة الكتلة السوفياتية وبعض الدول الحليفة لها .

ولم يذكر القرار الدول التي اشارت اليها الانباء : غير ان متحدثا غربيا اشار الى احتمال استخدام اسلحة كيماوية من جانب القوات السوفياتية في افغانستان والقوات الفيتنامية في كمبوديا ولاوس .

وقال القرار انه يجب ان يأخذ التحقيق الذي سيجري بمساعدة خبراء صحيين وفنيين في الاعتبار اقتراحات الدول التي ذكر انه تم استخدام اسلحة كيماوية فيها .

ودعا القرار ايضا كل الاطراف الموقعة على اتفاق جنيف لعام ١٩٢٥ الخاص بحظر استخدام الغازات السامة وغيرها والاسلحة الجرثومية الى تأكيد تصميمها على الوفاء بالتزاماتها .

وقد اعربت الجمعية العامة في تصويت باغلبية ١٢٢ صوتا ضد لا شيء وامتناع ١٣ دولة عن التصويت عن انزعاجها العميق ازاء التقرير الذي قدمه الدكتور فالدهايم الى الدورة الحالية اثبت انه في مقدور جنوب افريقيا ان تصنع اسلحة نووية .

واعربت الجمعية العامة ايضا عن قلقها بأن يتم تطوير هذه القدرة للابقاء على السيادة البيضاء بارهاب الدول المجاورة وابتزاز القارة الافريقية بأكملها .

ودعا مجلس الامن الى حظر كل اشكال التعاون النووي مع جنوبي افريقيا .

وكررت الجمعية في قرار اخر باغلبية ١٢٣ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ١٢ عن التصويت دعواتها السابقة الى كل الدول احترام القارة الافريقية كمنطقة خالية من السلاح النووي .

وحثت الجمعية العامة ايضا كل الاطراف المرتبطة مباشرة بالشرق الاوسط ان تبحث في اتخاذ الخطوات المطلوبة لانشاء منطقة مشابهة في الشرق الاوسط .

الامم المتحدة - ر

الالوية الحمراء تخطف قاضيا في ايطاليا

يبحث البوليس الايطالي حاليا عن قاض ايطالي بارز بعد تلقي مكالمة هاتفية من مجهول بأن ثوار المدن اختطفوه .

وكان المتحدث قد ابلغ احدى صحف روما امس الاول بأنه يمثل الالوية الحمراء التي اختطفت جيوفاني دورسو (٤٩ عاما) احد قضاة المحكمة العليا .

وكان البوليس قد قبض على اكثر من ٣٠ فردا من اعضاء الالوية الحمراء المشتبه بهم وقتل اثنين من ثوار المدن اليساريين في معركة في احد شوارع ميلانو في وقت مبكر امس الاول .

وكانت الالوية الحمراء المسؤولة عن مقتل الدو مورو رئيس الوزراء الايطالي السابق في عام ١٩٧٨ قد اختطفت عددا من القضاة في اوائل السبعينات لكنها افرجت عنهم جميعا في وقت لاحق .

روما - ر -

وفد منظمة التحرير يغادر لوساكا الى موزامبيق
الاتفاق على عقد مؤتمر لحركات تحرير افريقية - عربية في أيار

غادر وفد من منظمة التحرير الفلسطينية لوساكا الى موزامبيق أمس ، بعد الاتفاق مع مسؤولين زامبيين على عقد مؤتمر لحركات تحرير افريقية - عربية في العاصمة الزامبية في ايار المقبل .

وقال السيد محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح بالهاتف « لرويتر » أمس أن الاجتماع الذي سيحضره ما يتراوح بين ١٤٠ و١٥٠ ممثلا لاكثر من ٥٠ حركة تحرير سيعقد على الارجح في أواخر آيار .

وأضاف يقول أن وفده زار لوساكا لعرض مسودة جدول اعمال للمؤتمر ، ونقل رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى الرئيس الزامبي كينيث كاوندا .

وقال السيد النشاشيبي ان المؤتمر سيعقد برعاية حركة مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب العربي وقضية فلسطين .

وأضاف يقول أن بنود جدول الاعمال تشمل التعاون الافريقي - العربي ، والحوار حول مسائل ذات اهتمام مشترك ، والسعي لتشكيل جبهة موحدة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ونظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

وقال السيد النشاشيبي ان رسالة السيد عرفات الى الدكتور كاوندا تضمنت شرحا قصيرا للنشاطات منظمة التحرير الفلسطينية والصعوبات التي تواجهها والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وكانت وكالة انباء زامبيا الرسمية قد نسبت أمس الاول الى الدكتور كاوندا تعهده باستمرار تأييد زامبيا لمنظمة التحرير الفلسطينية واعرابه عن الدهشة لما سماه موقف اسرائيل السلبي تجاه القضية الفلسطينية .

وقال السيد النشاشيبي ان وفد المنظمة سيتوجه الى سولزبوري بعد مابوتو .

لوساكا - ر

صادرات النفط في مسقط

ذكرت شركة تطوير بترول عمان ان سلطنة عمان صدرت ٨،٥٠٠،٠٠٠ برميل من النفط الخام في تشرين الثاني الماضي ، وهي الكمية ذاتها التي صدرتها في تشرين الاول .

ووصل مجموع انتاج السلطنة من النفط في الشهر الماضي الى ٨،٦٠٠،٠٠٠ برميل اي بمعدل ٢٨٧،٠٠٠ برميل في اليوم . ويعتبر هذا اعلى بقليل من معدل الانتاج اليومي في تشرين الاول الماضي حيث بلغ ٢٧٥،٠٠٠ برميل في اليوم .

مسقط - ر .

تعيين رئيس للسلفادور

عين جوزيه نابليون دوارت زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي في سان سلفادور امس السبت ، رئيسا للجمهورية .

واكد احد كبار الموظفين في سان سلفادور هذا النبأ غير انه فضل عدم ذكر اسمه .

سان سلفادور - افب

مقتل ١٨ شخصا باصطدام قطارين في يوغوسلافيا

لقي ١٨ شخصا مصرعهم في جنوب يوغوسلافيا امس عندما وقع تصادم بين قطار شحن وقطار للركاب .

وذكرت « وكالة انباء تانيوغ » ان العربة الامامية لقطار الركاب تحطمت تماما في الحادث الذي وقع في بوسنيا هرزيغوفينا .

بلغراد - ر

بيروت - الاحد ١٤ كانون الاول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٧٤
AL-ANWAR — Beyrouth 14 Decembre 1980 22e Année No. 7174

الانوار

الزلزال في ايطاليا
هزة سياسية بعد الكارثة الطبيعية

■ قرية ايطالية دمرها الزلزال



■ قرية ايطالية دمرها الزلزال



■ المنكوبون يبيتون في العراء

■ فقدت عائلتها ومنزلها وجلست في العراء تنتحب

الزلزال الذي هز الارض في ايطاليا ودمر المدن والقرى ، هز الحكم بدوره وصدع الحكومة • فبعد اتهامات بالاهمال قدم وزير الداخلية فيرجيليو روينوني استقالته ، ولكن رئيس الحكومة فورلاني رفض الاستقالة وطلب الى رونيولي الاستمرار في مركزه • وقد علل الرفض بالقول ان قبول الاستقالة يزيد من صعوبات جميع الذين يعملون بروح التضحية ويقدمون مساعدات للمنكوبين •

وبعد التأكيدات التي قدمها رئيس الدولة حول التباطؤ في تقديم المساعدات قررت الحكومة ان تأخذ موقفا موحدا من ذلك • وكان قرارها منطقيا لان طاقم المركب لا يتخلى عن مركبة ويدعه في قلب العاصفة يتخبط مع القدر • والحكومة مستعدة لاجراء نقد ذاتي حول بعض النواقص والاهمال في قيمة المساعدات والتأخير الذي حصل ؛ الا انها ترفض قبول التهجمات الظالمة او الجدل الشكلي؛ خاصة في وقت نجد فيه ان المؤسسة التي تؤمن المساعدات المادية للمنكوبين تضاعف من اعمالها واعمال المفوض الخاص : زمبرلاتي؛ بدأت تؤتي ثمارها •

امضى رئيس الحكومة اخيرا اوقاتا في منتهى الصعوبة والقلق • اما رئيس الجمهورية ، ساندرو برتيني : (٨٤ سنة) : المعروف باستقلالية التفكير : ظهر على التلفزيون وراح ينتقد الحكومة ويتهمها بالتقصير والتباطؤ في تقديم المساعدات • وكانت المفاجأة في ان احدا لم يكن يعلم مسبقا بما سيقوله الرئيس للشعب ، حتى رئيس الحكومة واقرب المقربين الى رئيس الدولة ، وكانت دهشة الجميع حيال هذا التصرف واتهام الحكومة واجهزة الدولة بالتقصير الذي قال « انه لا مبرر له في حالات المآسي هذه » •

« ذهبت الى مناطق الزلزال ••• واقول بكل صراحة ان المساعدات الضرورية لم تكن قد وصلت للانقاذ حتى بعد مضي ٤٨ ساعة على الكارثة » • هذا ما اكده رئيس الدولة ، واضاف « انني استطيع التأكيد بحصول تقصير لا يغتفر •• فالذين قصروا ، عليهم ان يدفعوا ثمن تقصيرهم » •

وكان وقع هذا الخطاب كوقع القنبلة على الجميع من مسؤولين وسياسيين • فقدم وزير الداخلية استقالته بعد ان اعتبر انه وحده المعني بكلمة رئيس الجمهورية ؛ وقد برر الاستقالة بانها ستساهم في التخفيف من وطأة الازمة •

وهنا يطرح السؤال : ما الذي سيقرره رئيس الحكومة : قبول الاستقالة ام رفضها ؟ فبعد سلسلة من المشاورات مع الاكثرية البرلمانية قرر الطلب الى وزيره البقاء في الحكم •

نقاش وحوار

واجرى رئيس الحكومة مشاورات مع الرئيس برتيني • ففي رسالة بعث بها الى وزير الداخلية قال « انا ادرى الناس بما قاله رئيس الدولة ! انه لم يقصد بكلامه « شرشحة » الحكم بقدر ما قصد التركيز على التقصير الذي حصل » •

الشيوعيون يطالبون باستقالة الوزير الاشتراكي للدفاع السيد لاغوريو ، أما الفاشيون الجدد فقد صفقوا لكلمة رئيس الدولة • والديموقراطيون المسيحيون اظهروا موقفا متصلبا • وهناك من يتحدث عن خلاف بين الرئاستين الاولى والثالثة في الدولة اي بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة • وهذا كله سيترك اثرا بينا والجو السياسي متجهم بشكل عنيف وبخاصة في مجلسي النواب والشيوخ •

مراسل صحيفة « الفيغارو » الفرنسية ، توجه الى اماكن الكارثة ووافى صحيفته بمشاهد حية عن الذين نجوا من الموت فقال :

« انظروا الينا ، تطلعوا » • هذا نداء واحد من ارباب العائلات التي اندثرت تحت الركام • كان الناجون في نابولي مجتمعين في مكان معين هو اشبه بالمخيمات ، مخيمات اللاجئين الذين لا حول لهم ولا قوة • والذين يتصرفون تماما كما تصرف اقرباؤهم من قبل بعد ان وضعت الحرب اوزارها:هم في حاجة الى كل شيء ؛ وكل شيء ينقصهم:حتى الضروري منه كالماء والقضايا الصحية والخيم؛ انهم ينامون في العراء على ارتفاع ٨٠٠ متر عن سطح البحر •••

ويضيف المراسل قائلا : هذا الزلزال حمل الناجين على ان يزرعوا خيمهم في كل مكان : انهم في الحدائق العامة : في الاستراحات الشعبية في المدينه • منهم من حمل معه جهازا تلفزيونيا يشاهدون عبر شاشته مآسي الشعب من جراء هذه الكارثة الوطنية المخيفة •

وضع كهذا نقله المراسل بعد ثلاثة ايام من حدوث الزلزال : انه وضع مأساوي : هناك معلومات وصلت الى المنكوبين تدعوهم للانتظار ريثما تسلم اليهم الخيم اللازمة ••• انهم ينتظرون •••! هناك شاحنات مليئة بالمواد الغذائية والخيم والشوادر كانت في طريقها اليهم الا انها لم تصل ؟ لقد سطوا عليها فتبخرت ••• اين ؟ من يدري ، قطع الطرقات على المؤن اصبح عملية واسعة ، بعد الزلزال الذي ضرب « فريول » •

وفي بعض القرى النائية ، نزل قسم من الجنود اثر الزلزال ؛ وراحوا يفتشون اماكن الزلزال وينهبون ما وصلت اليهم ايديهم ••• هناك بعض الناجين الذين يرفعون الانقاض بايديهم علهم يجدون بعض من فقدوا •

٥٠٠٠ قتيل

هناك شيء اخر ؛ مرعب:مخيف من جراء النقص في تقديم المساعدات للمنكوبين ؛ وبخاصة في «ليوني» : بعض مصوري التلفزيون يقومون بتصوير بعض المناظر ••• عدد من رجال الاطفاء ؛ وجدوا رأس فتاة شابة فمرغوه للتصوير •

والبعض الاخر عثر على فتاة اخرى؛ شابة في العشرين من عمرها ؛ تنادي باعلى صوتها ؛ طالبة الماء والغذاء ؛ ولا من يجيب ••• قدموا لها حليبا وبسكوتا فأكلت وبكت ••• وقالت انها كانت في قاعة ومعها خمسون طفلا ••• تهدمت القاعة فمات الجميع •

هذا غيض من فيض مما شاهده هذا المراسل • انها الكارثة التي لا تقوى ايطاليا وحدها على حملها • وعلى العالم كله ان يساعدها في كل شيء : التفتيش عن الاحياء ••• تقديم المساعدات من غذاء وماء وملبس ومأوى ومواد صحية وطبية •••



■ رائحة الموت تنبعث من بين الانقاض

حجم الكارثة

أضف الى ذلك انها المرة الاولى التي تعيش فيها القارة القديمة كارثة في هذا الحجم : زلزال يضرب اربع مقاطعات في آن معا ، فتتهدم المدن والقرى العالقة في اعالي الجبال • فهناك مناطق واحياء دمرت بنسب تراوح بين ٢٥ بالمئة و ٩٥ بالمئة • ١٢٠ كيلومترا من الخراب من الشرق الى الغرب و٧٠ كيلومترا من الشمال الى الجنوب • وفريق من رجال الدرك انتقلوا بالطائرات المروحية الى قرى سان انجلو ولمبروي وليوني ، مشاهد مرعبة اراد هؤلاء الجنود انقاذ السكان باندفاع عفوي ودون اية خطط مدروسة فمات بعضهم في محاولاتهم تلك •••

وكان نداء الاغاثة الى العالم : الصليب الاحمر الفرنسي وجه نداء لدعم الجهود في جنوب ايطاليا • الحبر الاعظم انتقل شخصيا لزيارة الاماكن المنكوبة ، المؤسسات العالمية الخاصة والدول الغربية ارسلت مساعدات ••• كل ذلك لم يكف •••

قال محافظ افالينو ان الكارثة هي اكبر من الوصف واوسع من الخيال • انها اشبه بهيروشيما ثانية وافدح •

رئيس الحكومة قال : بعد زيارته الاماكن المنكوبة : ان حجم الكارثة اكبر من امكانات الدولة • واضاف ان الخطابات والتصاريح والمناقشات لا تفيد وقد تساهم في تأزيم الوضع اكثر فأكثر ، فالشيء المفيد هو فقط تجنيد جميع القوى لتقديم المساعدات والعمل على رفع الانقاض بغية العثور على مزيد من الاحياء • واضاف : ليفهم الجميع ان احدا لا يريد اسقاط الحكومة ، حتى الشيوعيين انفسهم وقد اعترفوا ان المساعدات الفورية التي قدمتها الحكومة هي التي يمكن تقديمها مباشرة وفي مثل هذه الحالات •••

غير ان السيد برلينفوير ؛ رئيس الحزب الشيوعي ؛ قد تساءل عن الاسباب الكامنة وراء تقصير الدولة في عملية الاحتياط للكوارث الطبيعية • اما الجواب فقد قامت به الحكومة ويلخص بما يلي :

اولا : لا يوجد في ايطاليا مخطط عملي لمواجهة الكوارث الطبيعية شبيه بالمخطط الموجود في فرنسا مثلا •

ثانيا : لم يسمح ظلام الليل لفرق الانقاذ ان تقدر ؛ واقعيا ؛ حجم الكارثة على الطبيعة ومساحتها • وقد عقد مجلس الوزراء جلسة مفتوحة في اليوم الثاني للكارثة وضع خلالها برنامجا انقاذيا واسعا من شأنه ان يطمئن سكان كامباني وبازيليكات ••• لقد صرفت الحكومة ؛ فورا ؛ مبلغ ١٤٠٠ مليار لير ووضعتها في تصرف زمبرليني المفوض المسؤول في عملية الانقاذ • كما تعهدت الدولة بان تخصص ١٠،٠٠٠ مليارات لير خلال السنوات المقبلة لبناء مساكن للمنكوبين ؛ اي لاعادة بناء المدن والقرى المهدمة •

وهكذا اعتبرت الكارثة الطبيعية على ايطاليا اكبر حجما مما خلفته الحرب العالمية الثانية على البلاد •

مشاكل الثمانينات

كما يراها برلينغوير زعيم الحزب الشيوعي الايطالي

منذ ثماني سنوات يشغل انريكو برلينغوير منصب الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي اكبر الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية في الوقت الذي تعاني فيه ايطاليا من ازمات حكومية متلاحقة ، ومن ازمة اقتصادية متفاقمة : ومن تركيب تحالفات جديدة للخروج من المأزق الراهن .

بعد عام ١٩٧٦ تمكن الحزبان الرئيسيان الديمقراطي المسيحي والشيوعي من تجاوز خلافاتهما والدخول في « مساومة تاريخية » اضفت شيئا من الاستقرار على الوضع الحكومي في البلاد ، الى ان قتل الدومورو المهندس الرئيسي للتحالف المرحلي في الظروف المعروفة وجرت في الصيف حادثة تفجير محطة بولونيا على يد الارهاب الفاشي الاسود . فكانت النتيجة ان عاد الحزب الشيوعي الى لعب دوره الطبيعي : دور المعارضة : فيما حصل التقارب بين الديمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والحكومة الاخيرة التي شكلها فورلاني دليل على ذلك .

هذا على الصعيد الداخلي اما على صعيد السياسة الخارجية فبعد ان فرطت الشيوعية الاوروبية الغربية ، سجلت العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الايطالي والفرنسي تراجعا ملحوظا في الاونة الاخيرة : واخذ برلينغوير يكثر من المآخذ على القيادة السوفياتية خصوصا بعد احداث الافغانستان ؛ ثم لبى دعوة رسمية الى بكين ؛ وعقد اجتماع قمة في ستراسبورغ مع فرانسوا ميتران الامين الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي .. ومد جسورا مع الاحزاب الاشتراكية - الديمقراطية في الغرب .

والموقف الراهن للحزب الشيوعي الايطالي يمكن اختصاره بكلمتين : تشدد في الداخل ؛ وانفتاح في الخارج .

ومؤخرا طلعت علينا صحيفة « لاريبوبليكا » الايطالية الواسعة الانتشار بمقابلة اجراها رئيس تحريرها مع برلينغوير الذي استهل حديثه بقوله : الحرب العراقية - الايرانية لم تكن من اجل السيطرة على شط العرب فحسب ... فالمنطقة التي تحتوي على اهم المصادر النفطية للعالم الصناعي وتتقاطع فيها اساطيل القوى العظمى : ذات اهمية حيوية للعالم كله . وعلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يخمدا النار المستعرة في الشرق الاوسط : كما على اوروبا ايضا ان تأخذ مبادرات عاجلة من اجل حفظ السلام .

الفوضى والحرب

● رئيس تحرير« لاريبوبليكا » : الا تعتقد ان الفوضى العارمة التي تتخبط فيها ايران منذ انتصار الثورة الخمينية هي في اساس اندلاع الحرب ؟

□ برلينغوير : لا شك ان الثورة الايرانية سجلت حدثا ايجابيا عندما اطاحت بنظام الشاه ، غير ان المتشددين الذين اخذوا بزمام الامور بعد ذلك ارتكبوا اخطاء فادحة . ومسؤوليات الولايات المتحدة ليست اقل فداحة في عدم القبول مطلقا بالاعتراف بحقيقة الثورة في ايران : وفي عدم التبديل في السياسة المتبعة وممارسة النقد الذاتي . كل المسؤولين الاميركيين الذين تعاقبوا تصرفوا على اساس انهم وحدهم في هذه المنطقة من العالم : من ترومان الى ايزنهاور : ومن راسك الى كيسنجر وبريجنسكي لو كانت ايران اقل عزلة مما هي عليه الان لكانت الفوضى اقل .. وللاسف ردت الولايات المتحدة على الممارسات الايرانية بتدابير انتقامية . وتبعت اوروبا الموقف الاميركي بخطوطه العريضة بعد تردد .

● هل تعتقد في اجواء كهذه ان وجود الجيش السوفياتي في الافغانستان يشكل عاملا ايجابيا ام سلبيا للسلام ؟

□ كنا واضحين منذ البداية وموقفنا لم يتبدل قيد انملة : اي تواجد عسكري او اي تدخل من اي نوع كان في شؤون بلدان مستقلة لا يساعد على الوفاق ... يشكل تهديدا للسلام ولا يمكن تبريره على صعيد المبادىء .

● في خطابك الاخير لم تشر الى المسألة الافغانية : مما جعل البعض يتهم الحزب الشيوعي الايطالي بالتعتيم على هذه القضية ..

□ هل قرأت في مكان ما ان كل خطاب من قبل مسؤول شيوعي ايطالي يجب ان يعيد ويكرر المواقف جميعا ويعالج كل مشاكل المعمورة ! الحزب الشيوعي الايطالي ثابت في قناعاته ولا يبدل مواقفه من اسبوع الى اسبوع او من شهر لاخر .

● بعكس ما اعتقده السوفيات، لم يكن حضورهم في الافغانستان مجرد « نزهة عسكرية » ، الا تعتقد ان الافغانستان ستتحول بالنسبة ان الاتحاد السوفياتي ما كانته الفيتنام بالنسبة للولايات المتحدة؟

□ ما ينطبق على هذه الحالة لا ينطبق على تلك . من ناحية لم يبلغ حجم التورط السوفياتي في الافغانستان ما بلغه حجم التورط الاميركي في فيتنام ، ومن ناحية ثانية هناك حدود سوفياتية - افغانية مشتركة وهذه مسألة بمنتهى الاهمية .. وهناك بالطبع كما تعلم شأن اخر .

● اتريد القول ان الاتحاد السوفياتي لبى نداء حكم شرعي وصديق ؟

□ كلا ، لم اقصد ذلك وحجج موسكو للتدخل لم تكن مقنعة. وعلى الاتحاد السوفياتي ان يسحب قواته . ولكن هناك واقع على الغرب ان يأخذه بعين الاعتبار وهو ضمان امن الحدود السوفياتية - الافغانية ، ويجب في الوقت نفسه المحافظة على الاستقلال الافغاني واخذ المشاغل السوفياتية على الحدود بعين الاعتبار . ولا بد في هذا النطاق ان تلعب الدول الاوروبية ودول عدم الانحياز دورا ايجابيا .

بين كابول ووارسو

● عندما اندلعت الاحداث البولندية الاخيرة كان السؤال الوحيد المطروح : هل يتدخل الاتحاد السوفياتي : وحتى الان ليس ثمة من تدخل . لذلك اطرح عليك السؤال التالي : لماذا ما يجوز في كابول لا يجوز في فرصوفيا ؟

□ انه سؤال شائك ولست « كرمليونجيا » (خبير في شؤون الكرملين) لاجيبك عليه بدقة . ومع ذلك فوجهة نظري ان الاتحاد السوفياتي فهم ان حدوث تغييرات على الساحة البولندية امر لا بد منه ، هذا مع العلم ان العمال الذين قاموا بالاضراب لم يضعوا موضع التساؤل لا الخيارات الاشتراكية للمجتمع والدولة في بولندا ولا مسألة التحالف مع الاتحاد السوفياتي .

● عذرا فالجواب لم يقنعني . الواقع يقول ان الاضرابات انفجرت في وجه سياسة الحكومة والحزب وان الكنيسة تدخلت في الازمة . واذا كان احدا لم يضع مسألة التحالف مع الاتحاد السوفياتي موضع تساؤل فالتركيز على الشعور الوطني البولندي لا يكشف عما هو اعمق ؟

مرة اخرى اكرر نفس السؤال : لماذا يتدخل الروس في كابول ولا يتدخلون في فرصوفيا ؟.

□ قل لي ، لماذا على الاتحاد السوفياتي ان يتدخل عسكريا في كل زمان ومكان . اعادة طرح نفس السؤال والتشديد عليه تبين انك تنتظر دائما تدخلا عسكريا من قبل الاتحاد السوفياتي لانك لا ترى فيه الا جندرمة قمعية .

● الا تريد الاجابة على سؤالي ؟

□ نعم . لقد قلت لك ان الاتحاد السوفياتي شعر ان المسؤولين الافغانيين في وضع صعب فتدخل لمساعدتهم ، اما في بولندا فالوضع مختلف . هذا من جهة ... ومن جهة ثانية فبعد التدخل العسكري في كابول كانت ردات الفعل عنيفة وانتقادية ليس فقط من قبل بلدان وقوى محافظة ورجعية وانما - وهذا هو المهم - من قبل اكثرية البلدان غير المنحازة وقسم كبير من القوى التقدمية والديمقراطية وعدد من الاحزاب الشيوعية والعمالية .

● استنتج من مجموع ما قلته في هذا السياق ان في كل مرة تكون « حكومة صديقة » للاتحاد السوفياتي في خطر : يكون هذا الاخير مستعدا للتدخل ... مما يعني ان الدول الواقعة في دائرة النفوذ السوفياتي تتمتع بسيادة محدودة .

□ وبرأيك ، السيادة الايطالية التي تدخل في دائرة النفوذ الاميركي اليست محدودة كذلك ؟

● هذا ممكن ولكن الشكل مختلف .

□ الاشكال مختلفة خصوصا عندنا في اوروبا اما الجوهر فواحد .

● هل الاحداث البولندية نالت من ثقتك بالاشتراكية الحقيقية ؟

□ لماذا تتحدث عن الثقة ؟ تكلم بالاحرى عن الحكم . على كل حال انا من جهتي لم اتكلم مطلقا عن « الاشتراكية الحقيقية » .

● وعما تكلمت اذن ؟

□ استعمل تعبير « الاشتراكية المحققة حتى الزمن الحاضر » .

● بصراحة ، لا اجد فرقا بين الاثنين .

□ ومع ذلك فهناك فارق جوهري.

● وما هو هذا الفارق ؟

□ « الاشتراكية الحقيقية » هي التي يصورها البعض (لا نحن بالطبع) كالوحيدة الممكنة . اما « الاشتراكية المحققة حتى الزمن الحاضر » فتعني بكل بساطة الاشتراكية التي انتجها التاريخ حتى الان والتي لا تشكل الا واحدة من اشتراكيات عدة ممكنة .

● مع الموافقة على هذا التحليل فاني ارى ان انظمة الحكم في اوروبا الشرقية لم تحقق الحد الادنى من الاشتراكية .

□ انك تخدع نفسك بهذا الحكم. الملكية الفردية لوسائل الانتاج لم تعد قائمة ، ووحدة السوق الرأسمالية على النطاق العالمي كذلك .

أحداث بولندا

● كل هذا لا يبرر استعمال كلمة الاشتراكية . انظر ما يحدث في بولندا وما قام به عمال غدانسك .

□ ان ما تشهده بولندا حاليا يدخل في اطار « الاشتراكية المحققة حتى الزمن الحاضر » . والعمال البولنديون لم يحلموا مطلقا بأن يهبوا احواض غدانسك الى ملكية فردية . وما يفكرون به هو التسيير الذاتي العمالي . لماذا ؟ لان نضالهم المحق ينطلق من الاشتراكية ليصب فيها .

● ومع ذلك فصورة العذراء هي التي كانت مرفوعة في احواض غدانسك .

□ الدين يشكل عاملا من عوامل محددات الهوية البولندية . والنظام الاشتراكي البولندي لم يحاول خنق الشعور الديني لدى الشعب . فما الغرابة اذن ان ترى صورة العذراء مرفوعة على احواض نينين في غدانسك ؟. ثم ماذا تريد ان تقول لي : ان بولندا الاشتراكية ليست الا ديكتاتورية بوليسية ؟ هذا غير صحيح . ان البلاد تسيرها طبقة من المستغلين ؟ هذا غير صحيح . ان الناس هناك لا هم لهم الا اعادة فتح البورصة وعودة الرأسماليين للتحكم بالمصانع ؟ هذا غير صحيح . ان الحزب الشيوعي البولندي لو كان بمقدوره ان يضع كل رجال الدين في السجن لفعل ؟ هذا ايضا غير صحيح .

● حتى الان لم تقل انك تخليت عن اللينينية . لم تلفظ هذه الجملة الصغيرة ولا تريد ان تفعل . ومع ذلك عندما تتحدث عن الاشتراكية تتحدث عن « طريق ثالث » ، ولا ارى شيئا من اللينينية في هذا . فلماذا يا ترى لا تبق هذه البصمة؟

□ وهل هذا مهم بالنسبة لك الى هذا الحد ؟

● بصراحة ، نعم .

□ بالنسبة لنا نحن الشيوعيين الايطاليين قلنا مرارا وتكرارا ان لينين لم يكن نبيا . لينين كان زعيما سياسيا كبيرا ، ومفكرا ثوريا كبيرا . في فكره طروحات لا نزال نرى انها صالحة وضرورية لمجمل الحركة العمالية ، وطروحات تخطتها التطورات على المستويين التاريخي والنظري .

● ما هي الخلافات التي تفصلكم انتم الشيوعيون الايطاليون عن الاشتراكيين وما علاقتها بالانشقاق الذي حدث عام ١٩٢١ ؟

□ هذا سؤال وجيه . سأرد عليه بما يلي : ان الحزب الشيوعي الايطالي لم ينشأ على اساس الخط الذي طرحه بورديغا عام ١٩٢١ . انه ثمرة فكر وعمل انطونيو غرامشي ومجموعة تورينو الحزب الشيوعي الايطالي بخلاف الحزب الشيوعي الفرنسي ، لم يكن الوليد المباشر للانشقاق التاريخي للحركة العمالية الى حركتين شيوعية واشتراكية . خلال النضال السابق لسنوات الحرب الاخيرة واثناءها ، ثم بعد خمسة وثلاثين عاما من العمل الديمقراطي، برز الحزب الشيوعي الايطالي كالقوة الاهم للحركة العمالية والشعبية الايطالية .

مسألة اعادة توحيد الحركة العمالية على المستوى السياسي مسألة بغاية الاهمية ، لكن علينا ان ننطلق من واقع ان التاريخ افرز حزبين بهويتين متمايزتين هما الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ولكل منهما دوره .

أدوار متناقضة

● هل الادوار المتناقضة والصراع الثنائي هو المحدد لسلوك الحزبين؟ هذا على الاقل ما يمكن استنتاجه من احداث الشهور الاخيرة ؟ ولعل الحزب الشيوعي الايطالي يتحمل قسما كبيرا من المسؤولية في تردي العلاقة مع الحزب الاشتراكي .

□ اني لأتساءل حقا عن مسؤولياتنا في هذا النطاق . على المستوى النقابي لطالما دافعت نقابتنا عن الوحدة النقابية . اما في المجالس المحلية فكنا ولا نزال نتعاون بشرف مع الاشتراكيين . كما لعبنا دورا حاسما في انتخاب اشتراكي رئيسا للجمهورية ، حتى قيل اننا فرضنا برتيني على الحزب الاشتراكي الايطالي نفسه . في الواقع ومنذ البداية نحن نعتقد ان برتيني ليس مرشح حزب معين بل كل اليسار وكل ايطاليا الديمقراطية والمعادية للفاشية . هذا من جهة ... ومن جهة ثانية فان الديمقراطية المسيحية حاولت ان تشق صفوف اليسار .

● وهل وفقت في ذلك ؟

□ احيانا

● وهل طرحت على الاشتراكيين اقامة اتفاق بين الحزبين يكون بموجبه الاثنان اما في الحكم واما في المعارضة .

□ اني مستعد دائما لذلك وانتهز هذه الفرصة لاعلن على الحزب الاشتراكي اقامة اتفاق بهذا الخصوص .

● دعوتك اذن دقيقة وثابتة .

□ قطعيا .

● هل لديك الشعور ان قاعدة الحزب الشيوعي توافق على الخط الذي تنتهجه القيادة القائم على مزيد من التمايز مع القيادة السوفياتية ، ومزيد من التقارب التدريجي مع الغرب ومع القوى الاشتراكية - الديمقراطية الاوروبية ؟

□ اعتقد ذلك . في حزبنا تتعايش المواقف المختلفة على مستوى القاعدة كما على مستوى القيادة . نحن حزب جماهيري بكل ما تعني الكلمة من معنى ؛ والديمقراطية المركزية هي القاعدة التي تضمن ديمقراطية الوحدة السياسية للحزب وتحافظ عليها .

● انا سألتك عما اذا كانت القاعدة الحزبية توافق على الخط السياسي للقيادة ...

□ وانا اجبت على السؤال ، نعم ان القاعدة توافق على الخط الذي تنتهجه القيادة . ويبقى ان اشير الى ان موقف الحزب واضح فيما يخص ثلاثة امور اساسية :

١ - ان موقف الاستقلالية التامة والنقد البناء تجاه الاتحاد السوفياتي لا يعني القفز فوق ستين عاما من التاريخ ساهم خلالها الاتحاد السوفياتي بفعالية في القضاء على النازية والفاشية وفي دعم حركات تحرير العمال والشعوب.

٢ - ان سياسة التقارب والوحدة التي ننتهجها مع كافة القوى التقدمية لا تعني تخلينا عن مواقعنا او جذورنا الطبقية .

٣ - ان تطوير الديمقراطية في حياة حزبنا الداخلية لا تعني حدوث شرخ وانشقاقات داخله . فالتجربة الديمقراطية تعني الحزب ككل بقدر ما تعني كل فرد منا . اما نحن كحزب فسائرون في التاريخ ومع التاريخ . وعلينا بلا انقطاع ان نتجدد لئلا نتخلف عن الموعد الكبير مع التغيير .

■ برلينغوير ■

رجال مهنتهم مواجهة الموت!



■ قفزة من بناية عالية ■

■ .. وقفزة من طائرة هليكوبتر ■

أسماؤهم لا تظهر أبدا في أعلى الصفحات . ومع هذا : عندما يصفق الجمهور لـ « ستيف ماكوين » لبراعته في سباق السيارات بفيلم « بوليت » : أو لـ « ايف مونتان » في مسلسله التلفزيوني الجديد وهو يحاول الهروب من المسوخ السيارة التي تنتهي الى سحقه ، وعندما يقوم نجم سينمائي بالاعيب البهلوان والمجازفة الخطرة على الشاشة ، فالبدلاء الذين يقومون بالعمل عنهم ، هم الذين يتحملون المخاطر .

مهنتهم ؟ مجازفون بحياتهم ...

الفرنسي بيار روسو يمارس هذه المهنة منذ عشرين عاما : « بدأت مع غريغوري بيك في العام ١٩٥٩ بفيلم قرصنة ، بعد ان لفت نظر المنتج وأنا امارس هوايتي بالقفز من طيران عال . فطلب مني ان أقفز من عمود عن علو ٢٥ مترا ... »

بعدها ، لم يحص روسو ، في ثمانين فيلما : نجوم السينما الذين تخلوا له عن دكانهم امام الكاميرا للترجل عن حصان يعدو بسرعة : او للتدحرج من سيارة مسرعة : او للقفز في الفراغ من الطابق الخامس ...

لو ذكرت أسماء هؤلاء المجازفين في مقدمات الافلام الى جانب اسماء الابطال الممثلين ، لعرف تاريخ السينما حدثا غريبا ولكان جان - بول بلموندو وجان ماريه الممثلين الوحيدين اللذين لا يذكر اسمهما، لانهما لا يقبلان بالدبلجة . المجازفة هي عادتهم السيئة ، والضرر منها يصيب شركات التأمين ...

كل المخاطرين بحياتهم يتكونون على أيدي الذين سبقوهم ممن اكتسبوا الخبرة. مرشد روسو هو « جيل دولامار » المشهور : « قبله : كان المجازفون بلهاء . جيل توصل الى معرفة أمر هام : وهو ان يكون المجازف قبل كل شيء تقنيا قادرا على تحديد الخطر بدقة وأن يعمل على معالجته اثناء التحضير لعمله بحيث لا يترك شيئا منه للصدفة . »

التحضير هو الجوهر في عمل المجازف المحترف . فهو الذي يخفف المخاطر الى الحد الادنى الغير متوقع . وهذا يتطلب تخصصا هائلا . حيث لا يوجد الاختصاص (كفرنسا مثلا) ، ينبغي على المجازف : كي يعيش من مهنته ، ان يتقن كل الاعمال : القفز ، الصدم ، التدحرج من سيارة او دراجة ، الحركات البهلوانية من كل نوع سواء على الارض او على ظهر حصان او في طائرة هيليكوبتر ، اجتياز الحواجز ، القتال في الحلبة ، وحتى الرجل الذي يشتعل .

في الولايات المتحدة : يختلف الامر كليا . فهذه المهنة تحظى باهتمام كبير عند المخرجين وفي ميزانيات الافلام . هناك : لكل اختصاصه الذي لا ينفصل عنه . يقول روسو : « اعرف هنديا لا يقوم الا بالقفز في الفراغ . فهو يتنقل من فيلم الى آخر بصحبة « بركته المنفوخة » التي يهبط دوما عليها ... في فرنسا : الامكانيات محدودة : وعلى المجازف ان يهبط على كومة من الكرتون الفارغ . »

اليوم : أصبح روسو يفرض على المنتجين وضع كل الوسائل بتصرفه لتحضير اللقطات جيدا . لكن الامر لم يكن كذلك في السابق : « في بداية ممارستي لمهنتي ، توفرت لي فرص جيدة . كنت أفعل كل شيء . أذكر انني قطعت مرة مسافة ٤٥٠ مترا من السلالم وأنا في سيارة مكشوفة . جيل دولادار وصفني يوما بالمجنون . لو انقلبت السيارة لكانت سحقتني ... »

هذه التجربة حرضت روسو ضد البلهاء الذين يقتلون المهنة تحت خطر قتل أنفسهم في كل مجازفة من هذا النوع .

التحديات التافهة التي ينفذها المجازفون دون ترو وتعقل : تثير غضب بيار روسو . فيحدثك فورا عن ذلك الالماني الذي قتل نفسه وهو يقفز من جسر « غولدن غايت » بسان فرانسيسكو عن علو ٦٥ مترا : « حتى بحذاء من رصاص، يتأرجح الجسم وهو يهبط : والماء عندما نقفز عليها من مكان عال تكون كالاسمنت ... كان لا بد ان يموت ! »

الى الشباب الذين يرغبون في اختيار هذه المهنة : يوجه اليهم بيار روسو النصيحة التالية : « المهم ان يقدروا الاخطار ويتخذوا كل الاحتياطات للسلامة . يجب ان يكون المجازف قبل كل شيء تقنيا فبدون التقنية : تصبح الشجاعة صفة حقيرة . والاهم الا يحاول المجازف ادهاش رفاقه ... »

رغم كل احتياطات السلامة : يبقى الخطر من الطارىء غير المتوقع . بيار روسي جاوز الموت ثلاث مرات على الاقل :

عام ١٩٦٩ وفي محيط نوربورينغ ، انفجرت سيارته وهو يقفز بها عن علو ٤٥ مترا . يومها أعلن التلفزيون الالماني نبأ مقتله ، وبينما لم يصب سوى ببضعة كسور في الاضلاع .

المرة الثانية عندما قفز بسيارة الى البحر . السيارة غاصت في الوحول ، والرجال الضفادع المكلفون برفعها عجزوا عن ايجادها . اما هو فقد نجح في الخروج منها باعجوبة .

في المرة الثالثة واثناء تصوير عملية اصطدام بسيارة كان فيها ، انكسرت رباطات الامان المعقودة حول ساقيه ، ووجد نفسه وقد قذف الى مقدمة السيارة . فتدحرج من قوة الاصطدام مسافة ٢٠٠ متر والسيارة تسير باتجاهه حتى كادت تدهسه لو لم يوقفها حاجز في الوقت المناسب .

مواجهة الموت هذه تلازم هؤلاء الرجال رغم كل الحيطة والاحتراس . وربما كانت هذه المواجهة الخطرة هي ما يشد هؤلاء المجازفين الى مهنتهم التي لم تغن اصحابها يوما .

عندما لا يقوم بيار روسي بتصوير عملية من هذا النوع ، فانه يضجر ويمل . وككل اصحاب هذه المهنة ، روسي بحاجة ليعيش بخطر .

ديستان ... وقصر الاليزيه

ترتفع حرارة معركة انتخابات الرئاسة في فرنسا ، رغم انها لن تجري قبل ٢٦ نيسان المقبل . الاوساط الرسمية والشعبيةالفرنسية تتساءل عما اذا كان الرئيس جيسكار ديستان سيعلن ترشيح نفسه . قصر الاليزيه يلزم‌الصمت ولا يشير الى الموقف الذي سيتخذه الرئيس الفرنسي . ولكن‌استفتاءات الرأي العام الفرنسي تؤكد ان ديستان سيبقى في منصبه مدة سبع سنوات اخرى .

تحقيق صحفي نشر في باريس ، سلط الانوار على حياة الرئيس ديستان في قصر الاليزيه بباريس.. كيف يعمل.. وكيف يعيش ؟ قالت كاتبة التحقيق :

يبدو ديستان انيقا بقامته المستقيمة وحركاته المتناسقةالهادئة ومع الوقت اتخذ وجهه طابعا اسيويا مما يذكر ان رفاقه كانوا يلقبونه في المدرسة بـ « الصيني» ، ليس فقط بسبب عينيه الغامقتين والغارقتين في حجرتيهما بل ايضا بسبب جموده الظاهري وتنحيه عن الاخرين . وكم كان يبدو بعيدا بالنسبة لرفاقه ، ومع مرور السنين انسحب جيسكار ديستان الى تلك البقعة السرية التي يسمونها اليوم السلطة .

هذا ما كان يجول في خاطري حين رأيته للمرة الاولى في مكتبه الرسمي في الطابق الاول من قصر الاليزيه . كل شيء كان يبدو جميلا انيقا ومنسقا والادوات في مكتبه كلها تتحدث عن تاريخ عريق . امامه في المكتب لوحتان للفنان « هيوبر روبرت » وعن يمين مكتبه الرئاسي شباكان عاليان يطلان على‌الحديقة ذات الاشجار الشاهقة .

وهناك خارج القصر الجمهوري تسير الحياة الباريسية بكل ما فيها من صخب وضجيج وتناقضات ، حيث تسمع اصوات السيارات المتسارعة . وفي الخارج يعيش الباريسيون مراحل حياة الانسان في الحب والامل والالم والموت . فموزعو البريد يضربون عن العمل ويحرمون الناس من بريدهم‌اليومي ، وعمال المناجم يتظاهرون في شوارع باريس . ومظاهرات الاحتجاج هذه تنطلق من ساحة « لاناسيون » الى ساحة « الريبوبليك » لكن أمواج الاحتجاج هذه كلها تتحطم عند القضبان الحديدية لقصر الاليزيه ولا تؤثر على هدوء ورصانة صاحب القصر الهادىء الانيق الذي يقود دفة الامور في فرنسا يوما بعد يوم باسلوبه الخاص في الحكم والرئاسة .

يوم الاربعاء ، الساعة التاسعة و٣٠ دقيقة ، وصل ديستان الى مكتبه في الاليزيه وبدأ النظر في ملف رسمي . في المكتب المجاور له يقيم الامين العام للرئاسة وقد بدا عليه بعض الاضطراب وبدأ يتساءل :هل سيتأخر رئيس الوزراء عن موعده المقرر مع رئيس الجمهورية ؟ وقطع ريمون بار عليه هذه التساؤلات بوصوله الى القصر بكامل اناقته وابتسامته واجتاز مكتب الامين‌العام المساعد وفتح له الحاجب باب مكتب رئيس الجمهورية معلنا : « السيد رئيس الوزراء » .

وبعد بضع دقائق يخيم في‌الطابق الارضي للقصر صمت فجائي بين الوزراء الذين كانوا يتناقشون فيما بينهم ، وذلك لدى سماعهم وقع خطوات قادمة من الرواق المقابل ويعلن صوت الحاجب الجهوري : « رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء» وهنا يأخذ كل وزير مكانه حول الطاولة البيضاوية الشكل في صالون « ميرا » ذي الجدران البيضاء المغطاة بالمرايا . وتغلق الابواب بعد ان يتم اخراج المصورين الذين سمح لهم بالدخول بضع دقائق لتصوير الاجتماع . ويعود الهدوء من جديد وتبدأ جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية برئاسة ديستان لمناقشة الاوضاع المحلية الفرنسية وموقف فرنسا من تطورات المشاكل الدولية

ويستمر اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي عادة حتى الساعة الواحدة من بعد الظهر .

وبعد الجلسة وحتى الساعة الخامسة مساء ، يبقى كل شيء هادئا في القصر ، وفي الخامسة يستقبل الرئيس ديستان عادة احد الوزراء ، او رئيس دولة اجنبية في زيارة فرنسا او يعقد لقاءات مع ممثلي الصحافة الاجنبية والرئيس الفرنسي خلال‌لقائه بزواره في القصر يحرص على ان يقدم لهم واجبات الضيافة بشكل سخي . فما ان يصل الزائر الى صالون اللقاء مع الرئيس ، حتى يدخل الى المكان الحجاب الذين يضعون في ايديهم الكفوف البيضاء وهم يحملون فناجين الشاي والقهوة يقدمونها للضيوف على اطباق من البورسلين الانيقة .

كل شيء في القصر انيق ومرتب . ومما يدعو الى الانتباه هم الحجاب الذين يقفون في كل جوانب القصر بكل اناقة واستقامة ويشرف عليهم السيد فيلرنغ بشعره الفضي‌وجسمه المتليء تزين عنقه قلادة من الفضة . وهو على استعداد لان‌يبقى ساعات طويلة جامدا في مكانه دون حراك كما تقتضي مهنته . ويعمل في قصر الاليزيه منذ ٤٠ عاما حيث عاصر شارل ديغول وجورج بومبيدو واليوم جيسكار ديستان .

المتليء تزين عنقه قلادة من

وأما فيما يتعلق بمواقف ديستان من امكانية ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ، فهو يلتزم الصمت التام بشأن هذه النقطة ولم يبد في حياته صامتا كما هو عليه الان .

ومع هذا فالرئيس ديستان يلمح بين الحين والاخر الى المعلمة الانتخابية للرئاسة في العام القادم ، فعند استقباله بعض النواب الديغوليين في قصر الاليزيه قال لهم : « اذا قررت ترشيح نفسي لا سمح الله ... » هل هذا القول فقط من باب المزاح ؟ الشيء الذي لا بد من ذكره هو ان ديستان حين يتأمل من شباك مكتبه الاشجار الشاهقة في باحة قصر الاليزيه فلا بد انه يشعر بالحماس ويستعد ليوم ٢٦ نيسان القادم .

وفي موقع اخر اردنا ان نتبع جيسكار ديستان . وكان ذلك لدى زيارته موقع وحدات التدخل‌العسكري السريع والتي تضم نخبة العسكريين الفرنسيين ، وصل الى موقع الاحتفال بصحبة وزير الدفاع واستعرض الرجال ثلة من حرس الشرف . ومما يثير الانتباه والاعجاب خطواته الثابتة . وقد قالت سيدة تقف الى جواري : « خطواته الثابتة تظهره كأنه عمل باستعراض الوحدات‌العسكرية طوال حياته » .

وهذا صحيح لان الذي ينظر اليه وهو يستعرض حرس الشرف بهذه الثقة بالنفس والعزيمة ، يشعر بالارتياح وكأنه ينظر الى بطل فيلم سينمائي .

وننتقل مع الرئيس ديستان من الموقع العسكري الى موقع اخر هو زيارته لاحدى المدارس الثانوية في باريس . فقد وصل الى مدرسة « شامليير » الباريسية وكان الحرس يفتح له الطريق بصعوبة فائقة وسط حشد الطلاب الذين تجمهروا لاستقباله . وكانت تلك الزيارةمدعاة فرح للرئيس‌الفرنسي ، وكان ذلك باديا على ملامحه . وتجول في كافة اقسام المدرسة الداخلية حتى انه التفت نحو مدير المدرسة مازحا يقول : « ان زيارة رئيس الجمهورية تستحق اعطاء يوم عطلة لكافة الطلاب والمدرسين » . وبعد ان تناول طعام الغداء في المدرسة عاد الى قصر الاليزيه لاستقبال رئيس الغابون .

كريستيان بونييه وزير الداخلية والصديق الامين لديستان قال لنا : « لا يمكنكم أن تتصوروا الوحدة الرهيبة التي يعيشها من يتحمل السلطة في قصر الاليزيه ... ولا يمكنكم أن تتصوروا عدد الملفات التي تتساقط يوميا على مكتبه » .

ورغم هذه الصعوبات فان جيسكار الرجل السياسي ، يحقق انتصارات متواصلة اذ أن كافة الاستفتاءات تشير الى انه في طليعة رجال السياسة وانه سوف يفوز بثقة الفرنسيين مجددا اذا ما اعاد ترشيح نفسه للرئاسة .

وديستان السياسي يتابع تطورات معركة انتخابات الرئاسة ، وتصارع رجال السياسة الفرنسيين للوصول الى السلطة ، وهو صامت لا يظهر شيئا بشأن نواياه . فبعد مضي سبع سنوات على وجوده في قصر الاليزيه فانه يعي بشكل واضح ثقل الوحدة التي يفرضها الحكم ، ويعرف جيدا صعوبة المعارك التي خاضها .

ويعلم ديستان ان فرنسا تحب التغيير دوما وتتعب بسرعة من حكامها . وقد عاصر الايام الاخيرة للجنرال ديغول في الاليزيه وتابع الانتقادات الكثيرة التي وجهت للجنرال . كما شاهد نهاية جورج بومبيدو وانتقادات الشعب الفرنسي للرئيس المريض .

ويتساءل ديستان اليوم بحق : كيف ستعامله فرنسا ، وهل الاجدر به أن يتركها هو قبل ان ترفضه هي ؟؟ !! ولكنه يتصرف بقوة امام هذه التساؤلات ويقول : « في مهمة رئيس الجمهورية لا يجب ان يؤخذ الفشل بعين الاعتبار . تلك بين هدفي الاوحد هو خدمة فرنسا وان ابقيها دوما في وضع ممتاز ، وساعمل دائما لاجعل فرنسا مثالا للتقدم العدالة الاجتماعية »



■ الرئيس الفرنسي ■



■ ديستان وزوجته

كولوش .. ممثل فكاهي يريد ان يصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية !







■ صور كولوش على غلافات المجلات الفرنسية



■ الممثل الفكاهي الفرنسي‌كولوش في صورة اختارها لمعركة انتخابات الرئاسة الفرنسية ■

تصميم الممثل الفكاهي الفرنسي ميشال كولوشي ، المعروف باسم « كولوش » على ترشيح نفسه للرئاسة يشكل مصدر قلق بالنسبة للاوساط السياسية الفرنسية .

فمنذ ان أعلن كولوش عن «تقاعده» من التمثيل في المسارح والنوادي الليلية ، وعزمه على مواجهة الاحتكار الحزبي للحكم في فرنسا ، والوسط السياسي في اليمين كما في اليسار يبدي معارضته الشديدة لهذا التطاول على هيبة الرئاسة الفرنسية ،

بعض المراقبين ينظرون الى القضية من زاوية اخرى ، وهم يقولون : لقد نجح كولوش بكسب ود الفرنسيين طيلة فترة عمله المسرحي . فأضحك الناس ، وأدخل البهجة الى قلوب الذين يؤمون النوادي الليلية سعيا وراء «نافذة مريحة» تطل منها شمس الحياة الفرحة لتزيل ضباب الهموم اليومية . ودخلت اسطوانات كولوش كل منزل ، فأضحك العائلة وبات صديق الفرنسي العادي .

وهذا ما يقلق المتخوفين على هيبة الرئاسة الفرنسية . فاذا تمكن كولوش من جمع للتواقيع الخمسمائة المطلوبة التي تمكنه من خوض معركة الرئاسة ، فيحصل على الحقوق ذاتها التي يحصل عليها ديستان وميتران وغيرهما من المرشحين ، ومنها حق المواجهة التلفزيونية ومخاطبة الشعب . وبالطبع فان كولوش سيستخدم العبارات البذيئة اللاذعة التي تضحك الناس والتي لا يمكن لاي مرشح جدي ان يتقبلها ويتحمل قساوتها !..

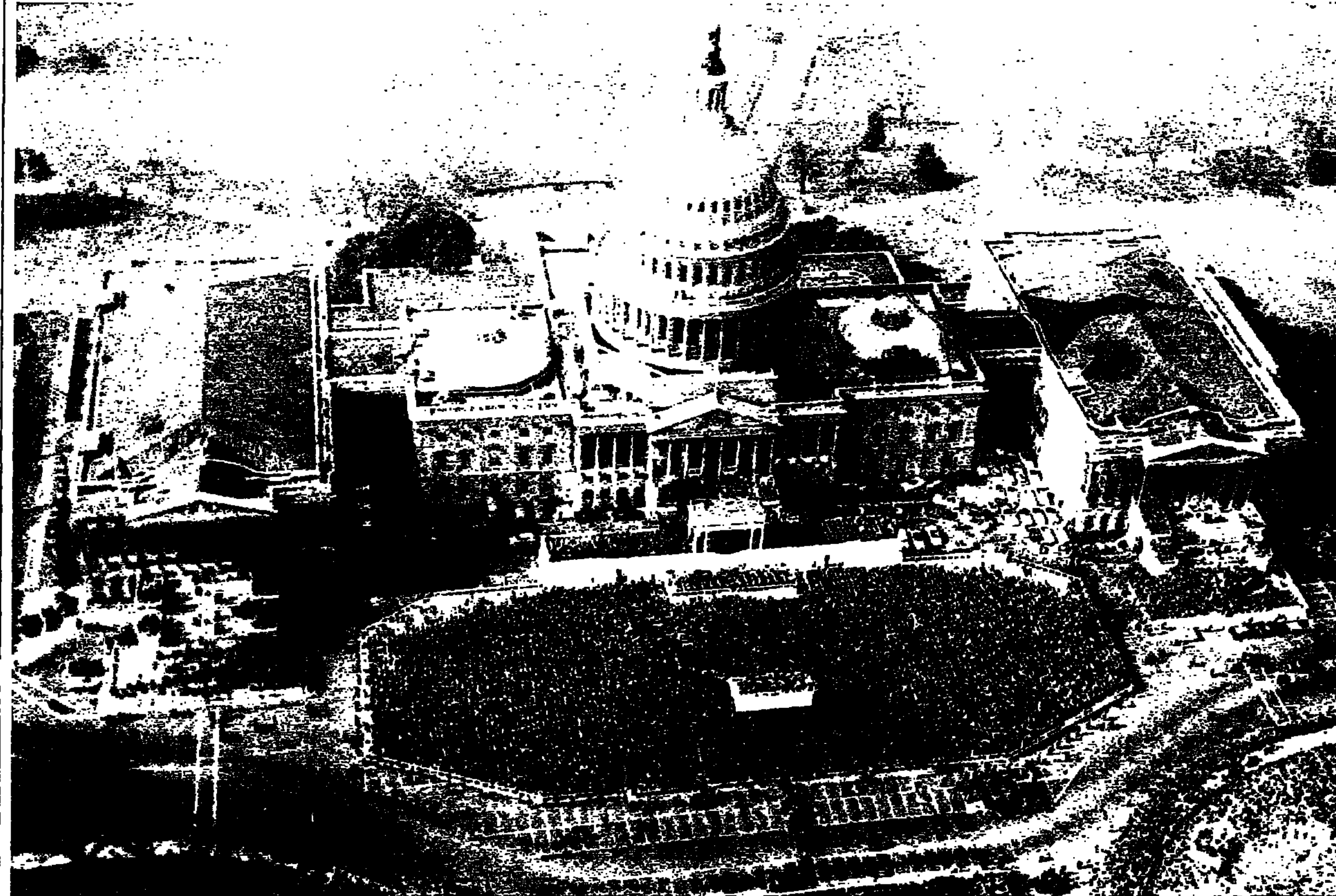
والسؤال الذي يطرحه البعض : ماذا لو تمكن كولوش من كسب أصوات الذين ملوا من الاحزاب ومن الرئيس الحالي ومن النفاق السياسي ؟

ولا يستبعد هؤلاء المفاجأة . فالناقمون على الاوضاع السياسية الراهنة يشكلون الاكثرية العددية . فان لم ينجح كولوش بانتزاع الرئاسة فانه قد ينجح على الاقل في اسقاط هذا المرشح او ذاك .

وهذا الاحتمال الاخير بالذات ، ربما كان وراء مقتل احد انصار كولوش قرب باريس قبل حوالي اسبوعين . وقد عثر البوليس على جثة القتيل في بقعة مهجورة وقد اخترقتها رصاصتين .

■ الرئيس الفرنسي ■

الكونغرس الاميركي.. مجمع تناقضات من مخلّفات القرن الثامن عشر؟!



■ مبنى الكابيتول ■

مضى الان قرابة قرنين على تأسيس كونغرس الولايات المتحدة، الذي تطور تدريجيا الى مؤسسة تشريعية فريدة بين الانظمة الديموقراطية • واذا كانت التناقضات قد برزت في الكونغرس على مر السنين ، اذ يرى فيه البعض مؤسسة من مخلفات القرن الثامن عشر ، عاجزة عن التغلب على مشكلات القرن العشرين ، فلا شك ان مميزاته كمؤسسة ، وخاصة لجانه الدائمة وموظفيه المتخصصين، يساهمون جميعا في جعله نموذجا للمجالس التشريعية •

ولا يزال الهيكل الاساسي لتنظيم الكونغرس يرتكز على ذلك المزيج من الفلسفة السياسية وعلم السياسة وأساليبها العملية ، الذي كان سائدا عند كتابة دستور الولايات المتحدة عام ١٧٨٧ ، وقد تم المزج بين المفاهيم التي كانت تسود آنذاك حول الحكومة المحدودة الصلاحيات ؛ والفصل بين السلطات الثلاث ، والتقيد بأحكام الدستور من جهة وبين الاهتمامات الواقعية التي تقيس قيمة الافكار والفلسفات بنتائجها العملية من ناحية أخرى ، في اطار أميركي مميز • وجاء الدستور النهائي يضم عددا من الحلول الوسطى واشتملت الاسس الدستورية الاصلية للكونغرس على:

● صلاحية مستقلة : في الاجتماع ووضع أنظمة اجرائية داخلية وتأمين حرية القول والمناقشة •

● صلاحية صياغة التشريعات في قوانين ؛ وابطال الفيتو الرئاسي ؛ واتهام موظفي السلطة التنفيذية وموظفي السلطة القضائية ومحاكمتهم •

● صلاحية مجلس الشيوخ وحده في تثبيت الموظفين الذين يعينهم الرئيس والتصديق على المعاهدات •

● حظر عضوية الكونغرس على أعضاء السلطتين التنفيذية والقضائية : باستثناء نائب رئيس الجمهورية الذي يشغل تلقائيا منصب رئيس مجلس الشيوخ ولا يقترع الا في حالة تعادل الاصوات •

● مجلسين اثنين يتشاطران السلطة التشريعية هما : مجلس الشيوخ ومجلس النواب •

● مدد ولاية مختلفة : اذ ينتخب الشيوخ لمدة ست سنوات بينما ينتخب النواب لمدة سنتين •

● انتخاب مباشر للنواب مع توزيع المقاعد للولايات وفقا لعدد السكان •

● انتخاب شيخين عن كل ولاية لعضوية مجلس الشيوخ مهما كان عدد سكان الولاية •

وقد ظلت هذه المميزات ثابتة طيلة السنوات المئة والتسعين الماضية بالرغم من بعض التغييرات الطفيفة التي نجمت عن تعديل الدستور ، أو بعض التحسين الذي نجم عن تفسيرات المحكمة الفيديرالية ، ولم يتأثر الكونغرس الا بثلاثة من التعديلات الستة والعشرين التي أدخلت على الدستور لكن واحدا فقط من تلك التعديلات كان له تأثير بعيد المدى ، ألا وهو التعديل السابع عشر الذي نزع صلاحية انتخاب الشيوخ من أيدي المجلس التشريعية الولائية وأوكلها الى الشعب •

[illegible]

النظام التشريعي : لكنها امتنعت عن تحدي استقلال الكونغرس كمؤسسة وكانت أهم قرارات المحكمة تلك التي أعادت توزيع مقاعد النواب على الدوائر الانتخابية خلال الستينات واضعة بذلك حدا لعشرات السنين من سوء توزيع الدوائر الانتخابية داخل الولايات ، وأقرت أيضا مبدأ « الصوت الواحد للرجل الواحد » •

مقارنة بين المجلسين

هناك أوجه شبه واختلاف رسمية وغير رسمية ، بين مجلس الشيوخ ومجلس النواب ، من حيث الحجم والتنظيم والزعامة •

ويتألف مجلس النواب حاليا من ٤٣٥ نائبا (بالاضافة الى عدة مندوبين لا يحق لهم الاقتراع) ، بالمقارنة مع مجلس الشيوخ الذي يضم مئة عضو ، أي بمعدل عضوين اثنين عن كل من الولايات الخمسين• ويتطلب مجلس النواب ـ بحكم ضخامته ـ رقابة دقيقة على المناقشات ، بخلاف مجلس الشيوخ الذي تتحسنى فيه اعاقة اصدار القوانين والمناقشات غير المحدودة الى أن يصوت ثلاثة أخماس الاعضاء (٦٠ من أصل ١٠٠) على ايقاف المناقشة • ويتيح مجلس الشيوخ لاعضائه : بحكم صغر حجمه ، أن يحصلوا على مناصب أكثر داخل اللجان واللجان الفرعية، بالمقارنة مع مجلس النواب ، مما يؤدي الى درجة أقل من التخصص والى توسيع حدود صلاحيات الشيوخ •

ويمكن القول عموما ان النواب يوجهون اهتماما أكبر الى مصالح ناخبيهم ، لانهم ينتخبون لمدة سنتين فقط ، ويعدون العدة دائما لاعادة انتخابهم ، بينما تمتد ولاية الشيوخ ستة أعوام • أضف الى ذلك ان دوائر النواب الانتخابية أصغر ، وعدد ناخبيهم أقل • وينتخب كل من النواب والشيوخ في مباريات يفوز فيها المنتصر بكل شيء ، ولا يوجد نظام للتمثيل النسبي • ويتم انتخاب ثلث أعضاء مجلس الشيوخ كل سنتين ، وكامل أعضاء مجلس النواب ، فيتعرض كل من أعضاء المجلسين لضغوط انتخابية مختلفة خلال الانتخابات الرئاسية أو في منتصف ولاية الرئيس • والى جانب ذلك ، توزع مدد عضوية الشيوخ بحيث تنتهي مدة عضوية شيخين عن كل ولاية في أوقات مختلفة • ويتمتع الشيوخ بشهرة أوسع في أوساط ناخبيهم ، كما تقبل عليهم وسائل الاعلام أكثر ، فتزيد في تعريفهم لدى الرأي العام ، لان عددهم أقل ، وعدد ناخبيهم أكبر • لذلك كان مجلس الشيوخ ، لا مجلس النواب ، هو منصة الانطلاق الاولية لرؤساء الجمهورية خلال الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية •

وتختلف الزعامة بين المؤسستين، اذ يرئس مجلس النواب رئيس قوي ، بينما لا يوجد في مجلس الشيوخ منصب مماثل ينطوي على نفس القدر من الصلاحيات الرسمية، ولم تنشأ الاحزاب السياسية وتترعرع في المجالس الاولى من الكونغرس فحسب ، بل برهنت على انها أدوات أساسية ـ وان لم تكن كاملة ـ لتنظيم كل من المجلسين • فرئيس مجلس النواب يترأس حزبه، بالرغم من أن منصب زعيم الاغلبية قائم في نفس الوقت أيضا • أما زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ فيجمع بين بعض مهام المنصبين معا لكن دون أن يتمتع بصلاحيات مماثلة • ويتمتع حزب الاقلية في كلا المجلسين بمناصب قيادية رسمية وبجهاز لتطبيق النظام الحزبي ، وحمل نواب الحزب على حضور الجلسات الهامة ، الخ ••• بهدف تنظيم النشاطات داخل قاعات المجلسين ، تماما كما يتمتع حزب الاغلبية بذلك • وينبع ضعف التقيد بالنظام الداخلي للاحزاب في الكونغرس من أوضاع مختلفة مثل التمثيل النسبي ، واعتماد دوائر انتخابية تضم عضوا واحدا فقط ، وتوقيت الانتخابات في مواعيد مختلفة • وتؤدي هذه العوامل الى تخفيض الدوافع الوطنية للانتماء للحزب والولاء له ، لصالح الدوافع الاقليمية والمحلية • لذلك ، وعلى الرغم من أن الديموقراطيين يميلون الى الليبيرالية ، والجمهوريين للمحافظة ، نرى أن أيا من الحزبين لا يعتمد على أسس عقائدية ، بل يعكس كل منهما مجموعة واسعة من وجهات النظر حول مختلف القضايا •

وقد تشكلت تنظيمات صغيرة بين أعضاء الكونغرس الليبيراليين والمحافظين ، بسبب غياب المبادىء الايديولوجية ، الواضحة والصارمة، وتبرز مثل هذه التنظيمات أكثر في مجلس النواب بسبب ضخامة عدد أعضائه • كما أظهر هذا المجلس تقبله للعديد من التجمعات والمؤتمرات والبعثات غير الرسمية ؛ بالاضافة الى المصالح الاقليمية والولائية والاقتصادية ، كما برهن عن تفهمه للخصائص الاثنية ـ العرقية •

لجان الكونغرس وموظفوه

ربما كانت أهم ميزتين طبعتا الكونغرس خلال السنوات الاخيرة هما زيادة تكريس اللجان كأجهزة رسمية ضمن المؤسسة ، وزيادة عدد الموظفين المحترفين • وغالبا ما ترتبط تلك الميزتان ببعضهما وتساعدان السلطة التشريعية على الاستقلال ، وعلى النهوض بأعباء عملها المتزايد •

شكلت لجان الكونغرس عنصرا هاما في عملية التشريع منذ الايام الاولى للجمهورية • وقد خفض قانون اعادة تنظيم السلطة التشريعية الصادر عام ١٩٤٦ عدد اللجان الدائمة ، وعارض انشاء لجان مؤقتة أو لجان تختص بمواضيع مختارة • ولا تزال اللجان المؤقتة أو المختارة تشكل من وقت لآخر ، لكن عددها انخفض بالمقارنة مع العقود السابقة • أما اللجان الدائمة ، فتتمتع بصلاحيات قانونية دائمة نسبيا ، لا تتبدل الا بقرارات من مجلس الشيوخ أو مجلس النواب ، أو بتغيير نظامها الاساسي • وتحيل هذه اللجان التشريعات الى المجلس ككل ، وتوصي بتخصيص الاموال اللازمة لميزانيات الوكالات مع تحديد أبواب صرفها ، كما تشرف على أعمال السلطة التنفيذية • وتتمتع اللجان الدائمة باستقلال أكبر وخبرة أوسع بسبب استمرار العضوية فيها ، واستمرار زعامتها ، وتقسيم العمل داخلها على لجان فرعية ، ورسوخ صلاحياتها الرسمية ، لكن ذلك صعب المنال في اللجان المؤقتة أو اللجان المختارة •

وخلال السبعينات ، أدت الزيادة التدريجية في عدد اللجان ، واللجان الفرعية ، والمهمات الموكلة للاعضاء الى اعادة تنظيم اللجان في كل من المجلسين • فشدد مجلس النواب على اعادة تنظيم الصلاحيات القانونية عام ١٩٧٤ ، مع انشاء صلاحيات جديدة للاشراف على أعمال السلطة التنفيذية ، بينما ركز مجلس الشيوخ على تخفيض عدد اللجان واللجان الفرعية عام ١٩٧٧ •

وفي عام ١٩٧٩ كان مجلس الشيوخ يضم ١٥ لجنة دائمة وخمس لجان مختارة ، بينما كان مجلس النواب يضم ٢٢ لجنة دائمة وست لجان مختارة • وكانت هناك أربع لجان مشتركة •

وخلال العقود الثلاثة الماضية ، ازداد عدد الموظفين المحترفين زيادة هائلة ، سواء في اللجان ، أو في مكاتب الاعضاء ، أو في وكالات دعم الكونغرس • ويعمل حوالي ١٧ ألف موظف حاليا في مساعدة الكونغرس على تصريف أعماله ، ويشتمل هذا العدد على ١٨ موظفا لكل نائب ، وعدد من الموظفين يتناسب مع عدد سكان الولاية لكل شيخ ، وعدد كبير لكل لجنة ، ولكل لجنة فرعية، وعدد متزايد من الموظفين لكل من الوكالات المتخصصة التي تدعم الكونغرس ، وهي مصلحة أبحاث الكونغرس ، مكتب المحاسبة العام ، وهو أكبر وكالات الكونغرس ، اذ يضم أكثر من ٥٠٠٠ موظف ، مكتب تقدير التكنولوجية وتقييمها ، مكتب موازنة الكونغرس ، الذي يعتبر أحدث الوكالات عهدا •

ويمكننا أن نلاحظ وجود اتجاهات أخرى الى جانب ازدياد عدد الموظفين المحترفين ، وتعزيز نظام اللجان الدائمة ، فقد غدت الجلسات المطولة أمرا روتينيا بحيث ان عضوية الكونغرس أضحت تقتضي العمل كامل اليوم على مدار السنة، وتترتب على كاهل الكونغرس أعباء في الاشراف على أعمال السلطة التنفيذية أكثر من الماضي ؛ بسبب الاتجاه المتزايد نحو جعل المخصصات سنوية ، والطلب من السلطة التنفيذية أن تقدم بيانا عن أعمالها أمام الكونغرس ، واعتماد « الفيتو التشريعي » أي حق النقض من جانب الكونغرس •

وكانت نتيجة مثل هذه التطورات وسواها في أواخر السبعينات ، ان تمت زيادة تكريس الكونغرس كمؤسسة قادرة على الصمود ، ونموذجية أيضا من بعض النواحي،

■ مبنى الكونغرس

ريغان يزور كارتر في البيت الابيض



■ الرئيس الحالي والمقبل في حديقة البيت الابيض ■

تعاقب الفضوليون في التجمع حول رونالد ريغان في نيويورك يوم زارها للمرة الاولى منذ انتخابه •

وقد خصص الرئيس المقبل ليلته الاولى في المدينة الاميركية الكبيرة لابنه رونالد (نسبة اليه) وزوجته الجميلة دوريا •• وكان الشابان اللذان يعيشان في نيويورك حيث يعمل رونالد الابن راقصا للباليه قد تزوجا سرا منذ بضعة أيام دون أن يحضر والدا الزوج حفل زواجهما •

على أنه من المقرر ، بعد عزلة تكاد تكون كاملة في ولاية كاليفورنيا لمدة اسبوعين ، أن يعقد الرئيس المقبل عددا من الاجتماعات ذات الطابع السياسي •

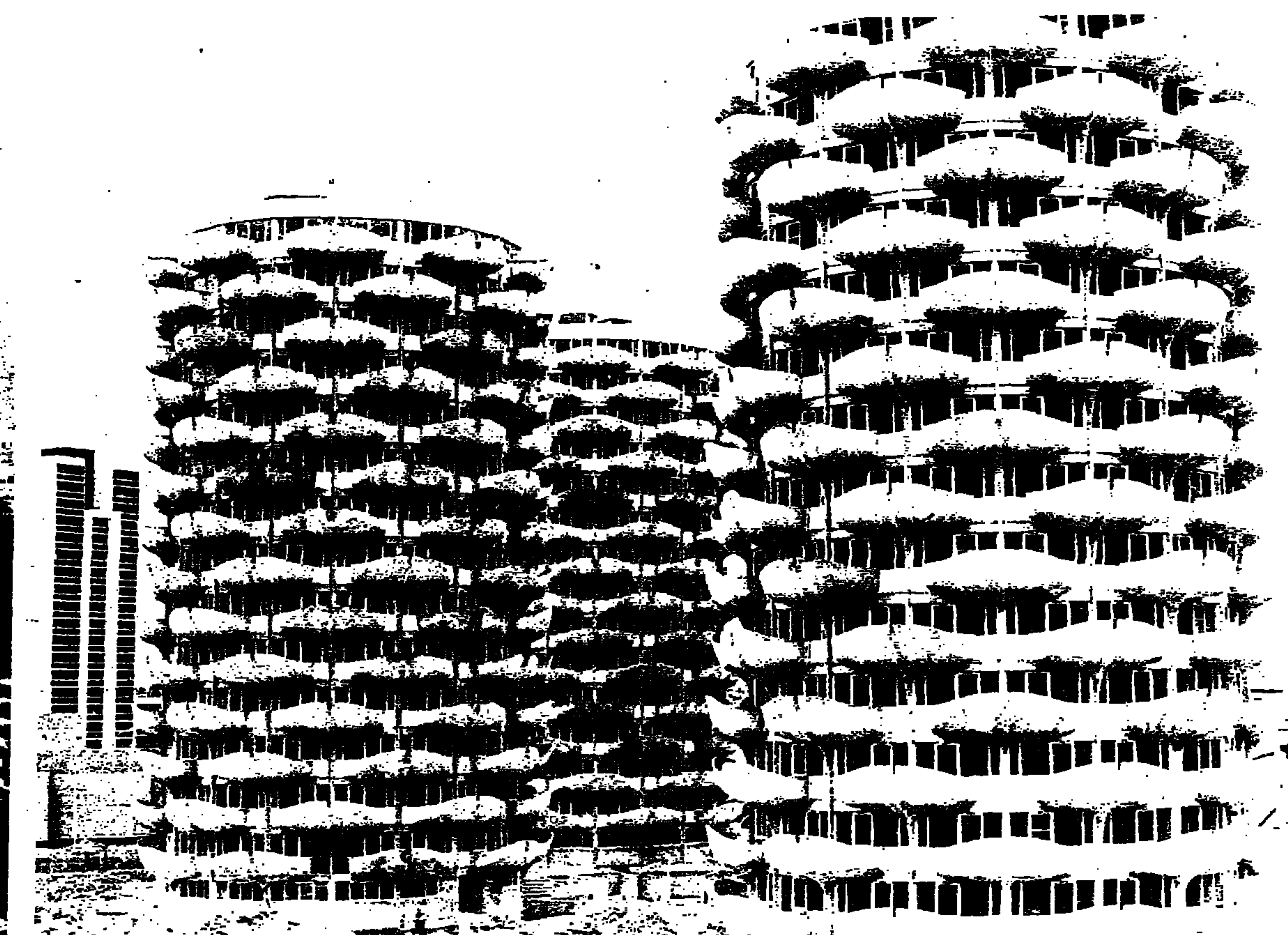
ومن نيويورك توجه ريغان الى واشنطن حيث يقوم بزيارته الثانية وقبل الاخيرة لها قبل استقراره في البيت الابيض • وقد زار البيت الابيض والتقى الرئيس كارتر وزوجته •



■ ريغان وكارتر وزوجتاهما ■

ملامح هندسة الغد

التوسع الحضاري يمكن ان ينزل تحت الارض بدلا من الاستمرار افقيا وعاموديا


مدينة القرن الواحد والعشرين في فرنسا

ناطحة سحاب في نيويورك

كانت الهندسة المعمارية عبر التاريخ قوة لا يستهان بها في تشكيل مصير البشرية • فدور العبادة الكبرى اتاحت للناس ان يتجمعوا ويتبادلوا الافكار ؛ والمساكن الجميلة والانيقة لا تزال شاهدا على كرامة الانسان •

لكن ثقة الناس بمهنة الهندسة المعمارية وجدارة هذه المهنة بالثقة قد بدأتا تتلاشيان خلال السنوات الماضية •

فقد ضيق المهندسون المعماريون المعاصرون من افقهم تدريجيا بحيث لم تعد تبدو للعيان سوى المكونات المباشرة لفنهم كالاسلوب واللون والتركيب والخطوط وغير ذلك • ويبدو ايضا ان مخططي المدن يعانون من قصر النظر عينه ، على الرغم من تخصصهم لانهم يرون انفسهم مقيدين تقييدا شديدا بركود الهندسة المعمارية • ويقول المهندس المعماري في روبرت جينسن استاذ تاريخ الهندسة المعمارية في معهد نيويورك التكنولوجي انه لم يعد بمقدور المهندسين المعماريين ان يتطلعوا الى ما وراء حرفتهم ليروا اهدافهم الحقيقية • وفي مقابلة اجريت معه مؤخرا قال عن المهندسين المعماريين : « لا تشبه الهوة الكبرى ، التي تفصل بين حاضر مجتمعنا ، وما يمكنه ـ بل ما ينبغي ـ ان يكونه ، الا تلك الهوة التي كانت قائمة في العشرينات • الهوة قائمة اذا بين ما يحدث وما يجب ان يحدث • وادراك هذه الهوة هو ما يميز الحقبة المعاصرة ، وليس أي اسلوب محدد » •

وقلما كان مخططو المدن والمناطق في الماضي يلجأون الا الى بعدين فقط في اتجاههم الى تنفيذ مهامهم • لكننا نستطيع ان نتصور سبعة انظمة للبناء الحضري اذا اعتمدنا على الامكانيات التي يخلقها البعد الثالث • وتتألف هذه الانظمة السبعة من :

- ـ الوحدة الفردية •
- ـ القبة الارضية •
- ـ شبكة المباني الضخمة المعلقة •
- ـ ناطحات السحاب •
- ـ شبكة الابنية تحت الارض •
- ـ المباني الضخمة الطافية •
- ـ القباب المغمورة •

كل هذه النظم اصبحت الان في متناول يدنا من الناحية التكنولوجية • وبعضها يؤخذ بعين الاعتبار في تخطيط المدن بالفعل • ومن المؤكد ان مستعمرات فضائية ستنشأ خلال الالفية القادمة ، لكن مثل هذه التطورات لن تؤثر على المدن فوق الارض حتى امد بعيد جدا •

لقد نجم عن وحدة البناء الفردية ـ اي مبنى المدينة كوحدة قائمة بذاتها ـ العديد من المشكلات التي يحاول المخططون الان حلها • وتستهلك هذه المنشآت ، سواء كانت منازل في الضواحي ام عمارات مكاتب في قلب المدن ، مصادر وموارد لا تعوض لكي تنسجم مع محيطها •

وادى شيوع وحدة البناء الفردية من كل مكان ، كما ذكرنا ، الى قصر نظر المهندسين المعماريين والجمهور على حد سواء • فقد اعتاد الناس على ترتيب المواد وتركيبها بصورة معينة ، لذلك يجدون صعوبة في قبول ما هو غير مألوف • لكن مباني اليوم ليست اكثر من صيغة منفتحة ومصقولة للابنية التي سبق ان طورها الاغريق والرومان منذ الفي سنة •

لماذا نستمر في تشييد مبانينا بمواد ثقيلة الوزن في عصر الكمبيوتر ، بينما تتوفر لدينا مواد خفيفة الوزن ؟ فلو استخدمنا موادا ليفية تجمع بين صلابة الاسمنت وقوته ، لتمكنا من التخلص من مساوىء الحديد ـ [illegible] الحالية ، ولاستطعنا ان نحافظ على العديد من الموارد الطبيعية •

[illegible] ان تكسب الابنية والعربات [illegible] الوزن لكي تعمر طويلا • بل يفترض فيها ، لكي تؤدي وظيفتها ، ان تصمد امام الجهد والضغط وبعض القوى الجانبية ، الى جانب تقلبات الطقس • فاذا استطعنا ان نجمع بين عدة مواد مؤقتة خفيفة الوزن ، لحصلنا على مادة دائمة خفيفة ، نستطيع ان نغلف بها المباني والعربات • وكلما خفت المواد المصنعة ، كلما انخفضت الجاذبية التي يجب ان تقاومها ، واصبحت حياتنا اسهل •

القبة الارضية

اقترح العديد من المهندسين المعماريين تغطية مدن بكاملها « بفقاقيع » تحميها ، اطلق عليها فيما بعد اسم القباب الارضية •

وكان باكمينستر فولر هو أول من خرج بهذا المفهوم ، عندما وضع مخططا لتغطية حي منهاتن ، قلب مدينة نيويورك ، بقبة قطرها ثلاثة كيلومترات • وبعد ذلك ، لقيت هذه الطريقة شعبية لدى مهندسين اخرين •

هناك نوع اخر من القباب الارضية ، استخدم لتغطية جناح الولايات المتحدة الاميركية في معرض [illegible]

ويتألف من فقاعة خفيفة منفوخة بالهواء المضغوط • وتتألف هذه الفقاقيع أساسا من اغشية تنفخ بالهواء المضغوط وتشكل الجدران والسقف معا • وتشد الى الارض بحبال ، ويلزمها معدات لنفخ ملئها بالهواء على الدوام • واستمر فريق المهندسين والمعماريين ، الذين صمموا الجناح المذكور ، في استكشاف امكانيات تغطية مناطق باكملها بمثل هذه الفقاقيع • وصمم الفريق مؤخرا عدة قباب ارضية كبيرة تثبت الى الارض بحبال مشدودة ، وتستطيع ان تحمل عربات معلقة ، مثل عربات التلفريك • ويمكن لهذه الفقاقيع ، اذا ما جهزت بالوسائل اللازمة لمراقبة البيئة ، ان تحول اراضي غير مسكونة الى مناطق مزدهرة •

ولا تزال القباب الارضية مربوطة بالارض ، لذلك تعاني العديد من مشكلات المباني الفردية ، لكنها تشكل وسيلة فعالة للتحكم في مناخ مناطق واسعة مغلقة • غير أن التوسع الافقي فوق الارض سيستهلك دائما اراضي ثمينة ايا كان الشكل الذي يتخذه •

شبكة الهياكل الضخمة المعلقة

[illegible] المهندسون المعماريون عادة اسم الهياكل الضخمة على ابنية ضخمة تؤدي مهام متعددة ، وتشيد فوق الارض او فوق الماء • ومن هنا نشأ تعبير الهياكل الضخمة المعلقة فوق الارض •

ويشتمل المبنى على كافة عناصر الحياة المدنية ـ من سكنية وتجارية وتربوية وترفيهية ودينية ، وغيرها ـ بالاضافة الى ما يلزم لدعمها من مؤسسات ذات منفعة عامة وشبكات نقل وشبكات فرعية اخرى ملحقة بها • ويصمم البناء بحيث يسمح لاكبر قدر من أشعة الشمس بالوصول الى الارض تحته ، لانه معلق على أعمدة فوق الارض • ومن ثم يخفف مشكلة العلاقة بين الناس والارض ، لان الارض حينئذ تكون متاحة للزراعة •

ويمكن انشاء حدائق للترفيه بجانب المراكز السكانية • كما يمكن ـ بعد زوال خطر زحف المدينة ـ استغلال الاراضي المناسبة لزراعة بعض المحاصيل ، او بعض مواد البناء ، او المنتجات التي تدخل في تركيب الادوية ، استغلالا كاملا • وهكذا تصان الحياة البرية والمحميات الطبيعية من المضاربات الاقتصادية ، وتصبح مصدر متعة للجميع •

هل تستطيع تكنولوجية الحاضر ان تشيد مثل هذا البناء الضخم فوق الارض ؟ يبدو انها تستطيع ذلك اليوم ، استنادا الى التقدم في تقنيات البناء بالاعمدة والعوارض •

ان برج سيرز في شيكاغو يعتبر اخر مشترك في مباراة الانجازات الاميركية الرأسية ، اذ يبلغ ارتفاعه ٤٤٣ مترا ، متفوقا في ذلك على اقرب منافسين له ـ وهما البرجان التوأمان لمركز التجارة العالمي في نيويورك ـ بثلاثين مترا ونصف • ولم يكن العجز التكنولوجي هو الذي حد من ارتفاعه ، بل ادارة الطيران الفيدرالية الاميركية •

واذا كان البناء العملاق يستطيع ان يرتفع في الفضاء ويترك اشعة الشمس تصل الى الارض تحته ، فما هو الحد الاقصى لامتداده افقيا ؟ يمكننا ان ننظر الى جسر « نيوريفر غورج » ، الذي انجز مؤخرا في غرب فرجينيا ، لكي نستدل على الوزن الذي يمكن ان ينطوي على امتداده ، وهو المسافة بين دعامتين من دعائم الجسر • ويبلغ ارتفاع احد اقواس هذا الجسر ٢٦٧ مترا ، بينما يبلغ طول امتداده الرئيسي ٥١٨،١٦ مترا •

ويقول كلارينس نادسن ، احد مصممي الجسر ، اننا نصل الى الحد الاقصى نظريا ، عندما يبلغ القوس من الطول حدا لا يستطيع معه ان يتحمل وزنه • ويقدر الطول العملي الاقصى بحوالي ٦١٠ امتار • ويقول ان الكلفة ترتفع بعد ذلك بسرعة كبيرة بحيث يصبح الجسر المعلق أوفر كلفة • لكن سواء تعلق الامر بامتدادات مقوسة او معلقة ، فقد اصبحت تكنولوجية تشييد البناء العملاق في متناول يدنا •

ناطحات السحاب

في ايطاليا ، يقوم المهندس المعماري مانفريدي نيكولاتي بمراجعة نتائج اختبارات عديدة اجريت على تصميم وضعه لناطحة سحاب لولبية • وفي حال تشييدها ، ستكون اعلى بناية في العالم ، اذ سيبلغ ارتفاعها ٦١٠ امتار • وتستطيع مثل ناطحات السحاب العملاقة هذه ان تضم اعدادا كبيرة من السكان بكثافة ضخمة جدا ، اذا ما قورنت بامكانيات المباني الحالية •

ولا يبدو ان المشكلات السلوكية القليلة ، التي يسببها ارتفاع ناطحات السحاب الحالية ، من الاهمية بحيث تدعو الى القلق • فالناطحات معزولة عن البيئة الخارجية ، ولا يجد صعوبة في العمل على هذه الارتفاعات سوى الذين يشكون من خوف مرضي ومستديم من الاماكن المرتفعة • لكن الهيكل في شبكة الابنية الضخمة المعلقة يرتفع باكمله عن سطح الارض • والمسافة بين الطابق الاول والارض تخلق نظرة مختلفة على البيئة •

ويمكن ان تشكل ناطحات السحاب العملاقة احد عناصر البناء الضخم المعلق ، وبهذه الطريقة تساهم الناطحة في ميزات البناء المذكور ، وتؤثر في تصميمه الحالي ، كما تؤثر على نموه وشكله مستقبلا •

بالاضافة الى ان العناية في اختيار الموقع ، تقلل من هدر الاراضي والمياه •

شبكة الابنية تحت الارض

ويمكن للتوسع الحضري الحالي ان ينزل غدا تحت الارض بدلا من الاستمرار افقيا • ولا تزال لدينا شواهد عديدة على المساكن التي نحتها الانسان قديما في الارض أو حفرها تحتها • فقد حول المصريون مقبرة قديمة ، في واحة سيوة بالصحراء الغربية في مصر الى مساكن يقطنونها اليوم • وفي اواسط شمال الصين ، يعيش حوالي عشرة ملايين نسمة داخل مساكن حفروها في الصخر الرخو الكثير المسام • وقد ازيلت عقبات عديدة من طريق السكن في جوف الارض ، بفضل التقدم التقني الذي طرأ على فن الاضاءة ، والتحكم في المناخ داخل الاماكن المقفلة • الا انه لم يتم التغلب على كافة العقبات •

لكن صوفية الهبوط تحت سطح الارض ما زالت تلهب خيال الانسان • فقد صممت مثلا المهندسة المعمارية آدا كارمي ـ ميلاميدي ، مجمعا تحت الارض ذا نتائج بعيدة المدى ، في اطار مشروعها الذي أطلقت عليه اسم مشروع مباين للشارع الثاني بمدينة نيويورك • ويتألف هذا المشروع من مجمع ضخم تحت جزء من اراضي حي منهاتن ، يضم مباني سكنية وتجارية متعددة ومتكاملة الاغراض ، ويتصل مترو الانفاق بمستويات مختلفة من هذا المجمع ليسهل تنقل المشاة بسرعة وأمان • كما توفر عدة تصميمات الكميات الكافية من ضوء الشمس والتهوية • وتدل هذه المشاريع على ان هناك طريقة لتخفيف الازدحام في المدن دون اللجوء الى توسيعها افقيا •

واصبحت تكنولوجية بناء مجمعات كبيرة تحت الارض متوفرة حاليا ، كما يدل على ذلك مركز العمليات القتالية الذي يضم قيادة الدفاع الجوي لاميركا الشمالية في كولورادو • فقد شيدت القلعة في اعماق جبل شيان ، وتتألف من احد عشر مبنى منفصلا ، يصل ارتفاع بعضها الى ثلاثة طوابق ، وتزيد مساحة ارضياتها مجتمعة على ١٨٥٠٠ متر مربع • وتطلب بناء هذا المركز حفر حوالي خمسة كيلومترات من الانفاق ، التي يصل ارتفاعها احيانا الى ١٧ مترا • وتشتمل التسهيلات داخل المركز على اماكن لنوم ٤٥٠ شخصا ، ومستشفى من سبع غرف ، وخزانات كبيرة لماء الشرب والمازوت ، بالاضافة الى معدات لحفر مخرج من الجبل في حالة انسداد المخرجين الاصليين •

المباني الطافية

على مر السنين ، أخذ عدد من المهندسين المعماريين المجددين يهتمون بالمدن الطافية • فقد صمم باكمينستر فولر ، مثلا ، مدينة طافية سماها « تيترا » اي المدينة الرباعية الابعاد • ومن المفترض ان ترتفع هذه المدينة ٢٧٥٠ مترا فوق سطح البحر على منصات عائمة تتألف من عوامات اسمنتية ، ويسكنها مليون نسمة •

ونظرا لان اليابان تتألف من مجموعة جزر كثيفة السكان ، فقد وضعت عدة تصاميم لتوسيع المدن فوق الماء • وفي عام ١٩٦٠ ، قام فريق من المهندسين المعماريين يرئسه كينزو تانجي بوضع تصميم لمدينة طوكيو ، من شأنه ان يوسع المدينة وشبكة مواصلاتها داخل خليج طوكيو • ويتألف العنصر الرئيسي لهذا التصميم من محور « حضري » ، يمتد في خط مستقيم من المدينة الى الخليج • وتتفرع عن هذا المحور رأسيا شوارع تؤدي الى مباني معلقة للمساكن والمكاتب ، وستشيد المساكن وتوابعها المختلفة على تشكيلات مثلثة مبنية اما فوق الماء او فوق اراضي مردومة •

القباب المغمورة

هل يستطيع البشر ان يعيشوا في اعماق البحر ؟ حاولت وزارة الداخلية الاميركية ان تجيب على هذا السؤال في عام ١٩٧٠ ، عندما اجرت تجربة دامت سبعة اشهر في الجزر العذراء بالبحر الكاريبي ، اطلقت عليها اسم « مشروع تيكتايت رقم ٢ » • ونجح فريق من الغواصين في العيش ١٤ يوما على عمق ١٥ مترا تحت سطح الماء ، درسوا خلالها الاسماك والنباتات •

ولكن اشمل مسكن اقيم مؤخرا تحت الماء ، كان المختبر العالمي تحت البحر في بورتوريكو • وقد طلب تنفيذ هذا المشروع عام ١٩٧٤ ، ويتألف من غرفتين كبيرتين تحت الماء تحتويان على مختبر لدراسة الاسماك ، والتلوث ، والجيولوجيا ، وعلم العقاقير ، والزراعة البحرية ، وعلم وظائف اعضاء الانسان عند الغطس • ويغطي صندل غاطس تحت الماء هذا المختبر الذي يعمل مستقلا عن تسهيلات الشاطىء • وترسو فوق هذا المسكن المغمور عوامة تزود المختبر بالهواء والماء والطاقة •

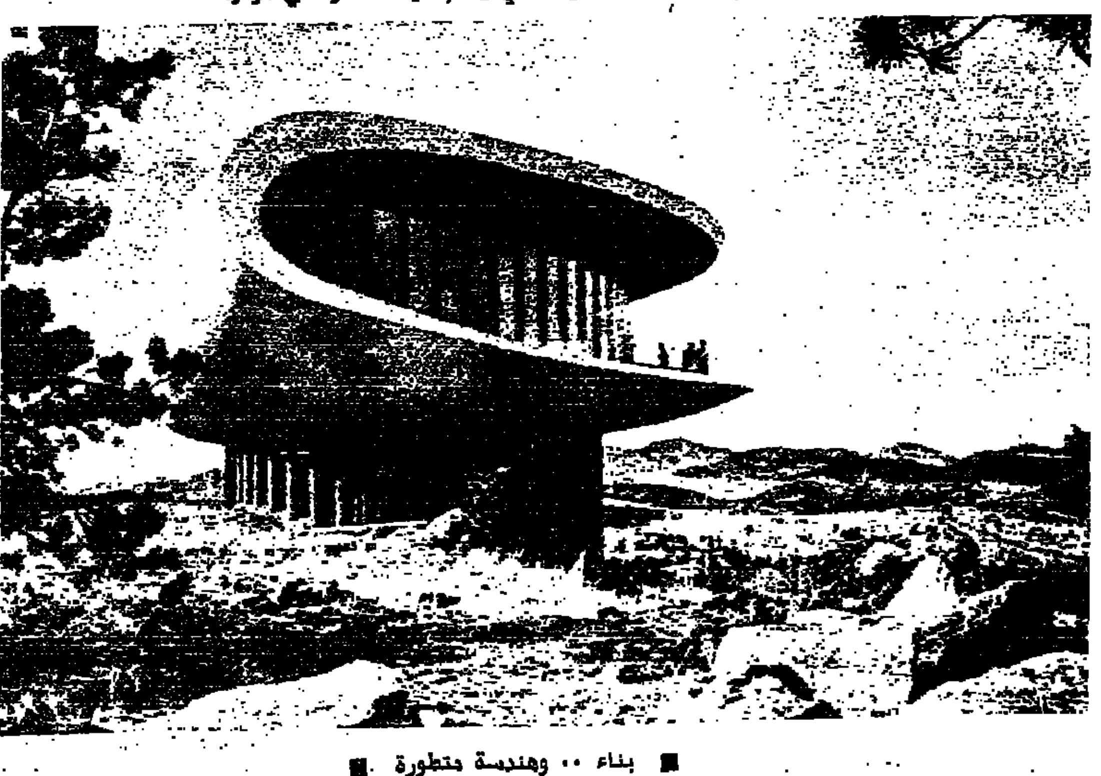
وقد اقام الباحثون فعلا مساكن دائمة تحت البحر ، بالقرب من شواطىء تكساس وفلوريدا ، وجزيرة باهاما الكبرى • ويستطيع الغطاس اليوم ان ينزل الى عمق ٣٠٥ امتار خلال عشرين دقيقة ، بفضل مزيج الغاز الذي طور حديثا ، وبفضل التحسينات التي ادخلت على تقنية تخفيض الضغط ، بينما كان ذلك يستغرق منه ٢٤ ساعة ، ثم يستطيع العودة الى سطح الماء خلال اربعة ايام بينما كان ذلك يستغرق ١٤ يوما في الماضي • وهكذا نرى ان تقنيات البقاء على قيد الحياة تحت الماء قد اصبحت متعددة ومتطورة ، ولا نحتاج الى الكثير من الخيال لكي نتصور الناس يسكنون قاع المحيطات •

احتياجات المستقبل

ويستطيع المهندسون والمعماريون ان يستمدوا من التكنولوجية المتقدمة التي طورت لغزو الفضاء ، العديد من العناصر والتقنيات لكي يستخدموها في حل العديد من مشاكل المدن اليوم • واذا اراد البشر ان يستمروا في العيش بصورة منهجية ومنتظمة ، يحتاجون اولا الى نفس الروح والتفاني اللذين رفعاهم عن الارض • وكما تغلبنا على عوائق الصعود الى الفضاء مرحلة مرحلة ، علينا ان نتبع نفس المنهج لكي نتخطى عوائق التخطيط المتخبط والمنحرف ، ونغير سلوكنا الراضي عن ذاته •

وينبغي ان نبدأ بتطبيق برنامج انتقالي من شأنه ان يغير مواقفنا واتجاهاتنا الحالية ازاء المدن ، حتى نتمكن من الاستفادة من الثورة التكنولوجية المتوفرة لدينا • ولن نتمكن من ان نخلق ارثا دائما لاولادنا من بعدنا الا اذا نسقنا بين الاشكال العضرية وبين البيئة في المستقبل •


ناطحات سحاب


بناء .. وهندسة متطورة

الدخان اخطر من النار على سكان ناطحات السحاب

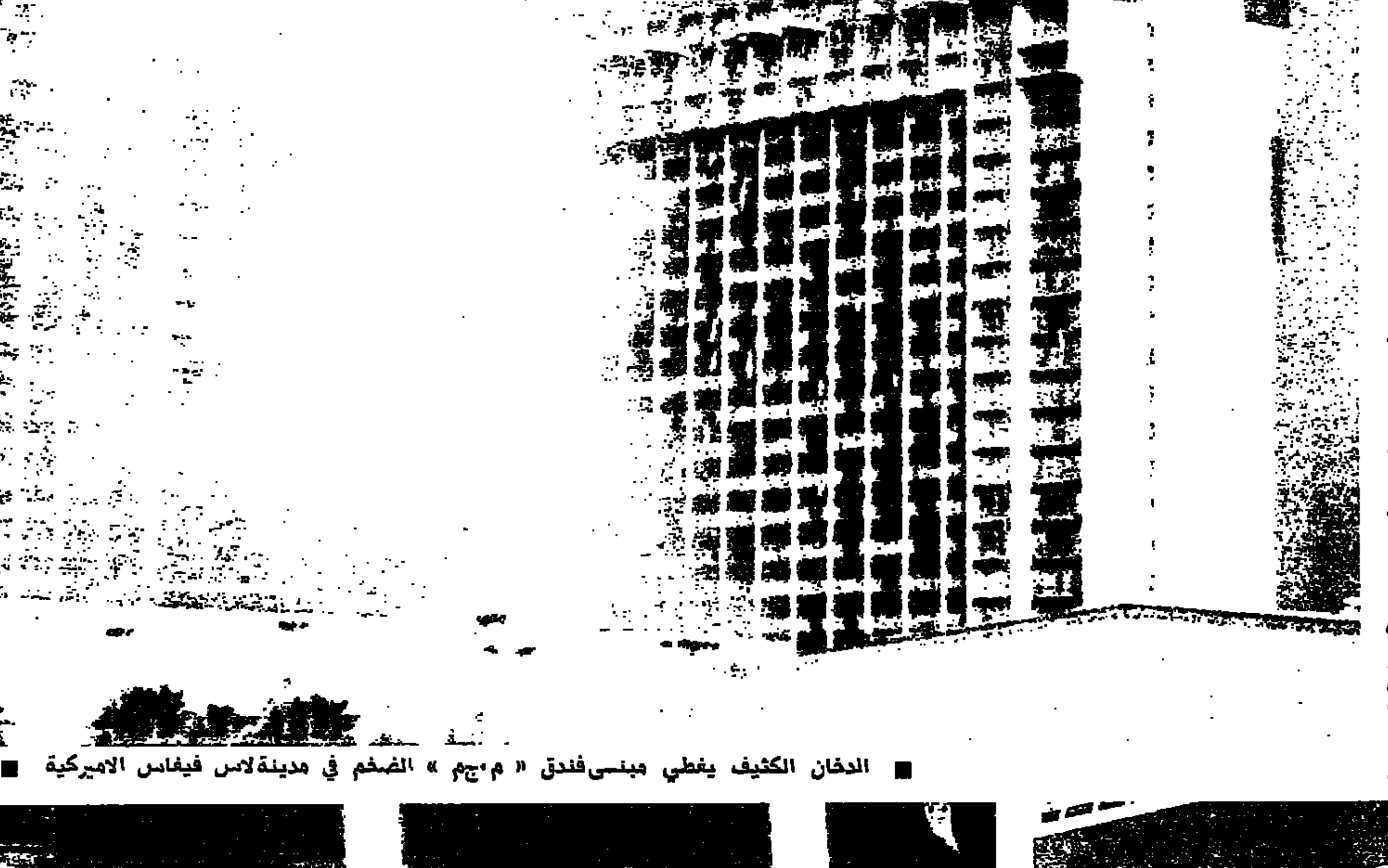
التحقيق في حريق الفندق الاميركي

كارثة الحريق التي حلت مؤخرا بأحد فنادق لاس فيغاس ، ليست الاولى من حيث جسامتها . فقبلها بـ ٣٤ عاما قتل ١١٩ شخصا في اتلانتا بحريق مماثل أصاب فندق«واينكوف» لكن المثير فيها بنوع خاص،هو تسبب الدخان ، لا النار ، في القضاء على معظم ضحايا الكارثة .

النيران اشعلت الطوابق الارضية والطبقتين الاولين في الفندق ، والتهمت ألسنتها القليلين الذين كانوا هناك . لكن تسرب الدخان الى الطوابق العلوية حاصرالنزلاء، فقضى الكثيرون اختناقا .

كل شيء بدا هادئا في فندق «م. ج. م » بلاس فيغاس . غرفه الـ ٢٠٣٧ معظمها مشغولة ، وطوابقه الـ ٢٦ تلامس السحاب بسكون . تحت الارض وفي مستواها سبعة مطاعم ، عدة متاجر داخلية ، صالات استقبال واخرى لالعاب القمار .

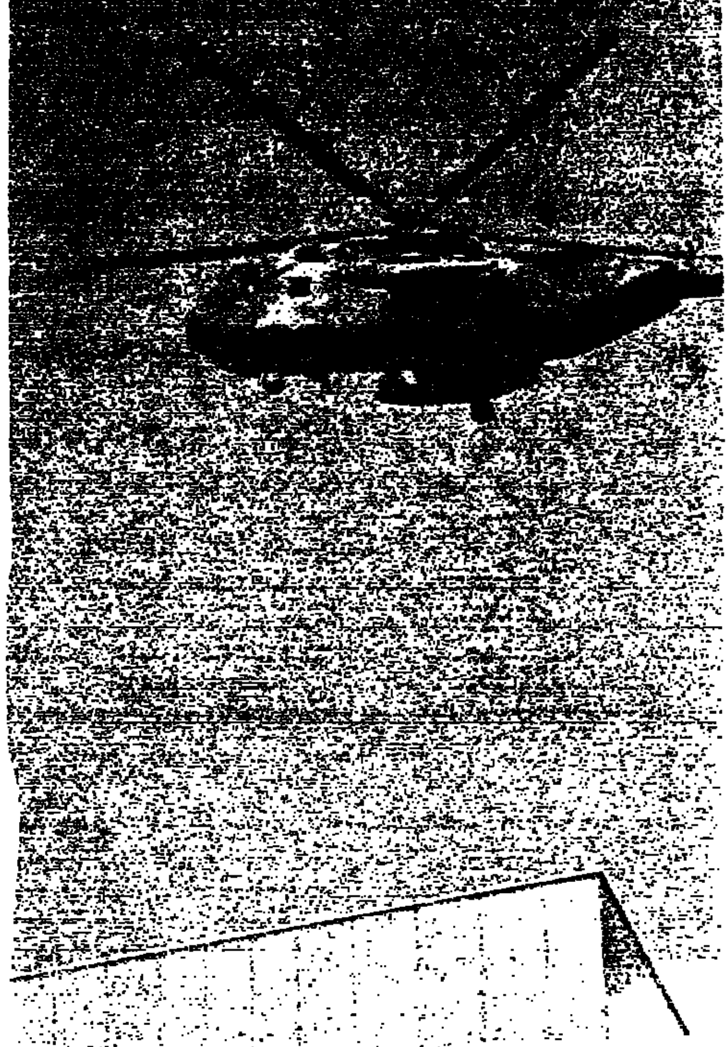
فجأة ، موصل كهربائي بسيط يحول لاس فيغاس الى مدينةحزينة. الالعاب ، الاموال ، الاستعراضات ، كل هذه المظاهر الفاحشة ، بطلاء الذهب والـ « كروم » ، تتخذ لون الموت . وما هو نفع الفيزون او الكاديلاك بعد الان ! مظاهر ترف غرار وزخارف باطلة تزينت بها مدينة القمار التي باتت حياتها جنونا وليلها نهارا ... وتنقض



■ الدخان الكثيف يغطي مبنى فندق « م.ج.م » الضخم في مدينة لاس فيغاس الاميركية ■

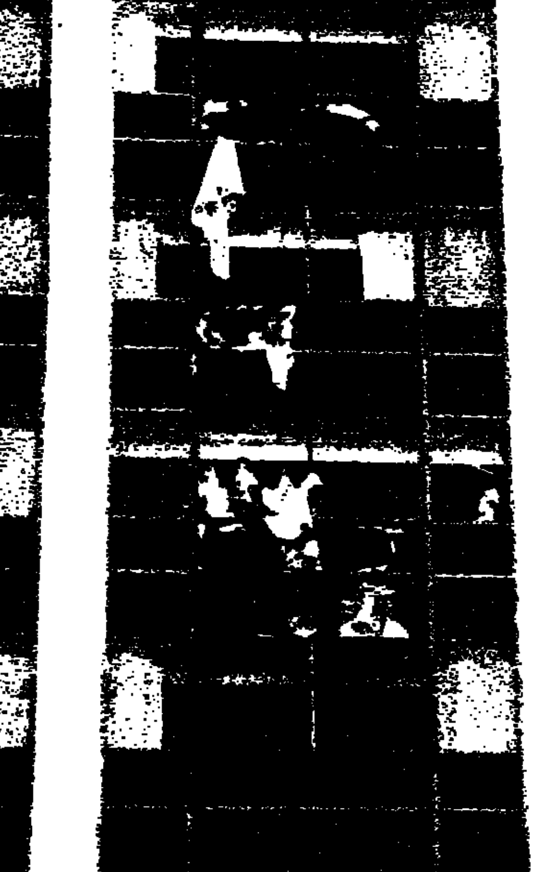


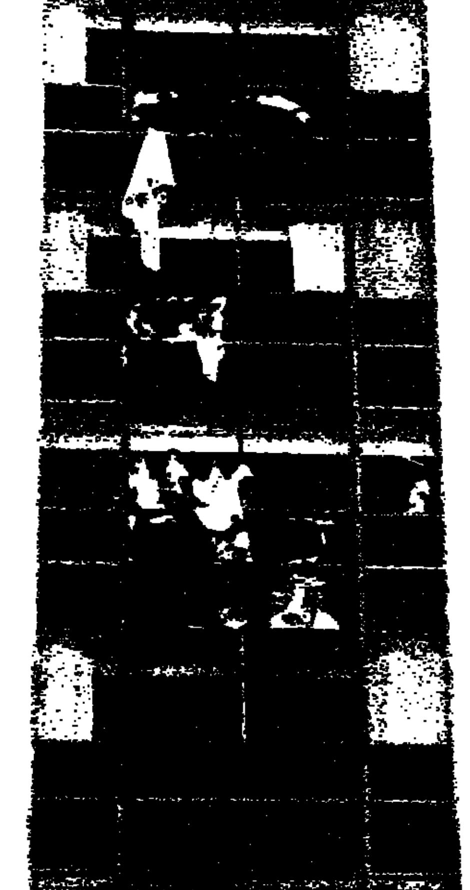
■ بعض نزلاء الفندق الذين حاصرهم دخان الحريق في غرفهم يطلون من نوافذ الطوابق العليا وينتظرون انقاذهم ■

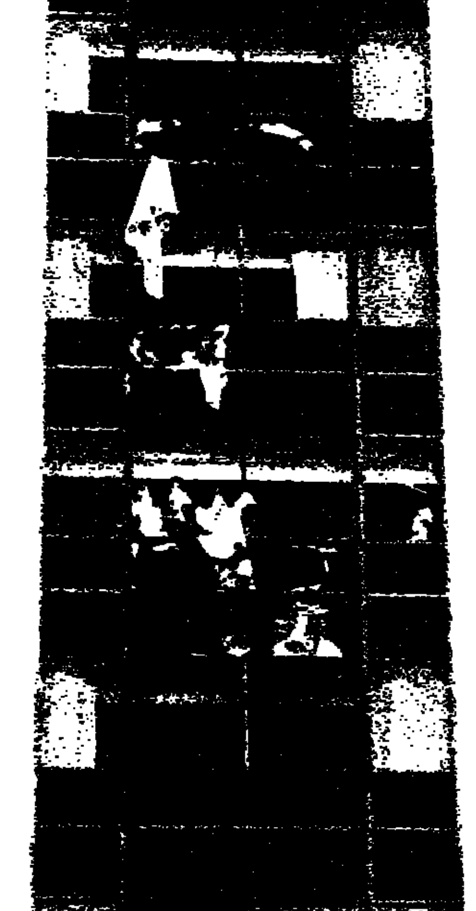


■ طائرة « هليكوبتر » تحلق فوق الفندق لمحاولة انتشال النزلاء المحاصرين بالدخان ■











■ محاصرون بالدخان .. وشراشف بيضاء متدلية من نوافذ زجاجية محطمة .. هكذا بدت واجهة الفندق الاميركي الكبير اثناء الحريق ■



■ نزلاء محظوظون استطاعوا الوصول الى الشرفات ، ينتظرون دورهم للهبوط بواسطة سقالة خشبية ■



■ محاولة خطرة للهبوط من الطوابق العليا ■

الكارثة بلا تحذير على مدينة أحلام الثروات !

السابعة والربع صباحا : الموصل الكهربائي الذي يكمن منذ بعض الوقت في سقف احد المطاعم ، يولد تفاعلا متسلسلا بعنف رهيب، فتلتهم النيران كل شيء . وينتقل اللهب ، بسرعة عدو الفرس ، الى صالة الكازينو الملاصقة : ٣ « روليت » ، ١٠ « كرابس » ، ٤٤ « بلاك جاك » و١٠٠٠ « سلوت ماشين » ، تأكلها النار وتأكل معها من كان حولها .

شهود عيان قالوا ان اللاعبين الضحايا « اختاروا الموت » بدلا من التوقف عن التضعيف (نظام في القمار يضاعف فيه المبلغ المقامر به عند كل خسارة) ... امر لا يصدق؟ لماذا ؟ أمام الفندق المشتعل ، جامعو كتب يراهنون ، دون استعداد، على عدد القتلى الذين ستخلفهم الكارثة ...

في هذا الوقت ، الدخان الكثيف يجتاح الفندق كله . المصابون ، مات معظمهم اختناقا ، والباقون انقذتهم الطائرات المروحية من على السطوح ...

الذعر ـ وتقضي الاشارة اليه ـ لم يدب في الثمانية الاف شخص ، من نزلاء وموظفين ، الذين فوجئوا بالحريق . امرأة واحدة فقط ارتعبت وقفزت في الهواء .

٨٥ قتيلا و٥٨٤ جريحا ، ضحايا المحاصرة والاختناق والحريق ، دفعوا ثمن التقصير الذي ابرزته التحقيقات : جهاز الانذار كان غير كاف ، المواد المركبة والسريعة الالتهاب في كل مكان ، الشبكة الواقية من الحريق (كاشفات الحرارة ، مضخات المياه) كانت هي ايضا ناقصة وغير كافية ، وقد جهزت بها فقط طبقات ثلاث : تحت الارض ، الارضية والعليا . أما التقسيم الهندسي للطوابق فكان غير سليم (في اوروبا ، تعتمد مساحة اساسية والزامية للسلالم) .

الكارثة ليست العظمى في كوارث حرائق الفنادق في الولايات المتحدة ، لكنها الاولى في فندق بهذه الحداثة . الهندسة المعمارية والسلامة لا يمكن الاهمال فيهما ، فحياة الناس ليست لعبة ... حتى في لاس فيغاس !

حوادث مماثلة

وقد اوردت وكالة الصحافة الفرنسية تحقيقا عن هذا الحريق وحرائق مماثلة حصلت ، فقالت :

أدى الحريق الذي اودى بحياة الكثيرين في الفندق والكازينو الكبير في لاس فيغاس ، الى توجيه الانظار مرة اخرى الى الامن في المباني ذات الارتفاع الكبير والتي تدخل في بنائها مواد اصطناعية .

ويبدو ان الادخنة السامة لهذه المواد ، مسؤولة عن معظم حالات الوفاة . وتشير الاقوال الى ان فكرة هذا الفندق ذي الطوابق الستة والعشرين وخاصة نظام تكييف الهواء به : هما على ما يبدو مصدر هذه الكارثة تماما مثل توقف نظام الانذار عن العمل وتعطل وسائل الاطفاء المثبتة في السقوف ونقص مضخات الدخان .

وتفيد اقوال بعض الاشخاص من بين نحو سبعة الاف من الناجين ، بأن النيران انتشرت بسرعة غير عادية على غرار حريق ملهى « بيفرلي هيلز » في كنتالي الذي أسفر عن مصرع نحو ١٦٩ شخصا في سنة ١٩٧٧ .

ومثلها حدث في ساوث جيت ، انتشرت الغازات السامة بسرعة فائقة نتيجة تيارات الهواء ، وتعذر استخدام ابواب الطوارىء .

وعلى غرار حريق فندق روسيا في موسكو في سنة ١٩٧٧ الذي اودى بحياة ٤٢ شخصا ، صرح المسؤولون بأن هذه الكارثة مصدرها ماس كهربائي . ومثل الحريق الذي وقع في سنة ١٩٧٠ في ملهي « خمسة وسبعة » في سان لوران دي بون بجنوب شرقي فرنسا ـ ١٤٤ قتيلا ـ قد يكون احتراق المواد الاصطناعية سببا لهذه المأساة .

وقد أعلن الطبيب الشرعي في لاس فيغاس انتحليلات تتم حاليا لتحديد ما اذا كان الضحايا اختنقوا نتيجة استنشاق غازات سامة مصدرها المواد البلاستيك .

وقد وصلت لجنة تحقيق تضم خبراء في شؤون الامن والحريق في واشنطن ولاس فيغاس وفونيكس وهونولولو الى لاس فيغاس لدراسة وسائل الحيلولة دون حدوث مثل هذا النوع من الكوارث في مدنهم .

لا وسائل اطفاء

وقال احد الناجين وهو سيزار سانزارو رجل اعمال من نيويورك : لم تكن هناك وسائل اطفاء او اجهزة للكشف عن الدخان المنذر بالحريق ، بل لم يكن هناك ماء لغمر المناشف، وذلك لان الماء انقطع . وكان الموقف ينذر بكارثة .

وذكرت السلطات انه كانت هناك وسائل اطفاء في الطابق الارضي والطابق الاول والطابق السادس والعشرين الا انها لم تعمل .

وقد احترق جهاز الانذار اليدوي مما حال دون اصدار انذار، واضطرت عاملات التليفون بالفندق الى الهرب من ألسنة اللهب قبل أن يستطعن انذار النزلاء . وكان هناك نحو خمسة الاف شخص في غرف الفندق وعددها الفان و٧٦ غرفة ، وكان يوجد حوالي الف و٥٠٠ من لاعبي القمار في الصالات . ولحظة وقوع المأساة كان هناك نحو ثمانية الاف شخص من بينهم موظفو ومستخدمو الفندق ..

وتفيد اقوال اخرى بأن الابواب المضادة للحريق فتحت للحيلولة دون ان تنغلق وتحتجز الناجين الذين احتشدوا في الطوابق السفلى بسبب النار .

وقد امتصت صالة الدخول الدخان الذي لم يتسرب الى خارج الفندق بل انتشر في الطوابق العليا من خلال قنوات المصاعد الكهربائية التي تحولت الى مداخن ضخمة وذلك قبل أن يهبط هذا الدخان مرة اخرى من خلال سلالم الانقاذ .

وفي الغرف كان تكييف الهواء ينبعث منه دخان سام حتى الطابق العشرين ، ولم تستطع سلالم قوات الاطفاء الوصول الى ما بعد الطابق التاسع . وقد تم انقاذ مئات الاشخاص بواسطة طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش التي انتشلتهم من فوق سطح الفندق .

واكد الخبراء ان وسائل الامن في هذا الفندق كانت مطابقة لتعليمات الولاية وهم يعربون عن أسفهم بسبب تعطل وسائل الاطفاء في المطبخ عن العمل لاعلان وقوع الكارثة على الفور .

واكد ادوارد فيتز جيرالد مساعد رئيس قوات الاطفاء في نيويورك ان هناك حريقا كل يوم في مئات الفنادق بالمدينة ، وهي كما جرت العادة حرائق سببها النزلاء الذين يدخنون ، وهم مستلقون على الاسرة . كما أن مصدرها حرائق اخرى صغيرة . الا ان هذا المسؤول اوضح ان الحرائق في فنادق نيويورك لا تتحول الى كارثة لان المباني تتألف من اجزاء منفصلة حيث يسهل السيطرة على اجزاء الفندق قبل انتشار النار .

الانوار

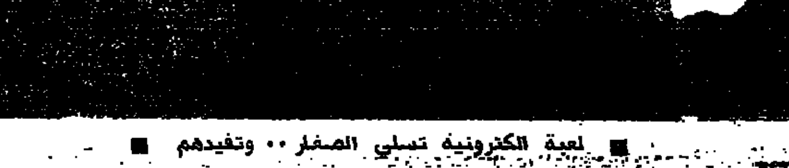
القسم الثالث - الصفحة ١٧

بيروت - الاحد ١٤ كانون الاول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٧٤

AL-ANWAR — Beyrouth 14 Decembre 1980 22e Année No. 7174

العاب الاعياد ١٩٨٠

قال « رينواتر » في اللعب : « انه ضرب من التصرف الانساني قد يكون فرديا او جماعيا ، تنحصر غايته في ما ينتج عنه من لذة . وقد لا يظهر في سن معينة بل يرافق جميع مراحل الحياة ، غير ان مظاهره تختلف بتنوع طاقة الفرد الجسدية واتجاهاته وتنوع بيئته » .



■ لعبة الكترونية تسلي الصغار .. وتفيدهم ■

وقد اوضح علماء النفس اهمية اللعب في تطور الطفل العاطفي ، وبينوا قيمته في التعبير عن المشاكل العاطفية لا سيما عند من تعسر عليهم التعبير عن هذه المشاكل بواسطة الكلام . فالاولاد لا ينقطعون عن اللعب لانهم لا يشعرون بالتعب ، وهذا دليل على ان للعب غايات عاطفية على جانب كبير من الاهمية ثم انهم في تصرفهم اثناء اللعب يحاولون تحقيق احلامهم ورغباتهم الباطنية ، وفي مواقفهم المتنقلة بين الالفة والخصام يعبر بعضهم تجاه البعض الاخر عن تضارب عواطفهم .

وتتنوع مظاهر اللعب عند الطفل حسب عمره : ففي الرابعة مثلا يفضل الطفل ان يلعب منفردا ولو كانت جماعة من اهله بجواره ، وهو يكتفي بالقليل من الالعاب ، لان مخيلته تستطيع ان تضفي على ابسط المواد كل ما يشتهيه من الخصائص ، فالطفل يجذبه في مثل هذه السن ، مواد بسيطة كالرمل والحصى والتراب ، حتى اذا بلغ الخامسة اهتم باللعب مع اهله ، وهو في هذه السن ، وان استخدم المواد التي كان يستخدمها من قبل ، غير انه في هذه المرحلة يستخدمها بطرق بناءة .

وقد يشترك اولاد في اللعب باعمار مختلفة ، فتعطى عادة ادوار القيادة في الجماعة الواحدة للكبار سنا . الا ان هناك عاملا اخر له وزنه في توزيع الادوار . وهو عامل الجنس فان كان الصبي وحيدا بين عدة بنات يسند اليه دور الاب ولو كان اصغر اللاعبين سنا .

ومتى يبلغ الاولاد السادسة من العمر ، يبدأون باللعب مع جنسهم ، فينصرف الصبيان مثلا الى الالعاب الخشنة ، بينما تنصرف البنات الى الالعاب الاكثر لطفا ونعومة . ومتى تبلغ البنات الحادية عشرة ، يبدأن باظهار اهتمامهن بمراقبة الصبيان في لعبهم ، بينما يبدي هؤلاء احتقارهم لالعاب البنات حتى سن متأخرة .

هذا ما اشارت اليه دراسة ميدانية اعدتها الهيئة الفنية في مركز التدريب الاجتماعي ، وضمنتها عدة شواهد وارقام ، واستندت في تحليلها الى عدة اراء لدكاترة في علم النفس ودكاترة اطفال وانجزت دليلا رقميا يعدد انواع اللعب ويقسمها الى ١٩٧ لعبة مشروحة تفصيلا من الالف الى الياء . هذا الدليل سماه البعض « فهرس الالعاب » وهو يفيد المربي كثيرا اذ يسهل عليه ايجاد اللعبة المناسبة بالبساطة المشروحة .

ولم تنس الدراسة التطرق الى الالعاب الخشنة المؤذية ، التي يميل اليها بعض الاطفال ، والتي تنمي فيهم الشراسة وتقتل البراءة في نفوسهم .

وحذرت الدراسة من « ثورة » على الالعاب المؤذية ، رائدها العلم ، قام بها بعض البحاثة في علوم « ترفيه الاطفال » التي نشطت في السبعينات . فاظهر هؤلاء قدرة فائقة في تمويل الاذهان « الشرسة » عند بعض الاطفال الى « مجمع » يفكر في انجاز واتمام شروط لعبة تنمي القدرة على التفكير وتدرب العقل على التصميم وتغذي حب الاستطلاع عند الطفل .

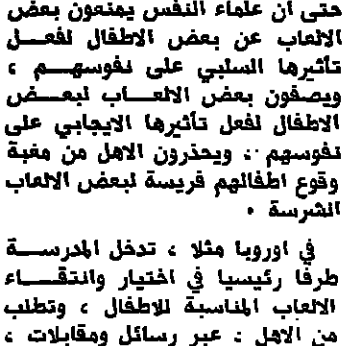
ولعل «الكومبيوتر» صاحب الفضل الاكبر في تحويل نظريات البحاثة الى حقائق وانجازات . فظهرت الالعاب المتعددة التي عشقها بعض الكبار ، والتي صارت « تسلي » الاباء اكثر من الاولاد . وهذا دليل واضح على تقدم الالعاب ونتيجة مشرفة لتحويل الاذهان الشرسة والاطباع الخشنة الى طاقات تصيب التفكير عطاء وقدرة .

وتطورت « اللعبة » من مادة مبتذلة الى هدية تقدم للاطفال في اعيادهم ، وظهرت في المكتبات بعد ان كانت مدفونة في الدكاكين ، ودخلت ميدان التجارب عند علماء النفس ، وصارت جزءا من تربية الاطفال فدخلت البيوت وتنوعت واستغلت تنمية الطفل وتنظمت وترابطت .

وتفسر الدراسة اهمية اللعب في نمو الطفل ، وتقول : للعب دور مهم في نمو الطفل الجسدي والاجتماعي والنفساني ، وهو حاجة جسدية ملحة يساعد في نمو الاعضاء ، ويبعث فيها النشاط ويزيدها مرونة وقدرة وتحكما وسيطرة . ويغذي قوة الابداع في الطفل لما يتطلبه من سعي وراء هدف معين يدفع الطفل الى التفكير المبدع كفرد في جماعة من اهله . ففرقة اللعب التي ينتمي اليها هي عبارة عن صورة مصغرة للمجتمع ، كل فرد فيها مسؤول عن تأدية وظيفة معينة لتحقيق الهدف العام للجماعة .

وتتوجه الدراسة الى الاهل قائلة: ان الطريقة التي يقضي فيها الطفل اوقات فراغه تساهم في خلق « رجل المستقبل » . وهكذا ان حرر الطفل من الانظمة الصارمة التي لا مبرر لوجودها ، واعطي فرصة لاستعمال وقت فراغه بطريقة بناءة تما فيه الشعور بالمسؤولية والاتكال على النفس ، وبالتالي كان لذلك الاثر الفعال في تحقيق النضج العاطفي والفكري والاجتماعي .

وهكذا لكل لعبة فائدة ، ولكل فائدة نوع يلائم اصنافا من الاطفال ، حتى ان علماء النفس يمنعون بعض الالعاب عن بعض الاطفال لفعل تأثيرها السلبي على نفوسهم ، ويصفون بعض الالعاب لبعض الاطفال لفعل تأثيرها الايجابي على نفوسهم ، ويحذرون الاهل من مغبة وقوع اطفالهم فريسة لبعض الالعاب الشرسة .



في اوروبا مثلا ، تدخل المدرسة طرفا رئيسيا في اختيار وانتقاء الالعاب المناسبة للاطفال ، وتطلب من الاهل ، عبر رسائل ومقابلات ، تحويل هدايا المناسبات الى العاب لاطفالهم ، بينما نحن في لبنان لا نكترث لالعاب اطفالنا ، لا بل نترك لهم حرية الاختيار والممارسة .

وجاءت الاحداث لتكرس هذه الحرية وتحول انظار الاهل عن التعرف على ألعاب أولادهم ، فتحولت الخشبة عند الطفل في سن الخامسة الى « بارودة » ، وتحول الرمل الذي كانت تحوله انامل الاطفال الى بيوت وقصور ، تحول هذا الرمل الى متاريس ونشطت « تجارة الحرب » عند العاب الاطفال فزاد « الفرقيع » في المحلات وكثرت اصنافه واحجامه واصواته وتحول الاطفال الى « مقاتلين » يفهمون في اصناف وخصائص القنابل والصواريخ الحقيقية وصاروا يحددون نوع السلاح من السماع . وتغلغلت هذه الالعاب في الشوارع وانتقلت الى البيوت وزادها « التلفزيون » طرقا وانواعا ، وشربها الاطفال عادة وممارسة .

وبينما يتطور العالم في اكتشاف العاب منظمة تغني عن ربع فائدة المدرسة ، نتطور نحن في تحويل الخشبة الى بارودة والرمل الى متاريس والبرتقالة الى قنبلة .

وبينما كثرت الالعاب في واجهات المكتبات الاوروبية كثر « الفرقيع » المتطور في متاجرنا ودكاكيننا .

ونستغرب السكوت عن امر في مثل هذه الاهمية ينال من شخصية اطفالنا وينمي الشراسة في نفوسهم . فلا مدارس تنبه الى خطورة هذا الموقف ، ولا عائلات توجه اطفالها الى الالعاب الصحيحة ، بل عائلات تسعد عندما يعرف اطفالها قذيفة « الهاون » من « الار. بي. جي » .

فلماذا لا نأخذ المبادرة ونقوم الطريق المعوجة التي رسمها اطفالنا لانفسهم ، ولماذا لا تمنع الدولة المتاجرة بالفرقيع والكبسون وكل ما يمت الى الرصاص بصلة .

عدة لماذا تنتظر اجابات ، نرجو ان تتحول الى وقائع وحقائق .

فلنأخذ المبادرة ونهدي اطفالنا لعبة تتطلب التفكير وليس القوة ، ونكسر بهذه المبادرة بعض الجليد الذي غلف عقول اطفالنا ، ولننجز الخطوة الاولى من رحلة الالف ميل التي تنتظرنا وتنتظر اطفالنا .

نعيم شقير

■ هذه الدمية تتحرك الكترونيا سعيدا لازاهر الصغار ■



■ مراقب يرصد حركات لعبتها الالكترونية ■

العالم يشرب من البحر

البحر خمر الساحرات ، وله مفاتن لا تحد اضافة الى كثافته وسمكه وثقله وملوحته ، فهو شديد الزرقة والبراءة والاغراء ، والملح العادي يؤخذ من البحر منذ اقدم العصور .

والمياه الزرقاء الملحية تجري الابحاث لتنقيتها عبر مصانع التقطير فتحول البحر الى مياه عذبة بواسطة الطاقة الشمسية ، وهي من اهم المشاريع التكنولوجية في هذا القرن ، لتحويل ماء البحر لاستخدام الانسان .

والحاجة الى الماء ملحة في جميع انحاء العالم كله ، ومع الانفجار السكاني واتساع مجالات التصنيع تستنفد موارد الماء الطبيعي . ويعتبر العلماء ان الماء الذي يحوي اكثر من الف جزء في المليون من المواد الصلبة الذاتية ، قليل الملوحة ، في حين ان مياه البحر تصل محتوياتها من هذه المواد الى حوالى ٣٥ الفا من المليون .

وفي العالم اليوم مصانع تعمل لتحويل الماء المالح الى ماء عذب ، نقي وصالح للشرب وفي العالم العربي (الاردن ، مصر ، السعودية ، الكويت) مصانع للتقطير اضافة الى مصانع في اغلب البلدان المتقدمة تقوم بتبريد مياه البحر بدلا من تسخينها أو باستعمال الطاقة الشمسية . كيف يتم تحويل الماء المالح الى ماء عذب صالح للشرب ؟

وتحلية مياه البحر المالحة وتحويلها الى مياه عذبة تستخدم في الشرب والسقاية والري من احلام الانسان منذ فجر التاريخ . والعصور الغابرة شهدت تجارب محدودة لتحلية مياه البحر بكميات محدودة عن طريق تبخير المياه المالحة بواسطة الحرارة ، ثم تجميع بخار الماء على سطح بارد على شكل قطرات من المياه العذبة . ويبدو ان ما فعله الانسان القديم عبر التاريخ بقي هو القاعدة الاساسية لعمليات تحلية مياه البحر التي ظهرت في مطلع القرن الحالي بشكل محدود حتى توصلت العلوم الحديثة الى اختراع اجهزة ومراكز تحلية مياه البحر بواسطة الطاقة الشمسية أو مصادر حرارية أخرى .

التنقيب عن المياه

ورغم تقدم عمليات التنقيب عن المياه العذبة والطرق المتطورة لتحلية مياه البحر فان الجهود التي تم التوصل اليها في هذا المضمار ظلت باهظة التكاليف وتحتاج الى تقنيات متقدمة جدا ، الى جانب توفر الخبرة الفنية والطاقة التي تقوم بتسيير مراكز تحلية مياه البحر التي انتشرت في مختلف انحاء العالم ، وفي العالم العربي بصورة تدريجية .

وتلاقت فكرة تحلية مياه البحر بواسطة التقنيات الحديثة وفكرة الاستفادة من الطاقة الشمسية كمصدر هام من مصادر الطاقة الحديثة والمتوفرة في كل مكان ، خصوصا في الدول النامية التي تشكو من مشاكل الجفاف وشح المياه وتوسع الصحراء وامتداد الاراضي القاحلة وزحف الرمال على المدن والمزروعات : فظهرت فكرة تحلية مياه البحر بواسطة الطاقة الشمسية التي تجري اليوم تجارب عملية للتحقق من نتائجها في هذا الميدان ومكافحة الجفاف والتصحر والتعاون بين الدول الصناعية والدول النامية في المستقبل لتعميم التجربة التقنية الهامة .

ومن مشاريع محلية مياه البحر انشاء مراكز للتحلية عبر تسخين المجمعات الحرارية بواسطة تركيز اشعة الشمس على الواح عاكسة حيث تقوم هذه المجمعات بتسخين المياه المالحة وتبخيرها واعادة جمعها مرة اخرى قبل معالجتها ببعض الاملاح الضرورية ، وهي عملية تتم عن طريق استخدام شبكات من الانابيب ومكثفات خاصة تساعد على عملية تبخر الماء ، وتعمل كل وحدة منها بصورة مستقلة بحيث لا يؤدي تعطل احدى الوحدات الى توقف المشروع بكامله .

ويجري التقاط اشعة الشمس بواسطة مرايا خاصة أو سطوح عاكسة قبل نقلها بواسطة المكثفات الى مراكز التبخير وشبكة الانابيب المتشعبة الموجودة في الوحدات : بحيث تتولى هذه الشبكة القيام بعملية مزدوجة هي التسخين والتبخير في آن .

وتتكون هذه الشبكة من انابيب متشعبة يبلغ طول كل منها ٥ امتار ، وتركب في الجهاز على شكل احزمة بحيث تتم عملية تبخير مياه البحر المالحة . بعد ان تصل الحرارة فيها الى ١١٠ درجة مئوية .

وحدات التبخير

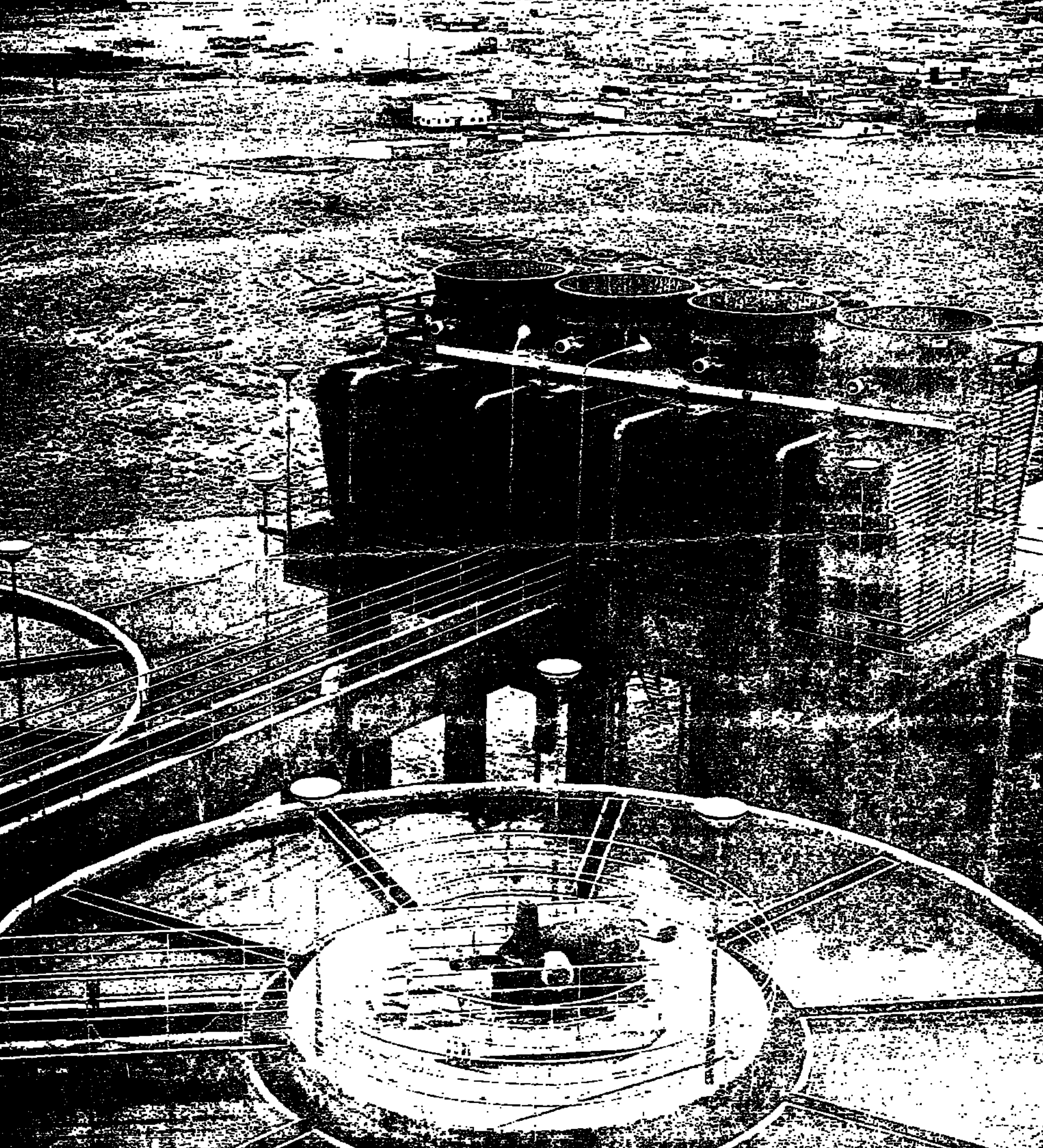
اما وحدات التبخير نفسها فهي عبارة عن خزان كبير مغطى بورق القصدير الذي يمنع تآكل المعدن والمحافظة على الحرارة المكتسبة ، كما يسهل تغييره عند الحاجة : ويمر به البخار الساخن ويتكاثف مرة اخرى بسبب برودة المياه المحيطة : ويتحول الى ماء نقي عذب يمكن نقله بواسطة شبكة من الانابيب الى مستودعات خاصة لمعالجته وتنقيته من الشوائب تمهيدا لتوزيعه على شبكات الري والشرب .

اما السطوح التي تقوم بالتقاط الاشعة الشمسية مستوياتها متوازية وتحتوي على مركز لتجميع الحرارة . وتلقى المياه المالحة من خزانات خاصة تمتلىء بمياه البحر اللازم تحليتها بصورة تدريجية .

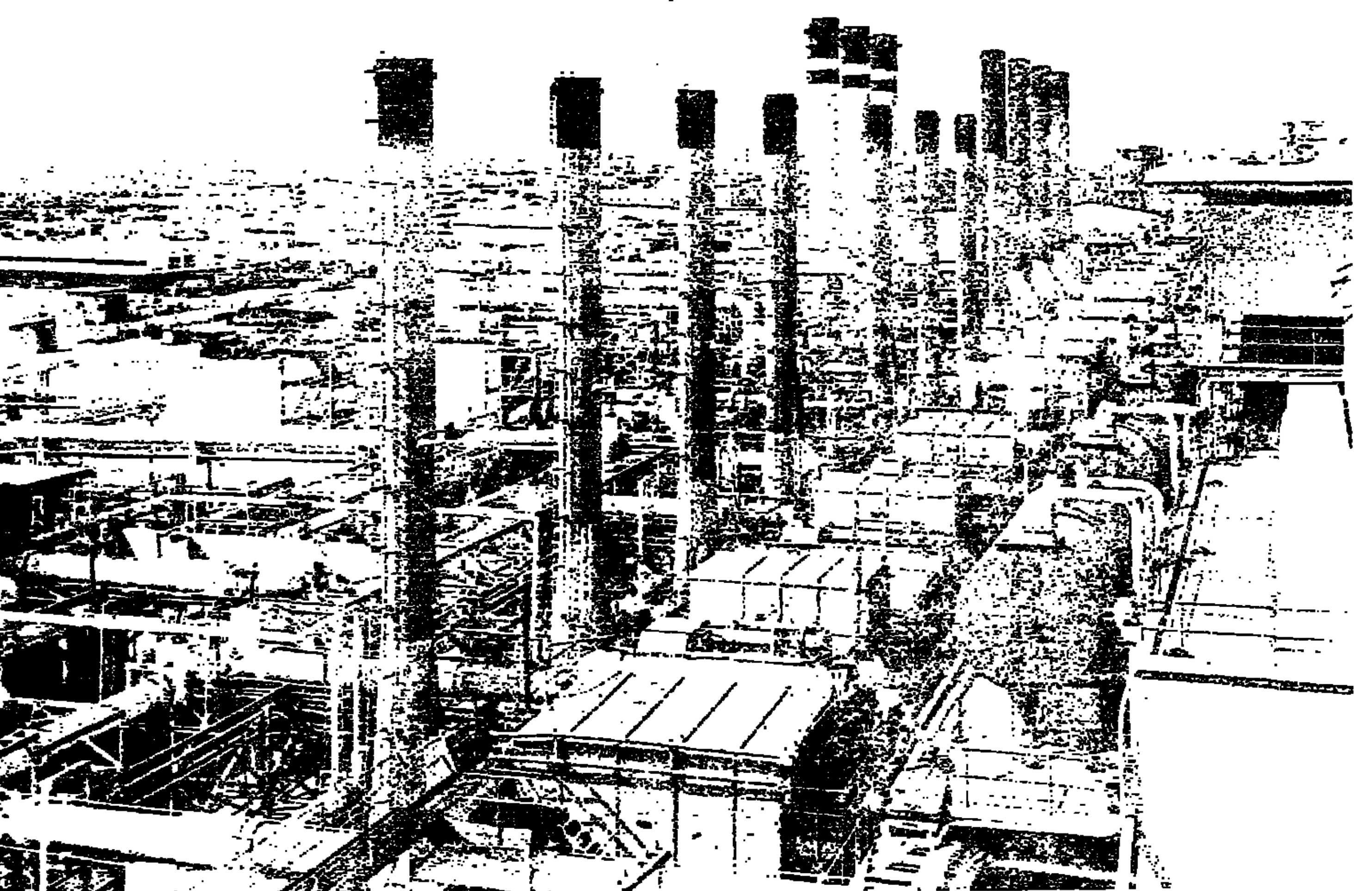
وهذه التقنية الفنية متقدمة في الدول الصناعية لتقديم كميات كبيرة من المياه العذبة عبر مشاريع صالحة للاستعمال في تغذية الوحدات السكنية الصغيرة في الاراضي الصحراوية وفي المستشفيات والمخيمات والمراكز التعليمية والفنادق الصغيرة ومراكز الابحاث العلمية والتقنية . ووحدات مراكز التحلية هذه بسيطة جدا في نظر العلماء وسهلة التركيب ويمكن ان تستخدم فيها المواد المحلية والخامات المتوفرة في المناطق التي تقام فيها .

والاحصائيات والتجارب دلت على ان انتاج المياه العذبة يستمر سنوات طويلة وعديدة والنفقات باهظة جدا . وقد يتم خفضها في المستقبل بعد تطوير اجهزة التحلية وتحسين خدماتها ، وانخفاض نفقات الصيانة .

« وعلى وجه الغمر ظلام وروح الله يرف على وجه المياه . وقال ليكن جلد في وسط المياه وليكن فاصلا بين مياه ومياه . ولتجتمع المياه التي تحت السماء الى موضع واحد وليظهر اليبس . فكان كذلك وسمى الله اليبس ارضا ومجتمع المياه بحارا . وقال الله : لنصنع الانسان على صورتنا كمثالنا وليتسلط على سمك البحر وطير السماء والبهائم وجميع الارض » .
(سفر التكوين) .



مركز لتحلية مياه البحر في السعودية



محطة لتقطير المياه في الكويت



جزء من محطة تقطير المياه في الشويخ بالكويت

مركز مراقبة محطة للتحلية المياه في السعودية

الحب في حياة النحل
الفضاء سرير الزواج المأساة

بعدما اخذ الانسان نصيبه من الحصاد ، وقد زودته خلايا النحل الجيدة بمئات الارطال من العسل الاشقر تمثل حقولا واسعة من الازهار كان النحل زارها آلاف المرات في ايامه الربيعية ، يحتشد النحل هذه الايام في القرى اللبنانية والدساكر ، في وسط الخلية استعدادا لنوم الشتاء الطويل . ويقوم العسل الذي يتغذى به ، مقام الشمس والازهار حتى تطلع شمس الربيع فتدفىء الخلية .

والانسان يخضع لقوانين النحل الثابتة . والعسل للنحلة حياة وغذاء مصفى ، فكيف بالحري العسل الذي يلتهمه الانسان بشهده وسط اشراق الزمن لعسل الحياة الجديدة .

فانقى العسل المصفى من اجل النحلة الملكة التي تعده لها النحلات العاملات . لها وحدها يدخر العسل المصفى . واصفى انواع العسل واعطره في نيسان أو في اواخر الصيف في القرى الجردية العليا .

ومن العسل الذي يحمله النحل في جوفه يستقطر فيما بعد بطريقة كيميائية غامضة ، الشمع اللازم لانشاء المباني النحلية والغرف . وبه يسد جميع الشقوق وتقوى الجوانب والجدران لمجابهة المطر والرياح والبرد والجوع والموت ...

وحياة النحل في الخلية وطيرانه والحب والزواج مليئة بالغرائب والاسرار والجماليات يحدها بحر المرور في الفضاء الخارجي ونظام دقيق ومتقن الى حد الدهشة .

لقد اتخذت الطبيعة في تلقيح النحلة تدابير غريبة لاجتماع الذكور والاناث وحول الملكة ومعها في الخلية مئات من الذكور الاقوياء في نشوة دائمة من العسل . والسبب الوحيد في وجودهم هو الوصال مرة واحدة . والوصال لا يكون ابدا في الخلية .

وتشرق الشمس ويخرج جمع النحل المجنح ينشد العروس الاعرق في الملكية . وتسرع قبائل النحل من كل الخلايا . ومن عشرة آلاف خاطب يقع الاختيار على واحد فقط ... للزواج .

وزواج النحلة الملكة يتم في السماء الجميلة الوضاءة اللانهائية ، ومهما يبلغ من شوق العروس فانها هي التي تختار اليوم والساعة . ويطلع الصباح فيفتح لها أبواب السماء التي ستنزف في قبتها اللازوردية العظيمة .

وتبدأ طيرانها نحو الملكة وتنظر الى موقعها ، ثم تنطلق الى قبة السماء الزرقاء وتحلق وترتقي ، وتذعن الملكة لقانون الجنس الذي يقضي بان لا ينالها في طبقات الجو سوى الاقوى ، فتزداد علوا وسموا وتصل الى منطقة لا تغشاها الطيور حتى لا تنتهك حرمة الزفاف في الفضاء الخارجي .

ويخف الحشد الذي يتبع الملكة ويتفرق ويرتد الضعيف والمتهافت والمسن والجائع الذي خرج من خلية فقيرة ولا يبقى سوى عدد قليل لا يكل وهو معلق في الزرقة الابدية .

وتهيب الملكة باجنحتها ان تدفعها دفعة اخيرة ، ويدركها الذي تخيرته لها ويمسك بها فيمضيان معا يدفعهما حافز واحد ويدوران معا متشابكين صاعدين ينعمان بلحظة من نشوة الحب وجنونه .

ولا يكاد يتم اجتماعهما حتى تنتزع جهاز الذكر من جسمه وتجر معه كل ما في احشائه فيتراخى من جناحاه ، وكأنما اصابته صاعقة أو شكل فيسقط بدنه الفارغ في الهاوية .

والقانون الذي ضحى بمستقبل الخلية من اجل تكاثر الذكور الذين لا حاجة اليهم هو نفسه الذي يضحى بالذكر من اجل مستقبل الخلية . ويبدو ان الطبيعة قضت لمصلحة التلاقح ان لا يتم اتحاد الذكر والانثى الملكة الا في « سرير » الفضاء .

أخطار السماء

وفي السماء اخطار شتى . من الرياح الباردة وتيارات العواصف والطيور . ولهذا قضت بان يكون الاتحاد اقصر واوجز ما يمكن ، وبفضل الموت المفاجىء الذي يدرك الذكر بعد العملية .

واتهبط الملكة من السماء وترجع الى الخلية ، وقد اعطاها الذكر كل ما كان له واكثر مما تحتاج اليه . وهي تحتفظ بالنطفة التي تسبح فيها ملايين الجراثيم التي تظل الى اخر حياة الملكة ويتيسر الاتحاد العجيب بين عنصري الذكورة والانوثة ، فيولد النحل العامل والاية مقلوبة . فانها هي التي تقدم عنصر الذكورة . وذكر النحل هو الذي يقدم عنصر الانوثة . ولا تكف الملكة عن العطاء الا عندما ياكلها الموت .

وفي هذا الزفاف – المأساة يترقى الجنس بالتلقيح المختلط . انه هم من هموم الطبيعة . ويرى بعض الاخصائيين في هذا المضمار ان الذكر لا يستطيع استخدام عضوه الا في الفضاء . ولكي يتيسر له ذلك ينبغي اولا ان يؤدي طول مدة طيرانه الى توسيع الرئتين . وامتلاء هاتين الرئتين العظيمتين بالهواء يدفع بالجزء الاسفل من المعدة الى الوراء فيتسلى بروز عضو التناسل .

والملكة عندما تصل الى غرفتها فانها تضع فيها بيضة وتمضي الى غرفة اخرى . ولا تكف الملكة عن البيض حتى الخريف . وهي تبيض اثناء اكلها وحتى في نومها اذا نامت . ويخرج من البيت ذكور النحل ، ويخرج الى الحياة . والملكة العذراء تستطيع ان تضع . والبيض الذي تضعه كبيرا كان أو صغيرا لا يخرج منه الا ذكورا .

والذكور لا يعملون ابدا ويعيشون عالة على الاناث ، ولا يخرجون للتزود الا لانفسهم فقط ، وهم على العموم عاجزين عن تموين انفسهم ، فان النتيجة تكون ان يبيد اخر عامل مرهق وان يقضي على الخلية كلها .

نظافة النحل

والنحل نظيف الى حد الشطط . وفي ايام الشتاء حين يعوق الصقيع الخروج في سبيل النظافة يؤثر النحل ان يموت بالالاف من داء يصيب امعاءه على ان يلوث خليته .

وعندما تصفو السماء ويتوفر اللقاح والعسل فان العمال من النحل تظل فترة وجيزة متسامحة متغاضية ، تحتمل وجود الذكور الثقلاء النهمين . وهذه الذكور السمينة المبددة الراضية عن بطالتها وعن كونها زواج شريف ، عاطلة لا خير فيها . تأكل وتنعم وتعوق العمل .

ويطل الصباح . وتصدر الاوامر النحلية الى العمال الذين ينقلبون الى قضاة وجلادين ، وتكون جماعات الذكور العاطلة راقدة بعد ان دست رؤوسها الى الاعناق في العسل ، وغافلة على الجدران المعسولة فيتقدم اليها جيش من عذارى النحل الساخطة ، وتوقظها من نومها بعنف فتهب وهي مشدوهة ، وتشيع في الخلية رائحة السم الحادة .

وتبدأ حرب الخلية . ويهجم على كل ذكر ثلاث أو اربع من النحل ، ويقطعون جناحيه ويدفنون سيوفهم في ثغرات دروعه . ولا يحاول الذكور العزل الدفاع عن انفسهم . ويؤدي ذلك الى موت البعض بسبب جراحه الثخينة ، ويموت البعض الاخر جوعا . وفي الصباح ينظف المكان الذي يغص بجثث الذكور الضخمة التي لا خير فيها . فكأن الحياة للنخبة فقط .

والنحل لا يسمح باكثر من ملكة واحدة ناضجة في الخلية . والنحلة العامة تعد الملكة المقدسة . وانقى العسل المصفى من اجلها يدخر لها وحدها ولها حرس يحف بها ويتعهدها نهارا وليلا . واذا تعرضت لحادث بسيط فان الخبر ينتشر بسرعة من جماعة الى اخرى .

ويتخلى الحراس عن مراكزهم . ويكف الاخرون عن زيارة الزهر ، ويزحف القحط نحو الخلية . واذا عادت الملكة الى الصحة يتلقاها النحل بترحيب مؤثر ولهفة ، ويقدم اليها العسل ويمضي بها في صخب الى بهو العرش ، ويعود النظام فورا ويستأنف العمل وتعم الغبطة في الخلية . انه دستور النحل ونظام حكمه الداخلي .

ومع ان ابرة النحل المسمومة مشرعة للوخز دائما ، فهو لا يشرعها ابدا في وجه الملكة . وكذلك الملكة . فهي لا تشرع ابرتها في وجه رجل أو حيوان أو نحلة عادية ولا تستل سلاحها الملكي ابدا . وهو سلاح مقوس على هيئة السيف . ولا تستعمله الا حين تنازل ملكة مثلها ، انها فروسية الملكات في مملكتها .

والنحلة ، في سعيها للبقاء ، تقوم بعملية اصلاح لنفسها وشفاء جروحها كما يفعل اي مخلوق اخر محموم . ومعلوم ان اية نحلة يمكن ان تصيبها الشيخوخة بسرعة أو تزداد شبابا . والنحلة العاقر تضع بيضا . والعجوز تستطيع تجديد شباب غددها التي ضمرت ، وتفعل المستحيل كي تبقي على مجموع الخلية .

والخلية الطنانة مانحة الحياة . وليست مجموعة حشرات وانما نابضة بالحياة . وفيها يتم التوالد ، وتتكون اسرابها وتكبر الخلية ، وتتحول من المراهقة الى النضج وتضع اسرابا جديدة .

وتتكامل قوانين الطبيعة وتوازنها الدقيق المدهش . فيعمل حرس الخلية على قتل النحل الغريب على الفور . ولا يسمح بدخول الخلية الا للباحث عن القوت الذي ينتمي اليها ، والحرس يقوم بتكييف هواء الخلية (بالوقوف في المدخل وتحريك الاجنحة) وبناء الخلايا وتنظيفها .

وعندما تمضي الافراح تقل المواليد وتكثر الوفيات وتطول الليالي ويقصر النهار ويعصف المطر والرياح بالعمال .

وتبعث الشمس من جديد برسالتها الى النحل . وتقول برقية الشمس المستعجلة ان الحياة عادت الى الزهور والرياحين والى الكهوف الشفافة . انها دعوة الطبيعة لامتصاص خميرة الحب المختارة من كل زهرة . وتخبر البرقية الشمسية النحل ان السماء صارت زرقاء مرة اخرى وان الدائرة التي تضم الحياة والموت عادت لتوصل ما انقطع بينها ، وعادت الى التجدد والانعتاق من عبودية المواسم الى ملاعب الفرح وشهور العسل .

الازياء ومستجداتها في جولة مع بابو لحود
تنورة شتاء ١٩٨١ تتجه الى القصر وفي الصيف الى الميني
والالوان تميل الى الخريفية وازياء الليل الى الرومنطيقية

عندما اصمم ازيائي اجن في بعض المرات واتخيل

السروال والقفطان وعصبة الرأس استقاها الغرب من عندنا

■ بابو لحود في حوارها مع نجاح ابو منصف ■ (تصوير روبير قرى)

كتبت نجاح ابو منصف :

عالم الازياء عالم قائم بذاته ،له مصمموه ، وصراعاته ، وتقاليده وتقلباته .

بابو لحود مصممة ازياء ، لم تترك شاردة او واردة في هذا العالم الا تحدثت عنها ، تحدثت عن ازياء العام ١٩٨١ ومستجداته ، عن المصادر التي تستنبط منها ازياءها ، وعن كل صرعة ومصدرها في العالم .

عن المرأة اللبنانية قالت انها الاكثر اناقة من اي امرأة في العالم . كما الرجل اللبناني مماثل في اناقته وذوقه الى الرجل الايطالي الذي يمتاز بهذه الخاصية .

وصفت ازياء هذا العام بأنها تتجه الى الهدوء في الالوان قليلا ، بغية اتاحة الفرصة أمام المرأة من اجل التغيير في ملابسها ، فتصبح سعيدة متجددة باناقتها .

عن تنورة الصيف المقبل قالت انها ستصبح « ميني » اي تتجه نحو التقصير كما ان الوان هذا الشتاء ستكون الالوان الخريفية .

ولم تغفل بابو لحود العنصر البسيكولوجي في حمل الناس على تقبل الصرعات الجديدة من خلال حملة تمهيدية لذلك ، كذلك اكدت ان حرب السنوات الست لم تلغ اهتمام المرأة بالمثابرة على اناقتها وقالت : ان هذا دليل على ان لبنان ما زال يعيش وما زالت لياليه عامرة .

وقالت : ان الموضة منذ سنوات بدأت تأخذ طابعا شرقيا اوسطيا ، فالسراويل راجت في العام الماضي في أوروبا والعالم وكذلك القفطان والعصبة على الرأس ، وهذه الصرعات في عالم الازياء تتلاءم مع طبيعة وقوام اللبنانيات اكثر من النساء الغربيات ، وبرغم ذلك ما زالت النساء اللبنانيات ينتظرن الازياء الجديدة الوافدة من الغرب .

وعن كيفية تعليم تصميم الازياء وهل لها مدارس وهل انها تعلمت هذا الاختصاص في معهد معين قالت : انها موهبة لا تحتاج الى تعليم بقدر ما تتطلب جنونا وتخيلا خصبا ، ولذلك لا يصح ان يكون المصمم للازياء استاذا بينما يصح العكس ان يصبح ايا كان استاذا دون ان يصبح مصمما .

هذا الحوار مع بابو لحود حول الازياء وتصاميمها يكشف معاني الجمال الذي لم تقتله ماسي الحرب بل زادته تألقا وجاذبية مع واقعية باتت تتقبلها المرأة اللبنانية .

الاسئلة والاجوبة

● كيف اصبحت بابو لحود مصممة للازياء ، هل تعلمت هذا الفن ام انه موهبة تبلورت مع الايام ؟

□ كلا أنا لم اتعلم تصميم الازياء في معهد او مدرسة ، في الاصل كنت اهوى الرسم كثيرا ، وكنت امارس هذه الهواية . اما تصميم الازياء فبدأت امارسه منذ كنت في صف البكالوريا حيث كنت اصمم ملابس المسرح مع روميو لحود . ثم سافرت الى باريس وتعلمت الديكور وهندسة البيوت وما شابه .

وعندما انتهيت رجعت الى بيروت وفتحت مكتبا للديكور واهتممت بتصميم الازياء للمسرحيات وذلك فقط للتسلية . ولم اخذ يومها تصميم الازياء كمهنة جدية لي ، بل كنت امارسها لانني كنت احبها واخيرا عندما اصبحت مهنتي توقفت عن الاهتمام بالديكور للانصراف الى عالم الازياء .

وهكذا استطيع القول ان عملي اختارني ولم اختره ، ولكني احبه كثيرا . والمضحك ان الديكور اصبح اليوم هوايتي بعد ان تخصصت به ولم يعد لدي الوقت الكافي للاهتمام به .

الاختيار

● اما عملت في تصميم الديكور ؟

□ نعم عملت في الديكور بعد ان فتحت مكتبا ، ولكني وصلت الى مرحلة الاختيار بين الديكور او تصميم الازياء ، ولم يعد لدي الوقت الكافي للاهتمام بالاثنين معا ، فاخترت الاهتمام بالملابس لانني احببتها اكثر .

خط واحد للموضة

● كيف تتم عملية تصميم الازياء : هل هي عملية استنباط وابتكار شخصية ، ام تستمدينها من خطوط الموضة العالمية ؟

□ عندما ارسم الازياء ، ارسمها قبل سنة من الوقت المحدد لعرضها مثلا الان ارسم ملابس شتاء العام ١٩٨٢ بعد ان رسمت ثياب صيف ٨١ ، اي يجب ان اخطط لسنة قبل الموسم المحدد . ومصممو الازياء العالميون جميعهم يتبعون الطريقة ذاتها . انا ليس بامكاني ان اخذ الوحي L'inspiration منهم بل تظهر ازياؤنا جميعا في نفس الوقت ، ولكن من المؤكد ان هناك خطا واحدا للموضة يعتمد المنطق Logique مثلا هذه الصيفية الملابس يطغى عليها اللون الكاكي والذهبي والابيض والالوان الباهتة قليلا . قد يقال ان الكاكي غير مرح للصيف ، ولكن السنة الماضية اعتمدنا الوانا فرحة وقوية كالزهر والبرتقالي ، اي الالوان كانت مفرقعة ، هذه السنة نحاول تهدئة الالوان قليلا ، وذلك لاتاحة الفرصة للمرأة ان تغير وتشعر بهذا التغيير في ملابسها ، وان لا ترتدي كل ما هو مشابه للعام الماضي . مما لا يجعلها سعيدة متجددة باناقتها . كل سنة يجب ان تتغير الموضة وعلينا اختراع ازياء جديدة .

اتباع الموضة

وشيء مهم يتوجب على المصممين اعتماده وهو محاولتهم جعل الموضة تخرق اذواق الناس . هذه الصيفية مثلا سيدرج البرمودا كثيرا وفي الشتاء ايضا ، في الصيف الماضي بدأت هذه الموضة تشق طريقها . اي نبدأ بعرض ازياء معينة اولا فتلفت نظر المرأة وتبدأ بدورها تفكر ، ترى هل بامكانها ارتداؤه ام لا ، وحتى تتعود على هذه الموضة يجب ان نعرضها ايضا في الشتاء ، حتى يأتي الصيف ثانية فترتديه اكثر ، وتتشجع على ارتدائه وذلك لان نظرها تعود عليه .

التنورة اصبحنا نقصرها شيئا فشيئا ، في البدء كانت ميدي اليوم اصبحت تحت الركبة تماما ، وشيئا فشيئا ستقصر حتى تصبح في الصيف الاتي « ميني » طبعا غالبية النساء لن يرتدينها ولكن على الاقل التنورة اصبحت على الركبة تماما . اذا المرأة تلحق الموضة شيئا فشيئا حتى تتعود عليها تماما وتخرق ذوقها ، فترتديها . والدليل على ذلك البنطلون ذو الكسرات à pinee بدأت موضته منذ سبع سنوات ، في البدء ان احدا لم يرتده من النساء بل كن يفضلن دائما ارتداء البنطلون الضيق serré وفي كل سنة كان يزداد عدد المصممين الذين يضعون البنطلون الواسع ، وفي النهاية اصبحت المرأة تشتريه وترتديه بكثرة .

الاناقة جمال

● ماذا تعني لك الاناقة ، وهل هي من ضروريات الحياة ؟

□ بالطبع ، هناك اشياء كثيرة اهم من الاناقة والازياء ، اشياء اساسية . ولكن بالنسبة لي الاناقة ايضا مهمة ، بنظري الاناقة تجمل الحياة كالديكور في البيت . الاناقة ان مارسها الانسان ذاته او من كان يحيط به فانها تريح النظر ، من الجميل أن يكون الرجل أو المرأة بكامل اناقتهم وترتيبهم والوان ثيابهم متناسقة ومتآلفة . الاناقة جمال . والجمال يساعد في اشياء كثيرة في الحياة حتى في الامور الاساسية .

الرجل اكثر اناقة

● أين هي المرأة اللبنانية في الاناقة ؟ وكيف تقارنيها مع سائر نساء العالم من حيث الاناقة ؟

□ عامة وفي اغلب الاحيان المرأة اللبنانية أنيقة ، وهي من اهم السيدات الانيقات في العالم . لا اعرف لماذا جعلتها الصدف كذلك !

والرجل اللبناني ايضا انيق ، وبامكاني ايضا ان اقول قبل التحدث عن المرأة ، ان الرجل اللبناني ، ليس هناك من يضاهيه اناقة وذوقا حتى الرجل الايطالي رغم اناقته المفرطة . اللبناني يهتم جدا بمظهره ويتبع اخر خطوط الموضة وينتقي منها اجمل ظواهرها ولا « يفضح نفسه » اذ ان بعض الاحيان تكون الاشياء مفصلة على اخر موضة كما يقولون وليست جميلة ، ولكنه يعرف كيف يرتدي ما يناسبه اكثر من المرأة ، فهناك بعض النساء تنتقي موديلا معينا يفترض ان ترتديه ويكون جميلا عليها . الا ان هذا الموديل قد لا يتناسب مع قامتها او وجهها . الرجل يعرف اكثر كيف ينسق الموضة ويضبطها على نفسه .

اما المرأة اللبنانية اضافة الى بعض نساء العالم كالمرأة الطليانية والمرأة النيويوركية فانها تعرف ان تنتقي جيدا الالوان وان تهتم بنفسها جيدا وتختار كل ما يناسبها وتتبع الموضة وتلبقها على نفسها من غير مبالغة ، وهي تعطي أهمية كبيرة للازياء وللاناقة .

لدرجة الفحش

● هل تعتقدين ان اهتمامها بالاناقة مبالغ فيه بعض الشيء ؟

□ اجل فهي تبالغ بعض الشيء على الرغم من ان ذلك في مصلحتي وعلي الا ابوح بهذا باعتبار ان هذا يصب في مصلحة مصممي الازياء ، لان المرأة اذا لم تهتم بالازياء تبور مصلحتنا .

في البدء قبل الحرب كانت المرأة تبالغ جدا في اهتمامها بالازياء ، ولكن الشعب اللبناني تغير جدا ، فالحياة والسنين التي مررنا بها غيرتنا جدا ، غيرت شبابنا وكبارنا ، وما عدنا نفكر كما من قبل . قد يكون هناك اشياء تغيرت الى الاحسن واشياء الى الاسوأ ، حتى في الموضة .

من المؤكد ان المرأة اللبنانية كانت قبل الحرب تهتم باللباس والاناقة الى درجة « الفحش » ، اهم شيء بالنسبة لها كان مظهرها وكيف « ستنمر » على صاحبتها ، كل عقلها كان ينحصر بماذا سترتدي هذه الليلة للفت الانظار وكيف ستستأثر بالاعجاب دون غيرها ، هذا الشيء كان محور تفكيرها ، بعد الحرب والدمار الذي عم البلاد وموت الكثير من الشباب ، لم تعد تلك الاهمية الاولية للمظهر والاناقة ولكن الاهتمام لا يزال موجودا بعض الشيء ، اليوم اصبحت المرأة تعطي الاناقة محلها الصحيح وحجمها المعقول ، هي تهتم بارتداء ما هو جميل وتحب ان تخرج وتكون انيقة من اجل زوجها ومن يرافقها ، ولكن الاناقة لم تعد الشيء الاساسي في الحياة بالنسبة لها ، ولكنها بالطبع لن « تبهدل » نفسها لان الحرب قد نشبت ، وهذا شيء جيد ، فلا يجب ان نقع على الارض ونبدأ بالبكاء والنحيب ، فهذا لا يمنع الحرب ولن يبني بلادنا ، ان نسهر بشكل عادي ونرتدي ثيابا جميلة ونهتم باناقتنا من غير فحش انما هو دليل على ان لبنان ما زال يعيش وما زالت لياليه عامرة .

الموضة واسعة

● هل على المرأة ان تتبع الموضة بحذافيرها حتى ولو كانت لا تناسبها ؟

□ هناك عدة افكار في الموضة ، وخاصة اليوم ، الموضة لم تعد كما في القبل « محجرة » بل اصبحت واسعة جدا ، كل مصمم يخترع موديلا وافكارا مختلفة عن غيره ، وعليها ان تختار من كل هذه الاشياء ما يناسبها ، اشياء كثيرة على الموضة ، الواسع والضيق على الموضة ، البنطلون الواسع جدا والضيق جدا والمزمزم ومع الكسرات وبغيرها كلها على الموضة

كل شيء يدرج اليوم ، القصير لتحت الركبة والميني والشورت والبرمودا والبنطلون ، اي ان هناك اشياء كثيرة وامامها تشكيلة كبيرة وواسعة . فهل من الممكن ان لا يكون هناك شيء يتناسب معها ؟ اذا عليها اختيار ما يتلاءم مع جسدها .

فعليها ارتداء البنطلون الواسع اذا كان البنطلون الضيق لا يناسبها عليها ان تنظر الى نفسها امام المرأة وتعرف ما يناسبها وترتديه ، وما يناسب عمرها ، مثلا ليس من اللائق ان تنتقي الوانا مفرقعة وهي كبيرة في السن بعض الشيء ، وان تضفر شعرها ضفائر لان ذلك على الموضة ، عندئذ لا اعتبرها انيقة بل مضحكة ، المرأة يجب ان تختار ما يتناسب مع جمالها وجسدها وسنها ومحيطها ايضا .



■ أجن في بعض المرات لاستنبط زيا ■

■ الغرب استقى القفطان والسروال وعصبة الرأس عنا ■

الطابع الشرقي

● هل أن الموضة الغربية تناسب المرأة الشرقية مع العلم انها قد وضعت متناسبة مع جسم المرأة الغربية ؟

□ هناك اشياء كثيرة لا تتلاءم واجسام الشرقيات ، تطلع من عند الغرب ، ولكن اشياء اخرى تليق لاجسامنا كالتنورة الضيقة مثلا .

وهناك شيء مهم ، ان الموضة ، منذ سنوات بدأت تأخذ طابعا شرقيا اوسطيا ، فنذكر بالطبع كم كانت السراويل رائجة في السنة الماضية ، هذه الموضة من عندنا ، وكذلك القفطان والعصبة على الرأس وغيرها ما زالت حتى الان رائجة ومستدرج ، ومن المفروض ان تناسب هذه الموضة الشرقيات اكثر من الغربيات لانها من عندنا ، اذا استطيع القول اننا نسير الموضة بشكل من الاشكال في العالم على النحو الشرقي .

الصرعة

● هل أعجبتك موضة الصرعات؟

□ بعض الصرعات احببتها جدا ، كصرعة خلط الالوان بعضها مع بعض في العام الماضي مثلا نضع الاحمر مع الزهر ومع الاصفر ، علينا ان نعرف اي احمر واي زهر واي اصفر ، كما احببت الاشياء البراقة ايضا ولكن لم احب ابدا بعض صرعات تسريحات الشعر التي كانت على الموضة في السنتين الماضيتين ونحمدالله على انها اضمحلت هذه السنة ، وهي موضة نفش الشعر بعد تجديله ضفائر صغيرة دقيقة ثم فكها ، هذه الموضة كانت تبشع الفتاة اكثر مما تجملها وتأخذ منها وقتا كبيرا

والبنطلون الذي يسمى باغي Bagy الذي يرتديه جيل الديسكو ، هو مهضوم ويل جيل يحب ان يرتدي صرعة . فاذا كانت الفتاة ما بين الـ ١٥ او الـ ٤٠ سنة فهذا شيء جميل ، برغم ان هذا البنطلون ليس جميلا في شكله اساسا . هذا الباغي يخفي جمال الجسم ، وقد اخترع هذا الزي مصمم معروف اسمه كنزو الياباني ، صممه لاجل نساء بلاده ، لان اجسام نساء اليابان والصين وسائر دول الشرق الادنى ليست جميلة ، فليس عندهن اوراك ابداء فان أجسادهن على شكل واحد غير مخصور ، وارجلهن قصيرة ، فاذا ما ارتدت نساء اليابان هذا الباغي الذي صنع لاجلهن اخفى معه تشوه اجسادهن ، ولكن هذه الموضة التي صنعت لستر عيب قوام الجسم انتشرت في العالم ، وتهافت على شرائها الكثيرون .

الزي الشرقي

● ما هي الموضة التي تحبينها وتحبين ارتداءها اكثر ؟

□ احب اللباس الشرقي جدا ، كالسروال ، وكنت ارتديه منذ زمن بعيد ولكن احدا لم يرتد مثله يومها . احب البنطلون الضيق لانه يناسبني ، لم ارتد ابدا بنطلونا ذي كسرات . قد اصمم منه لاجل المحل ولكن لا ارتديه . ومن هنا اقول ليس من الضروري ان تتبع المرأة الموضة ، بل ان ترتدي ما يناسبها . قد اصمم ما هو مناسب لبعض النساء ولكني لا اتقيد شخصيا بالموضة .

أحب القماش الرخو والفضفاض عكس الجامد . ومن الالوان احب الابيض والتركواز . ولكن ليس من الضروري ان لا ارتدي سوى الذي احبه ، اي الابيض او التركواز مثلا ، بل اغير وابدل في ملابسي . ولكني احبذ هذه الالوان . وعادة عندما اصمم الملابس اتخيلها علي او على اختي ناي . وقد اصمم ما لا يناسبني ولكن يناسب غيري والعكس بالعكس .

الغلاء مشكلة عالمية

● اذا ما عدنا الى مشكلة الغلاء في الازياء ، برأيك الى ماذا تعود هذه المشكلة ، هل هي مشكلة داخلية ام ناتجة عن الغلاء في الخارج ؟

□ الغلاء مشكلة كبيرة ليس مصدرها خارجي ، بسبب التضخم المالي في العالم ، وبخاصة في أوروبا ، ونحن نستورد الازياء من أوروبا عادة ، فمعظم المحلات في لبنان تشتري سلعها من اوروبا . وفي اوروبا كل شهر تزيد الاسعار عن شهر ، وبخاصة في اسعار الازياء .

أنا اشتري القماش من ايطاليا ، والاحظ ان الاسعار ترتفع باستمرار ، عندهم مشاكل كثيرة اقتصادية في المعامل وفي كل شيء . ولا ننسى زيادة اجور العمال ، عمال القماش تزيد اجورهم باستمرار نظرا للاضرابات التي يقومون بها طلبا لزيادة الاجور وبالتالي ان هذه الزيادة تنعكس على اسعار القماش والفستان وهكذا دواليك . وعلى التاجر اللبناني ان يدفع ما يتوجب عليه لدى الجمارك ، والضرائب الجمركية في لبنان كبيرة جدا . اضافة الى ذلك ان ارتفاع الايجارات والخلوات واجور العمال تزيد في الغلاء مما يجبر التاجر على رفع سعر الفستان حتى لا يقع في العجز .

في البدء كنت أخيط نصف الملابس في ايطاليا والنصف الاخر في لبنان ، الملابس التي كنت أخيطها في لبنان كانت تكلفني اكثر مما في ايطاليا رغم غلاء المعيشة هناك . ذلك لان الخياطين هنا يطلبون اسعارا مرتفعة جدا لان المعيشة غالية جدا عندنا . كل هذا يصب في الفستان فيزيد في سعره . والمرأة التي تريد ان تشتري لا تفكر بكل هذه الاشياء التي يتكلفها المصمم او البائع .

● لكن من الملاحظ بأن هناك تهافتا على الشراء رغم الغلاء !

□ الناس تشتري ، وصراحة هذا ما استغربه . يشترون كثيرا ولكن بالطبع ليس كما قبل الحرب . ثمن الفستان قد يصل بعض الاحيان الى الالفي ليرة ونرى المرأة تشتريه . فاذا اشترت المرأة اللبنانية فستانين فسيكلفانها اربعة آلاف ليرة وهذا غير معقول . بعض الناس لا يتعدى مرتبهم الشهري الالف ليرة . مشكلة كبيرة بالفعل تضاف الى الغلاء في كل وسائل العيش من طعام وشراب .

ولكن بالرغم من كل هذا ، بعض النساء تتهافت على شراء فساتين السهرات والاعراس الغالية الثمن ، التي قد لا ترتديها سوى مرة واحدة لبضع ساعات .

عقدة الغرب

● من الملاحظ ان اللبنانيات يتهافتن على شراء البضاعة الاجنبية ، فأين صناعتنا ، وهل تفتقر الى الجودة ؟

□ لا تزال عندنا عقدة الاجانب والغرب ، رغم ان الغرب يتقلدنا اليوم ويصمم الازياء المستوحاة من الازياء الشرقية ، فمفروض أن نصدر اليه السروال والدشداشة بدلا منها . ما زالت عندنا عقدة الغرب فاذا ما وجدنا على قطعة ما كريستيان ديور او غيره نتهافت الى شرائها ، رغم أن « ديور » ينتج كميات متواصلة من الزي الواحد اي Series بمعنى انه هناك مليون امرأة ترتدي الزي الواحد . أما في لبنان فالانتاج ليس كبيرا لاننا نخيط الثياب على اليد . فأنا شخصيا لا اعمل اكثر من اربع فساتين على نسق واحد .

لدي زبائن من السيدات اللبنانيات اللواتي لا يشترين الا الانتاج اللبناني برغم غلائه في بعض الاحيان ، لان الثياب التي انجزها في ايطاليا قد تكون أبخس سعرا . شيئا فشيئا أصبحت المرأة تتحرر من عقدة الغرب واصبحت تشتري البضاعة اللبنانية التي يكتسب عليها

Made in Lebanon

بعد أن كان التاجر في السابق يفبرك بضاعته في لبنان ويكتب عليها

Made in France

Made in Italy

حتى يستطيع بيعها .

يجب ان نتخلص من عقدة النظر الى « الماركة » قبل شراء الفستان ، بل علينا رؤية الفستان اولا فاذا اعجب اللبنانية أقبلت على شرائه بغض النظر عن البلاد التي صنع فيها .

● هل هناك مدارس لتصميم الازياء في لبنان ؟

□ في لبنان ، لا اعتقد ، فتيات كثيرات يطلبن مني ارشادهن الى مدرسة تعلم تصميم الازياء ، ارشدهن بعض الاحيان الى مدارس ومعاهد معروفة للفنون ، ولكنني لا اعرف اذا كان لدى هذه المدارس فروعا مخصصة للازياء . حتى في اوروبا التخصص في الازياء ليس له تلك الاهمية الكبيرة . من أجل ذلك لم اتخصص في الازياء لانني عندما ذهبت الى باريس طلبت مدرسة استطيع ان ادرس فيها تصميم الازياء وأحصل على دبلوم منها . لكن لم يكن هناك سوى مدارس صغيرة ، لكن لم أعثر على واحدة شهيرة باستثناء مدارس ليلية صغيرة في لندن كانوا يعطون أهمية كبيرة لتصميم الازياء . ولكن حتى الان لا يوجد مدارس مهمة ومعروفة كمدارس الديكور .

الفنان ليس استاذا

● أليس بامكانك اعطاء دروس في تصميم الازياء للذين يحبون هذا النوع من الفنون ، خصوصا اننا لا نملك المدارس المخصصة لهذا الفن؟

□ يتهيأ لي ان ليس كل فنان يستطيع ان يكون استاذا في مادته لان الذي يعلم لا يفترض ان يكون فنانا في الوقت ذاته ، ليس بامكاني اعطاء دروس في الازياء لانه ليس هناك قاعدة معينة للرسم ، بل على الشخص أن يكون موهوبا ولديه قدرة تمكنه من هذا الشيء . أحب ان أعلم ولكن ليس لدي الوقت لانني فنانة ، بعض الاحيان أجن .. كي يستطيع الفنان الرسم عليه ان يجن ويحلم ويسدر . تصوري استاذا على هذا الشكل ، يعلم وهو ساهيا ، هنا سيتساءل التلاميذ ، ما باله ؟ أين ذهب الان ؟

أحب أن أتمم عملي أيا كان على أكمل وجه ، أي أن اتعمق به جيدا واتقنه ، أي لا يجب أن أقع في الغلط . وعلي اعطاء كل جهودي حتى لا أقع في الخطأ . وحتى أصبح استاذة يجب أن اتفرغ واترك الرسم واستنبط الازياء والمحل وتصاميم المسرح التي اتولاها ، وفي نظري لها أهمية كبيرة في حياتي . عندما اتخلى عن كل مشاغلي قد أفكر في الانصراف الى تعليم تصميم الازياء .

يحترمن عملي

● عند تصميم ثياب الفنانات ، هل تتقيدين بذوق الفنانة ، أم تكون عملية تصميم ذاتية مستقلة ؟

□ أصمم ثيابهن كما أريد . عملت مع غالبية الفنانات في لبنان ، عادة يحترمن رأيي كفنانة لانهن فنانات ويعرفن ما هو الفن ويحترمنه كما يحترمن فني . يعرفن ان هذا من اختصاصي ويتكلن علي ، قد يقترحن علي بعض التغييرات ، أي نأخذ ونعطي بعضنا مع بعض ، دون ان تفرض احداهن رأيها علي .

عادة اتقيد بغير الفنان ، اتقيد بالمخرج فهو مهم جدا ، يقيدني بجو القصة وكيف يرى هو شخصيات مسرحية بعدئذ اتقيد بالكاتب وبرأيه .

وطبعا شخصية الممثل على المسرح تساعدني في التصميم . فاذا كانت فيروز أو صباح تريد ان تلعب دورا معينا حتى ولو كان الدور نفسه ، لا أصمم للواحدة مثل الاخرى ، لان لكل واحدة شخصية مختلفة حتى ولو اعطيت الدور ذاته . اي أن شخصية الفنانة تفرض علي كيفية التصميم .

موضة شتاء ٨١

● واخيرا ، ماذا عن موضة شتاء ١٩٨١ ، هل يمكنك اعطاءنا لمحة عابرة عنها ؟

□ لشتاء العام ١٩٨١ ، التنورة القصيرة تحت الركبة تماما ، والضيقة وربما الملاصقة للجسم ، وضيقة أكثر في الاسفل ومفتوحة الجانب أو الوسط ، كما ان التنانير الواسعة والمزمزمة أصبحت أيضا على الموضة .

والجاكيت هذا العام ترافق التنورة والبنطلون ، وهي مخصورة قصيرة ، كتفاها عريضتان ولكن ليس كما في السنة الماضية . بعض المصممين أعدوها طويلة .

البنطلون عادة ذو كسرات ، ليس ضيق كثيرا في الاسفل ، كما هناك البنطلون الضيق .

القماش لهذا العام عادة يكون Pied de Poule أو Prince de gole والمخمل : دارج جدا ، السادة لليل والمضلع للنهار .

هذه السنة هناك شيء جديد على الموضة وهو البنطلون المسمى « نيكرز » ، طوله حتى تحت الركبة يزم في اسفله بواسطة بكلة .

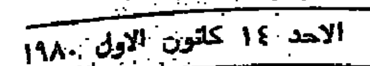
أما الوان هذا العام فهي الاسود والابيض لليل ، والبني ومشتقاته كالبيج والزيتي مثل لون ورق الخريف أي الاخضر المصفر قليلا . كل الالوان الخريفية ستدرج هذا الشتاء ، وكذلك الرمادي ومشتقاته والبترولي والازرق الرمادي .

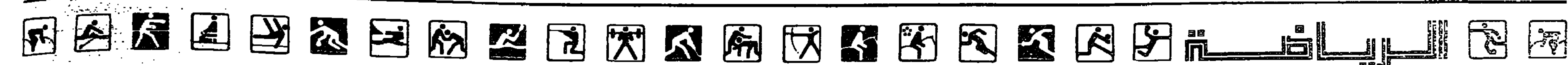
وأزياء الليل أصبحت رومنطيقية ، القبة العالية والشعر القصير أو المضبوب الى الوراء على شكل كعكة ، كذلك « الدانتيل » الاسود والاورغنزا كلها على الموضة .

من الملاحظ اننا نرجع بالموضة الى الخمسينات والستينات ، كل مصمم انتقى سنة من هذه السنين . والذهبي دارج جدا هذه السنة في الليل وفي النهار ، والذهبي كان على الموضة منذ خمس سنوات وعاد من جديد ليظهر . لذلك أنصح السيدات ألا يرمين ثيابهن لانها ستعود يوما الى الموضة .

وهناك موضة جديدة أيضا برزت في اوروبا أخيرا ، وهي الكنزة الطويلة حتى تصل لنصف الفخذ ، يلبس تحتها كلسات صوف من لونها ، هذا الموديل يناسب الفتاة الصغيرة أي من سن الخمسة عشر الى عشرين عاما ، والجوارب الملونة على لون الفستان أو النيكرز عادت لتأخذ مكانها في موضة هذا العام . أما الجزمة فهي قصيرة هذا العام .

■ تصميم لبناني ■





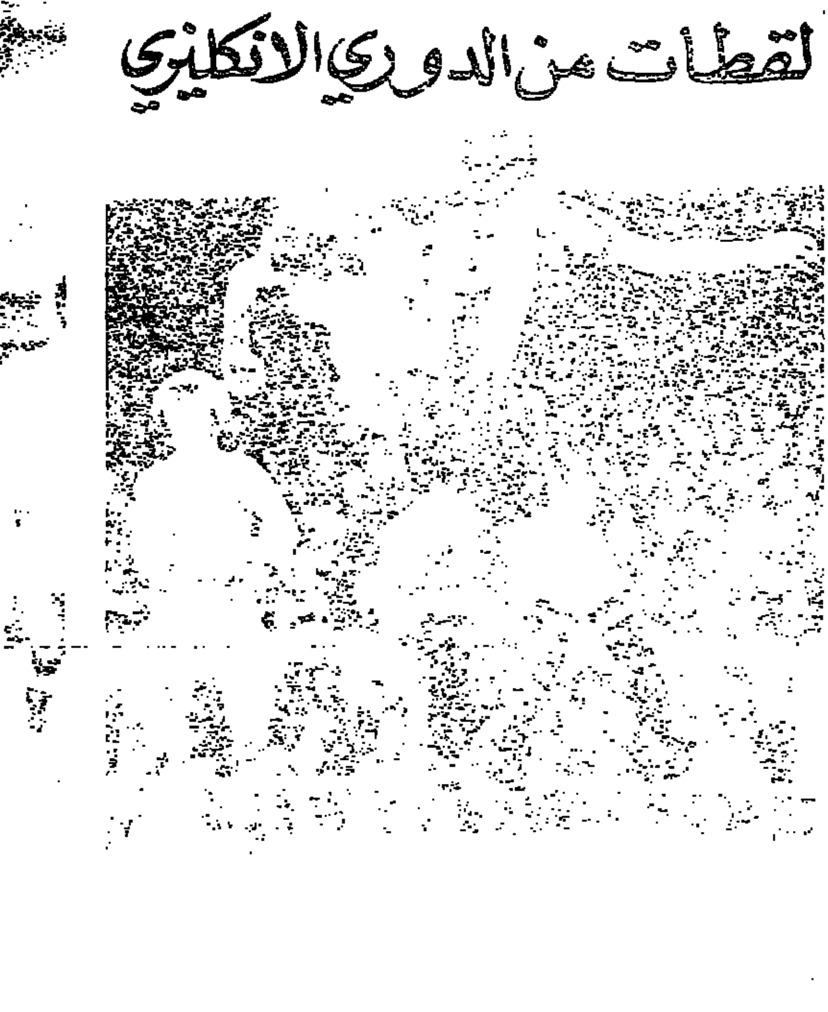


■ غوردون سميث (سبورز) يعترض بنجاح كرة سددها أحد لاعبي وولفز الى رفيقه واين كلارك ، فيما بدا جون لا سي (سبورز) مراقبا ■



■ واين كلارك (وولفز) يحاول تجاوز مدافعي سبورز بول ميلر وستيف بيريمان ■

لقطات من الدوري الانكليزي



■ اللاعب آلان سندرلاند (ارسنال) يحاول المرور بين لاعبين من نادي وست بروموينش البيون خلال المباراة الاخيرة للفريقين بالدوري الانكليزي ■



■ سباق على الكرة بين بول هينشلوود من كريستال بالاس (الى اليسار) وكيني دالغليش من ليفربول خلال اللقاء الاخير للفريقين بالدوري الانكليزي ■



■ جو ماكبرايد من ايفرتون (الى اليسار) يقفز في محاولة لاعتراض الكرة خلال المباراة الاخيرة لفريقه ضد أرسنال بالدوري الانكليزي ■



■ ... المدافع جون بومستيد في احدى طلعاته على مرمى تشيلسي ■



■ آلان سندرلاند (رقم ٨) من أرسنال يلتقط كرة كانت في الاصل موجهة الى اللاعب جون بايلي (رقم ٣) من ايفرتون ■

قضايا

الثقافة

الكتّاب ينزلون من ابراجهم العاجية اسلوب العامة في لغة سهلة

بعض أدبائنا وكتابنا وشعرائنا يتعمدون ايجاد مشكلة يسمونها أزمة في اللغة ، فاذا هم يدعون الى اعتماد اللهجات العامية مطلقين عليها مفهوم اللغات حيث اللهجة العامية عندنا هي اللغة اللبنانية ، وفي مصر اللغة المصرية ، وفي العراق العراقية وهلم جرا .

واللهجة العامية عندهم غير واحدة ، فبينهم من يكتبها بفروقات واسعة نسبة الى الفصحى ، وبينهم بفروقات أقل مع الابقاء على التركيب أساسا دون تغيير يخل به أو يقلبه رأسا على عقب ، وغيرهم يتطرف فتصل دعوته الى الفصل التام بين اللهجات العامية (وهي اللغة العربية المحرفة) وبين اللغة الفصحى ، فاذا هذه العربية وتلك غيرها ، وثمة من يطالب بالاقتصار في العامية على الحوار القصصي وحده ، والابقاء على الفصحى في ضروب الادب الاخرى وأقسامه ، كما من يرى الكتابة كاللفظ ونفي الحروف التي لا تلفظ ، وما الى ذلك من دعوات للتغيير والتبديل الواسع والضيق .

واذا كل هذه الاقسام بحاجة الى مناقشة لخطورة الدعوة ونفوذها الى العمق ، فان بحثنا اليوم يتناول موضوع سماح البعض للقاص بجعل الحوار فقط عاميا مطلقين عليه « مشكلة الحوار القصصي » ، مع أن الحكاية ، في نظري ، لا تخرج عن أنهم هم أنفسهم جعلوها كذلك انسجاما مع آراء العدد من الروائيين وكتاب القصة العربية وتلبية لرغبتهم ووجهة نظرهم .

ولا أحسب أن ثمة مشكلة في لغتنا وأدبنا العربيين لا من جهة الحوار ولا من ناحية الاملاء ولا كذلك من جهة صعوبة المفردات والاداء ، وما جميع هذه الاقوال عن وجود أزمة في الفصحى تارة في الهمزة فاذا نحن نخترع لها قاعدة جديدة أصعب من القاعدة المعروفة ، وتارة في اللغة نفسها ـ الحروف والكتابة الصحيحة ـ وطورا في الحوار ، قصة أو رواية ، غير نزعة تقودنا الى التجاوز عن المشكلة الاساسية التي ينبغي التمحور حولها دون أن نغرق في التفاصيل والهوامش أو نبعد عن الحلقة الرئيسية القائمة التي اذا ما حلت سهل الحل بالنسبة الى الحلقات الثانوية أو غير الاساسية .

لا ننكر ان ثمة مشكلة في لغتنا العربية كما في معظم لغات العالم كله ، هي هذه « الازدواجية » او « الازدواجيات » بين العامية والفصحى مشكلة ما تزال بعيدة عن اهتمامات هؤلاء الكتاب والادباء ، مع ان واجبنا جميعا معالجتها من جذورها والسعي الى التخفيف منها ما امكن ، وبذلك نخفف من جميع « المشكلات » المشكو منها او نزيل معظم ما نشكو منه على الاقل . من واجبنا الامساك بالحلقة الرئيسية في لغتنا العربية ، ومتى فعلنا وتمكنا من ايجاد حل لها حلت ، تاليا ، جميع الحلقات الثانوية الباقية مثلما ذكرنا .

قاعدة الهمزة

قواعد الهمزة مسألة ثانوية يمكن للانسان تعلمها ، كتابة وقراءة ، في وقت لا يتعدى الساعات القليلة ، ومثلها التاء والالف المقصورة والممدودة وصعوبة المفردات يمكن العزوف عنها ـ باهمال الوحشي المتقعر الغريب واستعمال المفردات السهلة واكثرها تستعمله العامة في حديثها ولكن غير مشكول ومع بعض التحريف ، والحوار القصصي نفسه ، وهو مرتبط بالعبارة السهلة ، يصبح قضية شكلية اذا ما نزل الكتاب من ابراجهم العاجية وتخلوا عن بعض كبريائهم وغرورهم فكتبوا اسلوب العامة في لغة سهلة ملطفة مستهدفين لغة اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلها ، هي ما سماها العرب بالسهل الممتنع .

الحلقة الرئيسية ، في نظرنا ، تقوم على القراءة الصحيحة والكتابة السليمة ، وهي كائنة في اسلوب التدريس واستخدام اللغة أداةتعبيرية لاكثر ما يمكن من القراء العرب ، فاذا رجعنا الى كتب القواعد وجدنا باب كتابة الهمزة يتيه في شعابه وتخبطه الادباء والكتاب فكيف بالطلاب ، واذا أخذنا اسلوب العامة في التعبير وصغناه بلغة صحيحة حل الجانب الاكبر من المشكلة أو حلت هي نفسها ، وكان لدينا في الكتابة اسلوب عربي سهل سليم .

أما قضية المشكول وغير المشكول فهي الخلاف الاساسي بين الفصحى والعامية . العامة تتكلم دون حركات كلاما عربيا صحيحا باستثناء بعض مفردات أعجمية سهلة تضعها مكان بعض المفردات العربية الصعبة ، أو تسد فيها حاجتها الى التعبير لعدم وجود كلمات عربية تؤدي معناها ككلمة السندويش مثلا ، وهذه القضية التي لا أعتقد ان كتابنا من أنصار اللهجة العامية في الحوار القصصي يقولون بحلها عن طريق الغاء الحركات اذ في هذا دعوة الى القضاء على البنيانية اللغوية تماما والسير بنا قدما نحو استبدال حروفنا العربية بحروف لاتينية أو الاستعاضة عن الحركات بالحروف ، لان اللغة العربية بدون حركات لا يمكن أن تبقى لغة عربية فصحى ، الى أن وجود الحركات دليل على ارتفاع مستوى اللغة العربية واعتمادها التجريد الاوسع خلافا لكثير من اللغات العالمية .

واذا قلنا اسلوب تدريس اللغة نكون عنينا المدرسة والكتاب والصحيفة والقصة والحديث والحوار وغيرها ، حتى اذا اعتمدنا فيها أساسا لغويا موجها نحو غاية معينة هي التعليم أو التثقيف العام عثرنا على الاداة المثلى لحل مشكلتنا الاساسية في اللغة العربية ، وزالت الفروق ، شيئا فشيئا بين الفصحى والعامية (الا فروقات شكلية هامشية تظل تشكل ازدواجية ما كما في جميع لغات العالم) وصار بوسع كل انسان في بلادنا فهم الكتابة الصحيحة وكتابة اللغة السليمة ، وتخلصنا من هذه الفوضى ومن معظم علاقات هذه «الازدواجية» أو « الثنائية » في العربية ، اذا لم نقل هذه « الثلاثية » أو « الرباعية » أيضا نسبة الى اللهجات العامية في جميع الاقطار العربية .

الاساليب والطرق

الخلاف عندنا ليس قائما بين الفصحى والعاميات فحسب ـ وهذه الاخيرة اسلوب في اللغة العربية لا أكثر ـ بل انه قائم بين أساليب وطرق عدة في اللغة الفصحى نفسها ، وكذلك في اللهجات أو اللهجة العامية . انه قائم مثلا بين لغتنا المعاصرة ولغة الجاهليين وصدر الاسلام والعصور الاخرى المختلفة، بين الاسلوب الصعب المعقد والسهل السليم ، بين الطريقة العربية والطرق الاعجمية من فرنسية وانكليزية وغيرها، وهو قائم ، من الجهة الثانية ، بين أساليب العامية في لبنان وسوريا ومصر والعراق الخ... بل لنقل انه قائم بين مدينتين أو منطقتين في بلد عربي واحد ، غير اني أعتقد بأن الشقة بين لغتنا المعاصرة ولغة العصر الجاهلي أو صدر الاسلام هي أوسع بكثير مما هي بينها وبين اللهجات العامية المختلفة .

اللغة العربية انما هي واحدة ولكن أساليبها كثيرة متشعبة ومختلفة ، فنجد ان لكل عصر اسلوبه ولكل قوم طريقتهم التعبيرية ، ضمن حدود التعدد الشكلي في الوحدة الجوهرية ووحدة البنيانية ، بل نقول ان اسلوب الصحف يختلف عن اسلوب الادب والشعر ، وحتى الكتاب والشعراء أو أية فئة واحدة تراهم يتفقون على البنيانية ويختلفون في الاساليب والاشكال التعبيرية ، ومن أبرز ما يميز اسلوب النثر والشعر في العصر الجاهلي وغيره تضمنه مفردات صعبة يعجز كتابنا عن فهمها دون الاستعانة بالمعاجم ، الى السجع في بعض الخطب المشهورة ، واسلوب الشعر الكلاسيكي يتطلب أحيانا لاستقامة الوزن والقافية بعض التعقيد والتقديم والتأخير . فيصعب فهمه أو يستحيل عند الكثيرين ، والاسلوب المحكي لا يحتاج الى حركات وتشكيل ويصل بين الكلمات في بعض الاحيان أو يختصر بالكلمة الواحدة ، ما يبعد به عن الاسلوب العربي السليم .

والطريقة الممكنة والواقعية للتضييق بين حدود هذه الاساليب التعبيرية انما هي اللغة العربية الفصحى الملطفة التي لا تخل بأساس اللغة وقواعدها ولا تبعد عن فهم أكثرية الناس في الوقت الحاضر وجميع الناس في المستقبل ، والسبيل يكون في تعميم التعليم ليكون بمتناول الجميع ، واصلاح كتب التدريس بجعلها عملية سهلة التناول بعد انقاذها من بعض التقاليد القديمة ، وسلوك ادبائنا سبيل اللغة الفصحى السليمة والصحيحة من زاوية اسلوب العامة في الحديث والتعبير .

ويقيني ان ما يسمى بلغة الصحافة له المستقبل والغلبة ، لان الصحف ، الى بلورتها ما نوهنا به ، توطد تأثيرها في جميع الفئات بما فيها العامة فتفرض بذلك اسلوبها المميز على أنه اسلوب الحياة المفضل والحي المتحرك .

والعامية مهما تعددت واختلفت في لهجاتها لا تخرج عن انها اسلوب من الاساليب ونمط من الانماط ، فهي لغة عربية ذات مفردات عربية وتعبير عربي ، ولكنها تختلف عن الفصحى ، كما ذكرنا ، بميزات عدة منها اهمال الحركات وعدم التقيد بالقواعد والوصل بين بعض المفردات أو اختصار بعض المفردات الاخرى مثل : أنا بحب فلان بالعامية أنا أحب فلانا بالفصحى أو : ما بريد بالعامية ولا أريد بالفصحى وهلم جرا .

وفي هذا لست أتفق مع القائلين بأن الازدواجية في لغتنا منذ مدى طويل قد صارت أمرا فعليا يصعب الانفلات منه ، لاننا اذا سلمنا مع هؤلاء بذلك ينبغي التسليم أيضا بأن ازدواجية لغتنا بما بين اسلوبنا المعاصر واسلوب العصر الجاهلي للمثال يصعب الانفلات منه . وهذا غير صحيح ولا واقع ، لاننا بالفعل قد أفلتنا منه وأوغلنا كثيرا في الابتعاد عنه . فكيف تخلصنا من هذه الازدواجية ، وما هي الطريقة في ذلك ؟ وهل تكون صالحة لانقاذنا من الازدواجية بين الفصحى والعامية ؟

لسنا نبعد الى العصر الجاهلي وغيره ، بل نأخذ مثالا من واقعنا الحاضر فنسأل : كيف تخلصنا من الازدواجية بين لغتنا المكتوبة اليوم ولغة « الصالونات » المثقلة بتعابير ومفردات فرنسية كثيرة ؛ وبالامس القريب بتعابير ومفردات تركية عديدة ؟ أعتقد اننا كما استطعنا التخلص من هذه نستطيع التخلص من تلك .

صحيح أننا نتفاهم بالعامية ونقيم علاقاتنا الاجتماعية عليها واذا جئنا نكتب عواطفنا وتفكيرنا اعتمدنا الفصحى ، غير ان هذا التفاهم هو فقط بين أبناء بلد واحد ، وبين أبناء منطقة في بلد واحد ، فاللبناني لا يمكنه التفاهم التام مع العراقي أو المصري أو المغربي بالعامية ولا أن يقيم معه أية علاقة استنادا الى العامية المعتمدة عنده والعامية المعتمدة عند اللبناني ، ولكن ألا يعتقد هؤلاء بأن العامية اليوم ، ولو ضمن نطاق بلد واحد غيرها منذ خمسين سنة أو أقل ، وانها أصبحت أقرب الى الفصحى المستعملة في الصحف وأكثر الكتب الحديثة ؟

ألا يحسبون مثلا ان العامية هي نفسها الفصحى المحرفة ؟ وهل يكون الخلاص من هذه الازدواجية أو أكثرها عن طريق تشجيع العامية والرجوع الى الخلق أم عن طريق مسايرتها وتلقيحها واستخدام الفصيح والصحيح منها ورفع مستواها ثم تلطيف الفصحى واخراجها من القصور العاجية ، فيقرب الاسلوبان ويتفاهمان ويتحدان ان لم يكن تماما ففي الغالب ؟

ألا يعتقد هؤلاء ان الخلاف بين لهجات القبائل والاقوام العربية في عصر واحد حل عن هذه الطريق ، وكان أحد الاسباب الرئيسية التي جعلت لغة قريش تسود وتتغلب على ما عداها . انها أكثر سهولة ولطافة من سواها ، مع عدم نفي الاسباب الاخرى الاساسية أيضا ؟

ويرى بعض دعاة العامية بحدود وغير حدود ان مظاهر عدة للازدواجية في لساننا العربي يمكن أن تغيرها الحياة نفسها ، وذلك عند القضاء على الامية والجهل وارتفاع مستوى الجمهور الثقافي وتوطد ثقافتنا العربية ، وفي هذه الحال تستعيد الفصحى علاقتها العامة بحياة الجمهور العربي وتتصفى العامية من تحريفاتها المتراكمة ، فتتقارب الفصحى والعامية تقاربا لا يبقى معه من فارق بينهما الا الفارق الطبيعي الذي يأتي من اختلاف اللهجات الاقليمية .

وعلى هذا ، هل ننتظر تحقيق ما يقولونه حتى تتقارب الفصحى والعامية ، تاركين حركة التطور العفوي تسير تلقائيا دون أن نفعل نحن شيئا ازاء المشكلة أم يكون من مهامنا الاسهام في عملية هذا التطور والتأثير الايجابي في المحاولات الرامية الى التقريب بين الفصحى والعامية حتى لا يبقى بينهما غير بعض الفروق الطبيعية في اختلاف اللهجات الاقليمية هنا وهناك ؟

اننا اذا انتظرنا التطور يفعل فعله ويمارس تأثيره وحده ودون تدخل منا نكون تنازلنا عن دورنا تماما وسلمنا أمرنا الى العفوية ، وفي هذا فقدان لصفة البشر الاولية في تبديل الطبيعة وتغييرها وتحسين أشكال الحياة ومضامينها ، ونزوع نحو استخدام ما نراه أمامنا وما يعطى الينا مثلما هي الحال بالنسبة الى الكائنات العضوية البهماء والمالكة فقط المعرفة الحسية دون العقلية التغييرية والوعي المؤثر والمبدل في طبيعة الاشياء ضمن حدودها وقوانينها ذاتها .

فما العمل حتى لا نصبح استسلاميين منقادين الى العفوية في العمل والسلوك والفعل . أيكون ذلك في تشجيع العامية ولهجاتها في كتابتنا ونشاطنا الادبي ، سواء في القصة ، أو البحث ، أو الحوار ، أو المقالة ، أو الكتاب المدرسي وما الى ذلك ؟

واذا فعلنا ، هل نكون ممسكين بالتطور نشد به الى أمام أم نعرقله ونعيده أشواطا الى الوراء ؟ وهل سلك الفرنسيون والروس والالمان والانكليز وغيرهم ممن يشكون ما نشكو من وجود لهجات عامية مختلفة عندهم سبيل تشجيع لهجاتهم العامية أم سايروا اللغة التي يفهمها الجميع ، مع بقاء ما يسمى باللغة الادبية والثقافية من جهة والعامية من جهة ثانية ؟

حتى يقضى على الامية في جمهورنا ويرتفع مستواه التعليمي والثقافي ينبغي أن يساعد الكتاب والادباء على ازالة التحريف المتراكم مع الزمن في العامية مع تلطيف اللغة الفصحى في الوقت نفسه ، على اعتبار ترابط الحلقتين المختلفتين في سلسلة واحدة متشابكة .

واستنادا الى ذلك هل يصح أن تأخذ مشكلة الحوار القصصي من جانبها المرتبط بالمضمون فقط ، أم علينا التوفيق بين هذا الجانب والجانب الشكلي أيضا ، أي بين المحتوى والمضمون من جهة والشكل من جهة ثانية ؟

اذا أخذنا الجانب الاول نكون انحرفنا عن هدفنا في تقارب الفصحى والعامية ، واذا أخذنا الجانب الثاني نبعد عن العنصر الفني ، فالطريقة انما تقوم على التوفيق بينهما ، فنكتب الحوار باللغة الفصحى الملطفة ولا خطر اذا استعملنا موقتا بعض العبارات أو المفردات العامية القليلة عند الضرورة القصوى على شرط انتقاؤها كي يفهم أكثرها جميع قراء العربية في كل مكان ، وفي هذا نساعد على تقارب الفصحى والعامية ولا نقف حجر عثرة أمام التعبيرية الواقعية والفنية فيما لو اعتمدنا كتابة الحوار القصصي بالعامية أو بالفصحى المغرقة في التعقيد والجفاف .

ولغة البطل في القصة ليست من نفسيته بل هي أداة تعبيرية عما في هذه النفسية من تفاعلات ومتغيرات وأهواء وميول ، واذا كان البطل اليوم يتكلم بلهجة عامية فقد كان يتكلم بلهجة جاهلية في الماضي وقد يتكلم غدا بلغة فصحى ملطفة ، فعلينا ان لا نبقيه في اسلوبه الحالي بحجة انه يستخدمه في الوقت الحاضر ويعبر عن مكونات نفسه فيه ، بل علينا الارتفاع به شيئا فشيئا نحو اسلوب آخر ليس هو بالعامية المتباعدة بين قراء العربية ، وليس هو بالفصحى المعقدة المغرقة بالفصاحة والتقعر .

واذا سلمنا بهذه الحجة وقلنا ان بطل القصة اذ يتكلم في حواره باللهجة العامية ينبغي مجاراته في ذلك بحجة العنصر الفني ، فعلينا مجاراته كذلك في غير الحوار ، خلال حديثه أو سرده ، كما علينا مجاراة مؤلف كتاب القراءة ؟

الرياضيات أو الادب أو النقد اذ يكتب بالعامية محتجا بأن هذا أسهل على طلابه وقرائه فلا يحتاجون لا الى المعاجم ولا الى الاعراب والتشكيل ، فلا تكون النتيجة غير ما يدعونا اليه أنصار اللهجة العامية ودعاة استبدال حروفنا العربية بأخرى لاتينية ، حتى اذا قال أنصار الحوار القصصي بالعامية : كلا ، لسنا نقصد ما تقولون بل دعوتنا تنحصر في هذا المجال وحده قلنا :

لماذا يريد القاص العربي أن يكون مميزا من الشاعر والكاتب والناثر والمدرس والباحث الخ ... ولماذا تريدون له حقا تنكرونه على الاخرين ؟ وهل القاص وحده من يعبر عن نفسية بطل أم ان الشاعر ـ وقد يكون شعره قصة وحوارا ـ يعبر كذلك عن مثل هذه النفسية وربما أكثر .

ان من يدعو الى كتابة العامية في ضرب من ضروب أدبنا العربي ووجه من وجوهه عليه التسليم بالدعوة الى العامية نفسها في جميع ضروب الادب والثقافة والعلم والتدريس ، فكما ان للقاص أسبابا اضطرارية كما يقولون فللشاعر والاديب والباحث والمدرس مثل هذه الاسباب ولو اختلفت وأخذت أشكالا أخرى .

المهم هنا هو المرتكز الرئيسي والاولي : اذا كانت العامية تصح في الحوار القصصي فهي تصح في الرواية ، والمقالة النثرية ، والقصيدة ، والعلم أيضا .

هذه ناحية ، وثمة أخرى لا تقل عنها أهمية وأعني ان اللغة ، في العام ، أداة للتعبير أولا والجمالية ثانيا ، مع انهما في الاثر الفني مترابطان ، وكلما شملت أكبر عدد ممكن من الناس أدت رسالتها في صورة أفضل ، فالكاتب الذي يستسيغ اسلوبه ستون مليون انسان يملك أداة تعبيرية أفضل من الكاتب الذي يفهمه خمسة ملايين ، ذلك أن اللغة كأداة تعبيرية ينبغي أن تخدم الانسانية والحضارة وتسهل التقارب بين البشر ، ولو ان العالم كله يستخدم لغة واحدة لزال الكثير الكثير من العداء والتباعد بين الامم والشعوب ، ولازدهرت الحضارة بصورة أكثر سرعة واشراقا ، ولسمت الفنون والاداب القومية عند هذا الشعب أو ذاك ، في مرحلة طويلة من الزمن ، أكثر بكثير مما لو انحصرت كل قومية ضمن نطاق لغتها وحدها .

نسيب نمر

(غدا : قسم آخر)

من كتابات ...

جرن الكبة

للجرن نغم مستحسن في مسامع الجائع المنتظر بفروغ الصبر الصحون الملآنة بالخيرات واللذائذ ، ومناعم المائدة ! ولجرننا لغة يفهمها الندامى حول موائد الراح . ففي كل دقة من مدقته تتصاعد من أعماق الجرن نبرات عذبة . تنادي وتنذر منتظري اللقمة الشهية بقرب وصول أقراص الكبة بأطباقها الى المائدة بعدما خططتها ألسنة النار وتركت فيها اثار وشم الشي !.. مما يستحث الشهية ويثير البطنة ... ويستحلب الريق !

فهذه الاقراص هي مخازن الاطايب خاصة اذا رحت تحشوها بالخضر المنوعة والتوابل . فكل واستمتع وادع بالخير للزنود التي دقتها ورققتها ولعمتها حتى صارت برقة زجاجة الاقداح ! كبتنا هذه فيها روح اللحم وقلب القمح وهمة زنود العذارى .. فخذ القرص منها كقرص الشمس من يد أخت الشمس !

دروب القرية

للدروب عندنا ألف حكاية وحكاية ! ويا ليتها تستطيع رواية ما سمعته من أحاديث وأقاصيص ! فهذه درب العين حيث تلتقي بنات الضيعة وعلى اكتافهن الجرار .. ولا تسل عن الهمسات والوشوشات والاخبار والاسرار . فكل صبية « تروي لرفيقتها ولهها ووجدها ومكنونات حبها وقلبها ... وهذه الطريق بري ترابها لفرط ما داسته اقدام المحبين ! وهناك ـ درب الطاحون ـ حيث تدور حبات قلوب القمح على نغمات الرحى !

وهنالك ـ درب الكرم ـ وتلتقيك فيها الدوالي كالكمنجات الخضراء ضاحكة مؤهلة بك ، وترى الصاعدين الى الكرم والعائدين منه يحملون كنوز العناقيد . فيطل عليك العنقود من السلة اطلالة القمر ويكاد يقول لك بعدما تجحظ عيون جواهره بك : خذني وكلني وتنعم بي ؟

ولست أنسى ذلك العنقود الفاحم اللون الذي حدجني بكل عيونه السود . وكأنه صاح بي وهو معلق بأمه الدالية . اقطفني ! وخذني معك . ولا يغرنك سوادي ، فقلبي أبيض وفي حبي يكمن حبي !

أما درب القمر فلا يؤمه الا العشاق في الليالي القمراء لبث خلجات أفئدتهم لاحبابهم . فهم يلجونه ويتنزهون فيه الى ما بعد غيابه حتى طلوع الفجر خشية افتضاح سرائرهم وأمزهم . فترى القرية تكتنفها الدروب الملولبة كالافاعي الزاحفة على كل التلال ! وكل هذه الدروب مخططة بأقدام الاحباب . ويجد كل حبيب فيها بصمة قدم حبيبته ولكل نزهة دربها وطريقها .. وتذكاراتها .

بائعة التفاح

شاهدت يوم صحو قروية تقطر خلفها دابتها المحملة بصناديق التفاح . والحسن يقطر من ملامحها النضرة ! كأنما خدها مرآة التفاح المختزن في الصناديق .

ماء الورد

من عاداتنا في الجبل انه اذا جاءنا ضيف من المدينة زودناه عند عودته بقناني الورد . وقلما أكلنا الحلوى الاطيبة ببضع قطرات منه . طيب الله أنفاس من كرره وقطره وباعه واشتراه وأهداه .

والابريق الجديد يعمد عادة بماء الورد ، لتطيب فخارته ولكهته ! والصبية القروية لا يطلع عليها الصبح الا وتمسح وجهها المتورد بماء الورد كأنه مسحة البركة .

ولا تعجب بعدئذ اذا تصبب العرق من جبينها وداهمك العطر من كل ناحية ونضح خدها بالشذا وتولتك النشوة وأغراك الطيب .

الجار

قيل : الجار قبل الدار . فكم من جار متعب ـ أجارك الله منه ـ يترقبك وينصب لك شراك الفتنة كل يوم وكل ساعة لو شاء . وكلما ضرب معولك في بستانك على حدوده ظن أنك تغتصب حقه وتسلب أرضه . وكلما حفرت في رزقك حفرة .. حفر الحسد في صدره حفرتين فكأنما أنت تنكش قلبه بمعولك ! فانكش أرضك لتحييها وتحييك ولومات جارك هما وغما .

رياض المعلوف

كتب

سيرة تولستوي الواضحة زوجته تكشف السر وتقول "لو قتلته"

حتى اليوم ظل تاريخ الروائي الروسي تولستوي محصورا بسيرة حياته الادبية ، لم يتعرض اي مؤرخ الى قضاياه الذاتية والعائلية الحميمة .

نشرت اخيرا صحيفة « لوموند » الفرنسية قالا ، بقلم بيار دوبوادفير ، عن حياة تولستوي الخاصة جاء فيه :

« كان تولستوي في الرابعة والثلاثين من عمره ، وكان زير نساء ، بوهيميا يحب العزلة والصيد ، كان شعبيا وارستوقراطيا في ان . تعرف الى فتاة ليست من طبقته الاجتماعية فتحابا حتى العبادة ، فالجنون ، وقد تكلل حبهما بالزواج .

« كانت الفتاة تدعى صوفيا ابنة طبيب القيصر الروسي . وكانت آية في الجمال والثقافة . استمر زواجهما خمسين عاما ، مليئا بالسعادة والهناء ، واثمر ثلاثة عشر ولدا بقي منهم ثمانية فقط .

حول هذه الفترة المديدة من الحياة العائلية قال تولستوي : « كانت السنوات الست الاولى من زواجي مليئة بالسعادة ثم بدأت الحياة الرتيبة ، بدأ اليأس ، وبدأت المشاكل : من المحال ان تستمر زوجتي على نهج حياتي واحد . كانت تحب الحياة ، تحب المجتمع ، وانا كنت افضل العيش على الطبيعة ، كما انا ، وكما اشتهي ان اكون ، وكان ذلك يؤلم زوجتي كثيرا . اردت ان اوزع املاكي وثروتي على الفقراء فرفضت زوجتي ذلك، اردت محاربة الطغيان والظلم فناصبتني العداء ، اردت مهاجمة الكنيسة ورجال الدين فاتهمتني بالهرطقة ، ثرت على الحكم والدولة والنظام فتنكرت لاعمالي واعتبرتني خارجا على القانون ...

« بعد ذلك احسست ان زوجتي تبتعد عني شيئا فشيئا ، وكان لا بد من وضع افكاري موضع التنفيذ مما يؤدي بي حتما الى الطلاق او الانفصال عن زوجتي ...»

(ليون تولستوي ، مذكراته ـ الجزء الاول) .

الرجل العبقري

اما ما تقوله صوفيا فهو مغاير كليا لما جاء على لسان زوجها : فمذكراتها تنطوي على الشوائب التي كان يقوم بها تولستوي ، الرجل العبقري ، الموهوب ، الذي كتب مذكراته وهو في الخمسين من عمره . « كان زوجي صعب المراس ، متكبرا . لكنني كنت احبه حبا جنونيا ، وحبي له بدأ منذ اليوم الاول لزواجنا وظل حتى الممات .. احببت فيه كل شيء لانني اكتشفته كليا . اكتشفت افكاره كلها ، اسراره ، احاسيسه ، عواطفه ... لم احب سواه ، لان حبي كان انانيا . اما هو فقد احب نساء كثيرات وكنت انا واحدة منهن ، احبهن كما احبني : بعنف وقوة وعطاء ... لم يفهم يوما انني اعطيته كل شيء ، انني لم اعرف سواه ... اجمل ذكرياتي ما احمله من ذكراه . اي ذنب ارتكبت اذا هدم ، هو ، سعادتي وحبي ؟

عزيزتي انا مجرم

لم يمض عام واحد على زواجنا حتى رزقت ابنا ، لكنني لم استطع ارضاعه . وهذا ما آلم ليون الذي قال : « هذا مؤسف حقا » .

وكتب في ذلك يقول « عزيزتي ، انا مجرم ، انا شرير ، لكن يوجد في انسان صالح ، يغفو في باطني وقلما يستفيق . احبي هذا الانسان الصالح ولا تلوميه » .

أما انا ، تقول صوفيا ، فانني ظللت احبه ، وقد حاولت جهدي ان ابدد شكوكه، حاولت باخلاص ومحبة وشهامة وحب ، حاولت بكل قواي ، وكانت علاقته بي تبرد يوما بعد يوم ، اما انا ، فكنت ، حيال ذلك ازداد له حبا ... لو تمكنت من قتله واعادة خلقه كما اشاء لفعلت ».

« كنا نتشاجر ، نتقاتل ، ثم نتفق فنتصالح : نتشاجر فنبكي ، وكنت اتعزى كون دموعي التي ذرفتها الليل كله ، لم تضع ، لم تذهب سدى ... لن انسى ابدا ذلك الصباح العذب الذي كان يعقب المشاجرة الليلية ...»

ومات تولستوي قبل زوجته فاقفلت غرفته وحرمت دخولها ، حتى على ابنائها، وكانت تقول .

« هذه غرفة زوجي ، حبيبي ، لن اسمح لاحد بدخولها ، انها ذكرياتنا ، انها انا ، هو ، انها الماضي ، هي ملكي انا وحدي».

■ رسم كاغنات ■

اتجاهات

قصة سقراط حقيقة ضاعت في معبد ابولون الدلفي

جرت محاكمة سقراط في دار القضاء ، في مدينة اثينا ، سنة ٣٩٩ قبل الميلاد ، وكان قد تجاوز السبعين من عمره ، بناء على اتهام قدمه شخص يدعى ميليتوس ، مفاده ان سقراط يكره آلهة اثينا ، ويحض الشباب على الايمان بآلهة جديدة ، وأنه يتطلع الى ما في السماء وما تحت الارض ، ويحيل الادلة الضعيفة ، بقوة الحكمة العقلية التي يمتلكها ، الى حجج قوية ، أي الباطل الى حق .

ولم تكن هذه الاتهامات خافية على سقراط نفسه ، لانها كانت تعم المدينة بأسرها ، وبالطبع تناهت اليه قبل أن يمثل أمام القضاء ، اذ يقرر ، في دفاعه ، أنها حيكت له منذ زمن طويل .

وهذه هي القصة على حقيقتها .

كان سقراط قد علم من صديقه خريفون أن الاله أبوللون نطق باسمه في معبد دلفي ، على لسان الكاهنة بوثيا ، معتبرا اياه أحكم البشر.

وحتى يتحقق سقراط من صدق هذه النبوءة ، توجه الى عدد من الحكماء والفلاسفة في عصره ، ممن ذاعت شهرتهم في هذا المجال ، وقام بمحاورتهم ، ثم قصد رجال السياسة : فالشعراء ، فالصناع ، فالخطباء ، وتيقن من هذه المحاورات أنه لا يختلف عنهم في الجهل بكثير من الاشياء مثل : الخير ، الجمال ، الفضيلة ، الاخلاق والسعادة ..

ولكن نقطة الخلاف الوحيدة التي تؤكد أنه بالفعل اكثر حكمة منهم ، وأرفع مكانة ، أن الذين حاورهم تصوروا أنهم يعرفون ، وهم ، في الحقيقة ، لا يعرفون شيئا ، بينما هو لا يعرف شيئا ، الا أنه ـ بخلافهم ـ لا يزعم أنه يعرف .

ولان سقراط كشف جهل كل من حاوره أصبح بغيضا من جميع مدعي الحكمة في عصره ، الذين يتظاهرون بالعلم والمعرفة ، وهم أكثر الناس بعدا عنها .

وبذلك أعطى خصومه السلاح الذي شهروه ضده ، وهو أنه يجدف .

دفاع سقراط

في دفاع سقراط عن نفسه ، الذي أورده أفلاطون ، نجد سقراط يحاور ميليتوس صاحب الاتهام ، ويكشف كذب ادعائه ، ويبين للقضاة أو المحلفين ، وعددهم خمسمائة ، تضارب موقفه ، اذ يتهم ميليتوس سقراط بأنه لا يؤمن بالآلهة مطلقا ، ثم يتهمه بأنه يؤمن بها ، ولكنه يقول ان الشمس قطعة من الحجر ، وأن القمر أرض .

القول الاخير لا يعد اتهاما على الاطلاق ، لان كتاب « في الطبيعة » للعالم اناكساغوراس ـ الذي تتلمذ سقراط على يديه ـ يتضمن منذ منتصف القرن الخامس قبل الميلاد هذه المعارف بنصها،وهي في متناول الجميع ، قبل سقراط، لا حاجة لاحد من شباب أثينا اليه لكي يعرفه بها .

ومن يطالع محاورات سقراط يجد أنه يضع دائما الاجابات التي يتلقاها ممن يحاورهم في سياق أسئلة أخرى ، تبين تناقضها من خلال الاستدلال القياسي ، وبحثه الاساسي عن طبيعة الشيء في حقيقته ، أو ما يصطلح عليه « ماهية الشيء » .

على أني أعتقد أن اهم ما عبر عنه دفاع سقراط ليس دحض الاتهامات المغرضة التي لفقت باتقان ، أو تصديه الشجاع للجهل والجهلاء ، ودفاعه الرائع عن العقل ، وانما اعلائه المبكر من قيمة الموقف الذي يقفه الانسان في الحياة ، وتمسكه هو به ، بحيث تجيء الافعال مطابقة للمعتقدات ، ويعني بها الرسالة التي يضطلع أو يلتزم بها ، طالما أنه على قيد الحياة .

في هذا الموقف وحده ، كما ذكر بنفسه ، شرف الانسان . ومن تمسك بالشرف لم يبال بأي شيء آخر .

لهذا كان من الطبيعي أن يعيش سقراط حياة متقشفة ، في فقر مدقع ، الى الدرجة التي يسير فيها حافيا ، رث الثياب ، لانه وقف حياته على هدف واحد ، حدده في الدفاع والمحاورات ، وهو خدمة الاله بتحري حقيقة ما وصف به من حكمة ، من خلال تحري الحقيقة من ذاتها .

ولان هذا الموقف العنيد كان السبب الحقيقي في محاكمة سقراط ، فقد بين بجلاء في دفاعه أنه لن يطيع المحكمة ان هي طلبت منه ـ مقابل اطلاق سراحه ـ ان ينصرف عن هذا الهدف ، لانه يرى ان طاعة الالهة ، بمنهج حياته هذا ، أولى من طاعة البشر .

وبلغت به الشجاعة حد ان أكد لقضاته أنه ، اذا عاد الى الحياة المدنية ولم يعدم ، فسيظل يطوف بطرقات أثينا وميادينها وأسواقها ، كما كان يفعل من قبل ، يختبر كل من يقابله على المنوال نفسه ، ويثير تفكيره ازاء ما يعرض له ، ويدعوه الى ان يسمو بالروح بدلا من التكالب على الماديات ، لان المال لا يجلب الفضيلة .

وأدين سقراط ، فحكم عليه بان يجرع السم حتى الموت .

نبيل فرج

[illegible]

الفوضى التي رافقت عملية انتخاب ملكة جمال العالم في لندن مؤخرا : اكدت مجددا ان هذه المسابقات هي مجرد خدعة من نظم وتلحين شركة انكليزية : همها الاول والاخير الربح المادي .

الخدعة انتهت باستقالة الملكة الالمانية بعد ١٩ ساعة فقط من اعلان فوزها : واحتجاج الفرنسية التي حلت ثالثة في الانتخاب : وارتقاء مدللة غوام الى عرش الجمال العالمي .

وللانتخاب قصة فضيحة بطلتها الانكليزية جوليا مورلي المشرفة مع زوجها اريك على تنظيم العملية : بعد ان اشتريا حقوق الانتخاب من مؤسسة « ميكا » الشهيرة التي ادارت مسابقات الانتخاب طوال السنوات العشر الماضية .

المعروف ان الملكة المنتخبة تسخرها الشركة المشرفة على الانتخاب لتنفيذ عقود اعلانية تجارية على امتداد سنة كاملة . وتتقاضى الشركة مبلغ ٨٠٠ الف استرلينية من مؤسسة التلفزيون البريطاني « اي.بي.سي » مقابل عقد لثلاث سنوات يمنحها امتياز تغطية عمليات الانتخاب .

بين المتنافسات الـ ٦٧ على عرش الجمال : كانت الالمانية غبريلا برام (١٨ سنة) الاوفر حظا . لكن ارتباطها العاطفي في لوس انجلوس بمنتج سينمائي ثري : حال دون قبولها اللقب . فتنازلت عنه مفضلة العمل لصديقها على تنفيذ التزاماتها مع منظمة المسابقة .

الاستقالة أثارت جوليا مورلي ودفعتها الى التفكير بمقاضاة صديق غبريلا اذا حاول ان يستغل العرش المفقود في أي عمل سينمائي أو تجاري . وكانت ردة فعل السيدة مورلي وزوجها قوية : خاصة وانها السنة الاولى التي يبدآن فيها باستغلال الامتياز الذي حصلا عليه من مؤسسة « ميكا » .

الخسارة كانت جسيمة بالنسبة اليهما : وهذا ما حدا بالسيدة مورلي الى الاسراع بالذهاب الى جزيرة غوام لتتويج الوصيفة الاولى كيمبرلي سانتوس (١٩ سنة) وتسليمها صولجان الجمال العالمي . لكن حظها كان أسوأ من وقع الصدمة التي سببها تنازل الالمانية : اذ اصطدمت سيارتها بسيارة أخرى أدت الى اصابة السيدة مورلي برضوض وجروح نقلت على أثرها الى المستشفى .

وكثر اللغط وازدادت الاشاعات حول هذا العرش . مما يذكر ان ملكة الجمال الالمانية لم تبك عند اعلان فوزها باللقب من فرط التأثر : كما جرت العادة في السابق . بل على العكس : تقبلت النتيجة بمنتهى الشجاعة وشدة البأس .

الـ ٢٥ مليون مشاهد الذين تابعوا عملية الانتخاب : فوجئوا بالامر : وقد بدا واضحا ان في العملية خدعة دبرتها السيدة مورلي بقصد الاستغلال المالي .

ملكة جمال فرنسا : التي انتخبت وصيفة ثانية : استغربت النتيجة وثارت ثائرتها بعد ان وعدت بالعرش وعلمتها السيدة مورلي كيف تتصرف عندما يتم اعلانها ملكة : وهي لا تعرف كيف تحول العرش عنها الى ملكة جمال المانيا .

في فرنسا : كانت ردة الفعل قوية . الكاتب الفرنسي « جان كو » علق على مهزلة الانتخاب بمقال مطول نشرته مجلة « باري ماتش » صب فيه نار حقده على الانكليز والاميركيين ونعتهم بالخداعين : كما تناول في مكان اخر « لعبة » الانتخابات وسوء استعمال لقب « ملكة جمال » في العالم كله : قال كو :

« ... أنا لا أثق بالانكليز . بل أثق بخداعهم . لنأخذ مثلا الانتخابات : ولا أقصد هنا انتخابات المجلس الاوروبي : انما انتخابات ملكة جمال العالم ! من حيث المبدأ : الامر سهل جدا : تفوز باللقب الفتاة الاجمل : طبعا دون الاعتماد على الخداع الانكليزي .

منذ سنوات عديدة : تقوم بتنظيم انتخابات ملكة جمال العالم مؤسسة « ميكا » : مع ما تملكه من الفنادق وعلب الليل ونوادي القمار ... والثروات الطائلة . هذا من جهة . ومن الاخرى : ٩٠ بالمئة من اعضاء اللجنة هم اعضاء في الكومنولث : وهذا يعني ان ملكة جمال بريطانيا : أو اي ملكة من الكومنولث : تتمتع بحظ أوفر في الفوز من ملكة جمال فرنسا أو البرتغال . واذا أخذنا بعين الاعتبار ما يمكن ان تساعد « ملكة بريطانية » في عمليات السفر . والعقود الاعلانية : وغيرها : فانكم تفهمون أكثر . على كل حال . السياسة ضالعة ايضا في الانتخاب . قد تصدقوني اذا ذكرتكم بما قاله الاميركيون المشرفون على انتخاب ملكة جمال العالم في السابق : من أنهم لن يمنحوا هذا اللقب لحسناء فرنسية طالما بقي دي غول في السلطة ، وقد أقسموا على ذلك . تقولون لي : الاميركيون هم غير الانكليز . انا أشك في ذلك . لم يبق غيرنا ، نحن الفرنسيين ، ممن يتصفون بالصراحة والشجاعة . المدراء الانكليز يحتالون بشتى الطرق بلاحياء . يقولون للفتيات ذوات الافخاذ السمينة بأن يختبئن وراء غيرهن اثناء عرض الملكات : يطلونهن بمستحضرات التجميل خوفا من الضوء ، يصححون وضع نهودهن تحت المايو بأشرطة أو برباطات ناعمة : يغطون أجسادهن ببرنيق صيني ليجعلوها أكثر لمعانا ...

هل تجدون ذلك عملا شريفا ؟ كلا !

فوق ذلك : انتخبوا ملكة جمال العالم في لندن ! فقلنا لقد اكتفوا بهذا القدر . لكنه تبين ان وراء الامر خدعة دبرها الانكليز أو الاميركيون : فهم سواء !

في الولايات المتحدة ينتخبون ملكة جمال الكون .

ماذا يعني هذا اللقب ؟ لا شيء . هل يوجد ملكات في المريخ أو زحل ؟! لكن الاميركيين بحاجة الى فتيات لمبارياتهم في البيسبول او اية مباريات اخرى . هذه هي الحقيقة ، وهذا يفسر معنى ملكة جمال الكون . لم أحدثكم عن الوصيفات : نائبات الملكات ، وعن مس كوكا - كولا ، ومس - سوري ...

الاسوأ من كل هذا : ان الامر أصاب فرنسا .

فعندنا « مس بوجوليه - نوفو » مثلا . يوما ما : ستكون لنا « مس باستيس » أو « مس كاسوليه » . اننا على ما يبدو سائرون بخطى سريعة ... الملكات أصبحن كثيرات ، وقريبا لن تجرؤ اي فتاة على الخروج الى الشارع اذا لم تكن ملكة ...

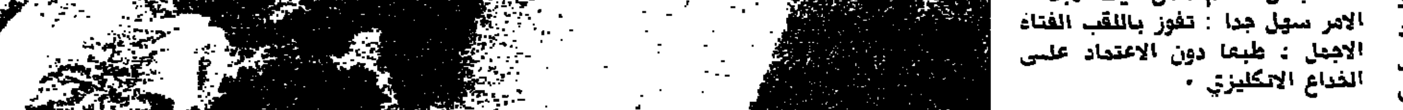
أما عن ملكة جمال فرنسا (١٧ سنة) فقد قيل فيها الكثير عن محاسنها . ربما لم يحالفها الحظ لتنتخب ملكة جمال العالم لانها كانت ترتدي ثوبا ابيض ، أو لان قياس نهديها كان أكثر من عادي ... الاهم ان وراء انتخاب ملكة جمال الكون وكالة « سي.اي.اي » للاستخبارات الاميركية ، ووراء انتخاب ملكة جمال العالم في لندن اللوبي اليهودي ..

وهكذا ، في الانتخابات كل شيء ولا شيء : فأي مقياس يعتمد » !

■ الالمانية الغربية غبريلا برام .. فازت باللقب ثم تنازلت عنه ■



■ [illegible] ■





■ متنافسات على لقب « ملكة جمال العالم » أثناء العرض في حفل الانتخاب بلندن ■



■ في حفل الانتخاب بلندن : ملكة غوام التي أصبحت ملكة جمال العالم بعد تنازل غبريلا : وبجانبها الفرنسية التي حلت ثالثة ■

■ كمبرلي سانتوس ملكة جمال غوام .. [illegible] ■